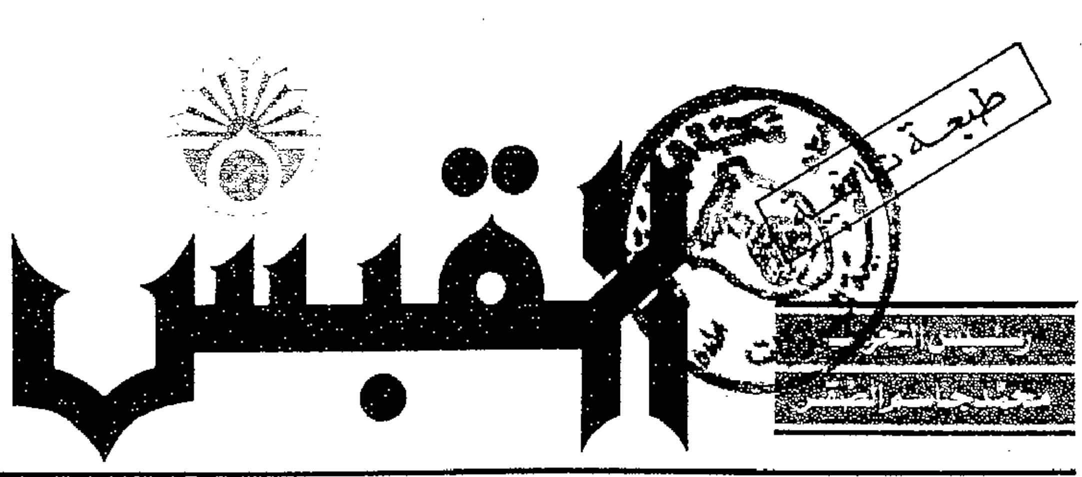
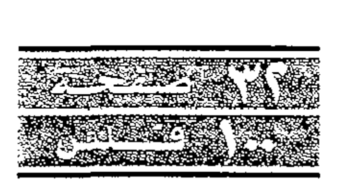
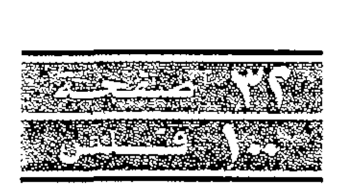






رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الثلاثاء ٢٦ جمادى الاخرة ١٤١٠ هـ - ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣٦١ - الكويت
AL-QABAS — Tuesday 23 January 1990 — 18th Year, No. 6361 — Kuwait.

الاحتلال اطلق الحسيني وعذب شابين حتى الموت

الهراوي اقترح على الاسد تسليم «الغربية» للجيش اللبناني

ص ٢٧

محافظ البنك المركزي لـ القبس:

قروض اسكانية للمواطنين بفوائد مخفضة قريباً

■ وزير الداخلية اكد منح تأشيرات الدخول في المطار

قال محافظ البنك المركزي الشيخ سالم الصباح ان البنوك التجارية ستمنح المواطنين قروضا اسكانية مع تحمل الدولة لجزء من الفوائد مثلما تم في علاج المديونيات.

وذكر ان هذا الموضوع قيد الدراسة الآن وتوقع ظهور نتائج ايجابية عنه قريبا.

ونفى المحافظ بشدة خلال الندوة التي عقدتها «القبس» بمقر البنك المركزي اي «تركيز» أو «اهتمام خاص» ببرنامج التسويات على حساب التوصيات الاقتصادية الاخرى وقال انه لن يسمح بذلك.

وأكد الشيخ سالم ان سمو ولي العهد متابع لخطوات تنفيذ توصيات التنشيط الاقتصادي وانه يطالب اللجنة بالتنفيذ باسرع وقت وأن تقارير اسبوعية ترفع له عن النتائج.

كما اكد المحافظ على وجود «اندماج» بين بعض البنوك وان العملية في انتظار قانون الشركات الجديد لأن الحالي «معقد».

ونقل المحافظ عن وزير الداخلية تأكيداته بأن سمة الدخول باتت تمنح في مطار الكويت فيما انتقد «الجهات» التي ستتأثر سلبا بتوصيات التنشيط وقال ان معنى ذلك ان هذه الجهات تعاني من «خلل» ما.. مؤكدا على ان «التغطية» والاحتكار لا يناسبان منهج الاقتصاد الحر.

وأشار المحافظ الى ان شركات الطيران لا تهبط في الكويت لعدم تقديمنا الخدمات المناسبة مثل الدول المجاورة.. كما ان الركاب لم يكن في امكانهم الحصول على تأشيرات دخول للبلاد.

(طالع ص ٢٥)

● الشيخ سالم الصباح

بمدرسة العسعوسي
طلبة احرقوا أجوبة الثانوية!

أقدم بعض الطلبة بمدرسة عبدالله العسعوسي الثانوية للبنين بالسالمية على احراق أجوبة امتحانات الفصل الدراسي الاول والخاصة بالقسم العلمي، وبعض أجوبة امتحان القسم الادبي والمودعة في غرفة الكونترول بالمدرسة.

وقال وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري لـ«القبس» أمس ان اعادة الامتحان ستتم بعد انتهاء عطلة نصف السنة بعد اسبوعين وأعرب عن أسفه للحادث منددا بمرتكبيه.

(طالع ص ٥)

تحقيقات القبس الخاصة

بمناسبة مرور ١٠ سنوات على تأسيس بنك فيصل الاسلامي المصري

(ص١٣ - ٢٠)

تلقى رسالة من عزيز

صباح الأحمد: مساع كويتية لإنهاء مشكلة «الفرات»

أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ان الكويت ستقوم باجراء اتصالات ومساع حميدة مع الحكومة التركية في محاولة لانهاء الخلاف بينها وبين العراق حول موضوع مياه نهر الفرات واقدام تركيا على قطع مياه النهر لفترة زمنية تصل الى ٣٠ يوما لملء سد اتاتورك الذي انجزته حديثا.

وأبلغ الشيخ صباح الاحمد الصحافيين انه تلقى رسالة شفوية بهذا الخصوص امس من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز نقلها السفير العراقي لدى الكويت عاصم يعقوب يوسف لدى استقبال الشيخ صباح الاحمد له امس في مكتبه بمقر الوزارة.

ولم يشأ الشيخ صباح الاحمد الافصاح عن طبيعة ووسيلة هذه الاتصالات والمساعي والمستوى الذي ستتم عليه.

وأضاف ان الشق الثاني من الرسالة يتعلق بالمبادرة السوفيتية الداعية الى عقد اجتماع مباشر بين السيد عزيز ووزير خارجية ايران الدكتور علي أكبر ولايتي في موسكو للبحث في تنشيط المفاوضات بين الجانبين وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وشرح الظروف المحيطة بهذا الموضوع.



● الشيخ صباح الاحمد

رئيس الجمعية العامة يزور الكويت

يصل رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة جوزيف غاربا الى البلاد يوم السبت المقبل في زيارة تستمر خمسة ايام.

وسيجري السيد غاربا وهو نيجيري محادثات مع عدد من المسؤولين تتناول العلاقات بين الكويت وبين الامم المتحدة ومنظماتها وهيئاتها المختلفة والقضايا التي طرحت على جدول اعمال الدورة الـ٤٤ التي يتولى غاربا رئاستها.

توقيف ٥ أشخاص قاوموا رجال الامن

سُلطات الأمن فرقت تجمهراً غير مُرخص في الفروانية

صرح مصدر في وزارة الداخلية الليلة الماضية انه في تمام الساعة السابعة من مساء يوم امس الاثنين الموافق ٢٢/١/١٩٩٠ حدث تجمهر في منطقة الفروانية محاولين التوجه الى ديوانية احد المواطنين في المنطقة المذكورة بقصد اجتماع عام دون الحصول على الترخيص اللازم.

وقد وجهت الجهات المسؤولة في وزارة الداخلية عدة انذارات لفض التجمهر غير انهم لم يستجيبوا لهذه الانذارات الامر الذي حدا سلطات الامن الى تفريقهم والتعامل مع الموقف. وقد تم القاء القبض على خمسة اشخاص اثناء محاولتهم مقاومة رجال الامن ومنعهم من تادية واجبهم.

وكان احدهم يحمل آلة حادة (سكينا) شرع باستخدامها للاعتداء على رجال الامن.

وقد باشرت سلطات الامن التحقيق معهم لاتخاذ اللازم بشانهم.

ووزارة الداخلية اذ تشكر من تعاون معها من المواطنين الكرام لتؤكد انها ستعمل دائما على الحفاظ على النظام العام وصون الاستقرار داعية الله عز وجل ان يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.

مركز دائم لتسويق المنتجات الصناعية الكويتية

(ص ٢٣)

● عرفات يتحدث لرؤساء الجزائر وتونس وليبيا على هامش القمة - رويتر

ثلاث أوراق عمل أمام القمة المغاربية

تونس - القبس - بدأت القمة المغاربية اعمالها في تونس امس بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي، وحصلت «القبس» على ثلاث اوراق عمل مقدمة لاجتماعات القمة الثانية التي تغيب عنها الرئيس الموريتاني بسبب الحداد في بلاده على زوجته التي توفيت الاسبوع الماضي.

واكد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في خطاب القاه في افتتاح القمة عزم اتحاد المغرب العربي على توطيد علاقاته مع مجلس التعاون العربي والخليجي. واعرب عن ارتياحه لمشاركة كل من المغرب والجزائر في مساعي اللجنة الثلاثية الخاصة بلبنان الى جانب المملكة العربية السعودية.

(طالع ص ٢٦)

في حفل تكريم المشاركين باليوم العالمي لـ«الايدز»

د.العوضي: «الايدز» مرض خطير وسيحصد الكثيرين

■ د.المؤمن: الحملة ضد المرض نجحت بفضل المشاركة الجماعية

كتب انطون بارا:

حذر وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة د.عبدالرحمن العوضي من خطورة مرض «الايدز» على المجتمع، وطالب الشباب بالتحصن الاخلاقي وعدم الانحراف بما يوصل لهذا المرض القاتل، واشار الى ان هذا المرض سوف يحصد الكثيرين قبل ان يتوصل العلم الى دواء ناجع له.

خطورة المرض

وكان د.العوضي يتحدث مساء امس الاول في حفل تكريم المشاركين في انشطة وبرامج اليوم العالمي الثاني لمكافحة «الايدز» واضاف ان الاسبوع نجح في ابراز مخاطر مرض «الايدز» حيث تم اعداد البيئة الصالحة للوصول الى الفرد في المجتمع بهدف توعيته من مخاطر «الايدز» حيث تحرص الكويت على القاء الضوء على المخاطر التي من الممكن ان يتعرض لها الافراد من الجهات الاربع مما يحملنا مسؤولية كبيرة، وذلك ما حرصنا عليه خلال الحملات الاعلامية واعمال اللجان خلال اليوم، وقد نجحنا في اظهار الحقائق المتعلقة بهذا المرض ووضع الجميع امامها ليقوم كل فرد بالاعتماد على نفسه في الوقاية من المرض، لان الوعي وحده هو الكفيل بالتصدي للمشكلة متظافرا مع الجهود الاخرى الثقافية منها والدينية والاجتماعية بهدف جعل الفرد العامل المؤثر في الموضوع.

تتبع المشكلة

واشار الوزير الى ان الجهود التي بذلت خلال اليوم استطاعت ان توصل المعرفة للناس وبالذات ما يهمهم من خصوصية «الايدز» واسلوب انتشاره، حيث ان ايقاف المرض لا يتم الا بتتبع مشكلته على المستوى العالمي واتخاذ احتياطات مثل فحص الدم وفحص مجموعات العمالة والفئات التي يشك فيها صحيا. وهذه كلها تعتبر اسوارا خارجية للحماية من المرض، اما السور الداخلي فهو في تجنب المسارات الرديئة وباب هذا السور عند صاحب المشكلة، وللاسف فاننا نرى بعض الشباب يستخف بالمشكلة ويدعي بان لديه حلولا لها ولكنه واهم فليس لمشكلة «الايدز» حل حتى في الدول المتقدمة التي انتشر بها المرض فانهم عاجزون حتى لعشر سنوات اخرى عن ايجاد دواء، هذا على الرغم من التقدم الطبي فيها، اما في الدول النامية فان الظاهرة تنتشر وفي افريقيا تفنى قرى بكاملها وهذه نتائج مخيفة.

وطالب الوزير العوضي الشباب بالتمسك بتعاليم دينهم ففي الدين حماية من هذه الظواهر المرضية، واضاف بان المشاكل الصحية تحف حدتها بالتخطيط والعمل الجماعي ويوعي الفرد بشؤون صحته.

● د.العوضي يلقي كلمته

● د.حسين المؤمن



● مشاركة تتسلم شهادتها

مشاركة فعالة

وتحدث د.حسين المؤمن مقرر لجنة الاعلام المنبثقة عن اللجنة الوطنية لمكافحة «الايدز» فقال ان مشاركة الوزارات والمؤسسات والافراد في الحملة ضد «الايدز» كانت جيدة حيث اشتملت على ندوات بالمدارس ومسابقات للطلاب، وكان ذلك بفضل اهتمام اللجنة الوطنية التي ضمت اخصائيين من الصحة والوزارات الاخرى.

الوكيل المنيس: الطاقة الانتاجية للكهرباء تكفي حاجات الكويت حتى نهاية القرن

■ مواصفات قياسية كويتية لوحدات التكييف واللوازم والاجهزة الكهربائية

قال وكيل وزارة الكهرباء والماء عبدالله محمد المنيس ان الطاقة الانتاجية للكهرباء من محطة الصبية والتي هي قيد الانشاء، اضافة الى الطاقة الانتاجية للمحطات العاملة حاليا ستكون كافية لحاجات الكويت حتى نهاية القرن.

واضاف الوكيل المنيس في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية امس ان قوة الطاقة الانتاجية من محطة الصبية تبلغ ٢٤٠٠ ميغا واط، اما طاقة باقي محطات القوى الكهربائية العاملة حاليا فتبلغ ٧٤١١ ميغا واط وبهذا سيصبح مجموع الطاقة الكهربائية في عام ١٩٩٥ حوالي ٩٨١١ ميغا واط وذلك لمواكبة حركة التطور المستمر والبناء الذي تشهده البلاد، ونوه بأن تكلفة انتاج الكهرباء للكيلوواط الواحد بالساعة الواحدة تبلغ ١٤,١٨ فلسا.

واوضح الوكيل المنيس ان الوزارة تقوم بدور رئيسي في وضع مواصفات خاصة لاجهزة التكييف المركزي، حيث اصدرت بهذا الخصوص برنامجا لحفظ الطاقة تحدد فيه الاساليب الواجب اتباعها للحفاظ على الطاقة، والتي تدخل من ضمنها كفاءة معدات التبريد بمختلف انواعها، واضاف ان الوزارة تقوم حاليا باعداد المواصفات القياسية الكويتية لوحدات التكييف المركزية والوحدات النافذة والوحدات المنفصلة، كما تقوم بدراسة المواصفات القياسية لدول مجلس التعاون الخليجي تمهيدا لاصدار مواصفات خليجية موحدة، واشار الى انه لا يوجد جهاز فني يقوم بضبط او فحص الاجهزة للتأكد من مطابقتها قبل التركيب وانه امر يصعب تحقيقه خصوصا وان هذه الوحدات يتم تركيبها في جميع انحاء الكويت ويستلزم تنفيذها جهازا فنيا كبيرا، واضاف ان الوزارة رأت البديل لذلك من خلال دراسة مواصفات الوحدة التي سيتم تركيبها في الموقع للتأكد من مطابقتها لمتطلبات الوزارة، ويتم على اساسها تحديد ملاءمتها وسعتها، وعند اجراء الفحص على اعمال التمديدات الكهربائية عند الاستلام تتم مطابقة الوحدات المركبة على الوحدات الموافق عليها.

وبين الوكيل المنيس ان الوزارة تحرص على توفر السلامة من اخطار الكهرباء في جميع المباني، بما في ذلك البيوت السكنية عن طريق تطبيق قواعد تنفيذ اعمال التمديدات الكهربائية، وذلك يتم على اسس فنية روعيت فيها ظروف الكويت المناخية واستعمال مواد بالمواصفات الكويتية او العالمية. واضاف ان الوزارة تحرص كذلك على تدقيق المخططات الكهربائية قبل التنفيذ والموافقة عليها، ثم تقوم بفحص التمديدات الكهربائية للتأكد من سلامتها ومطابقتها للقواعد، وفي حالة عدم ثبوت سلامة التمديدات او عدم مطابقتها للشروط لا يتم ايصال التيار الكهربائي للمبنى.

واشار الوكيل المنيس ان الوزارة لاحظت وجود مواد ولوازم كهربائية في السوق المحلي غير جيدة الصنع قد يسبب استعمالها نشوب حريق او الصعقة الكهربائية مثل المواقد الكهربائية الشعلة ذات عنصر التسخين المكشوف وموزعات التيار الكهربائي متعدد المآخذ، وقد قامت الوزارة بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة باصدار المواصفات الكويتية للوازم الكهربائية ومتطلبات الامان في المعدات والاجهزة الكهربائية والالكترونية المنزلية، مع دليل تطبيقها، كما شملت المواصفات جميع المواد المستعملة في التمديدات الكهربائية والمباني.

● عبدالله المنيس

واكد الوكيل المنيس ان التنسيق مع الوزارة بالنسبة للمشاريع الحكومية ومشاريع القطاع الخاص يبدأ من تاريخ الدراسة لتنفيذ اي مشروع، ويستمر دور الوزارة خلال فترة التصميم الاولية والنهائية وبعد اكتمال الاعمال الى حين تغذيته بالتيار الكهربائي، وذلك حسب قواعد واجراءات الموافقة من قبل الوزارة على المخططات الكهربائية والتكييف وتوصيل التيار الكهربائي للمباني، واضاف ان التنسيق لاي مشروع يمر باربع مراحل هي مرحلة الدراسة ومرحلة تصميم المشروع ومرحلة التنفيذ والمرحلة الرابعة والاخيرة هي استلام المشروع وايصال التيار الكهربائي وفحص ما تم تنفيذه بالنسبة لما يخص الوزارة، اما فيما يخص المشاريع الخاصة بالوزارة فان كل مشروع ينفذ من قبل الادارات المختصة بالتنسيق التام مع باقي الادارات.

الادارة العامة للجنسية ووثائق السفر أنجزت ٨٠٥٩ معاملة

قامت الادارة العامة للجنسية ووثائق السفر خلال الفترة من ٢ – ١١ يناير الجاري بانجاز ٨٠٥٩ معاملة، منها ٤٠٦٢ معاملة لادارة وثائق السفر، و٣٢٧١ معاملة لادارة الجنسية الكويتية، و٨٥ معاملة لادارة البحوث والمتابعة، و١٥٧ معاملة لادارة الشؤون الادارية والمعلومات، و٣٨٤ معاملة لقسم السكرتارية والخدمات، وشملت تلك المعاملات صرف وتجديد واستبدال جوازات سفر كويتية بالاضافة الى صرف جوازات بدل تالف وفاقد واضافة وشطب وتعديل، كذلك صرف جوازات جديدة لاول مرة.

«الافات الزراعية وسبل مقاومتها» .. في محاضرة بجمعية المهندسين الزراعيين

تختتم جمعية المهندسين الزراعيين موسمها الثقافي مساء اليوم بمحاضرة حول الافات الزراعية في الكويت وسبل مقاومتها «يلقيها خبير الجراد الصحراوي بالهيئة العامة لشؤون الزراعية والثروة السمكية ممدوح عبدالحميد.

واوضح امين سر الجمعية المهندس محمد عبدالرحمن القايز ان المحاضر سيتناول اهم الافات الحشرية ذات الخطورة الاقتصادية، بما فيها الجراد الصحراوي، مستعرضا التطور التاريخي لمكافحة هذه الافات وتأثير عوامل البيئة والتوازن الطبيعي على استراتيجيات مكافحتها.

كما سيتناول المحاضر المشكلة في الكويت وخاصة ما يتعلق منها بترشيد استخدام المبيدات الكيميائية والحلول التي تكمن في ضرورة وضع خطة طويلة المدى لايجاد بدائل معتدلة بيئيا باعمال المكافحة في نطاق ما يعرف باسم «المكافحة المتكاملة».

ودعا المهندس القايز المهتمين بشؤون البيئة والصحة والتغذية والمزارعين والمهتمين لحضور هذه المحاضرة لما لها من اهمية في هذا الموضوع.

قسم الهندسة الكيميائية يكرم الدكتورين المهدي وسعيد



● د. رشا الصباح والمشاركون في حفل التكريم

اقام قسم الهندسة الكيميائية بكلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت حفلا تكريميا الاحد الماضي في قاعة الاجتماعات في القسم لاعضاء هيئة التدريس الذين انتهت اعارتهم، وهم الدكتور محمد صفوت المهدي والدكتور عبدالسلام سعيد.

وحضر الحفل الاستاذة الدكتورة رشا حمود الجابر الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام، واعضاء هيئة التدريس في القسم ومدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بدر المديرس والمدير الاداري بالكلية فاروق برغش المطيري.

وفي بداية الحفل رحبت مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام بالحضور وقدمت التهنئة للدكتور حبيب ابراهيم شعبان لاختياره رئيسا لقسم الهندسة الكيميائية، وتمنت للجميع التوفيق والنجاح في اعمالهم الاكاديمية لرفع شأن الجامعة وخدمة الوطن.

ثم قامت مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام بتسليم الدروع والهدايا التذكارية التي اعدها القسم للمكرمين.

الطلبة المقبولون في الدورة التدريبية الربيعية الخامسة بمعهد الابحاث

انتهت ادارة التدريب بمعهد الكويت للابحاث العلمية من اجراء المقابلات الشخصية للطلبة المرشحين للدورة التدريبية الربيعية الخامسة المقرر عقدها خلال عطلة نصف السنة المدرسية من ٢٧ يناير الى ٧ فبراير ١٩٩٠.

وتم قبول ٢٨ طالبا وطالبة متناصفة من بين الطلبة الذين تم ترشيحهم من قبل ١٤ مدرسة متوسطة من منطقة العاصمة التعليمية. وطلبت ادارة التدريب من الطلبة المقبولين ضرورة التواجد بمقر المعهد في الشويخ الساعة الثامنة صبيحة يوم السبت ٢٧ يناير الجاري. وفيما يلي اسماء الطلبة المقبولين: سمية راضي مزيد، منال يوسف المهنا، فواز محمد احمد العيسى، فهد حمود العيسى، عالية عبدالعزيز العوضي، ايمان عبدالعزيز العوضي، حمد عبدالله الشلال، وليد عمر حمود الرشيدي، خليفة علي خليفة الصباح، خالد عبدالعزيز المفرج، شيماء حمود علي الرشاد، قتيبة محمد احمد عكاشة، نجية محمد نزال الكرياني، سلمان خليفة الصباح، فهد عبداللطيف العبيد، ضاري حمد الخالد، فاطمة عدنان عبدالله الفرج، سندس هادي محمد حسن، عبدالله احمد الخالد، انوار احمد فيصل التويني، مريم خالد المقهوي، سليمان ابراهيم الخضاري، حسين جاسم الحرز، منيرة عبدالقادر الجاسر، ايمان العبيد، وضحة احمد مشاري الفوزان، رنا سعود البرجس، عدنان عايش الشمالي.

تنظيم ادارة الصحافة في وزارة الاعلام

اصدر وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز محمد جعفر قرارا تنظيميا يقضي بان تنشأ بادارة الصحافة الوحدات التنظيمية المبينة تاليا وفقا للاختصاصات المرفقة:

– مراقبة الشؤون الصحفية وتتكون من قسم البطاقات الصحفية وقسم التراخيص والمتابعة الصحفية.
– مراقبة الاشتراكات والتوزيع وتتكون من قسم التوزيع والاعلامات وقسم الاشتراكات الصحفية.

وحدد القرار اختصاصات المراقبات التابعة لادارة الصحافة على الوجه التالي:

● اولا: مراقبة الشؤون الصحفية. وتختص هذه المراقبة بكل ما يتعلق بشؤون الصحافة المحلية في المجالات التالية:

– تلقي طلبات التراخيص للصحف وانشاء ملفات بها وتوجيه الكتب اليها ومراقبة تنفيذها لاحكام القوانين وخاصة قانون المطبوعات والنشر.
– اصدار البطاقات الصحفية والترخيص لغير الكويتيين بالعمل في الصحافة المحلية.
– دعوة العاملين في الصحافة المحلية لحضور المؤتمرات الصحفية الداخلية وترشيحهم للمهمات الخارجية في الحالات التي تراها الوزارة او تطلب منها بالتنسيق مع الاعلام الخارجي.

وتنقسم هذه المراقبة الى قسمين:
أ – قسم البطاقات الصحفية.
ب – قسم التراخيص والمتابعة الصحفية.

– اصدار النشرة اليومية.
● ثانيا: مراقبة الاشتراكات والتوزيع: وتختص هذه المراقبة بالامور التالية:
– توزيع الدعم الحكومي طبقا لقرارات مجلس الوزراء الصادرة في هذا الشأن.
– الاشراف على توزيع نسخ الصحف المحلية التي تشترك فيها الوزارة وتوزيعها طبقا للمواعيد التي تضعها الادارة.
– توزيع الاعلانات الحكومية على الصحف المحلية.
– تقييم الكتب التي تطبع داخل الكويت وتعرض على الوزارة للاقتناء والدعم وتنقسم هذه المراقبة الى قسمين هما: قسم التوزيع والاعلانات، وقسم الاشتراكات الصحفية.

شبابيك

غث .. الاستراحة!

اعرف مسبقا .. واعترف ان استراحة الجمعة، برنامج جماهيري ناجح اذا ما دخل في «دوري» المنافسة في بعض البرامج الاخرى .. واعترف ايضا ان هذا البرنامج استطاع ان «يسحب» المشاهد اليه .. ويبدو ان مثل هذه البرامج ذات الطابع «الميداني» البعيد عن «ديكور الاستوديو» هي الناجحة والمؤدية لهدفها.

واذا كان هذا النجاح قد «حالف» استراحة الجمعة باعتباره يوم اجازة لامة المسلمين، فان الكمال لله وحده دون سواه، والنقص موجود في كل شيء في حياتنا اليومية، فكيف حين يكون عملا جماعيا مثل هذه .. الاستراحة الاسبوعية.

الذي يشاهد بعض اجابات المشاهدين على اسئلة البرنامج يصاب «بالدهشة» منها ويصاب بدهشة اكبر حين يرى ان «المخرجين» قد سمحا بمثل هذا «الاسفاف» بالاجابات البعيدة عن الذوق العام وحتى عن التربية «السنعة» المفقودة لدى هذه الفئة من المشاهدين .. نسأل فقط كيف تسمح مشاهدة نفسها ان تقول .. تتمنى ان تتزوج وتشتري سيارة وتنطلق بها .. واخر يقول .. امنيته ان «يزوج والده» وثالث يقول «امنيتي اشتري جوتي مشريك» كل هذه «الاسفافات» البعيدة عن التربية بامكان «المخرجين» شطب هذا «الغث» الذي يأتي الينا عبر هذا البرنامج فيسيء له ويخدش حتى حياء المجتمع، خاصة حين تأتي الينا احدى المشاهدات فتقول كلاما لا يتناسب مع مكانة الانثى واحترامها وطبيعة سلوكها مع المجتمع ..

بالمسرحيات التي يعرضها التلفزيون تكون هناك فقرات «محذوفة» لانها من وجهة نظر التلفزيون تخضع لعنصر .. الرقابة .. وعدم اظهارها للمشاهد وهي خطوة محمودة وطيبة من التلفزيون، لكننا ايضا نود ان تنسحب هذه الرقابة على هذا «اللغو الفارغ» الذي نسمعه من بعض المشاهدين في استراحة الجمعة .. وهو لغو يشوه الصورة الطيبة للبرنامج ويشوه حتى صورة المجتمع الكويتي باسره من حيث اخلاقياته وعاداته وتقاليده.

قد يكون لهذه الفئة وجهة نظر وهذا لا غبار عليه، لكنه حين تكون هذه الوجهة «سيئة» وبعيدة عن اهداف البرنامج وغاياته وطموحاته بالنجاح. فان الواجب «قطع» هذه الوجهة لانها تأتي عادة مع سبق الاصرار والترصد .. للكاميرا .. والاساءة الى نجاح البرنامج ..

ماذا يهمنا كمشاهدين ان تخرج علينا احدى المشاهدات وقد غطت وجهها بكل ما توفر من اصباغ حتى بدت وكأنها «لوحة اعلانات» لماركة معينة من الاصباغ، ماذا يهمنا قول مثل هذه المشاهدة بانها تريد ان تكبر وتشتري سيارة وتتزوج لتأخذ حريتها.

ثم ماذا يهمنا ان يقول آخر .. اريد تزويج والدي .. ولا ندري ان كان والده حيا يرزق ام انه في «قبره» رحمه الله ..

كل هذا لا يهمنا بقدر ما يهمنا ان نسمع رأيا صائبا وامنية طيبة نشعر من خلالها بمستوى هذا المشاهد فنحترمه ونقف اجلالا لرأيه ..

استراحة الجمعة .. برنامج «شاطر» لانه نزل الى الميدان والتقى الناس، لكن هذا «الشاطر» حين يقع «بالغلطة» فانها بالف ولذلك فما نأمله من .. المخرجين .. ان يريحا المشاهدين من سماع ورؤية هذا «العبث والغث» الذي يفسد علينا عطلتنا الاسبوعية .. هذا اذا كانت خالية من «الغبار».

طال عمرك ...

يوسف الشهاب

نشاط ادارة رقابة الشحن البري

قامت ادارة رقابة الشحن البري التابعة للادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة خلال الفترة من ١٣ حتى ١٨ يناير الجاري، بمرافقة وحراسة ٢١٥٤ شاحنة من منافذ الحدود البرية الثلاثة على النحو التالي: منفذ حدود السالمي ٤٠٢ شاحنة، منفذ حدود العبدلي ٥٥١ شاحنة، منفذ حدود النويصيب ١٢٠١ شاحنة، كما قامت الادارة بالكشف الامني على ١٧٨ شاحنة من واردات البر في الصليبية وضبطت ١٩ مخالفة مرورية.

الاستقبالات الرسمية

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بديوان سموه بقصر بيان صباح امس وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم، ووزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر، ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد.

كما استقبل سموه وزير المالية جاسم محمد الخرافي، ومحافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم، ومحافظ الفروانية الشيخ احمد الحمود الجابر، وعضو المجلس الاعلى للاسكان خالد العيسى الصالح، كما استقبل سموه السادة عبدالرحمن الزامل، صالح العبدلي، ابراهيم القطان، محمد احمد الحمد، سعود عبدالعزيز الراشد، سعد محمد السعد، عبدالعزيز احمد البحر، عبدالعزيز احمد الغنام، عبدالخالق عبدالله النوري، عيسى العثمان، فهد المعجل، محمد العدواني، محمد العصيمي، محمد الوزان، مصطفى بودي، يوسف الزايد.

الشيخ صباح الأحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس كلا من زين الهذال والدكتور جاسم الخلف.

كما استقبل سفراء الكويت في كل من يوغسلافيا عيسى الحمد، وقطر محمد سليمان المرشد، والمملكة العربية السعودية عبدالرحمن البكر، وقنصل الكويت في بومباي بالهند فيصل العيسى.

وزير الاعلام

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح بمكتبه امس الوفد الصحفي البولندي المكون من ريتشارد مالك والمعلق في صحيفة «الجمهورية» غريغوري دزيميد بمناسبة زيارتهما البلاد.

وزير المواصلات

استقبل وزير المواصلات عبدالله الشرهان في مكتبه صباح امس على التوالي كلا من سفير السويد كجولف كيسوف وسفير بوتان ليونيو سانكر يبنغور وسفير سري لانكا لطفي شرف الدين.

كما استقبل الوزير في وقت لاحق اعضاء مجلس ادارة نقابة العاملين في الوزارة الذي انتخب مؤخرا.

عدد من الضباط الطيارين يؤدون القسم امام وزير الدفاع



● الضباط الخريجون يؤدون القسم امام وزير الدفاع

اقسم عدد من الضباط الطيارين الخريجين الذين اجتازوا دورة الطيران بدولة الامارات العربية المتحدة امس امام وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح.

وكان مدير مديرية شؤون الضباط بالوكالة قد قرأ المرسوم الاميري بتولية الخريجين ضباطا في الجيش الكويتي.

ثم قام رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع بتقليد الضباط الجدد رتبهم الجديدة.

صحيفة الشرق الأوسط

ارتياح في الأوساط الكويتية لخطاب سمو الأمير

قالت صحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن باللغة العربية امس ان مختلف الاوساط الكويتية قد اعربت عن ارتياحها لتوجهات سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد خصوصا بشأن فتح الحوار مع شرائح المجتمع كافة حول شكل الديمقراطية والممارسات البرلمانية والشورى المطلوب ادخالها في اطار العلاقة بين السلطة والشعب».

واكدت الصحيفة في تقرير لها من الكويت نشر في صفحتها الاولى ان «الاوساط المعنية من تجمعات برلمانية واكاديمية ودينية وشعبية بمختلف توجهاتها عبرت عن ثقتها بأن دعوة الشيخ جابر الاحمد الى الحوار تأتي من منطلق صادق في التعاون من اجل ايصال سفينة الكويت الى امان يحقق العزة والرخاء ولا ينقص من حقوق احد او يهدد مسيرة التكاتف الداخلية».

واشارت المطبوعة الى ان «مجلس الوزراء الكويتي اشاد بمضامين ومحتويات الخطاب الاميري الذي شكل ردا واضحا على كل التساؤلات المطروحة بالشارع الكويتي حول مستقبل الديمقراطية والحياة السياسية».

ونقلت الشرق الاوسط ايضا فقرات من برقية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح التي بعث بها الى امير البلاد واكد فيها على ان «الكلمة جسدت الحرص على أمن الكويت واستقرارها ورفعة شأنها وفق الثوابت المبدئية والسياسة الحكيمة التي دأبتم على انتهاجها والتي كان لها الفضل في اجتياز البلاد للتحديات التي مرت بها طيلة الاعوام السابقة».

● من جهة ثانية، تلقى سمو امير البلاد برقيتين من اسرة المسرح العربي، ومن جاسم النبهان نائب رئيس مجلس ادارة المسرح الشعبي تؤيدان توجيهات الامير لوحدة الصف والتعاضد بين افراد الاسرة الكويتية الواحدة والمعاني التي تضمنها خطاب سموه.

وزير خارجية بوركينافاسو يزور البلاد اليوم

يبدأ وزير خارجية بوركينا فاسو بروسبير فوكوما اليوم زيارة عمل للكويت، تستمر يومين.

وسيجري فوكوما خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية تتناول سبل دعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين ومسار الحوار العربي الافريقي.

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح امس السادة: الشيخ ناصر سعود الصباح، عبدالله يوسف الغانم، نايف الدبوس، محمد عبدالوهاب الرومي، عبدالرحمن العسعوسي، محمد ناصر الحمضان وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، راشد الجويسري، يوسف خليفة الرومي، الدكتور حبيب ابراهيم شعبان، مشبب جلال السهلي، فالح صويلح، احمد الميلم، الدكتور ابراهيم زقوت، ناصر مجبل العريفان، مطيران الحبشي، العقيد مصطفى الزعابي، اياد السبتي، عبدالمطلب الكاظمي، عيسى بهمن، فلاح بن سعد الحويلة، مطلق الشليمي، اسامة مشهور، مهدي صالح الحمد، احمد محمد السياف، عبدالله حسن الجارالله، حمد فهد الدبوس، حمود فهد الدبوس، توفيق الالايلي، محمد مسعود العجمي، راشد حسين مانع، احمد الحوطي.

لجنة المناصرة تستنكر هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة

استنكر رئيس لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان احمد عبدالعزيز الفلاح الموقف السوفيتي من السماح بهجرة مئات الآلاف من اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة.

وقال الفلاح في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان قوى الضغط الاسرائيلية والمنظمات اليهودية في اميركا تسعى لجمع ملايين الدولارات لتوطين هؤلاء اليهود على الاراضي الفلسطينية، مشيرا الى ان هذه القوى تطلب من الولايات المتحدة المزيد من المساعدات للكيان الاسرائيلي والتي تبلغ ثلاثة مليارات سنويا.

واهاب الفلاح بجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي تشكيل قوى ضغط عربية واسلامية للوقوف في وجه مخططات الكيان الاسرائيلي والعمل على دعم صمود الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة ونقل معاناته الى العالم اجمع.

قرار تكليف بالشؤون

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح قرارا بتكليف عبدالله غلوم حسين وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية بالاختصاصات المخولة لوكيل الوزارة المساعد لشؤون التعاون بالاضافة الى عمله الاصلي.

حريق محدود بكلية العلوم

وقع صباح أمس حريق محدود في احد مخازن كلية العلوم بجامعة الكويت. وقد قام اطفائيو الجامعة باخماد الحريق على الفور دون ان يؤدي الى خسائر تذكر. وقد شكلت لجنة للتحقيق في اسباب الحادث الذي يرجح انه وقع نتيجة تماس كهربائي او تفاعل كيماوي.

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين — القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078 هاتف ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ـ ٢٠ـ٢١ـ٢٢ـ٢٣ـ٢٤
شارك في الاعداد: سعد الحلف

بالفاكس

من مواطنة الى الداخلية
اريد حلا لمشكلتي الصعبة



● الشيخ سالم الصباح

انا مواطنة كويتية الجنسية وام لطفلين احدهما في الثانية عشرة من عمره والاخر في الثالثة عشرة ووالدهما غير كويتي عمل لمدة ست سنوات في الجيش ومنذ حوالي العام تم تسفير الاب الى خارج البلاد.

ولداي يعاملان الان معاملة «البدون» بالرغم من طلاقي من والدهما منذ اكثر من ١١ عاما، وهذا الامر جعلني في حيرة من امري مع ولدي خاصة عندما الجا الى المستوصف لعلاجهما.

وسؤالي للمعنيين بالامر ما مصير الابنين في وضع كهذا.. لا جواز.. لا بطاقة مدنية.. لا تذكرة مرور؟ علما بانني تقدمت بعدة طلبات للداخلية لاضافتهما في ملف جنسيتي.. او تزويدهما بتذاكر مرور تسهل علي عملية اصطحابي لهما خلال نيتي للسفر خارج البلاد.. ولكن دون اية نتيجة تذكر.. بالرغم من حصولي على تاشيرة لا مانع من كبار المسؤولين خلال وجود والدهما في احد سجون الكويت منذ حوالي خمس سنوات.

انني اقف الان على مفترق طرق واشعر بحيرة شديدة، ولا ادري كيف اتصرف، لذا فانني الجا الى اصحاب القلوب الرحيمة والمعنيين لحل مشكلتي التي لم اجد لها حلا حتى الان.

ام احمد

الى الاشغال
حفروا الحفرة للانابيب «فاصطادت» السيارات



● عبدالرحمن الحوطي

نامل من المسؤولين في وزارة الاشغال العامة العمل على ردم الحفرة الموجودة بزاوية الشارع الاول في القطعة «١٣» بمنطقة صباح السالم والتي مضى عليها اكثر من شهر حيث كان من المتوقع ان يتم من خلالها تمديد انابيب مجار فتحولت الحفرة الى «مصيدة» للسيارات والمارة ؟!

منصور

تجاوب المسؤولين

صاحبة شكوى النفقة تراجع وكيل العدل



● ناصر الرومي

طلب مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة العدل ناهس العنزي من المواطنة الكويتية التي نشرنا موضوعها في عدد يوم السبت الماضي تحت عنوان «متى يتم الفصل في قضية «النفقة» بمراجعة وكيل الوزارة ناصر الرومي في اسرع وقت ممكن لمناقشة موضوعها.

رد من البلدية

من ناصر العيار مدير ادارة العلاقات العامة ببلدية الكويت جاءنا الرد التالي:

بالاشارة الى ما نشر بجريدتكم الغراء العدد رقم ٦٣١٩ بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١١ تحت زاوية «كلام الباب» بعنوان اليهم مع التحية.

في البداية نشكر اهالي الرابية على تعاونهم مع البلدية وابلاغهم عن اي شكوى من شانها ان تسيء الى مظهر بلدنا الحضاري.. ونحيطكم علما بان العمل جار على ازالة الانقاض والمخلفات من جنوب الرابية.

«خروفان» ضائعان

احد الاشخاص وجد «خروفين» في الشارع الرئيسي لمنطقة الرميثية، ويطالب صاحبهما بالحضور اليه في منزله بالمنطقة المذكورة للتعرف عليهما.

ابووليد

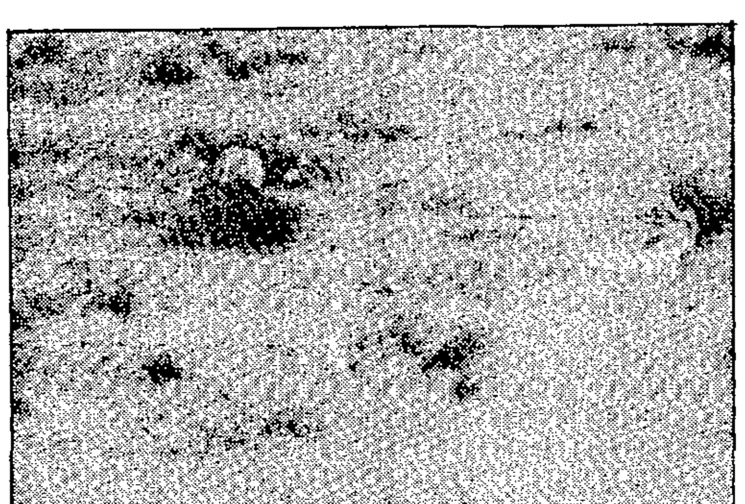
عدسة الباب المفتوح

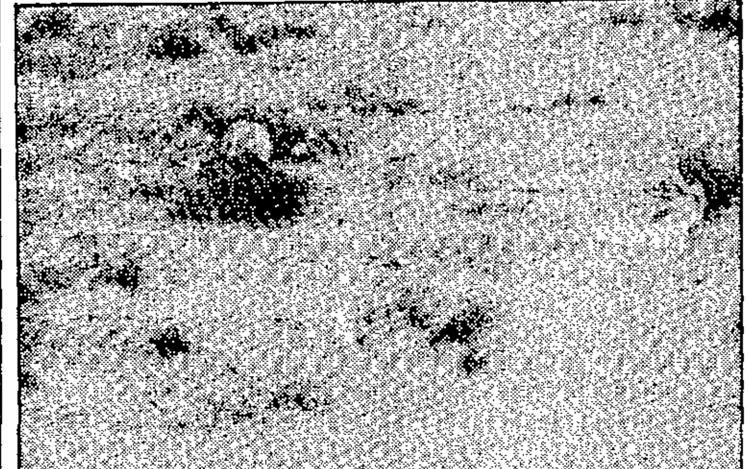
المخلفات في البر لماذا؟

من الصديقة نوف العتيبي وصلتنا صور تدل على عدم اهتمام بعض رواد البر بنظافة الاماكن التي يرتادونها في العطل والمناسبات فعلى الرغم من كثرة النداءات التي تطالب بالنظافة والمحافظة على البيئة نجد بعض رواد البر يتركون وراءهم المخلفات دون ادنى شعور بالمسؤولية ؟!



● المخلفات على الارض رغم وجود «حاوية»





● القانورات منتشرة في البر

رسائل الباب

سؤال للتربية



● عبدالرحمن الخضري

مواطنة سعودية تتلقى تعليمها حاليا في الصف الاول ثانوي في مدارس المملكة هذه المواطنة تقدمت في العام السابق لامتحان الثانوية العامة نظام الثلاث سنوات القسم الادبي الا ان الحظ لم يحالفها بالنجاح نظرا لحصولها على الدور الثاني في بعض المواد ولظروفها الخاصة لم تتقدم للاختبار..

سؤال هذه المواطنة السعودية لوزارة التربية .. هل اذا ما تقدمت للدراسة في مدارس الكويت بعد ان تحصل على شهادة الاول ثانوي في المملكة هل ستقبل في الصف الرابع ثانوي ادبي في مدارس الكويت لا سيما وانها تقدمت لامتحان الرابع ثانوي في المملكة في العام السابق .. علما بان شهادة النجاح من الاول الثانوي تعادل هنا في الكويت النجاح من الثاني ثانوي..؟!

وما هي الاوراق الثبوتية المطلوبة في حالة رغبة المواطنة السعودية الدراسة في الكويت..؟!

يعجبني

وليد اللهو، مدير مكتب الخطوط الجوية الكويتية في دمشق، فهو بحق الرجل المناسب في المكان المناسب، لانه لا يتوانى لحظة عن خدمة ركاب «الكويتية» في مطار دمشق، وعلى متن طائرات المؤسسة قبل اقلاعها من المطار. بارك الله فيك يا «ابا خالد» واكثر الله من امثالك.

معجب

كلام الباب

اسئلة بريئة «٤»

● وزارة الاعلام..

متى يدب النشاط في مراقبة المنوعات بشكل يواكب روح التطور السريع في البرامج التي يشاهدها الجميع من خلال شاشات الدول المجاورة وكذلك البرامج المستوردة التي تصلنا كل يوم ؟!

● متى يساير جهاز التلفزيون اجهزة تلفزيونات دول الخليج ليكون اداة للترفيه بدلا من برامج النصح والارشاد التي يكثر منها التلفزيون في هذه الايام وبدون داع..؟!

● متى تكون هناك برامج فعلية ومدروسة للاطفال ..؟!

● متى تطير الحمامة التي لا تزال تعشش على رؤوس معظم مذيعي التلفزيون ..؟!

● متى ياتي اليوم الذي نشاهد فيه المذيعين وهم يرتجلون الكلام اثناء اجراء اللقاءات الحوارية دونما الاعتماد على الورقة وعلى المكتوب والمطبوع ..؟!

● متى سيعمد مقدمو البرامج الحوارية واللقاءات الطويلة الى ذكر اسم الضيف ومنصبه بين فترة واخرى وبين سؤال وآخر خلال عملية اجراء الحوار الذي يمتد احيانا الى النصف ساعة دونما التطرق الى شخصية الضيف اللهم الا في بداية اللقاء فقط..؟!

● متى سيتم اختيار الوجوه النسائية الحلوة التي تدخل الى نفوس المشاهدين الارتياح والبهجة بدلا من بعض الوجوه التي تطالعنا من خلال الشاشة الملونة والتي تدخل الهم والغم الى النفس..؟!

● متى سيكون التعاون بين تلفزيونات دول المنطقة واقعيا بعيدا عن الورق والروتين الذي مللنا سماعه..؟!

● لماذا لا يتم سحب ترخيص محلات الفيديو واشرطة الكاسيت والمكتبات ومكاتب الاعلان التي لم يستغلها اصحابها..؟!

● متى سيقوم تلفزيون الكويت باستيراد افلام الكارتون الحديثة بدلا من التكرار الممل لافلام عفى الدهر عليها وشرب ؟!

● متى يظهر الى النور قانون حماية حقوق المؤلف ..؟!

● لاسئلة الاعلام بقية.. والدور على الاذاعة.

○ ○ ○

* آخر الكلام.. مذيع + رزة + عدم حركة = حمامة + بيضة

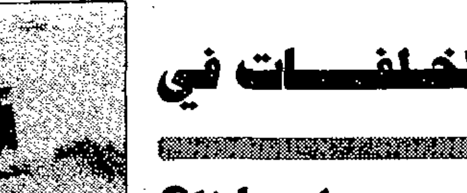
المحرر













بدعوة من محافظ الأحمدي

المحافظون وكبار المسؤولين يتفقدون مركز الواحة لخدمات الربيع

كتبت موضي المفتاح:

حضر المحافظون وكبار المسؤولين في الدولة يوم امس لقاء في محافظة الاحمدي بدعوة من محافظها الشيخ علي صباح السالم الصباح لمناسبة افتتاح موسم واحة البحر بالمحافظة والتعرف على ما تقدمها من خدمات لرواد البحر. وقال الشيخ علي الصباح للصحافيين ان الهدف من هذه الدعوة هو تعريف الاخوة المحافظين واعضاء مجالس المحافظات والمسؤولين ووكلاء الوزارات والمساعدين ومدراء ادارات الدولة بالواحة والخدمات التي تقدمها لرواد البر والهدف من افتتاحها وقال ان المحافظة بصدد تنفيذ العديد من الخدمات وهناك لجنة متخصصة وهي لجنة مشاريع الاحمدي الدائمة وتعمل على ابراز نشاط المحافظة بالشكل المطلوب وسوف تظهر الكثير من المشاريع لحيز الوجود وعن الوضع الامني بالمحافظة قال المحافظ انه ممتاز وان نسبة الجريمة بالاحمدي اخذة في الانخفاض.

وقال محافظ الجهراء الشيخ علي العبدالله الصباح ان القائمين على انشاء مركز الواحة وعلى رأسهم محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم يشكرون على توفير هذا الجو الاسري في هذا الوقت من السنة وهي فكرة جيدة لتوفير جميع الاحتياجات وقال اننا بصدد تنفيذ مشاريع تخص المواطن بمحافظة الجهراء خاصة انشاء منطقة تجارية.

كما اشاد محافظ حولي عبداللطيف البرجس بمشروع مركز الواحة لخدمات الربيع بالاحمدي.

وقدم محافظ الفروانية الشيخ احمد الحمود الصباح هدية تذكارية الى محافظ الاحمدي.. وشرح رئيس لجنة مشاريع الاحمدي جاسم الشطي للحضور فكرة انشاء المركز ودوره في تلبية احتياجات الرواد. ثم حضر الجميع حفل غداء بدعوة من محافظ الاحمدي.



● محافظ الاحمدي يتوسط محافظي الجهراء والفروانية وحولي



● جولة في مركز خدمات الواحة

محافظ العاصمة استقبل اعضاء لجنة الاحتفال باسبوع المحافظة النموذجية

استقبل محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح بمكتبه صباح امس لجنة الاحتفال باسبوع محافظة العاصمة النموذجية المشكلة من قبل مجلس حماية البيئة، وتم خلال الاجتماع مناقشة وتنسيق برنامج الاحتفال الذي يحمل شعار «ابناؤنا والبيئة» وله اربعة اهداف هي حماية ابنائنا من حوادث المرور والحوادث المنزلية واثر الخدم في تربية الاطفال، ووقاية ابنائنا من الامراض كالاهتمام بالتطعيم، وحماية ابنائنا من اخطار المخدرات واثرها في تفتيت الاسرة والمجتمع، وابناؤنا والتلوث كارشاد وتوعية ابنائنا عن كيفية التعامل مع البيئة والابتعاد عن الاضرار التي قد تساهم في تلوث البيئة، مثل المحافظة على النظافة العامة سواء بالمنازل او بالاماكن العامة التي نرتادها.

والقى المحافظ كلمة بالمناسبة شكر فيها جهود اللجنة شارحا لاعضائها بعض التوجيهات التي يجب ان يؤخذ بها لضمان تطبيق شعار حملتهم، وابدى استعداده في تذليل اية معوقات تقف في سبيل تحقيق اهداف اللجنة، متمنياً للجميع ان يوفقهم الله لخدمة وطننا الغالي.



● المحافظ لدى استقباله اعضاء اللجنة

اصابة ٦ أشخاص في ٣٣ حادثا مروريا

شهدت ثلاث محافظات امس الاول وقوع ٣٣ حادثا مروريا، منها ١٠ حوادث بمحافظة العاصمة و١٩ حادثا بمحافظة الاحمدي و٤ حوادث بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث اصابة ستة اشخاص بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

طلاب بمدرسة عبدالله العسعوسي الثانوية يحرقون اجابات امتحان الفصل الأول بغرفة الكنترول

الخضري: الامتحانات ستعاد في كافة المواد للرابع علمي وللادبي في مادة الفلسفة، والتحقيق مستمر

كتبت خولة نزال:

اقدم عدد من الطلاب المجهولين بمدرسة عبدالله العسعوسي الثانوية للبنين بالسالمية على احراق محتويات كونترول المدرسة من اوراق الاجابات الخاصة بالفصل الدراسي الاول والذي ادى الطلبة امتحاناته في الاسبوع الماضي قبل بدء عطلة نصف السنة الدراسية.

وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري استنكر بشدة امس في تصريح خاص لـ «القبس» وقوع هذا الحادث المفتعل، واصفا اياه بانه تصرف صبياني توقع مرتكبوه بانه سيعود عليهم بالمنفعة حسب اعتقادهم بينما هو في واقع الحال اضر بمصلحتهم ومصلحة جهود زملائهم الاخرين بالدراسة.

وقال ان لدى وزارة التربية البدائل لمواجهة مثل هذا التصرف حتى لا يعيق استمرارية العملية المدرسية والتربوية ونظمها ومواصلة تنفيذ اجراءاتها المتبعة.

وردا على سؤال حول خسائر الحادث، اوضح الوكيل الخضري ان النيران اتت على اوراق اجابات الامتحانات بالكامل للمواد الدراسية لطلبة الصف الرابع العلمي، واوراق امتحان مادة الفلسفة فقط لطلبة الادبي، في حين انها لم تضر باوراق امتحانات طلبة صفوف النقل الثلاثة الاخرى وهي الاول والثاني والثالث الثانوي، مشيرا الى ان الوزارة كانت قد اعلنت عن نتائج امتحانات الفصل الاول لطلبة هذه الفصول الثلاثة.

وحول الخسائر المادية الاخرى قال الوكيل الخضري ان الخسائر محدودة ولم تتعد اكثر من احتراق واتلاف محتويات الغرفة التي كانت يحتفظ بداخلها باوراق الاجابة.

ومن جانب اخر نفى الوكيل الخضري ان تكون الجهات المختصة والمتمثلة بوزارة الداخلية قد تمكنت من القبض على مرتكبي هذا الحادث مشيرا الى ان رجال الامن ما زالوا يواصلون جهودهم لضبط الجناة.

واعلن الوكيل الخضري في معرض حديثه لـ «القبس» امس ان الوزارة ولمواجهة وتدارك مسألة اتلاف اوراق الامتحانات ولاعطاء كل ذي حق حقه من الطلبة بشكل منصف، قررت ان تعيد الامتحانات للطلبة في المواد التي تم اتلافها وذلك بعد انتهاء اجازة نصف السنة الدراسية وقال ان درجة هذا الامتحان لا تشكل الا جزءا بسيطا من الدرجة المخفضة للامتحان للفصل الاول. واكد ان نتائج الطلاب في اعمال السنة مرصودة ومحفوظة في مكان اخر لا يتواجد في مقر الكونترول الذي وقع به الحادث بمدرسة عبدالله العسعوسي.

● عبد الرحمن الخضري

وقال الوكيل الخضري ان وقوع مثل هذا الحادث المفتعل لا يشكل ابدا وجود خلل في نظام الحراسة المدرسية الذي اعتادت ان تتبعه الوزارة على منشآت ومراكز وممتلكات الوزارة على مدار العام، وصرح ان وقوع هذا الحادث يستدعي بالضرورة ان تسارع الوزارة في اتخاذ احتياطاتها الاكثر تشددا في اجراءاتها بمدارسها ومنشآتها وذلك لمجابهة تكرار ارتكاب مثل هذه الحوادث غير المسؤولة.

واعرب الوكيل الخضري عن اعتقاده ان مثل هذه الاعمال غير المسؤولة والصادرة عن بعض الطلبة المنحرفين انما تقع نتيجة فقدان الرقابة والمتابعة الاسرية لتصرفات ومسلكيات الابناء خلال فترات تمضية اوقات فراغهم خارج الدوام المدرسي، وبهذه المناسبة دعا الوكيل الخضري كافة اولياء الامور لملاحظة سلوك ابنائهم، كما دعا الابناء الطلبة بكافة المراحل الدراسية التقيد والالتزام بمبادىء الخلق الحميدة من جهة ولوائح النظم والقوانين وبما يعود عليهم بالمنفعة ولا يضر بالمصلحة العامة من جهة اخرى.

استقبل اعضاء مجلس محافظة العاصمة

ابراهيم الدعيج: بحث مشاريع هيئة الزراعة في المحافظة





● ابراهيم الدعيج لدى استقباله اعضاء مجلس المحافظة

اجتمع رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح امس مع رئيس مجلس محافظة العاصمة عبدالرحمن المضاحكة واعضاء مجلس المحافظة.

وصرح الشيخ ابراهيم بعد اللقاء بانه تم خلاله بحث كافة مشاريع الهيئة في محافظة العاصمة وخاصة في ما يتعلق منها بالتشجير والتخضير، وقال ان زيارة اعضاء مجلس المحافظة كانت بهدف التعرف والاطلاع على كل ما يهم المحافظة وتبادل الرأي بشأنها. واضاف انه لمس تطابقا كبيرا بالنسبة للملاحظات الاعضاء وطلباتهم حول المشاريع التي تقوم الهيئة بتنفيذها حيث تم الاتفاق على زيادة البقع الخضراء في ارجاء المحافظة الامر الذي يعمل على راحة المواطنين فيها.

برعاية مدير منطقة الاحمدي التعليمية

ثانوية هشام بن العاص للمقررات تكرم الدفعة الاولى من خريجيها



● توزيع الشهادات التقديرية على الخريجين

● هدية تذكارية لمدير منطقة الاحمدي التعليمية

كتبت موضي المفتاح:

برعاية مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان وبحضور ابراهيم المضف مراقب ادارة التنسيق والمتابعة بالتعليم العام وحضور الموجهين وأولياء الامور وادارة المدرسة احتفل بتكريم الدفعة الاولى من خريجي ثانوية هشام بن العاص للمقررات.

استهل الحفل بالسلام الوطني فتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم القى ناظر المدرسة عبدالعالي عبدالحميد الرامزي كلمة قال فيها: بالعلم وحده قامت مدنيات وارتقت شعوب وسعدت أمم وصعدت الى سماء المجد والرفعة، والاسلام دين علم وثقافة ومعرفة، وكانت أول آية نزلت من كتاب الله ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ﴾.

ان بناء المصانع والمساكن والجسور قد يكون سهلا، ولكن الصعب العسير هو بناء البشر، وان المعلم الذي ايقظ عقول ابنائه الطلاب وارتقى بمداركهم وملأ نفوسهم الخامدة حياة وعقولهم النائمة يقظة ليسره في هذا اليوم أعظم السرور ان يرى ابناءه قد تخرجوا وانهوا دراستهم في هذا المعهد لتضمهم الجامعة بين احضانها وتعدهم ليسهموا في بناء كويت المستقبل.

والقى ولي أمر الطالب عبدالله الفودري كلمة أولياء الامور قال فيها: يسعدني ويشرفني ان اقف في هذا اليوم السعيد معبرا عن مشاعر اخواني اولياء أمور الطلاب، وانا اشعر بالسعادة والفخر بما حققه ابناؤنا من تفوق ملحوظ في ميدان العلم والمعرفة في هذا الزمن القياسي، وما كان هذا ليتحقق لولا جهود رجال كرام مخلصين في هذه المدرسة.

واخيرا القى المتفوق مصطفى عايش كلمة الخريجين جاء فيها: انه ليطيب لي ان اقف بين ايديكم اليوم ممثلا لاخواني الطلاب الذين انهوا بحمد الله دراستهم الثانوية في ثلاث سنوات ونصف وهم يشكلون الدفعة الاولى من الخريجين في ثانوية هشام بن العاص للمقررات ويسعدني بهذه المناسبة ان اتقدم نيابة عن اخواني الخريجين لادارة المدرسة وعلى رأسها المربي الفاضل الاستاذ عبدالعالي الرامزي، واساتذتي الكرام بوافر الشكر وجميل العرفان للرعاية الابوية الحانية التي احاطونا بها خلال سنوات الدراسة حيث لم يقصروا في تقديم العون، وبذل الجهد الذي مكننا من انهاء الدراسة في هذه الفترة القصيرة.

والقى مدير المنطقة التعليمية عبدالله اللقمان كلمة قال فيها: يسعدني ويشرفني ان انال شرف المشاركة لحضور هذا الحفل المبارك بعد سعي وجهد واخلاص وبذل من قبل ابنائنا الخريجين.. وانال شرف توزيع شهادات التقدير عليهم فهم أهل لها نتيجة جدهم وسعيهم وصبرهم وطاعتهم فالف مبروك لهم ولذويهم وادعو الله ان يسدد على طريق الخير خطاكم لخدمة المجتمع. ثم تلا ذلك توزيع الهدايا والشهادات التقديرية على الخريجين.

اختتام دورة اعداد المدرب بالتعليم التطبيقي







● تسليم الشهادات للخريجين

● لقطة تذكارية

اختتم منصور المشعل مدير ادارة تخطيط وتنسيق التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب دورة اعداد المدرب، التي نظمها قطاع التدريب خلال الفترة من ٨٩/١٢/١٩ الى ١٩٩٠/١/٢١ ، بمركز التدريب اثناء الخدمة بمجمع دسمان بالشرق.

والقى منصور المشعل كلمة اكد فيها سعي الهيئة المتواصل للارتقاء بمجال التطوير الاداري، وذلك بعقد الدورات التدريبية في كافة المجالات لتنمية مهارات العاملين في اجهزة الدولة.

واضاف المشعل بانه حريص على التعرف على آراء ومقترحات المشاركين وذلك لتاكيد الايجابيات ودراسة السلبيات للاستفادة منها في تخطيط البرامج التدريبية المستقبلية.

وفي نهاية حفل الاختتام وزع منصور المشعل شهادات التخرج على ١٩ خريجا من وزارة الصحة والادارة العامة للاطفاء ووزارة الدفاع والهيئة العامة للمعلومات المدنية ووزارة التجارة وبيت الزكاة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

عميد شؤون الطلبة بالتطبيقي التقى وفد الطالبات المسافر الى تونس

ترأس هشام المطوع عميد شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اجتماعا لوفد طالبات ومتدربات كليات ومراكز الهيئة والدورات الخاصة المسافر الى الجمهورية التونسية خلال الفترة من ١/١٩ الى ١٩٩٠/٢/٦ .

واستهل المطوع الاجتماع بالترحيب بالحاضرين واوضح ان اختيار هذه النخبة من الطالبات والمتدربات لتمثيل الهيئة تم على اسس ومعايير تبين تميزهن من الناحية العلمية والانشطة المختلفة، كما اثنى على الجهود التي بذلها العاملون بقسم النشاط الاجتماعي بالعمادة.

واشار المطوع الى انه تم من قبل ايفاد عدة رحلات الى الجمهورية التونسية، واتت بالثمار المرجوة منها، وأوضح بان برنامج الرحلة وتنوعه يغطي جميع التخصصات العلمية لكليات ومراكز الهيئة والدورات الخاصة التي تمثلها عضوات الوفد.

وفي ختام الاجتماع دعا المطوع عضوات الوفد للحفاظ على التقاليد والعادات الكويتية العريقة، وان يكن خير سفيرات لدولة الكويت والهيئة،

رسائل وأقلام

تنشـيط السوق الكويتية

يثار هذه الايام موضوع تنشيط السوق او تنشيط الحركة التجارية في الكويت، وهذا موضوع مهم وله مكانته في قلب كل مواطن، خاصة اذا عرفنا ان تاريخ الكويت تأسس على التجارة،وكل تطور فيها تم بناؤه على التبادل التجاري سواء مع الجيران او البلدان البعيدة كالهند وسواحل افريقيا. وحتى اليوم ما زالت الاستثمارات الكويتية الخارجية والمشاركات التجارية لها مكانتها في دخل الدولة العام.

واليوم تعاني السوق الكويتية من ركود في الحركة التجارية ويشتكي الكل من انخفاض في نسبة المبيعات مقارنة بعشر سنوات مضت كانت فيها التجارة في الكويت تنافس مثيلاتها من دول الخليج، وفي ظل تلك الحركة التجارية نمت الحركة العمرانية وانتجت نشاطات تجارية كثيرة، ومجمعات تجارية واسواقا عظيمة. وفي هذا الموضوع هناك عدة اقتراحات استنتجتها من بعض آراء اصحاب السوق والتجارة والمخضرمين:

١ - فتح الباب امام التجار للقدوم الى الكويت وخاصة من البلدان المجاورة، وذلك بعد حصولهم على عضوية غرفة التجارة والصناعة في بلدهم الاصلي، وتسهيل مهمة دخولهم من قبل الفنادق حتى تنشط الحركة الفندقية ايضا.

٢ - تخفيض الايجارات للمحلات التجارية وزيادة المجمعات التجارية وارتفاعها الى ابراج.

٣ - تسهيل اجراءات اعادة التصدير من الكويت وفتح المجال لكل مقيم او تاجر لتصدير ما يشاء، وان يختص بذلك فقط مكتب في الحدود حتى تنشط الحركة وتتسهل.

٤ - زيادة خطوط الطيران مع البلدان العربية والبلدان الاخرى الاجنبية.

٥ - تسهيل حركة تجارة اللنشات المصنوعة من الخشب، وخاصة ما يسمى بالقطاطيع الصغيرة والتي كان كثير من تجار المناطق المجاورة يعتمدون عليها في النقل البحري لبضائعهم وتوسيع ميناء الدوحة لهم.

٦ - فتح اسواق حرة في كل من منطقة الضجيج والشويخ والعبدلي والجهراء والسالمي.

٧ - زيادة عدد المناطق التجارية والاستثمارية وزيادة نسبة البناء على الاراضي الاستثمارية والتجارية والسرعة في انهاء بناء الجسور والشوارع داخل وخارج مدينة الكويت.

٨ - اعادة النظر في تسهيل الاجراءات في كل من اسواق الحراج المختلفة (سيارات - اثاث - اي اغراض اخرى مستعملة) وفي سوق السكراب الذي كان في السابق يتصف بحركة قوية عليه.

٩ - دعم الصناعة المحلية، وفرض الجمارك المرتفعة على البضاعة المنافسة لها.

١٠ - تسهيل اجراءات الاقامة والحصول على اذون الزيارة للاخوة العرب حتى يسهل عليهم القدوم الى الكويت.

اخيرا كل ذلك مجرد رأي ادعو الله ان يأتي بما هو خير للكويت ان شاء الله.

المهندس

محمد غريب حاتم

التركيب السكاني لدولة البحرين - دراسة موضوعية ١٧

تطور التركيب التعليمي للسكان وحالة الامية

(القسم الثاني)



بقلم: أ.د. محمد عبدالرحمن الشرنوبي

■ نسبة الامية بين السكان حسب فئات الاعمار تسجل ارتفاعا واضحا مع تقدم العمر ■ كبار السن البحرينيون ترتفع نسبة الامية بينهم الى ٨٢,٧٪ مقابل ٧٤,٤٪ للوافدين في الفئة نفسها ■ لا يزال صغار السن يعانون من الامية بنسبة غير عالية ولكنها مؤثرة حيث تبلغ ٦,٣٪ في فئة العمر ١٠-١٤ سنة

في الدراسة السابقة ظهر الهبوط الواضح في معدلات الامية سواء على مستوى السكان الوطنيين او بالنسبة للوافدين. وكان من اهم ما يميز الامية في البحرين هو ارتفاع نسبتها بين الذكور الوافدين اكثر منها لدى اناثهم، وانخفاض نسبة امية الذكور البحرينيين مقابل انخفاض الامية لدى الاناث البحرينيات. كما كان الاتجاه العام نحو الهبوط خلال الفترة ما بين عامي ١٩٤٠ و١٩٨١ اتجاها واضحا وحادا مما يعكس الاهتمام الرسمي لمقاومة هذه الظاهرة الخطيرة.

وكما تختلف الامية بين السكان البحرينيين والسكان الوافدين، وكما تختلف ايضا بين الذكور والاناث لدى كل فئة من هاتين الفئتين، فانها تختلف اختلافا واضحا بين سكان كل فئة حسب فئات اعمارهم.

فمما لا شك فيه ان فئة العمر تؤثر على الامية حيث تعكس واقع الفترة التي نشأت فيها الزمرة العمرية، فمن هو في فئة العمر ١٠ - ١٤ سنة الآن لا بد ان ينعكس عليه اهتمام الدولة بالتعليم ومدى الزاميته ومتغيرات العصر وتوفر المرافق التعليمية والخدمات المصاحبة لها، في حين لا يتوفر ذلك بالمقدار نفسه لدى السكان الذين تنحصر اعمارهم بين ٤٥ - ٥٠ سنة مثلا حيث كانوا يعيشون صغارا، في مرحلة لم تكن امكانات الدولة او دخلها القومي قادر على تحقيق مجمل الخدمات التعليمية المتاحة الآن، الامر الذي انعكس على ارتفاع نسبة الامية بين كبار السن اذا ما قورنوا بصغار السن الآن.

الا انه من جانب آخر فان جهود الدولة لمقاومة ظاهرة الامية لم تغفل عادة كبار السن الاميين عندما وفرت بعض الخدمات التي تتيح لهم التعلم على كبر، الامر الذي قلل من حدة انتشار الامية بين القادرين منهم، ولكنها في كل الحالات نسبة عالية وواضحة، كما سيظهر من الدراسة خاصة لدى السكان البحرينيين وبفارق كبير بينهم وبين الوافدين من الفئات العمرية المتقدمة نفسها.

والامية بين صغار السن من البحرينيين محدودة اذ انها لا تتجاوز على سبيل المثال ٦,٧٪ في الفئة العمرية المحصورة بين ١٠ و ١٥ سنة حيث بلغت اعداد الاميين في هذه الفئة ٢٠٤٤ نسمة من مجموع ابناء هذه الفئة البالغ عددهم ٣٠٣٢٦ نسمة اي بنسبة ٦,٧٪.

ولقد لوحظ تزايد نسبة الاميين مع تقدم الاعمال بين البحرينيين والوافدين على السواء. فقد ارتفعت في فئة العمر التالية (١٥ - ١٩ سنة) لدى البحرينيين الى ١٠٪ ثم ارتفعت مرة اخرى الى ١٤,٧٪ في فئة العمر التالية ثم ارتفعت كذلك في فئة العمر ٢٥ - ٢٩ سنة الى ١٩,٨٪، ثم الى ٣٠,٣٪ في الفئة التالية، وهكذا قفزت الى ٤٨,٩٪ ثم ٦٣٪ ثم ٧٠,٤٪ واخيرا الى ٨٢,٧٪ لدى كبار السن الذين تزيد اعمارهم على الخمسين عاما. مما يؤكد حقيقة ما سبق ان ذكرناه ان تزايد نسبة الامية مع تقدم الاعمار انما يعكس واقع وظروف الدولة منذ اربعين عاما وواقعها القائم الآن.

وعلى الرغم من ان العناصر الوافدة ترتفع بينها نسب الاميين مع تقدم الاعمار هي الاخرى، الا ان اعدادهم الحقيقية او الفعلية اقل كثيرا من مثيلتها لدى السكان من ابناء البلاد.

فقد بلغت نسبة الاميين في فئة العمر ١٠ - ١٤ سنة بين الوافدين ٢,٩٪ فقط حيث بلغت اعدادهم الفعلية ١١٣ نسمة من مجموع ابناء الفئة نفسها البالغ ٣٨٨٧ نسمة وبذلك نستطيع ان نفسها ارتفاع اعداد ابناء هذه الفئة العمرية من البحرينيين وانخفاض معدل الامية بينهم في ضوء مجموعهم الكلي كما يوضحه الجدول.

وربما تتضح الصورة اكثر عند مقارنة الاميين ونسبتهم واعدادهم في الفئة العمرية التالية مباشرة. ففي فئة العمر ١٥ - ١٩ سنة نلاحظ ان نسبة الامية بين السكان الوافدين قد بلغت ١١,٣٪ اي انها اعلى من النسبة نفسها لدى ابناء البحرين انفسهم اذ بلغت لديهم كما سبق ان اشرنا ١٠٪ فقط ويفسر ذلك بطبيعة الحال الاعداد الفعلية لكل من الطرفين حيث كانت اعداد الاميين بين الوافدين ٤٦٢ نسمة (اميين) من مجموع ابناء الفئة العمرية نفسها البالغين ٤٠٧٣ نسمة، في مقابل ٣١٢٨ نسمة من الاميين البحرينيين في الفئة العمرية نفسها البالغ عددهم ٣١٣٣٧ نسمة عام ١٩٨١. لهذا لا نستطيع ان نقول ان الامية اقل انتشارا في هذه الفئة العمرية بين البحرينيين عن الوافدين بدون ذكر هذه الارقام الفعلية التي تعكس الحجم الحقيقي للاميين من الطرفين فالنسبة لا تمثل شيئا اطلاقا عندما نريد ان نوفر الخدمات التعليمية اللازمة. بل الاكثر من ذلك يمكن ان تكون هذه النسبة مضللة اذا لم نذكر الارقام الفعلية لاصحابها لان حجم الخدمات المطلوبة يرتبط بالاعداد الفعلية وليس بالنسبة ابدا.

وفي الفئة العمرية التالية (٢٠ - ٢٤ سنة) نلاحظ الظاهرة السابقة نفسها من حيث نسبة الامية بين الطرفين (البحرينيين والوافدين). فها هي ترتفع بين الوافدين الى ٢٠,٢٪ مقابل ١٤,٧ فقط بين البحرينيين، في حين ان اعداد الاميين البحرينيين في الفئة نفسها أعلى قليلا منها لدى الوافدين. اذ بلغت لديهم ٣١٦٤ نسمة (من مجموع ١٥٦٩٤ نسمة)، في حين كانت في التعداد نفسه (١٩٨١) لدى البحرينيين ٣٧٩١ نسمة (اي اعلى من مثيلتها السابقة) من مجموع ابناء هذه الفئة العمرية التي بلغ عددها آنذاك ٢٥٨٤٩ نسمة.

والغريب ان عكس ذلك تماما يظهر في الفئة العمرية التالية ٢٥ - ٢٩ سنة في تعداد عام ١٩٨١، فقد سجلت نسبة الامية لدى الوافدين في هذه الفئة العمرية ١٩,٢٪ اي اقل من نسبة امية البحرينيين بقليل حيث بلغت هذه الاخيرة في الفترة نفسها والفئة ١٩,٨٪، في حين كانت اعداد الاميين بين الوافدين في هذه الفئة اعلى كثيرا من مثيلتها بين ابناء البلاد. فقد بلغت ٤٨٥٠ نسمة (من مجموع سكان الفئة ذاتها البالغ عددهم ٢٥٢٥٣ نسمة) في حين بلغت اعدادهم بين ابناء البلاد في ذات الفئة العمرية ٣٧٤٦ نسمة فقط (من مجموع ابناء هذه الفئة البالغ عددها ١٨٩١٥ نسمة). وهذا معناه ان المقارنة بالنسب لا تكتمل صورتها ولا تعكس واقع وحجم الامية الا بذكر الارقام الحقيقية لهذه الظاهرة.

ونلاحظ ان فئة العمر التالية تسجل هبوطا في اعداد الاميين البحرينيين وارتفاعا في نسبتهم عن سابقتها في حين ينسجم هبوط الاعداد مع هبوط النسب بين الوافدين في هذه الفئة.

فقد بلغت نسبة الامية بين البحرينيين ممن تتراوح اعمارهم بين ٣٠ - ٣٤ سنة ٣٠,٣٪ ٣٦٤٢ نسمة من مجموع ابناء الفئة البالغ ١٢٠٣٤ نسمة) الا ان اعداد الاميين في هذه الفئة قد هبطت عن سابقتها في حين زادت كثيرا في النسبة عن هذه الفئة. وتفسير ذلك راجع الى ان اعداد ابناء الفئة من البحرينيين اي مجموعهم الكلي قد هبط من ١٨٩١٥ نسمة عام ١٩٨١ في الفئة العمرية ٢٥ - ٢٩، الى ١٢٠٣٤ نسمة في الفئة والفترة نفسهما.

اما بالنسبة للوافدين فقد هبطت نسبة الامية من ١٩,٢٪ الى ١٨,٧٪ في الفئتين العمريتين ٢٥ - ٢٩ و٣٠ - ٣٤ سنة على الترتيب حيث هبطت اعداد الاميين من ٤٨٥٠ نسمة الى ٣٥٨١ نسمة، وهبطت ايضا الاعداد الاجمالية لسكان هذه الفئة في المرحلتين العمريتين نفسهما من ٢٥٢٥٣ نسمة كما ذكرنا من قبل الى ١٩١٥٢ نسمة في الفئة التالية، ولهذا كان الانسجام في الهبوط بين نسب الاميين واعدادهم راجع اصلا الى هبوط الاعداد الفعلية لسكان الفئتين.

وتأخذ نسبة الامية في التزايد مرة اخرى في فئة العمر ٣٥ - ٣٩ سنة بين الوافدين فترتفع الى ٢٠,٦٪ بعد ان كانت ١٨,٧ في الفئة الاسبق اي عكس ما حدث من قبل اذ يقابل هذا الارتفاع في النسبة هبوط في اعداد الاميين من ٣٥٨١ نسمة الى ٢٤٦٩ نسمة، والسبب هنا راجع الى هبوط اعداد ابناء هذه الشريحة العمرية هبوطا لا يتناسب مع هبوط اعداد الاميين فيها كما يتضح من الجدول.

ومرة اخرى نلاحظ ارتفاعا في نسبة الامية من ٢٠,٦٪ الى ٢٣,٩٪ بين الوافدين في فئة العمر ٤٠ - ٤٤ سنة رغم هبوط الاعداد الفعلية للاميين من ٢٤٦٩ نسمة الى ٢٠٥٠ نسمة.

ويقابل هذه نسبة الاميين الوافدين في هذه الفئة العمرية والبالغ كما ذكرنا ٢٣,٩٪ نسبة شديدة الارتفاع بين البحرينيين في الفئة نفسها اذ تبلغ ٦٣٪ وترتفع كثيرا اعداد الاميين بينهم حيث تبلغ ٥٨٤٩ نسمة من مجموعهم البالغ ٩٢٨٠ نسمة مما رفع من نسبهم هذا الارتفاع الكبير.

اما الفئة العمرية قبل الاخيرة (٤٥ - ٤٩ سنة) فقد شهدت ارتفاعا في نسب الامية بين الطرفين فقد سجلت هذه النسبة ٧٠,٤٪ للبحرينيين مقابل ٢٥,٤٪ للوافدين في حين سجلت اعدادهم على الترتيب نفسه ٥٩٥١ نسمة من مجموع ابناء الفئة العمرية الذي بلغ ٨٤٥٨ نسمة في مقابل ١٢٥٤ نسمة للوافدين من مجموع ابناء الفئة نفسها البالغ آنذاك ٤٩٤٢ نسمة.

اما آخر الفئات العمرية والمجملة في فئة اصحاب الاعمار ٥٠ سنة فاكثر فتمثل اعلى نسب الامية فيها سواء للبحرينيين او للوافدين مع الفارق الكبير بينها اذ سجلت نسبة الامية ٨٢,٧٪ للبحرينيين وهي اعلى نسبة بلغتها فئة عمرية على الاطلاق، كما سجلت الاعداد الفعلية للاميين في هذه الفئة اعلى ارقامها اذ زادت على العشرين الف نسمة (٢٠٥٦٣ نسمة) من مجموع ابناء هذه الفئة العمرية البالغ عددهم ٢٤٨٦٥ نسمة.

في حين كانت اعداد الاميين الوافدين في الفئة نفسها ٢١٣٥ نسمة من مجموع ابناء الفئة البالغ ٥٦٥١ نسمة فقط مما انعكس على هبوط نسبة الامية عما هي عليه لدى البحرينيين ولكن ارتفاعها عن الفئة العمرية الاسبق.

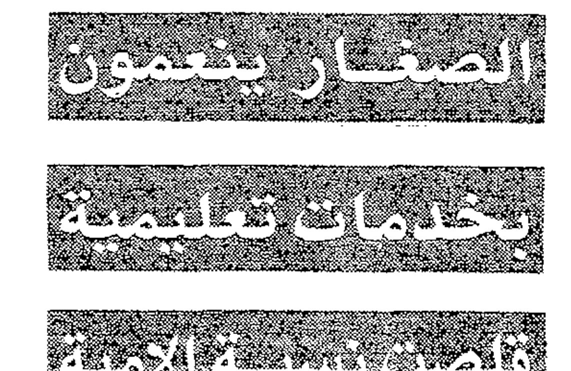
ولا شك ان لهذا التباين بين الفئتين السكانيتين انعكاسا على نسبة الامية حسب الفئات العمرية الخاصة بجملة السكان، فقد ساهمت الامية المنخفضة للوافدين في كسر حدة ارتفاع نسبة الامية لدى الوطنيين الى حد ما حيث نلاحظ اختفاء الفروق والتباينات سواء بالزيادة التدريجية او النقص والتذبذب احيانا، على منحنى الامية حسب الاعمار المختلفة حيث تسجل ارتفاعا منتظما من ٦,٣٪ في اول فئة عمرية الى ٧٤,٤٪ في اعلى الفئات كما يتضح من الجدول، ولكن بصفة عامة لتهبط فيه نسبة الامية الى ٢٠٪ للوافدين مقابل ٣١٪ للوطنيين مما يعني ان نسبة الامية عموما في البلاد لا تزيد على ٢٧,٢٪ في عام ١٩٨١.

هرم الامية (نسبة الامية في الاعمار المختلفة ١٠ سنوات فاكثر) حسب الجنسية (١٩٨١)

+٥٠ | ٤٥-٤٩ | ٤٠-٤٤ | ٣٥-٣٩ | ٣٠-٣٤ | ٢٥-٢٩ | ٢٠-٢٤ | ١٥-١٩ | ١٠-١٤ | فئات العمر

الوافدون — البحرينيون

٪٩٠ ٨٠ ٧٠ ٦٠ ٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠ ٠ ١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠ ٨٠ ٪٩٠



توزيع الامية حسب الاعمار للسكان البحرينيين (١٩٨١)

فئات العمر	عدد السكان	الاميون	النسبة
١٠ - ١٤	٣٠٣٢٦	٢٠٤٤	٪٦,٧
١٥ - ١٩	٣١٣٣٧	٣١٢٨	٪١٠,٠
٢٠ - ٢٤	٢٥٨٤٩	٣٧٩١	٪١٤,٧
٢٥ - ٢٩	١٨٩١٥	٣٧٤٦	٪١٩,٨
٣٠ - ٣٤	١٢٠٣٤	٣٦٤٢	٪٣٠,٣
٣٥ - ٣٩	٩٢٥٩	٤٥٢٥	٪٤٨,٩
٤٠ - ٤٤	٩٢٨٠	٥٨٤٩	٪٦٣,٠
٤٥ - ٤٩	٨٤٥٨	٥٩٥١	٪٧٠,٤
٥٠ فاكثر	٢٤٨٦٥	٢٠٥٦٣	٪٨٢,٧
المجموع	١٧٠٣٢٣	٥٣٢٣٩	٪٣١,٣

توزيع الامية حسب الاعمار للسكان الوافدين (١٩٨١)

فئات العمر	عدد السكان	الاميون	النسبة
١٠ - ١٤	٣٨٨٧	١١٣	٪٢,٩
١٥ - ١٩	٤٠٧٣	٤٦٢	٪١١,٣
٢٠ - ٢٤	١٥٦٩٤	٣١٦٤	٪٢٠,٢
٢٥ - ٢٩	٢٥٢٥٣	٤٨٥٠	٪١٩,٢
٣٠ - ٣٤	١٩١٥٢	٣٥٨١	٪١٨,٧
٣٥ - ٣٩	١٢٠١٢	٢٤٦٩	٪٢٠,٦
٤٠ - ٤٤	٨٥٦٢	٢٠٥٠	٪٢٣,٩
٤٥ - ٤٩	٤٩٤٢	١٢٥٤	٪٢٥,٤
٥٠ فاكثر	٥٦٥١	٢١٣٥	٪٣٧,٨
المجموع	٩٩٢٢٦	٢٠٠٧٨	٪٢٠,٢

توزيع الامية حسب الاعمار لجملة سكان البحرين (١٩٨١)

فئات العمر	عدد السكان	الاميون	النسبة
١٠ - ١٤	٣٤٢١٣	٢١٥٧	٪٦,٣
١٥ - ١٩	٣٥٤١٠	٣٥٩٠	٪١٠,١
٢٠ - ٢٤	٤١٥٤٣	٦٩٥٥	٪١٦,٧
٢٥ - ٢٩	٤٤١٦٨	٨٥٩٦	٪١٩,٥
٣٠ - ٣٤	٣١١٨٦	٧٢٢٣	٪٢٣,٢
٣٥ - ٣٩	٢١٢٧١	٦٩٩٤	٪٣٢,٩
٤٠ - ٤٤	١٧٨٤٢	٧٨٩٩	٪٤٤,٣
٤٥ - ٤٩	١٣٤٠٠	٧٢٠٥	٪٥٣,٨
٥٠ فاكثر	٣٠٥١٦	٢٢٦٩٨	٪٧٤,٤
المجموع	٢٦٩٥٤٩	٧٣٣١٧	٪٢٧,٢

فكر إداري

تنظيم داخل التنظيم

بمعنى آخر دولة داخل دولة، وما نقصده هنا المدارس الاجنبية في الكويت، فعندما تذمر الناس للمعاناة التي لاقوها نتيجة لاختلاف مواعيد اجازة الربيع بين مدارس وزارة التربية وجامعة الكويت وكليات ومراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حيث يجد الاب نفسه محتارا في كيفية قضاء الاجازة وبعض ابنائه قد بدأت عطلته بينما اخوه (اخته) ما زال في قاعات الدرس.

جاءت الرغبة الاميرية السامية حلا حاسما لتوحيد اجازة الربيع لجميع المؤسسات التعليمية في دولة الكويت، ولتعيد لم شمل الاسرة وترسم الابتسامة على وجوه الجميع، ولكن هذه الصورة الجميلة لم تكتمل زواياها ولم تعم الفرحة الجميع والسبب المدارس الاجنبية في الكويت.

فكثير من الطلبة الكويتيين وخاصة ابناء المبعوثين في الخارج والذين تلقوا جزءا كبيرا من تعليمهم في الدول الغربية اضطروا لتكملة دراستهم في هذه المدارس وكذلك شريحة كبيرة من الطلاب الوافدين العرب ابناء اعضاء

هيئة التدريس في الجامعة او الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ملتحقين بهذه المدارس والتي لها نظام للاجازات خاص بها يختلف عن نظام المدارس والجامعة في الكويت، فاجازة الربيع في هذه المدارس مقسمة الى فترتين:

الفترة الاولى ومدتها عشرة ايام وتبدأ مع اعياد الميلاد (Chrismas) في شهر ديسمبر، والفترة الثانية ومدتها ايضا عشرة ايام وتبدأ في شهر مارس وفي ما يسمى باعياد الفصح (eastern). وهذا الامر يعاني منه الكثير من عائلات الطلاب الملتحقين بهذه المدارس.

ومن بين اهم التساؤلات التي تدور في الاذهان: هل نحن في دولة اسلامية عربية اعيادها واجازاتها معروفة وموحدة؟. وهل هذه المدارس الاجنبية لا تخضع للسلطة التنظيمية والرسمية للدولة؟

والاهم من ذلك هل الرغبة الاميرية السامية لا تشمل هذه المدارس ام انها خارج حدود سلطة الدولة؟
ونحن بانتظار ردود المسؤولين.
هذا والله ولي التوفيق.

د. جاسم العمر

آخر من اتجاه

أيام الحكمة و .. حديث المدينة

هل يخفى على أحد ما هي أحاديث أهل الديرة هذه الايام ... وما هي المواضيع التي تدور على الألسنة ان همسا أو صراحة؟..

في تصوري ان لدى الناس الكثير مما يقولونه .. وهذا الكثير مما يقال ينبغي على الاعلام الرسمي ان يتعامل معه على أساس كونه حقيقة واقعة تحدث على أرض الواقع وليس في عالم الاشباح! وان يترك للاعلام الخاص فرصة للتعامل معه بالمنطق نفسه وتحت الظروف نفسها.

وهو تعامل ينبغي ان تسوده الروح الرياضية ورحابة الصدر وبفكر مفتوح وبعقلية أكثر انفتاحا، ولعلنا بالكويت لم نكن بحاجة لصبر أيوب وحكمة لقمان أكثر من حاجتنا لهما هذه الايام.

فانسان الكويت ذكي بطبعه لماح يميل للوضوح وللحسم، والذي هو حسم أقرب للحنكة ... فالكويتي ابن بيئته وكلنا يعرف حرارة صيف الكويت وبرودة الشتاء فيها وغياب فصل الربيع والذي يمثل الوسطية المناخية .. أو الوسطية بكافة اشكالها وهو ما يعتبر واحدا من أهم مفاتيح الشخصية الكويتية وهناك ما هو مكتسب أيضا في شخصيته وواحد من مفاتيحه المهمة وهو الوعي الكامل لكل ما يدور حوله في الخارج أو في الداخل لا فرق.

وقد اكتسب هذا منذ القديم خلال سياحاته العديدة وتفاعله انسانيا مع الاحداث من حوله، ولعل خير مثال على وعي رجل الشارع الكويتي تعليق انسان بسيط من رجال البحر على قضية سياسية حدثت في منتصف الخمسينات من هذا الزمان وتمثلت بذلك الحلف المشبوه الذي أرادته انكلترا وعرف بما يسمى (حلف بغداد) فقد انشد صاحبنا صوتا على ايقاع شامي قائلا:

«يا حلف بغداد قد ضاقت بك الحيل
خاب الملفق كما قد خاب مسعاك
هم لفقوك ولكن خاب ظنهم
ناح الغراب على من قام سواك
هيهات لانكلترا تمرير مزاعمها
ذاك زمان مضى يا غرب ما اغباك!
ان العروبة بالمرصاد واقفة

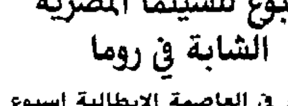
بالميغ تسليحها واسطول فتاك».

ودون الاعتبار لركاكة الصياغة فاننا نقف أمام الفكرة بحد ذاتها والمتمثلة بذلك الحس المرهف وذلك الوعي السياسي لشريحة لم يتصور البعض انها قادرة على المشاركة بالتعليق على حدث سياسي بهذا المستوى.

هذا هو انسان الكويت في واقع الامر. وقياسا على المثال السابق يمكن الوقوف على درجة وعيه السياسي والذي أعتقد انه كان متواجدا (أي هذا الوعي) منذ القديم وتجده حاضرا بالوقت المناسب والمكان المناسب ..

واستكمالا لحالة الوعي هذه يدرك انسان الشارع عندنا بأن الكثير من المقولات التي تردد لا قيمة حقيقية لها الا عند التجربة بنار الواقع ... وهي نار يريد جميع المخلصين بالديرة ان تكون نورا يضيء الطريق لكل من يريد الخير للبلد. وهم ولله الحمد كثيرون.

وبعد، فنحن مع الوالد القائد في خطابه الاخير في أهمية تغليب الحكمة والاستمرار في التشاور وليس هناك أدنى شك في بعد نظر سموه حفظه الله ورجاحة عقل ولي عهده الامين فنحن نعيش أيام الحكمة وفي ظروف تجعلنا نتفاءل كل الخير تحت قيادة ربان سفينة الخير .. أبومبارك وعهده المبارك و .. حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه.



ايام فلسطين الثقافية والفنية في القاهرة

اين تقع فلسطين في السؤال الثقافي العربي وما الذي قدمته السينما العربية عن القضية؟





● جلسة د. برادة

● جلسة د. خالدة سعيد

حملت الندوة الرئيسية في ايام «فلسطين الثقافية والفنية» في القاهرة عنوان «فلسطين في السؤال الثقافي العربي» وهو عنوان توزع في اربعة محاور، كان المفترض ضمنيا ان تتحدث عن قضية فلسطين في الانتاج الثقافي على مساحة الوطن العربي من خلال باحثين من المشرق والمغرب، هم: د. حسام الخطيب، د. محمد برادة، د. خالدة سعيد، د. مدحت الجيار، لكن الامور لم تكن واضحة بدقة في اذهان الباحثين، ولذلك تحدثت خالدة سعيد عن الموضوع عبر الانتاج السوري اللبناني، وتحدث الجيار عن الموضوع في وعي المثقف المصري، بينما تحدث د. برادة ود. الخطيب حول الثقافة العربية عموما، في محاولة للوصول الى استنتاجات عامة، وبذلك غاب السؤال في الثقافة الفلسطينية، رغم اهميته، وكونه الاساس، كما غاب بحثه في الثقافة في العراق ودول المغرب العربي والخليج العربي عموما.

معظم الاحداث اختار التقسيم التاريخي العربي والفلسطيني كاساس، فكانت هناك اشارات الى عصر النهضة الذي بدأ بحملة نابليون على مصر، وعصر الحداثة الذي بدأ بعد الحرب الكويبة، وضياع فلسطين، اما على المستوى الفلسطيني فكان الحديث يتركز على ثلاث مراحل: ما قبل النكبة، ما بين النكبة والنكسة، ما بعد النكسة، حتى زمن الانتفاضة، وهو الزمن الذي كان يستحق مزيدا من التركيز يبدو ان ما توفر به من مادة ابداعية لم يكن كافيا لدى الباحثين.

د. حسام الخطيب قال في دراسته ان الاسئلة التي طرحت قبل النكبة كانت متواضعة في الثقافة العربية (ولم يتطرق في بحثه الى الثقافة الفلسطينية، لانه اعتبر ذلك خارج الاطار منهجيا)، وكان السؤال حول التحرر هو ابرز الاسئلة. ولاحظ ان السؤال الثقافي العربي تعود ان ياتي لاحقا للاحداث الواقعية، ولذلك لايكون مؤثرا.

اما النكبة، فكانت لطمة للوجدان والعقل، واثارت – بعد فترة – اسئلة حول دور الخيانة، ودور العوامل الاخرى التاريخية. واستمر ذلك حتى برزت صورة الفدائي لتاخذ موقعها في السؤال الثقافي. وقد تركز السؤال عموما على: وصف الحياة الفلسطينية قبيل النكبة وبعدها، والهجوم على الحكام الذين باعوا فلسطين، والتنديد بالغدر الصهيوني، والربط بين قضية فلسطين والقضية العربية، والاشادة بتضحيات المقاتلين العرب، وبشجاعة الشخصية الفلسطينية التي ظلمها الواقع. وقد غاب السؤال الانسان تماما عن الموضوع.

بعد حزيران، تحول سؤال القلق الى قلق الاسئلة، لان الهزيمة هزت اليقين، وتحولت الى لطمة عقلية استلزمت المراجعة الجذرية التي تاكدت مرة بعد اخرى مع تسابق الاحداث بشكل يصعب استيعابه، حتى صارت هذه الاسئلة مراجعية فتساؤلا فاسترابة فهجاء فتلمسا قلقا للمخرج الصعب.

سؤال نقدي

د. محمد برادة، حاول ان ياخذ منهجا اخر في بحثه، فحدده في مجالين: الاول يتعلق بعناصر السؤال الثقافي العربي، والثاني باسهام فلسطين في اعادة صياغة هذا السؤال.

في المجال الاول، تحدث الباحث عن المحددات التكوينية للثقافة العربية الحديثة، واشارة الى عنصرين: اولهما هو الاحساس بالعجز تجاه تفوق الثقافات الاخرى، مما ولد اتجاها سلفيا واخر يسعى الى اللحاق بالعصر، وهو ما اصطلح عليه اسم «التحديث». وفي هذا الاطار ابرز مسالة الشروط التعددية في مجال الشرعية الثقافية واستقطاب الدولة لجزء مهم من منتجي الثقافة ثم تحدث عن العناصر النوعية للسباق في الثقافة العربية من خلال ثلاثة عناصر هي: تاكيد الهوية، شرعية الثقافة، تجربة الحداثة.

وفي المجال الثاني تحدث عن علاقة الجزء بالكل، وعن مساهمة القضية في تعميق السؤال الثقافي وتجاوزه في بعض الاحيان، من خلال اهم السمات الثقافية في الفعل الفلسطيني وهي: المقاومة من خلال الثقافة والذاكرة. والعنف الثوري كوسيلة لتصحيح التاريخ، وحضور المجتمع المدني، وتشخيص الثقافة. وهكذا اضافت تجربة فلسطين الثقافية عناصر جديدة على الثقافة العربية في اتجاهين:

– تكوينيا: الكشف عن امكانات استئناف التاريخ العربي، ضرورة الاعتماد على النفس في ابداع الفعل والتفكير، واستبطان الثقافة وقيمها عبر الممارسة.

– ونوعيا: تجديد الثقافة من خلال تجديد المتخيل الجماعي، حرية الرأي، والخاص وسيلة لاعادة تشخيص الانساني العام (واشار الى ادب كنفاني ودرويش وحبيبي والقاسم).

وكانت محصلة بحثه تشير الى ان فلسطين تشخص نوعا من نقد الايديولوجيا، لان الانتماء لايعصم الفلسطيني من النقد، مادامت المعركة تقود الى المقارنة بين الايديولوجيا المعلن عنها.

فعل الحداثة

د. خالدة سعيد ركزت في بحثها على نظرة الادب في سوريا ولبنان الى القضية الفلسطينية عبر مراحلها، فاشارت الى ان هذا الادب مع النكبة، اعتبرها خطيئة اولى. ثم جاء شرح الهزيمة ليطرح الاسئلة الصعبة، حول الانسان العربي ذاتا ووجودا وظلا على العالم. بدأ ذلك ببيانات النعي الحزيرانية، التي قامت بمحاكمة الخطاب العربي الذي تشكل خلال عصر النهضة والذي يقوم اساسا على الاستعادة، وتوسعت بعد ذلك في نقد الخطاب المعرفي والاعلامي وخطاب السلطة ورجال الدين، وخطاب الشاعر والمؤرخ. وركزت على غياب التجربة، وعلى الصلة التي تقوم على مفهومات موروثة، ووصفت السقوط وحللت العلل وتلمست الاضاءات الجديدة، عبر المقاومة الفلسطينية مما انتج ادبا كاملا يدور حول معاني الموت والانبعاث والعقم والخصب والسقوط والفداء والصراع.

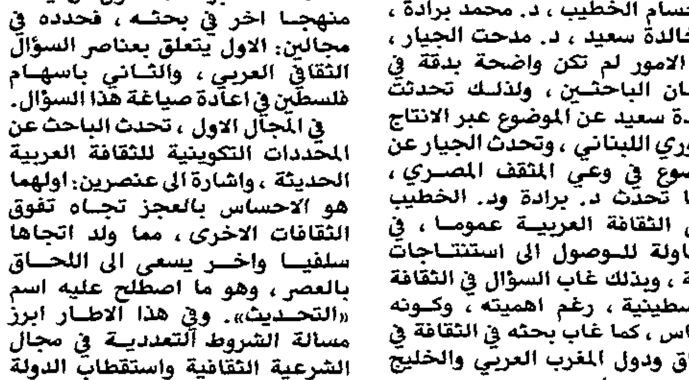
وقد استنفر السؤال الفلسطيني حركة نقدية اهتمت في مادتها ما هو مرجعي وثائقي معيش، فركزت على «هنا والان».

اما الاهتمام بالسؤال الفلسطيني فقد برزت له سمات اهمها: اسطرة الموضوع الفلسطيني، والخروج من المخيم، والسلاح. والفدائي، وتقديس المكان والانتماء اليه، وبذلك تم خلق المسار التصاعدي للثقافة العربية عبر حداثة تعتمد التجربة المعيشية اساسا، بكل مكوناتها.

د. مدحت الجيار، الذي تحدث عن فلسطين في وعي المثقف المصري، كانت ورقة عادية جدا، تحدث فيها عن العلاقة بين المثقف المصري وفلسطين خلال عصور التاريخ، وركز على ثورات فلسطين (١٩٣٦ خاصة) ونكبتها من خلال نماذج كتبها ابراهيم المازني بين عامي (١٩٣٦ – ١٩٤٩)، ثم مر سريعا على هذه العلاقة بعد عام ١٩٥٢، واشار الى بعد الكتابات التي تحدثت عن القضية، لكن موضوعه لم يثر الكثير من الاسئلة، بسبب اعتماده على احداث التاريخ اساسا، وعدم غوصه في عمق التعبير الثقافي.

هذه الاسئلة اثارها في الواقع موضوعان من موضوعات الندوة الاول هو ورقة د. برادة، والثاني هو ورقة د. خالدة سعيد، خاصة وان الموضوعين اعتبرا الاتجاه الى الحداثة من نتائج السؤال الفلسطيني في الثقافة العربية، بينما اتخذت موضوع د. الخطيب مسارا اخر.

وليد ابو بكر



● جلسة د. الجيار

● جلسة د. الخطيب

كل شيء عن منتجات الحليب في حلقة الليلة من برنامج (صنع في الكويت)





● الدكتور علي الدمخي

على الرغم من تنوع منتجات الحليب، كاللبن الرائب والجبنة واللبن الخاثر، الا انها ترجع في مصدرها الى مادة واحدة هي الحليب!! فما هو سبب هذا التنوع في المنتجات ؟ ولماذا حليب الابقار الذي يستخدم لانتاج مشتقات الحليب وليس الجمال والابل مثلا ؟ وهل يمكن استخدام حليب الحصان والحمار لهذا الغرض ؟ وهل هناك فارق بين منتجات الحليب الطازج وحليب البودرة المجفف (مسحوق الحليب) ؟ الاجابة عن هذه الاسئلة سنسمعها ونشاهدها في الحلقة الرابعة عشرة من برنامج «صنع في الكويت» الذي سيستضيف الدكتور مجاهد الفياض استاذ مشارك علوم الاغذية والتغذية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وحمد السعيدان، وعبدالوهاب الحنيان، نائب رئيس اتحاد منتجي الالبان.

الحلقة ستعرض مساء اليوم الثلاثاء في الثامنة مساء. وهي من اعداد وتقديم الدكتور/ علي محمد الدمخي ومن اخراج خالد المقيصيب.

افتتاح المهرجان المسرحي الثاني للفرق الاهلية بدول مجلس التعاون الخليجي

تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير، وولي العهد القطري، افتتح الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وزير الاعلام والثقافة بدولة قطر مساء امس الاثنين فعاليات المهرجان المسرحي الثاني للفرق الاهلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي تستضيفه دولة قطر خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٨ يناير الحالي.

تتضمن فعاليات المهرجان عروضا مسرحية للدول المشاركة تقام على مسرح قطر الوطني، بالاضافة الى اقامة ندوات تطبيقية على العروض المسرحية المقدمة لمناقشة كل عمل مسرحي.

كما ستقام على هامش المهرجان ندوة فكرية تعقد تحت شعار (تكوين الممثل في دول مجلس التعاون) ولمدة ثلاثة ايام تتناول هذا الموضوع من ثلاثة محاور من حيث واقع ابداع الممثل، والتقنيات الابداعية للممثل، وعلاقة الممثل بالعرض المسرحي تاليفا واخراجا.

كما سيتم افتتاح المعرض الوثائقي للحركة المسرحية في دول المجلس بقاعة المعارض بفندق شيراتون الدوحة. ويستمر حتى نهاية ايام المهرجان حيث يعطي فكرة واضحة عن تاريخ الحركة المسرحية في منطقة الخليج، بالاضافة الى عرض مجموعة من المجسمات والديكورات والصور والملابس المسرحية، والتي تم عرضها في مختلف دول المجلس، وعرض مجموعة من البوسترات والنصوص والكتيبات المسرحية.

وفي اليوم الختامي لمهرجان المسرحي الثاني للفرق الاهلية، يتم تكريم عدد من رواد الحركة المسرحية في دول المنطقة المرشحين لذلك قبل اللجنة العليا للمهرجان في حين يتم تقديم شهادات تقديرية للعروض المشاركة في المهرجان.

وتهدف اقامة هذا المهرجان الذي يجري تنظيمه بصفة دورية في احدى دول المجلس مرة كل سنتين، الى تطوير الفنون المسرحية من خلال رفع مستوى الانتاج المسرحي ودعم التجارب المسرحية الرائدة او الطليعية، وتهيئة المناخ الفني الخصب لابداع الفنان المسرحي بدول المجلس، بالاضافة الى تنظيم الندوات الفكرية التي تناقش مختلف القضايا في المسرح وتنشيط النقد المسرحي الجاد وتعميق روح التعارف واحتكاك مستويات الخبرة الفنية بين المسرحيين في دول المجلس.

كما يهدف الى ابراز التراث العربي وخاصة في دول المنطقة والاستفادة منه في خلق مسرح عربي متمين، وتعميق الاتصال بظواهر المجتمع وقضايا الانسان المعاصر ذات الحيوية المستمرة.

ومن الجدير بالذكر، ان المهرجان المسرحي الاول للفرق الاهلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كان قد اقيم في دولة الكويت في مطلع عام ١٩٨٨.

زواج نيللي سيكون حقيقيا

● نيللي

ملكة الاستعراض الاولى «نيللي» مشغولة هذه الايام بالاستعداد لفوازير التلفزيون التي تقدم خلال شهر رمضان بعد غيبة ٨ سنوات.

نيللي تؤكد ان فوازير هذا العام ستكون مفاجاة في الاستعراضات والازياء والمضمون. (كان هذا قبل وفاة المخرج فهمي عبدالحميد).

بعد الفوازير سوف تكون المفاجاة الكبرى.. وهو اعلان «نيللي» الموافقة على الزواج من ملحن وموسيقي شاب لفت نظرها اليه طيبته الشديدة واحساسه المرهف ومروره بالتجربة والمعاناة نفسها.

نيللي تزوجت من قبل المخرج حسام الدين مصطفى وعمرها ١٨ سنة.. ثم تزوجت «خالد بركات» اما عريس المستقبل الذي تحاول «نيللي» جعل اسمه سرا فهو الملحن «مودي الامام» نجل المخرج الكبير الراحل حسن الامام.

اسبوع للسينما المصرية الشابة في روما

يقام في العاصمة الايطالية اسبوع لافلام المخرجين المصريين الشبان باكاديمية الفنون بروما للتعريف بالحركة الشبابية في السينما المصرية.

وقد تم اختيار مجموعة من الافلام التي تتميز باقتحام الواقع المصري لعرضها خلال الاسبوع من بينها افلام: اهل القمة، والجوع، تاليف الروائي نجيب محفوظ واخراج علي بدر خان.. ويوم حلو ويوم مر للمخرج خيري بشارة.. والسادة الرجال لرأفت الميهي.. ومشوار عمر اخراج محمد خان.. وايام الغضب لمحمد راضي.

وكانت اكاديمية الفنون قد نظمت خلال شهر ديسمبر الماضي اسبوعا للسينما الصامتة قدمت خلالها مجموعة كبيرة من الافلام التي تناولت فن السينما منذ بدايته وحتى ظهور الافلام الناطقة.

حرب المانيا وفرنسا في معرض للكاريكاتير

في معهد (غوته) بباريس، يقام حاليا معرض متميز بعنوان (اعمال الكاريكاتير ابان حرب المانيا وفرنسا خلال القرن الماضي).

يضم المعرض (الذي يستمر حتى يوم ٢٣ فبراير المقبل) اعمالا لعدد من رسامي الكاريكاتير في كلا البلدين، بحيث يقدم رؤية كل امة على حدة من خلال تعبيرها برسوم الكاريكاتير للموقف من الحرب.

ومن الاعمال التي يقدمها المعرض بعض رسوم الفنان الفرنسي هونوريه دوميه، الرسام والمثال والطابع على الحجر... والذي ولد في مارسيليا عام ١٨٠٨ وتوفي عام ١٨٧٩. وقد اشتهر باعمال الكاريكاتير السياسي والاجتماعي.

الاحتفال بمرور ١٥٠ سنة على اول طابع بريد في العالم

احتفلت دائرة البريد الملكية في بريطانيا، بذكرى مرور مائة وخمسين عاما على صدور اول طابع بريد في العالم.

وقامت الدائرة البريطانية باصدار مجموعة خاصة من الطوابع احتفالا بذكرى الطابع الاول الشهير الذي صدر لاول مرة في عام ١٨٤٠.

وقد قوبل الاقتراح الاصلي باصدار الطوابع البريدية بالنقد والتنديد، ووصفه بعض نواب البرلمان البريطاني بانه مناف للعقل.

وقال رئيس تحرير «التايمز» انه لم ير في حياته قط شيئا اكثر سخفا من ذلك.

ومع ذلك مضت الحكومة البريطانية قدما عام ١٨٤٠، في مشروعها الخاص بادخال اول نظام موحد للدفع بالنسبة لجميع الرسائل البريدية.

وكانت الخطة الاصلية تقضي بانتاج اوراق ومطبوعات خاصة تحمل اسم الحكومة على غرار النظام المعمول به الآن.

وبدأ في شهر مايو ١٨٤٠ بيع صفحات كاملة بطوابع مصورة ذات تصميم يشمل الاسد البريطاني والهنود الحمر والفيلة والجمال.

فرنسا تحتفل بالشاعر الفقير

تحتفل الاوساط الثقافية الفرنسية بمرور ٥٠٠ عام على ظهور اول طبعة للاعمال الكاملة للشاعر الفرنسي (فرانسوا فييون) فتقيم جامعة باريس بهذه المناسبة ندوة لمناقشة الغموض الذي يحيط بحياة واعمال هذا الشاعر.

وقد وصف الشاعر الفرنسي (فرانسوا فييون) بالشاعر الفقير. ولد في عام ١٤٣١ وتوفي في عام ١٤٦٣، كما ان انتاجه لم ير النور في حياته، اذ ان المطابع الفرنسية لم تبدأ في طباعة الكتب الا في عام ١٤٧٠، وقد قام زملاؤه بجمع اعماله بعد وفاته وطبعها للحفاظ على تراث الشاعر الذي اشتهر في عصر النهضة.

وتدور المناقشة في هذه الندوة، حول الموشحات الغنائية الست التي كتبها الشاعر في الفترة من عام ١٤٦١ الى ١٤٦٢ بلغة غير مفهومة.. اعتبرها النقاد لغة خاصة بالشاعر لا يستطيع ان يفهمها سوى الشعراء.

و(فرانسوا فييون) شاعر فرنسي يعتبر من اكبر الشعراء الغنائيين في فرنسا الحديثة.

مذكرات فرجينيا وولف باللغة الفرنسية

صدر في باريس، الجز السابع من مذكرات الكاتبة البريطانية (فرجينيا وولف ترجمة (كوليت ماري هايت) الى الفرنسية.

قيمة هذا الجزء ترجع الى انه يتناول ويبرز جانبا مهما من مشاعر الكاتبة حيال احداث مهمة منها، مشاعر القلق والمخاوف الاجتماعية لظهور الزعيم النازي هتلر، وهو الذي يتناول الفترة من عام ١٩٣٧ وعام ١٩٣٨.

ومما يذكر ان الكاتبة (فرجينيا وولف) روائية بريطانية ولدت في لندن عام ١٨٨٢ – ١٩٤١، ومن اهم اعمالها (الامواج) ١٩٣١، ولا تمثل العقدة وسير الاحداث دورا مهما في رواياتها.

معرض الفن التشكيلي لشباب الكويت في انقرة

● وكيل وزارة الثقافة في افتتاح المعرض

● رئيس الوفد الكويتي عبدالهادي الوطيان يصافح الوكيل التركي

● الوفد الكويتي في زيارة الورش الفنية التركية

شهدت العاصمة التركية في الاسبوع الماضي، معرض شباب الكويت للفن التشكيلي الذي قام بافتتاحه وكيل وزارة الثقافة التركية، اوكاروكان، بحضور عدد من رجال السلك الدبلوماسي يتقدمهم مستشار السفارة الكويتية عبداللطيف الدويسان، وجمهور كبير من متذوقي الفن التشكيلي.

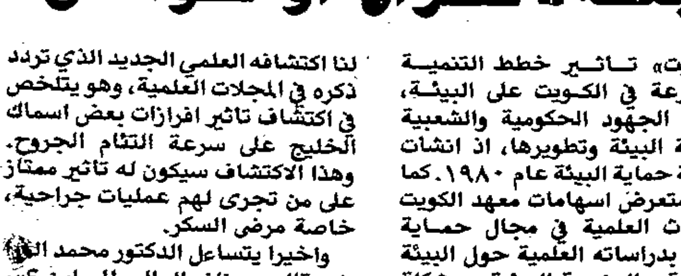
وقد اصطحب الحضور في المعرض، رئيس الوفد الكويتي عبدالهادي الوطيان، من المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، وهاشم الياسين، مشرف صالة الفنون، والفنان علي الجاسم.

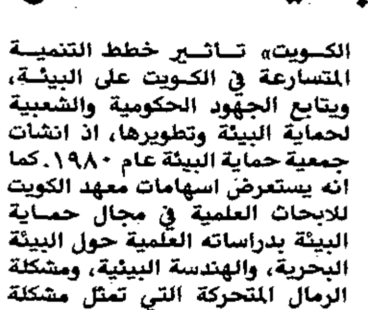
واشاد جمهور المعرض بالمستوى الفني الذي عبر عن شجون الشباب الكويتي، من خلال المدارس الفنية المختلفة وباستخدام خامات متعددة.

ضم المعرض ٤٤ لوحة فنية لثمانية فنانين شباب هم: غنبر وليد، امل شعيب، راشد الخطاف، علي الجاسم، فاطمة عبدالمحسن، وليد سراب، عيسى العلبان، ونبيل الفيلكاوي.

وقد نظمت وزارة الثقافة التركية، برنامجا حافلا بالزيارات الفنية والثقافية، حيث التقى رئيس الوفد عبدالهادي الوطيان، بوكيل الوزارة اوكاروكان، الذي رحب باقامة المعرض الكويتي في انقرة والذي يستمر لغاية نهاية الشهر الحالي، ودعا الى مزيد من التعاون بين البلدين لما بينهما من اواصر الصداقة والاخاء.

واكد الوطيان بالمقابل، ان الكويت سباقة في مد الجسور الثقافية والفنية مع البلدان الصديقة، وخير دليل على ذلك ما شهدته صالة الفنون بضاحية عبدالله السالم من اقامة المعرض التشكيلي للفن التركي، الذي وجد صدى واسعا لدى الجمهور الكويتي، مما دفعنا في المجلس الوطني الى التفكير في اقامة اسبوع تركي يشمل كل الفنون.





في كتاب العربي الجديد: الانسان والبيئة.. صراع او توافق؟

صدر الكتاب السادس والعشرون من سلسلة «كتاب العربي» التي تصدر فصليا عن مجلة «العربي» بعنوان: «الانسان والبيئة صراع او توافق»، في ثلاثة فصول، تضم منتخبات من الكتابات التي تناولت قضايا البيئة ومشكلاتها على صفحات مجلة «العربي».

الحاضر الغائب

جاء في مقدمة الدكتور محمد الرميحي، رئيس تحرير الكتاب بان موضوع البيئة وتلوثها، والاخطار الناجمة عن ذلك التلوث على الانسان والحيوان والزرع، سيظل من الموضوعات الرئيسية التي سوف تشغل العالم في القرن الواحد والعشرين. واحد اسباب قصور، ثم عدم الانجاز لخطوات ايجابية تجاه الحد من مخاطر التلوث البيئي: هو ان البيئة بمعناها الشامل، قد تبدو في الظاهر ان لاعلاقة لها بالافراد، من حيث دخلهم او سكنهم او رفاههم، ولكن تلوث البيئة من العناصر التي تنغص على الناس في مختلف دولهم وفئاتهم الاجتماعية دون استثناء، وتنغص عليهم حياتهم، بل اصبح من المؤكد ان امراضا بعينها، هي نتاج حتمي للعبث بالبيئة.

الخطر يسقط الحدود

ويبدأ الفصل الاول من الكتاب «صراع الانسان والبيئة» بحوار بين عالمين عربيين حول البيئة ومشكلاتها، هما الدكتور اسامة الخولي والدكتور مصطفى طلبة، وكيل السكرتير العام للامم المتحدة للبيئة، تناولا فيه تطورات مفهوم البيئة منذ تنامي الادراك عند الجمعيات غير الحكومية والتجمعات الشبابية في الدول الصناعية المتقدمة في نهاية الستينات لخطورة تلوث الماء والهواء، بما لهما من اثار ضارة على صحة الانسان، وكفاءة الحياة.

وتعرضا في الحوار للاختلاف حول مفهوم البيئة بين الدول الصناعية المتقدمة التي يشغلها هم الملوثات عن المفهوم لدول العالم الثالث التي يؤرقها بالاضافة الى اهم الملوثات قضية استنزاف الثروات الطبيعية. وقضية تآكل طبقة الاوزون في الجو، نتيجة التوسع في استخدام المواد الكيماوية، تمثل نموذجا لهذا الاختلاف في الرؤية. اذ تتباطأ الشركات الصناعية في الاستجابة لطلب العلماء بتخفيف انتاج هذه المواد الكيماوية، واستبدالها بغيرها الاقل تاثيرا في طبقة الاوزون حفاظا على مكاسبها ورفاهية شعوبها.

ويطلق الدكتور سمير رضوان صيحة تحذير ثانية في مقاله «معارك الاستنزاف بين الانسان والبيئة» فيقول: ما لم يغير الانسان انماط سلوكه تجاه البيئة تغييرا جذريا، وما لم يتعلم من دروس الماضي القريب، فلا شك انه سوف يرحل عن هذا الكوكب في المستقبل، ثم يستعرض بعض صور التدمير التي مارسها الانسان على الارض للنباتات وللحيوانات البرية والبحرية وللاسماك، مما اخل بالتوازن البيئي، وافرز ظواهر طبيعية لها تاثيراتها المضرة بالحياة.

واذا انت صيحات التحذير تجعل الانسان متشائما تجاه مستقبل البشرية، فان الجانب الاخر من الصورة يعطيه الامل في قدرة الانسان على معالج اوجه القصور، وتفادي المخاطر البيئية، فتتابع بدور عبدالكريم في مقالها، الاشجار رفيق الجنس البشري ابحاث استنبات نباتات واشجار كاملة التكوين، انطلاقا من خلية واحدة، او تجميع عدة خلايا قليلة، تلك الابحاث التي حققت تقدما ملموسا في مجال التقنيات البيولوجية الزراعية منذ بدايتها عام ١٩٥٢ حتى الان.

ويستعرض المهندس حامد شعيب في مقاله «النفط والتنمية والبيئة في الكويت» تاثير خطط التنمية المتسارعة في الكويت على البيئة، ويتابع الجهود الحكومية والشعبية لحماية البيئة وتطويرها، اذ انشات جمعية حماية البيئة عام ١٩٨٠. كما انه يستعرض اسهامات معهد الكويت للابحاث العلمية في مجال حماية البيئة بدراساته العلمية حول البيئة البحرية، والهندسة البيئية، ومشكلة الرمال المتحركة التي تمثل مشكلة ذات اهمية عظمى للكويت، وفي مجال مكافحة تلوث الهواء، وانماء الغطاء النباتي، وتطوير الانتاج الحيواني والنباتي، والمحافظة على التربة ومصادر المياه.

العالم الى اين ؟

وتاتي دراسات ومقالات الفصل الثاني من الكتاب بعنوان «ملوثات الماء والهواء».

فيستعرض الدكتور فاضل حسن ملوثات الهواء، وطرق معالجتها، كالمواد الدقيقة ويتابع التاثيرات والتفاعلات التي تحدثها هذه المواد وغيرها في الهواء، وانعكاسها على النبات والمناخ، وكيفية معالجتها من خلال منظفات الهواء الصناعي وغيرها.

ويتناول الدكتور رياض العلمي ظاهرة «الغبار الطائر» الذي تتعرض له مناطق كثيرة في الوطن العربي، في فصول معينة، من حيث مصادره الطبيعية والصناعية، واثاره الضارة على البيئة والصحة، ووسائل مواجهته. ويدخل بنا الدكتور الرميحي في مقاله «التلوث، الدواء الفاسد، الغذاء المسموم: عصبة متآخية تهدد البشرية بالفناء»، مجالات ملغومة بالعلاقات المعقدة. ويقول: اذا كانت مشكلة المشاكل في الغرب هي تصادم الثروة والصحة فان المشكلة في العالم الثالث هي تصادم الفقر والجهل.

وفي مقال محمد عزو صفر عن «ملوثات المياه واكتشافات جديدة» يحدد اسباب التلوث المائي ومصادره، ويتعرض كذلك لتلوث البحار واخطار التلوث المائي، ثم يتابع اعمال المنظمات الاقليمية للحماية البحرية.

واخيرا يتعرض محمود المراغي لظاهرة التصحر التي تعاني منها العديد من دول العالم، ويرجع هذه الظاهرة للتغيرات الطبيعية التي تحدث حولنا، ثم يتساءل: العالم الى اين؟ البيئة تتغير باتجاه لايمكن العودة به الى الوراء، ولكن الممكن الوحيد هو وقف التدهور. فهل يعي العالم؟

اكتشاف علمي جديد

ويبدأ الفصل الثالث «العلم والبيئة» بمقال للدكتور سعود عياش عن الشتاء النووي، يستعرض فيه اثار استخدام الاسلحة النووية في الحروب التي ستمتد لتغطي الكرة الارضية كلها بسحابة من الدخان الناجم عن التفجيرات، تحجب اشعة الشمس عن الارض، فتنخفض درجة الحرارة الى ما بين ١٠–٢٥ درجة، مما سيؤدي الى اختفاء الحياة عن الكرة الارضية. وتواصل الدكتورة شذى الدركزلي في مقالها «مخزون الارض من الاشعة النووية وحوادث المفاعلات» رصد خطورة استخدام الطاقة النووية.

ثم يتساءل مجدي نصيف: هل تحول «الصوبة» صحارينا الى جنات خضراء؟ والصوبة هي بناء زجاجي لتربية النباتات دون التاثر بالعوامل الجوية غير المناسبة. وفي مقال رجب سعد السيد عن عمليات قطع الغابات الاستوائية يتساءل: هل ستختفي هذه الغابات؟ وما تاثير ذلك على التغيرات البيئية؟

ثم يصحبنا الدكتور جاسم محمد الحسن الى «كنوز الخليج العربي» من الحيوانات المائية والاسماك والشعب المرجانية التي قام بتصويرها تحت الماء على مدى عامين كاملين، ثم يقدم لنا اكتشافه العلمي الجديد الذي تردد ذكره في المجلات العلمية، وهو يتلخص في اكتشاف تاثير افرازات بعض اسماك الخليج على سرعة التئام الجروح. وهذا الاكتشاف سيكون له تاثير ممتاز على من تجرى لهم عمليات جراحية، خاصة مرضى السكر.

واخيرا يتساءل الدكتور محمد [illegible] في مقاله «مناخ العالم الى اين ؟»، ويستعرض تطورات المناخ في السنوات الاخيرة، واحتمالاته، على ضوء ما تشهده الكرة الارضية من تغيرات بيئية، تعصف بالثوابت المناخية التي كنا نعرفها من قبل.



● الانسان والبيئة

اسبوع ثقافي قطري في باريس

اعلن في باريس ان وزارة الاعلام القطرية ستنظم اسبوعا ثقافيا في معهد العالم العربي بباريس في شهر فبراير المقبل.

وقالت مصادر المعهد، ان الاسبوع الثقافي القطري سيفتتح من قبل وزير الاعلام والثقافة الشيخ علي بن سحيم آل ثاني بحضور عدد من المسؤولين الفرنسيين.

ويتضمن الاسبوع عرض رقصات فولكلورية قطرية وفنون معاصرة وامسيات للشعراء والكتاب القطريين ومعرض للصور الفوتوغرافية عن تقدم قطر عبر السنين.

خيري بشارة في «كابوريا» بعد «يوم مر»!

اشتهر خيري بشارة بانه واحد من انضج صناع السينما التسجيلية منذ قدم فيلمه الشهير «صائد الدبابات» عن المقاتل المصري عبدالعاطي الذي دمر عشرات الدبابات الاسرائيلية خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣.

بعدها اتجه خيري بشارة الى السينما الروائية وقدم لنا «الاقدار الدامية» والذي صادف حظا عاثرا، فقد صور عام ١٩٧٦ ولم يعرض سوى عام ١٩٨٠.

وحاول خيري بشارة كما يفعل يوسف شاهين ان يكسر تدفق الحدوتة لصالح البناء الملحمي.. ثم قدم لنا «العوامة ٧٠» وجعل بطله مخرجا تسجيليا يقتحم الواقع ويعريه امام الناس ويكشفه فيصطدم به، ثم قدم «الطوق والاسورة» واثبت انه مخرج خلاق وان كانت بعض خطوط الفيلم لم تجد القبول من الجمهور لانها استعصت على الفهم، بعدها قدم خيري بشارة «يوم مر يوم حلو».. وجاء الفيلم مملوءا بالمرارة رغم ان البطولة لسيدة الشاشة.. وامامها نجم الفنان الشاب محمد منير.

خيري بشارة يستعد هذه الايام لاخراج فيلم باسم «كابوريا» ويؤكد ان هذا الفيلم سوف يكون تمردا على الواقع الذي قدمه في «الطوق والاسورة ويوم مر».. كابوريا من تاليف عصام الشماع والبطولة لاحمد زكي وسحر رامي.



● عادل عبد العزيز الابراهيم، مدير ادارة الاتصالات الدولية بوزارة المواصلات استأنف نشاطه بعد عودته من الخارج.

● الدكتور جعفر يعقوب العريان، المراقب بادارة المناهج والكتب المدرسية بوزارة التربية حصل على درجة الدكتوراه من جامعة ساسكس بالمملكة المتحدة.

● مروان سليمان فرح، تخرج مهندسا مدنيا من جامعة ايداهو الاميركية واقام له الاهل والاصدقاء حفلا بالمناسبة.

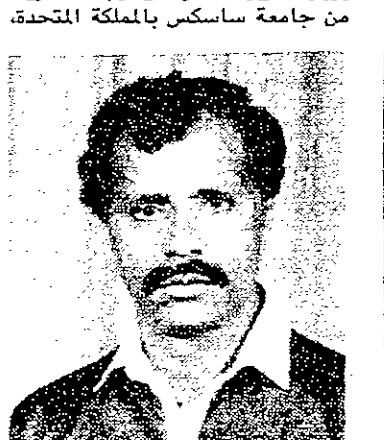
● الدكتور علي محمد الدمخي، تم تكليفه للقيام باعمال مدير ادارة المكتبات بالاضافة الى عمله كمدير لادارة البعثات بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

***

● عبد العزيز بن الصغير، المدير الاقليمي لشركة الطيران التونسية عاد الى البلاد بعد مهمة عمل في تونس.

***

مديحة مطلق العنزي، تغادر البلاد الى القاهرة في اجازة للراحة والاستجمام.



● وفقي حسين احمد، من اسرة مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، غادر الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء.

***

● اسامة النادي عبد الجليل الحلواني، رزق وحرمه باول مولودة لهما اسمياها «هبه» وتلقى تهاني الزملاء والاصدقاء.

***

● حمدي عبدالله الملاح، وصل الى البلاد قادما من جمهورية مصر العربية، وهو موضع حفاوة الاهل والاصدقاء.

● اسماء محمد حامد، الطالبة بكلية التجارة الخارجية بالقاهرة وصلت البلاد لقضاء اجازة نصف السنة مع الاهل.

المهرجان الاول للقوارب واليخوت بنادي اليخوت

تجرى الاستعدادات في شركة المشروعات السياحية لاقامة المهرجان الاول للقوارب واليخوت والمعدات البحرية في نادي اليخوت التابع لادارة الواجهة البحرية خلال الفترة من ١٥ - ٢١ مارس المقبل.

طلاب مدرسة عبد الوهاب الفارس في زيارة لـ «القبس»



● الطلاب في المطبعة

قام وفد من مدرسة عبد الوهاب عبد الرحمن الفارس الخاصة (ضاحية صباح السالم) يتالف من ٤٥ تلميذا بصحبة المشرفين فيصل المضحي ومحمد هلال بزيارة لدار «القبس» حيث اطلع التلامذة على سير العمل في كافة الاقسام.

وفد من ادارة تعليم الكبار يزور الاطفاء





● لقطة من الزيارة

قام وفد من ادارة تعليم الكبار بوزارة التربية يضم رئيسة مركز الفردوس ورئيسة مركز العارضية بزيارة للادارة العامة للاطفاء، حيث كان باستقبال الوفد المدير العام احمد العبد الرزاق الذي قدم للوفد هدية تذكارية لمناسبة المساهمة الفعالة للادارة العامة للاطفاء في برامج التوعية ومشاركتها في برنامج العام الدولي لمحو الامية ١٩٩٠.

كما قام المدير العام بتسليم شهادة شكر وتقدير للوفد للتعاون الفعال بين الادارة ووزارة التربية.

حفل ترفيهي في دار رعاية المعاقين



● مشرفة الدار توزع الشهادات التقديرية



● ابناء الدار يتابعون فقرات الحفل الترفيهي

لمناسبة قدوم العام الميلادي الجديد، اقامت دار رعاية المعاقين حفلة ترفيهية لابنائها جرى خلال الاحتفال بعيد ميلاد بعض منهم، وقد القت مشرفة الدار اصيلة الرفاعي،

كلمة بهذه المناسبة شكرت فيها جميع العاملين بالدار وهنأتهم بالعام الجديد ودعت الجميع الى بذل المزيد من العطاء والجهد لرعاية ابناء الدار.

وقامت بعد ذلك بتوزيع الهدايا على الابناء، والشهادات التقديرية على المشرفات المثاليات.

السفارة الهندية تحتفل بالعيد الوطني

● لمناسبة العيد الوطني لجمهورية الهند سيقام حفل رفع العلم في مبنى السفارة الهندية يوم ٢٦ يناير ١٩٩٠ في الساعة التاسعة صباحا.

الرجل لا يحمل عيبه

قد يكون الرجل مليئا بالعيوب، ولكنه اذا تقدم للزواج من فتاة معينة يطلب فيها كل المواصفات الحميدة والطيبة. فهل يظن الرجل ان ما يقال عنه حقيقة وهو انه يحمل عيبه، اذن لماذا يُرفض الرجل اذا تقدم لخطبة الفتاة بسبب ما يقال عنه.. او بسبب صفة معينة في اخلاقه او سلوكياته؟

ليعلم الرجل انه ليس هناك اب يسمح لابنته بالزواج من شاب فيه ما يعيبه كرجل؟ وكم نتمنى من شبابنا ان يعي بانه سيوضع في الميزان تماما كما سيضع هو زوجة المستقبل في الميزان، فكلا الطرفين من حقه ان يقبل او يرفض بسبب عيوب في الطرف الاخر.

فلتكن ايها الشاب اكثر حرصا على السمعة وعلى التصرفات وعلى ما لا يشين الاخلاق من الممارسات التي ستحاسب عليها في يوم ما امام قضاء الزواج.

نادية...

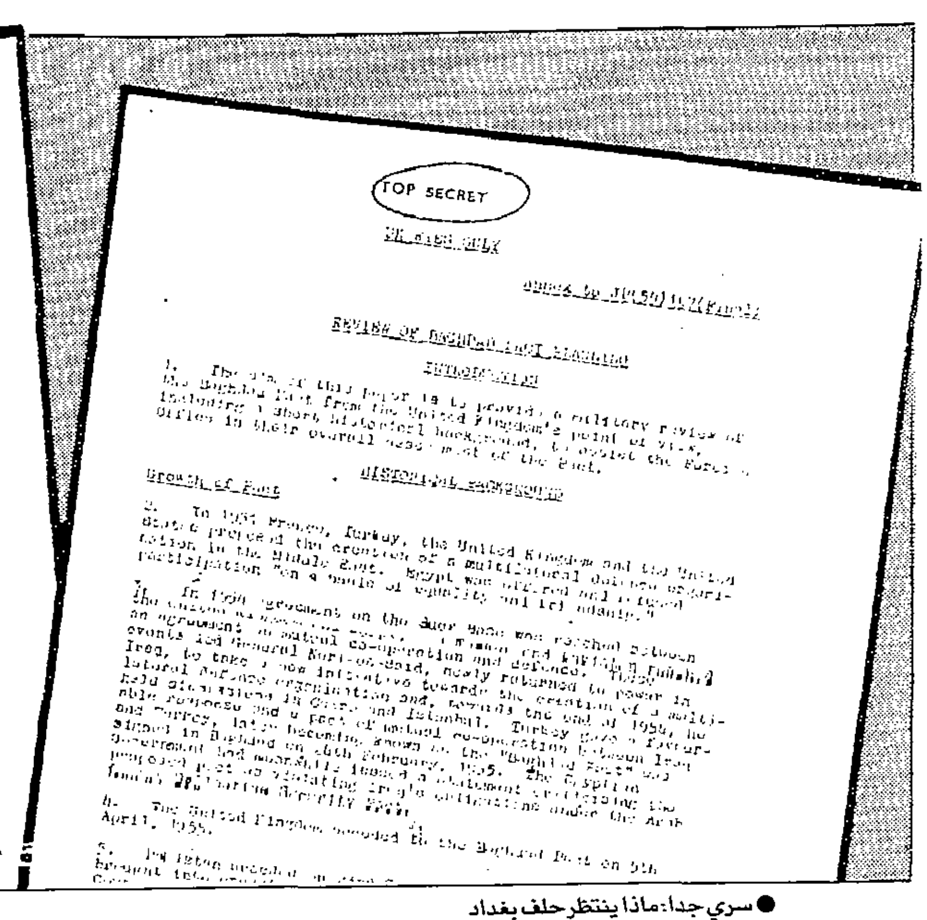
«القبس» تنبش الملفات السرية للخارجية البريطانية ووثائق ٥٩ — ٩

حلف بغداد نمر من ورق لارهاب الاتحاد السوفيتي

● مساعدة واشنطن الى ايران

● تهديدات افغانستان

● سري جدا: اهداف بريطانيا


TOP SECRET

● سري جدا: ماذا ينتظر حلف بغداد

لندن ـ القبس:

تواصل القبس اليوم نشر الوثائق السرية التي افرجت عنها الحكومة البريطانية اخيرا بعد مضي ثلاثين عاما عليها.

وتتضمن هذه الوثائق مجموعة ضخمة من محاضر جلسات مجلس الوزراء ومجلس العموم والمراسلات الرسمية اضافة الى تقارير سفراء صاحبة الجلالة حول العالم.

وتغطي هذه الوثائق مرحلة صعبة من تاريخ الامبراطورية البريطانية، وهي مرحلة بداية انهيار الامبراطورية وتقلص نفوذها لا سيما في منطقتي الشرق الاوسط والادنى.

وتروي وثائق ١٩٥٩ اسرارا اخرى من ملفات وزارة الدفاع، وهي في معظمها اسرار عسكرية، يغطي بعضها خطط التعاون بين احلاف «ناتو» و«سنتو» و«سيتو».

ويذكر ان السلطات البريطانية ستفرج في وقت لاحق هذا العام عن اسرار وثائق عامي ١٩١٤ و١٩٣٩، اي وثائق بداية الحرب العالمية الاولى ووثائق بداية الحرب العالمية الثانية.

وكانت وزارة الخارجية قد حظرت نشر وثائق عام ١٩١٤ لمدة ٧٥ عاما، ووثائق عام ١٩٣٩ لمدة ٥٠ عاما، وذلك بدلا من الفترة المعمول بها ٣٠ عاما.

■ خلافات بريطانية اميركية حول مفهوم الدفاع عن المنطقة ولندن تدعو الى تعويم الحلف ■ بريطانيا تدعو الى الردع والتخويف ضد السوفيت واميركا تتردد في المساعدة ■ شكوك غربية في قدرة الجيش الايراني وطهران تحمل واشنطن المسؤولية

من يقرأ الوثيقة «١٠٧/٥٩» المحفوظة ضمن الاسرار البريطانية بعنوان «مراجعة لمخطط حلف بغداد».. يلاحظ دون جهد ان الحلف كان وهميا جملة وتفصيلا..!!

والحكم بهذا المنطوق صعب ويستدعي على الفور عشرات التساؤلات، فاذا كان الحلف وهميا، لماذا اعتبره القوميون على الساحة العربية عدوا يستحق القتال. وهدفا يجب اسقاطه؟ ولماذا انشقت بسببه الامة العربية الى فريق يؤيده.. وفريق اخر ينتحر ضده؟ ولماذا انشاته بريطانيا، ودافعت عنه الولايات المتحدة؟

ثم هل كان الحلف شركا غربيا لاستنزاف طاقة العرب ودق الاسافين بين صناع القرار في عواصم المشرق؟ وهل كان الحلف نمرا من ورق لارهاب السوفيت؟ وهل كان ارضاء لطموحات نوري السعيد، ومن بعده شاه ايران؟ واخيرا هل كان الحلف معركة مفتعلة ضد جمال عبدالناصر؟

ان كل هذه الاسئلة صحيحة بعد قراءة الوثيقة التي اعدتها المخابرات العسكرية البريطانية، استجابة لتعليمات لورد مونتباتن القائد العام للقوات الملكية.

وكان مونتباتن قد اعلن في اجتماع قيادة الاركان المشتركة بتاريخ ١٧ يوليو ١٩٥٩.. ان الضرورات الدولية والاقليمية تقتضي مراجعة مخطط حلف بغداد. وعبر القائد العام عن دهشته كيف ان هذا الحلف تعرض لاهمال شديد من البداية ولم يهتم احد بمراجعة خططه ومخططاته ودوره ضمن المعسكر الغربي.

واشار الى ان ثورة العراق، وخروج بغداد من الحلف تلزمنا الان بضرورة دراسة اوضاع الحلف، وتحديد موقعه ضمن اطار الصراعات الدولية والاقليمية خلال السنوات الثلاث او الاربع المقبلة.

وقد طلب مونتباتن ابلاغ هذا التكليف الى لجنة التخطيط العسكري للقوات البريطانية، وكذلك المخابرات الحربية لاعداد تقرير مفصل عن وضع الحلف ومستقبله.

تبدأ الوثيقة بعرض تاريخي للحلف. فتقول:

عام ١٩٥١ اقترحت المملكة المتحدة وفرنسا وتركيا والولايات المتحدة تشكيل منظمة دفاعية متعددة الاطراف تتمركز في الشرق الاوسط، وقد رفضت مصر هذا العرض، الذي قدم لها مؤكدا على مبادىء الصداقة والمساواة.

وفي عام ١٩٥٤ توصلت مصر وبريطانيا الى توقيع اتفاقية بانشاء قاعدة قناة السويس، وبذلك لم يعد للاقتراح السابق اهمية في مصر لا سيما بعد اطمأن الغرب الى وجود قاعدة دفاعية يمكن استخدامها عند الضرورة. وقد تكاملت هذه الرؤية عندما توصلت تركيا وباكستان الى اتفاقية اخرى لتنسيق التعاون الدفاعي فيما بينهما.

هذه الانجازات شجعت نوري السعيد الذي عاد الى السلطة مؤخرا، الى اعادة طرح فكرة المنظمة متعددة الاطراف للدفاع عن الشرق الاوسط.

وقد عرض السعيد اقتراحه على القاهرة في محادثات اجراها مع جمال عبدالناصر عام ١٩٥٤، وعلى استانبول في محادثات اجراها مع عدنان مندريس رئيس الوزراء التركي انذاك.

وكان ان استجابت تركيا للمبادرة العراقية، ووقعت الدولتان في ٢٤ فبراير ١٩٥٥ اتفاقا ثنائيا عرف باسم حلف بغداد. وردت القاهرة على الاتفاقية ببيان شديد اللهجة تدين فيه العراق، وتتهمه بالتخلي عن التزاماته تجاه معاهدة الدفاع المشترك الموقعة من جانب الدول الاعضاء في الجامعة العربية. كما شنت حملة اعلامية مؤثرة استمرت سنوات طويلة.

وفي ٥ ابريل ١٩٥٥ انضمت المملكة المتحدة الى الحلف. وانضمت باكستان في ٢٣ سبتمبر ١٩٥٥. وانضمت ايران في ٣ نوفمبر ١٩٥٥، وبذلك تكاملت العضوية اللازمة لانشاء مجلس وزاري طبقا للمادة السادسة وتقضي بالا يقل عدد الاعضاء في هذا المجلس عن ٤ دول.

وفي ٢١ نوفمبر ١٩٥٥ عقد المجلس الوزاري اجتماعه الاول.. وحضره سفير الولايات المتحدة في بغداد باعتباره عراقيا. وظل الممثل الاميركي يحتل موقع المراقب في كل الاجتماعات اللاحقة، واقتصر دور واشنطن على الانضمام الى الاتفاقية الاقتصادية للتحالف في ابريل ١٩٥٦. كما عينت ممثلا دائما لها لدى المقر الدائم للحلف في انقرة، لكن رغم غياب العضوية الكاملة للولايات المتحدة، الا انها تمارس تاثيرا عمليا وهائلا في مختلف اتجاهات وقرارات التحالف.

وفي يونيو ١٩٥٧ انضمت الولايات المتحدة الى اللجنة العسكرية. لكنها لم تسهم باية قوات عسكرية حتى الان، وان كانت تقدم مساعدات عسكرية ذات اهمية بالغة على مستوى العلاقات الثنائية مع اعضاء التحالف.

وما زالت الولايات المتحدة تتمسك بقرارها السابق، وهو عدم الانضمام الى الحلف بكامل العضوية.

وقد تعرض التحالف لهزة عنيفة عندما وقعت ثورة العراق في ١٤ يوليو ١٩٥٨، وكانت الهزة اشبه بصدمة عصبية، لان الاحداث وقعت في ذات اليوم المقرر لاجتماع المجلس الوزاري في لندن. واذيع الخبر في ذات اللحظة التي دخل فيها الوفد العراقي قاعة الاجتماع برفقة السكرتير العام للحلف. وقد كان واضحا منذ اللحظة الاولى ان ممثل العراق يحضر الاجتماع للمرة الاخيرة. وان انسحاب بغداد اصبح وشيكا.

في ضوء هذه المتغيرات بالغة الاهمية، غيرت الولايات المتحدة منهجها جزئيا، ووقعت اتفاقيات ثنائية جديدة مع الدول الاعضاء، تجعل من المساعدات الاقتصادية والعسكرية منهجا ملزما في اطار حلف بغداد.

كما اجتمعت لجنة التخطيط العسكري للحلف لدراسة الاوضاع العسكرية، واعادة توزيع الادوار نتيجة للتوقعات بانسحاب العراق.

وافقت اللجنة العسكرية التي تضم رؤساء الاركان للجيوش الوطنية في الدول الاعضاء في اجتماعها الاول في بغداد نوفمبر ١٩٥٥ على تشكيل لجنة دائما للتخطيط العسكري منوطة بتحقيق التكامل العسكري للحلف.. وتحددت وظائفها فيما يلي:

● تضم اللجنة ممثلين من اللجنة العسكرية، يدعون للاجتماع كلما استدعت الضرورة، ويقومون بوضع الخطط الاستراتيجية والتكتيكية، واقتراح مراحل وبرامج التنسيق والتعاون وتتم رئاستها بالتناوب.

● جرى في المراحل الاولى من عمل اللجنة تكليف مجموعات العمل الوطنية، لاعداد تصورات من التكامل العسكري على ان تراجع هذه الخطط امام لجنة التخطيط ثم ترفع الى اللجنة العسكرية التي تضم رؤساء الاركان.

● تقرر ايضا تشكيل سكرتارية عامة دائمة للحلف تضم ممثلين للدول الاعضاء، اضافة الى السكرتير العام. وتقرر في هذا المجال ان تكون لجنة التخطيط العسكري ضمن مكونات السكرتارية العامة، وان تكون هي الخلية الاولى في بناء جهاز القيادة العليا للقوات المشتركة.

● يتولى ادارة لجنة التخطيط العسكري عام ١٩٥٩ المندوب البريطاني، ويحل الدور على الولايات المتحدة عام ١٩٦٠، ولما كانت الولايات المتحدة ترفض القيام بمهام العضوية الكاملة، فقد اعتذرت عن قبول منصب المدير.. ولهذا فان مركز المدير سوف يحتله المندوب الايراني.

● ان هذه اللجنة لا تقوم باعمال مهمة لتحقيق التكامل العسكري، وهي مجردة من السلطات.

وعندما وقعت ثورة العراق، ادرك المجلس الوزاري للحلف، وكذلك لجنته العسكرية ان الوقت قد حان عمليا لانشاء قيادة عليا للحلف لتحقيق درجات اعلى من التكامل العسكري. وتطوير هيكلية الحلف في مواجهة التحديات والتهديدات المقبلة من الاتحاد السوفيتي. ومن العراق ايضا. وازاء رفض الولايات المتحدة انشاء هذا الجهاز فقد قدم المندوب التركي حلا وسطا، يقضي بانشاء لجنة قيادة داخلية تقوم ببناء واعداد جهاز القيادة العامة. وتنفيذ خطط التكامل..

ولتاكيد فاعلية هذه اللجنة اقترح المندوب التركي ان يتولى رئاستها رئيس الاركان الاميركي.

بعد هذا الاستعراض التاريخي والعملي تبدأ الوثيقة بالتساؤل عن اهداف المملكة المتحدة من حلف بغداد وما اذا كان يحقق الحلف بهياكله الحالية الاهداف المرجوة منه؟

وتجيب الوثيقة: «ان المملكة المتحدة تطلعت في المراحل الاولى لتحقيق الاهداف التالية من حلف بغداد وما اذا كان يحقق الحلف بهياكله الحالية الاهداف المرجوة منه؟

وتجيب الوثيقة: «ان المملكة المتحدة تطلعت في المراحل الاولى، لتحقيق الاهداف التالية من حلف بغداد:

● تعزيز خطط مواجهة الشيوعية الدولية في احدى مناطق الحرب الباردة.

● بناء قوة عسكرية دفاعية في الشرق الاوسط تحت قيادة بريطانيا.

● تحقيق الهدفين السابقين بالحد الادنى من التكاليف ودون ان تتحمل المملكة المتحدة زيادة في الالتزامات العسكرية، ويشرط الا يكون ضغط الانفاق العسكري عاملا مضعفا لقوة رفع الحلف.

ويبدو ان الاهداف البريطانية تعرضت للتعديل، بحيث اصبحت اكثر تحديدا كما جاء في وثيقة اعدها رئيس الاركان البريطاني في اغسطس ١٩٥٨ اي بعد ثورة العراق، وهذا اهم ما فيها:

● ردع السوفيت عن القيام باي عدوان على الشرق الاوسط.

● اعاقة العدوان السوفيتي المباشر، اذا لم تصلح سياسة الردع ومن ثم تامين الجناح الايمن لحلف الاطلسي.

وتستقصي الوثيقة التهديدات التي يتعرض لها الحلف خلال السنوات الثلاث او الاربع المقبلة. وتضمن في هذا الاستقصاء تقدير الموقف الذي وضعته المخابرات البريطانية وهو:

١ ـ ان كل بلدان حلف بغداد معرضة للاجتياح السوفيتي في حالة نشوب حرب شاملة، وسوف يسعى السوفيت الى الاستيلاء على هذه المواقع بسرعة. وقبل ان تعوقه التعزيزات الغربية.

٢ ـ ان التهديد العسكري القائم والمشروط بقيام حرب شاملة، لا يلغي ان هذه البلدان تتعرض لتهديدات اقتصادية وسياسية في وقت السلم.

٣ ـ ان الاتحاد السوفيتي ليس وحده الطامع في هذه المنطقة فالصين لها اطماعها ايضا، وفي حال وقوع هجوم صيني وسوفيتي فانه لن يشمل دولة واحدة فقط، بل سيكون هجوما متعدد المواقع وكذلك الحالة بالنسبة للضغوط السياسية والاقتصادية الحالية.

٤ ـ هناك تهديدات اقل ترجيحا خلال فترة التقييم المشار اليها وهي ٣ او ٤ سنوات، ومع ذلك يجب رصدها كاحتمالات قائمة. ورصد مدى تطور العوامل المؤثرة فيها من حيث السلاح والعتاد والمناخ الدولي.

ـ الاحتمال الاول ان تتصاعد حدة الصراعات الاقليمية بين باكستان وافغانستان.

ـ الاحتمال الثاني ان تتعرض ايران الى هجوم من العراق.

٥ ـ بما ان الاحتمالين غير جاهزين للعمل الان الا بدعم عسكري كبير من جانب السوفيت او جانب قوى خارجية، وفي هذه الحالة فان ايران وباكستان لا تستطيعان عمليا رد العدوان.

والارجح انه بعد فترة تقرير الموقف فان العراق قد يشكل تهديدا حقيقيا لايران، خاصة بعد ان تتكامل وتتعزز لديه قوة ضاربة مناسبة.

وتفتح الوثيقة الملف الاخر لاعضاء التحالف، فتقول ان التهديد الاعظم للتحالف يصدر من توتر الاوضاع السياسية الداخلية. والخطر الوشيك ان تقع ثورة في ايران، تؤدي الى انسحاب طهران، او ان ينضم النظام الجديد الى معسكر الاعداء، او على الاقل يتخذ موقف الحياد. وفي كل الحالات فان الحلف مهدد بالانهيار.

وتتطرق الوثيقة الى وصف كامل للوجود العسكري السوفيتي والعراقي والافغاني، فتقول ما يلي:

تضم التشكيلات العسكرية السوفيتية التي تهدد اعضاء حلف بغداد ما يلي:

اولا: السلاح البحري:

● في البحر الاسود: ٧٠ غواصة، ٧٠ ناقلة جنود، ٢٥ مدمرة، اسطول من ناقلات بحر ارض تستطيع نقل فرقتين او ثلاث.

● في المحيط الهندي: يضم الاسطول السوفيتي والصيني نحو ٧٠ غواصة.

● السلاح البري: ترابط بالقرب من الحدود التركية ٢٩ فرقة عسكرية يمكن استخدامها في حالة الهجوم على شرق تركيا، وايران وغرب باكستان. ومع ذلك فان الاتحاد السوفيتي يعاني خطرا شديدا من ضعف خطوط الامداد. ويتضاعف مفعول الخطر بسبب ضعف البنية الاساسية في البلدان الثلاث والارجح انه يستطيع باي حال من الاحوال ان يضمن الامدادات لعشر فرق تجتاح ايران، و٤ فرق تجتاح شرق تركيا، واخرى تجتاح غرب باكستان.

● السلاح الجوي: ويضم ١٣٣٠ طائرة تكتيكية، ١٧٥٠ طائرة مقاتلة.

٥٥٠ طائرة تابعة للسلاح البحري.

وتضم التشكيلات العراقية التي يمكن استخدامها في الهجوم على ايران ما يلي:

● القوات البرية: مجموعتان من فرق المشاة وفرقة مدرعات.

● القوات الجوية: سوف يكون لدى العراق عام ١٩٦٣ نحو ٩٠ طائرة قاذفة مقاتلة و٢٤ طائرة قاذفة ضعيفة لتعزيز العمليات البرية.

● التشكيلات الافغانية:

تستطيع كابول تعبئة وتوجيه ٣ فرق عسكرية مقاتلة تضم ١٢ الف مقاتل نحو الحدود الايرانية مدعمة بنحو ٣٠ دبابة، كما تستطيع ان تعبىء ايضا خمس فرق تضم ٢٠ الف مقاتل ضد باكستان، وان تزودها بنحو ٦٠ دبابة.

والواقع ان القوات الافغانية لا تستطيع ان تشن هجوما خارجيا خلال العامين المقبلين، بسبب ضعف البنية الاساسية، وانخفاض كفاءة التدريب العسكرية، وبالتالي فان اي عملية عسكرية افغانية خارجية، لا بد ان تعتمد على الاتحاد السوفيتي.

وبالنسبة للمستقبل فان مدى ضغط التهديد الافغاني سيعتمد اولا واخيرا على مدى سخاء الامدادات السوفيتية ومدى كفاءة التدريب، وعلى تحسين شبكة الطرق الداخلية لضمان كفاءة الامدادات.

وتشير تقديرات المخابرات ايضا الى ان كابول لديها ١٣٠ طائرة منها ٦٠ «ميغ ١٧» و٣٠ «بيجال ال ٢٨» وكلها تخضع للقيادة والادارة السوفيتيين.

وتعترف الوثيقة بوضوح ان الحلف منذ قيامه منذ خمس سنوات «لم يتلق توجيهات سياسية يمكن في ضوئها وضع الخطط العسكرية الاستراتيجية والتكتيكية، وان اي مراجعة او تقييم للحلف لا فائدة منها في غياب التوجيهات السياسية التي تشكل معايير التغيير والمراجعة».



● جمال عبدالناصر

وتعترف الوثيقة «انه في غياب التوجيهات السياسية غاب القصور العسكري تماما، لولا ان المملكة المتحدة بذلت جهدا كبيرا لتوجيه الاعضاء نحو خطورة التهديد السوفيتي، وكشفت بكل الوسائل ان التهديد الاقليمي محدود جدا، وغير فعال على المدى القصير على الاقل، واكدت غير مرة ان لا مخاطر حقيقية يمكن ان تاتي من العراق او سوريا، او افغانستان، او حتى الهند بل ان الخطر اولا وثانيا من السوفيت.

وقد يكون هذا هو التوجيه السياسي والعسكري الوحيد الذي ركزت بريطانيا لابرازه والتاكيد عليه لسببين: الاول ان نحاول انقاذ الحلف من الغرق والانغماس في الصراعات الاقليمية بحيث لا يكون موجها ضد سوريا او العراق او افغانستان بل الى الاتحاد السوفيتي والثاني ان تعويم الحلف في اطار الصراع الكوني يخفف من مشاكل المواجهات البريطانية في المنطقة ولا يجعل منها طرفا في اي صراع وبالتالي لا تكون ملتزمة بصراعات ايران، او عداوات باكستان او خلافات تركيا، بل تلتزم بمصالحها.

وتعترف الوثيقة ثالثا بوجود خلافات بين بريطانيا والولايات المتحدة حول مفهوم الدفاع عن المنطقة.. تقول:

«ان تقديرات المملكة المتحدة لمفهوم الدفاع عن هذه المنطقة تستمد مشروعيتها من الحقائق الجغرافية فهي منطقة متاخمة للحدود السوفيتية، وتضع فيها مناطق ليس سهلا الدفاع عنها كالحدود السوفيتية الايرانية. ومن هذه الرؤية فان افضل مفهوم للدفاع يظل مفهوم الردع والتخويف وعلينا ان نردع الاتحاد السوفيتي عن التفكير في الهجوم، فاذا لم يقتنع علينا عندها ان نعرقله ونكلفه الكثير عن كل شبر يتقدم اليه. اما كيف يمكن ان نحقق ذلك، فهذا ما نفترضه:

١ ـ ان يتم توزيع جيد وفعال للقوات التقليدية.

طي اقتراح بتشكيل قوة متعددة الاطراف للدفاع عن الشرق الاوسط

٢ ـ تعزيز الوجود البري بقوة جوية ضاربة.

٣ ـ تعزيز القوة الجوية بتشكيلات من طائرات كامبيرا المجهزة بالسلاح النووي والمرابطة في قبرص».

وتضيف الوثيقة: «ان الخلاف مع الولايات المتحدة هو ضمن دائرة المستوى التنفيذي لمفهوم الدفاع، فنحن نريد توزيعا جيدا للقوات البرية والجوية، مع احتمال تجهيز قوات اضافية استراتيجية وتكتيكية لسد الثغرات الدفاعية. والولايات المتحدة ترفض هذا المبدأ (...) نعم انها تعترف بمبدأ التخطيط على مستوى الحد الاقصى من المواجهة العسكرية في حرب عالمية شاملة مع السوفيت لكنها ترى ان يقتصر الجهد على التشكيلات المطلوبة عمليا على مستوى الجبهات الاقليمية. ولهذا تردد دائما انها لن تزود المنطقة باية قوات استراتيجية».

وتعترف الوثيقة ايضا بوجود خلافات مع الدول الاعضاء حول مفهوم الدفاع، وحول الهيكل العسكري للحلف، وتقول في هذا المجال: «ان التشكيلات العسكرية المطلوبة لمواجهة السوفيت في اي حرب شاملة، تم تقديرها على مستوى اللجنة العسكرية، الا ان الاعضاء الاقليميين لا يتصورون ان يظل دور الحلف مرهونا بمستوى الحرب الشاملة مع السوفيت بينما تتنامى التهديدات الاقليمية ولهذا فانهم يضغطون كثيرا لبناء قوات اضافية، والواقع انه لا مشاكل عملية مع تركيا، لان كل القوات التركية تدخل ضمن قيادة واختصاص حلف الاطلسي والمشاكل كلها مع ايران وباكستان.

ان تقديرات الدولتين الغربيتين ان ايران في حاجة الى ١٠ فرق عسكرية برية، لتعويق العدو، وان الحدود الايرانية مع السوفيت لا يمكن الدفاع عنها، غير ان الشاه يرى العكس من ذلك تماما، ويعتقد ان حدوده مع السوفيت يمكن الدفاع عنها بدرع من القوات البرية ولهذا يطالب ببناء ٧ فرق عسكرية اخرى.. ورأي الولايات المتحدة ان الشاه يتطلع الى بناء قوة سياسية.. لا عسكرية».

وتزيد الوثيقة: «ان الخلاف مع باكستان يقع ضمن هذه الدائرة ايضا، فقد قدرت اللجنة العسكرية احتياجات الباكستان بثماني فرق عسكرية، غير ان الولايات المتحدة لا تقبل الا بتجهيز ٦ فرق فقط والحق ان الخلاف مع طهران أعمق من ذلك بكثير من ذلك لان لندن وواشنطن تشكان كثيرا في مدى كفاءة الجيش الايراني. ان مستوى الجيوش العسكرية التركية والباكستانية عال جدا. ويلبي الشروط العسكرية لحلف الاطلسي وعلى العكس من ذلك تماما لمستوى العسكرية الايرانية، ولهذا ترى الولايات المتحدة مراعاة الدقة والحزم في تلبية مطالب طهران بالتقوقع في بناء القوى العسكرية.

ان الشاه يحاول ان ينفي شكوك اميركا وبريطانيا في كفاءة الجيش الايراني بالادعاء ان الولايات المتحدة لا تمده بالسلاح والعتاد اللازمين لرفع كفاءة القدرة العسكرية الايرانية، لكن البيانات الواردة من واشنطن تنفي هذا الادعاء.

لقد حصل الشاه على مساعدات عسكرية قيمتها ٣١٨ مليون دولار خلال الفترة من ١٩٥٠ الى ١٩٥٨ وقد فهمنا ان واشنطن تقوم الان بتسريع عملية الامداد حتى تنتهي ايران من بناء الفرق العشر المقررة، ومن ثم تبدأ بعد ذلك برامج اخرى لتحسين الاداء العسكري لايران، وتحسين كفاءة ومهارة الجنود والضباط طبقا لمقاييس حلف الاطلسي.

لقد فهمنا ايضا ان الولايات المتحدة سوف تمد ايران باربع كاسحات ألغام، و٤ قوارب مسلحة لمراقبة المياه الاقليمية اضافة الى ٥٢ مقاتلة طراز «اف ٨٦».

وفي تقديرنا ان هذه المساعدات كافية، بشرط ان تقدم على دفعات وضمن برامج الاستيعاب، لكن ومع ذلك فليس من المحتمل ان يكون ذلك مرضيا للشاه الذي يتطلع الى بناء قوات جديدة لتلبية مفهوم الدفاع الذي يراه».

ثم تعترف الوثيقة خامسا بمدى فقر المساعدات البريطانية لحلف بغداد وتقول:

أ ـ التزمت المملكة المتحدة بتقديم ٥٠٠ الف جنيه استرليني سنويا للمساهمة في بناء البنية الاساسية لمسرح العمليات في دول الحلف. وهذا المبلغ يساهم في بناء محطات رادار، والتجهيزات العسكرية اللازمة لهذه المحطات، واضافة الى ذلك فقد خصص وزير الدفاع مؤخرا ٢٠ الف جنيه استرليني للمساهمة في برامج تدريب الضباط في لندن.

وتنتهي المذكرة بالاشارة الى نوايا اعضاء الحلف الاقليميين، فنقول انهم «يشكون باستمرار من حجم المساعدات العسكرية والاقتصادية وانهم يطلبون المزيد دائما».

تضيف: «ان مجرد وصول دفعة من العتاد والسلاح العسكري تشجع على الضغط للحصول على دفعة اخرى، ولدى بريطانيا شكوكها بما يتعلق بكفاءة القوات الاقليمية واستيعابها للاسلحة الجديدة والمتطورة، ان بعض النظم تستخدم الحلف لاشباع حاجات الوجاهة والدعاية السياسية».

ان الحلف كما تقول الوثيقة في النهاية ليس الا مجموعة من «الاوراق والشكوك والخلافات».

ـ يتبع ـ

منظمة التحرير الفلسطينية واستحقاقات العام الثالث للانتفاضة المجيدة

بقلم: عبدالرحيم ملوح
عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

في نهاية العام المنصرم، وبداية هذا العام احتفلت جماهير الشعب الفلسطيني بعدد من المناسبات الوطنية ذات المغزى، حيث احتفلنا بمرور عام على اعلان الاستقلال، ودخول الانتفاضة المجيدة عامها الثالث وهي اكثر تصميما على جعل الاعلان عن الاستقلال حقيقة واقعية، وبالذكرى الثانية والعشرين لتأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وباليوبيل الفضي لانطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة بقيادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، ومغزى هذا التلاقي ليس زمنيا، وانما يؤشر الى اصرار الشعب الفلسطيني على السير في ثورته وفي انتفاضته، حتى تحقيق اهدافه في الحرية والاستقلال وتصميمه على مجابهة كافة الصعوبات التي تعترض مسيرته الكفاحية مهما كان مصدرها، واستعداده العالي للتصدي لكل الاستحقاقات الكفاحية المفروضة على هذا الطريق.

وشهد العام الماضي وخاصة النصف الثاني منه ضغوطات سياسية واقتصادية وعسكرية هائلة على الانتفاضة المجيدة وعلى م.ت.ف كان ابرزها:

١ - تشديد المحاولات الاسرائيلية لكسر الانتفاضة، عبر توسيع عملية القمع العسكري، والحصار الاقتصادي، وحصار بيت ساحور، والبطاقات الممغنطة، والاستمرار بحملات الابعاد والاعتقالات الجماعية، ومحاولات كسر النواة الصلبة «القوى الضاربة» والفهد الاسود، والنسر الاحمر وغيرها «امثلة على هذه السياسة، والتي ترافقت مع مجيء اسحق مردخاي للمنطقة الوسطى، باعتباره من العناصر الاكثر تشددا في القيادة العسكرية الاسرائيلية، ومن المؤمنين بتصفية الانتفاضة بالقوة. ولكن هذه الحملة الشرسة جمدت الفشل وفقا للاهداف التي حددتها لنفسها، مع انها الحقت اضرارا لا يستهان بها بالشعب الفلسطيني ومناطقه وقطاعاته المختلفة. ويمكننا القول اننا استطعنا الانتصار عليها بالتصميم والارادة ولكن بمزيد من الدماء والعذابات.

٢ - ترافق مع تشديد الحملة العسكرية الفاشية ضد شعبنا، طرح العديد من المشاريع السياسية والتي تصب في قناة رئيسية هي: ضرب الانتفاضة واجهاض منجزاتها والقضاء على المبادرة السياسية الفلسطينية كما اطلقها المجلس الوطني في دورته التاسعة عشرة، وجوهرها الدولة المستقلة كاملة السيادة، على الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧. وقد تمحورت هذه المشاريع والمبادرات السياسية حول نقطة جوهرية واحدة هي: اجراء انتخابات في الضفة والقطاع لتأمين بديل عن م.ت.ف. للتفاوض معه، بعد انهاء الانتفاضة والفصل بين الداخل والخارج والتعامل مع القضية ليس باعتبارها قضية استقلال وطني وانما قضية حياتية لمجموعة غير محددة الانتماء من البشر. هذا هو جوهر مبادرة رابين - شامير، التي تحولت الى مبادرة للحكومة الاسرائيلية. وبعد ان رفضت م.ت.ف هذه المبادرة واوشكت على الغرق، مد لها طوق النجاة عبر النقاط الاميركية العشرة، التي تحولت لاحقا الى المبادرة الاميركية المسماة مبادرة بيكر، والتي تحولت الى محور التحرك السياسي خلال الاشهر الثلاثة من نهاية العام الماضي وما زالت حتى الآن.

ويجب القول ان هذا التحرك السياسي المكثف من قبل العدو وحلفائه خلق مصاعب كبيرة امام الانتفاضة والتحرك السياسي الفلسطيني، واستنفذ جهودا كبيرة داخلية وخارجية لمجابهته وما زال. واربك م.ت.ف في كيفية التعامل الموحد معه، مما عكس نفسه سلبا على الاداء القيادي الفلسطيني الموحد، وعلى موقع المبادرة الفلسطينية كما حددها المجلس الوطني الفلسطيني، حيث تراجعت للوراء لتحتل مكانها مبادرات شامير والنقاط العشر واخيرا بيكر، ولا يمكننا القاء اللوم بذلك على سياسة الامبريالية واسرائيل فقط ولكن يتحمل المسؤولية عن ذلك ايضا بمعزل عن حجمها: الاداء القيادي الفلسطيني في مجابهته لهذه المشاريع، ممثلا برهان بعض الاتجاهات الفلسطينية النافذة، وتنازلاتها المجانية، الامر الذي ترتب عليه اطالة عمر هذه المبادرات في السوق السياسي، وتراجع موقع المبادرة الفلسطينية امامها. في الوقت الذي كان المطلوب هو: رفض هذه المشاريع - المبادرات، والتمسك بالمبادرة الفلسطينية - العربية بعد اقرارها في قمة الدار البيضاء.

٣ - بنفس الاتجاه وصل الحوار الاميركي - الفلسطيني الى طريق مسدود وتحول الى حوار بالواسطة، واقتصرت اللقاءات الاميركية - الفلسطينية في تونس على لقاء بين سفراء معتمدين في بلد واحد.

لقد كان واضحا منذ البداية ان الادارة الاميركية لم تكن راغبة بفتح الحوار مع م.ت.ف وعندما تم ذلك، كان رغما عنها خاصة بعد تلبية الشروط التي كانت تتخفى خلفها وبمعزل عن الاجتهاد في صحة تلبية هذه الشروط او عدمها، فقد نظر لفتح الحوار بين م.ت.ف والادارة الاميركية باعتباره انجازا للانتفاضة ولمنظمة التحرير الفلسطينية، وان الادارة الاميركية ستسعى من طرفها لجر عملية الحوار كلها باتجاه تمرير سياستها واهدافها. وانها لن تتورع عن انهاء الحوار عندما تجد الوقت مناسبا لذلك. وللاسف الشديد فقد قدمنا خدمة قيمة للادارة الاميركية لتحقيق هدفها هذا، عندما قبلنا بان يجري البحث السياسي الجدي معها عبر الواسطة، مصر والسويد وغيرهما، فتحول الحوار المباشر بيننا وبين اميركا، والذي قدمنا من اجله تنازلات سياسية كادت ان تخلق ازمة في ساحتنا الوطنية، الى حوار غير مباشر عبر مصر اساسا، ومورس عبره ومن خلاله الضغط علينا بدلا من ممارسة الضغط كله وبمختلف الوسائل، على الادارة الاميركية، لدفعها للتقدم الى الامام على طريق اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد لشعبنا وبحقوقه الوطنية الثابتة.

٤ - تراجع الحديث عن المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات والفعال، لصالح الحديث عن اللقاء الثنائي برعاية دولية (هيئة امم والدول الخمس) الى الحديث عن لقاءات ثنائية برعاية ثنائية (اميركية - سوفيتية). وتضغط اميركا واسرائيل باتجاه دفع الامور الى لقاءات ثنائية بين اسرائيل وبعض الشخصيات الفلسطينية برعاية اميركية مصرية، على طريق جعلهم بديلا لـ م.ت.ف.

لقد كانت هذه ابرز اتجاهات الضغط على الانتفاضة المجيدة وعلى م.ت.ف ولا ننسى طبعا انه ترافق مع هذه الاتجاهات عدم وفاء العديد من الدول العربية بالتزاماتها السياسية والمادية لدعم الانتفاضة والمنظمة. ومع كل هذا فقد كان المعلم الابرز هو: استمرار الانتفاضة ودخولها لعامها الثالث بمزيد من الاصرار والتصميم، وصمود منظمة التحرير الفلسطينية امام كافة الضغوط وتحقيقها لانجازات سياسية مهمة وبارزة على طريق الحرية والاستقلال، والتفاف شعبنا حول اهدافه الوطنية وممثله الشرعي والوحيد. واعتراف ما يزيد عن مائة دولة بدولة فلسطين، والالتفاف العالمي حول اهداف شعبنا الوطنية.

ونحن نلج العام الجديد، يجب ان نعي ان اتجاهات الضغط هذه ستستمر على الانتفاضة وعلى منظمة التحرير الفلسطينية، وقد افتتح



شامير العام الجديد برسالة ذات مغزى عنوانها «مشكلة الوزير وايزمان» وجوهرها ان اسرائيل ترفض التعامل مع م.ت.ف او الصلة بها وبالتالي ترفض التعامل او الاعتراف بحقوق شعبنا الوطنية.

ونشهد المزيد من المتغيرات السياسية عالميا، ابرزها المتغيرات الجارية في الدول الاشتراكية، فبرغم ايجابياتها العالمية والداخلية، الا انها تحمل بعض الجوانب السلبية علينا مباشرة، مثل: اعادة العلاقات مع اسرائيل، وزيادة الهجرة من هذه البلدان اليها، وتزايد النشاط المنظم للمنظمات الصهيونية فيها، وتأثير كل هذا على شعبنا في الوطن او على الرأي العام في هذه البلدان.

ويترافق مع هذا مؤشرات جديدة لتغيرات في واقعنا العربي، واعادة رسم التحالفات بعد عودة مصر للجامعة، وحدة اليمنين، واعادة العلاقات المصرية - السورية، والليبية - المصرية، وبنفس الوقت تعيش الجماهير العربية بداية مرحلة غليان وتفجر، فالازمات تستفحل، ازمة الديمقراطية والازمة الاقتصادية، والازمة الوطنية ممثلة بالتبعية والمديونية وتدخل صناديق النقد الدولي في رسم سياسات هذه البلدان، اضافة طبعا الى القضية القومية، بعد دخول الانتفاضة عامها الثالث، وما تطرحه من مُثل امام هذه الجماهير وما تشعر به هذه الجماهير من عجز عن تقديم المساعدة المطلوبة بسبب قيود الانظمة واجراءاتها، وعجز قيادة حركة التحرر الوطني العربية عن تمثل دورها القيادي، مما يمهد لان تتجاوز الجماهير هذه القيادة، وتشق طريقها لوحدها، وتصنع قيادتها في المعركة، اذا استمر مثل هذا العجز.

من موقعنا في ساحتنا الوطنية وحتى نستطيع مجابهة كافة المؤامرات والتحديات، علينا تركيز جهودنا ونشاطنا في هذا العام، وفق الاولويات التالية:

١ - الانتفاضة باعتبارها عامل الفعل الرئيسي ان لم نقل الوحيد، والسلاح الامضى وضرورة المحافظة عليها وحمايتها سياسيا، وتأمين كل وسائل الدعم المادي والمعنوي والاعلامي لها. ولنجسد قولا وعملا شعار: لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة. وكل شيء من اجلها ومن اجل ديمومتها واستمرارها. وهذا يتطلب توطيد دور القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وتأمين امتدادها لمختلف المناطق وفرض سيطرتها على مختلف جوانب النشاط في الداخل، وقصر التدخل في شؤونها على ما يخدم هذا التوجه. فقد اثبتت القيادة الوطنية الموحدة عبر مسيرة العامين الماضيين انها تتمتع بمستوى عال من القدرة السياسية والتنظيمية وحس رفيع بالمسؤولية الوطنية، والتزام مطلق باهداف شعبنا بالحرية والاستقلال وبمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد له.

٢ - توطيد وحدتنا الوطنية الفلسطينية وتعزيزها في اطار منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلنا الشرعي والوحيد، والتوجه الجاد لاصلاح وترتيب البيت الفلسطيني، عبر اطلاق عملية الاصلاح الديمقراطي بمعناه الشامل والواسع، سياسيا وديمقراطيا واداريا وتنظيميا... الخ، واطلاق مبادرة سياسية تستهدف التحاق الفصائل والقوى العاملة خارج اطار منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الموحدة في الداخل بمعزل عن حجمها ووزنها ومدى نفوذها والاستفادة من مبادرة خالد الفاهوم بهذا الصدد كونها تعبير عن بداية توجه جديد لدى بعضها يجب دفعه وتطويره للامام.

٣ - اعادة الاعتبار للمبادرة الفلسطينية كما اطلقها المجلس الوطني في دورته التاسعة عشرة عربيا ودوليا. وهذا يتطلب رفضا حازما وواضحا لمبادرة بيكر والنقاط المصرية العشر كما رفضنا مبادرة شامير، لانها جميعا تصب في نفس الهدف، والتوقف كليا عن الاستجابة للابتزاز الاميركي - الاسرائيلي وعن الاستجابة للضغوط من اي جهة اتت.

٤ - اعادة التوازن لدور منظمة التحرير الفلسطينية وعلاقاتها مع حركة الجماهير العربية وفصائلها الوطنية والتقدمية، بعد ان شابها الضعف والتراجع في السنوات الاخيرة بسبب تركيز المنظمة وممثليها على الانظمة والعلاقة معها، على حساب حركة الجماهير وقواها وطلائعها.

٥ - تركيز الجهود على تعميق التناقضات في صفوف المعسكر المعادي، وخاصة داخل المجتمع الاسرائيلي، بهدف كسب المزيد من القوى المؤيدة السلام وضد السياسة الاسرائيلية الفاشية، ومن اجل حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، ويمكن القول ان هذه المهمة يجب ان تحظى بالاولوية في نشاط الانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية. لان كسر التعنت الاسرائيلي وفرض التراجع على الموقف الاميركي لصالح حقوق شعبنا، يشكل القضية الرئيسية في هذه المرحلة، بعد ان اعترفت كل شعوب العالم والغالبية الساحقة من دوله بحقنا بالحرية والاستقلال.

٦ - مواكبة التحالفات التي يجري رسمها في المنطقة - والدعوة باستمرار الى تضامن عربي يقوم على تأمين حقوق شعبنا الوطنية وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، وعلى حقوق شعوب امتنا العربية في الديمقراطية والحرية والسيطرة على مواردها وخيراتها.

٧ - تكثيف التحرك على الصعيد الدولي لكسب المزيد من التأييد والدعم لشعبنا ولحقوقه الوطنية، مستندين بذلك للانتفاضة المجيدة وللمبادرة الفلسطينية ولقرارات القمة العربية وللشرعية الدولية.

اعتمادا على هذه السياسة يمكننا القول اننا نستطيع مواجهة العام الجديد واستحقاقاته، وما يرافقها من ضغوط علينا، بعزم وثبات، وحماية مكتسباتنا التي تحققت عبر نضالنا الطويل، وفي مقدمتها الانتفاضة ومنجزاتها، وافشال المخططات التي تستهدف النيل من حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه بالعودة وتقرير المصير والدولة المستقلة.

التحديات الكبرى وخداع الذات

بقلم: د. مصطفى عوض عايش

ربما لا نبتعد عن الصواب كثيرا عندما نقول ان الجيش الاسرائيلي، الذي قيل في وصفه انه خرافي القدرة، طويل الذراع، مدجج بالسلاح التقليدي والنووي حتى الاسنان والانياب، لم يعد من اقوى جيوش العالم، على الاقل في نظر العارفين به والثائرين عليه في ارضنا العربية المحتلة، بل هو مجرد شراذم مبعثرة هنا وهناك او سرايا ومغارز من الشرطة تطارد شعبا اعزل قوامه البنون والبنات ومعهم جموع الشيوخ والاطفال.

والنجمة السداسية الكابية تفقد اليوم اتزانها في سماء بلدنا الصافية الا من دخان البنادق الحاقدة المسعورة، ويهوي بها الواقع في مستنقع ممارسات الصهاينة الشواذ، وهو سلوك سوف يلازمهم، على امتداد حياتهم، وحتى بعد اندحارهم ورحيلهم الى ابد الابدين. فالجنود الذين اجرموا يوما وكان ضحيتهم الاغيار، لابد وان يعاودهم الحنين الى ممارسة عين السلوك الشاذ، الشائن من مع اقرب الناس اليهم، ولو بعد حين. نعم فقد تأصلت نوازع في نفوسهم وهيهات هيهات ان يبرأوا من شرها المستطير وليس في ذلك ما يدعو للعجب. فالجزاء من جنس العمل، كما يقولون. وجيش هذا حاله لا يستغرب منه شيء، بالغا ما بلغت مظاهر الغرابة والشذوذ فيه، فقد رأت الدنيا كيف انفلتت عصاباته وقطعانه من ارسانها مجنونة، لا تفرق بين حلال وحرام، دينها الحرب والضرب ثم العنف والجريمة، وعلى رأسها جنود افاقون يحكمون ويرسمون، ومن وراءهم جميعا قيادة من القتلة والسفاحين المحترفين، لايردعهم رادع ولايردهم زاجر. والسبب ظاهر معروف. فقد دمرت حرب الحجارة اعصابهم ونقلت المعركة الى زوايا نفوسهم، واقتحمت عليهم منازلهم بل واتت دورهم من القواعد، فزلزلوا بها زلزالا عظيما. ولربما كانت الكارثة اسخم واوجع لو ان الجراح التي اصابت الجسد الاسرائيلي كانت اعمق غورا واشد نزفا، باشتعال الحدود العربية كلها، نارا تحيط بهم، بل تطوقهم فتنتهك قواهم وتستنزفهم، كما وتستدرج مجرميهم الى الاطراف والحدود لتكون لهم محارق ومقابر بالجملة.

وحتى لا يتهمنا حكماء العرب وقادتهم بالجنون الكامل، فقد اثرنا السلامة والعافية على طريقتهم، وامتنعنا عن الخوض في كلام العيب الذي لايجوز. فلم نعد نرفع الصوت بضرورة اقتحام الحدود وتحطيم السدود، وتصفية الحساب مع الوجود اللقيط على ارضنا الزاهرة الطاهرة، فهذا مطلب دونه حز الحلاقيم، كما يقول المثل العربي القديم. بل لعله قول عجيب في هذا الزمن العجيب، من شأنه ان يلقي بصاحبه في غياهب الجب، او يدفع به الى زوايا النسيان في اقرب مارستان. لذا فقد اثرنا - بدلا من ذلك - ان نكون من انصاف المجانين، ونصف الجنون اهون من كله، فنادينا بفتح الحدود، نعم. بفتحها فقط لاغير لكن من يجد في نفسه بقية من كرامة او شهامة تدفعه الى الذود عن الديار وكنس الخزي والعار وسوء المصير. ولربما كان للبعض حجته في تسويغ الذلة والهوان العربي، والزعم بان الواقع الدولي

لا يسمح والامكانات العربية وموازين القوى كذلك، في ظل الرادع النووي والتكنولوجيا العسكرية الاسرائيلية المتطورة، والوفاق الدولي واساطيل الاستعمار، الى اخر ما في جعبة المتخاذلين من سهام الدفع والتبرير. وهي في الجملة (لمن يعرفون الامكانات والقدرات العربية الهائلة بل المذهلة بكل المقاييس) مجرد مزاعم واقاويل، بعضها صحيح واكثرها زائف مشبوه. وهذا ما ينبغي ان تدرسه قوى الثورة العربية الواقفة عاجزة مشلولة حتى اللحظة، ذلك لانها مطالبة بالتحرك الثوري الفاعل والجاد، بمساندة الانتفاضة وتصعيدها كما ونوعا، وتوسيع رقعة عملياتها الساخنة كفاحا ونضالا لايلين.

ولسائل - بعد هذا كله - ان يسأل : ومتى يوم الخلاص؟ ونحن نقول: من استعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه، فلابد من نضج الظروف الموضوعية واستكمال سائر عناصرها، شريطة الا تتخلف عنها الظروف الذاتية الواجبة بل والملازمة لها بالضرورة، ممثلة في الارادة الثورية والتوجيه الايجابي الواعي، والتنظيم العلمي المحكم الدقيق، وهي ظروف تتخلق - الان - على ارض الواقع العربي الفلسطيني، بارتفاع لهب الكفاح والنفخ في ناره، مع انفاس كل صباح. وكلما اشتدت ازمات الكيان الصهيوني الغاصب واستشرت شوفينيته ولا عقلانيته بل هوسه وطغيانه، ازداد عجزه عن ان يحكم وينكل باهلنا، كما في الماضي، ويجعل الاهل - في المقابل - رافضين لان يسأموا الخسف والذل وسوء العذاب، كما كانوا في الماضي ايضا. ويتعاظم النشاط الوطني الفلسطيني - اليوم - وتتسارع وتائره الثورية وتتلاحق خطاه، بعدما غدت الصدور طافحة بذلك الكم الهائل من السخط والغيظ المكظوم. والعالم الخارجي، هو الاخر، يمارس دوره من بعيد - كما نرى ونسمع - فيشتد استنكاره للممارسات الاسرائيلية الباطشة،

ساعة بعد ساعة، وشهرا بعد شهر، ويرفض بقاء العهر والزنخ الاسرائيلي فوق ترابنا العربي الطهور. وحتى في عقر دار الاستعمار نفسه، لا نعدم بعض السند من الشرفاء الاخيار، فهناك اصوات تنادي - وان كان ذلك على استحياء حتى الان - بضرورة جلاء اسرائيل عن الضفة والقطاع، ونحن نكاد نجزم بان هناك اعدادا اخرى، قلوبهم معنا وان كانت سيوف حكامهم على رقابهم ورقابنا جميعا.

على اننا نعود فنؤكد اهمية الشروط الذاتية وضرورة مواكبة القيادة للجماهير ولحاقها بالركب، والا ضاعت الفرصة وتجاوزتنا الاحداث، وقفز التاريخ فوق رؤوسنا، في غير ما شفقة ولا رحمة. واذن، فلابد من التحام الخارج بالداخل على نحو اكمل واوثق، والكف عن السير في فلك الموالين والصنائع والاتباع (لعلمنا بان المعركة اساسا ضد التبعية على اختلاف

اشكالها والوانها، واولها التبعية السياسية والاقتصادية)، والاقتراب - بدلا من ذلك - من نبض الجماهير الثائرة وتحسس احتياجاتها واوجاعها، وما تعانيه من ضنك العيش وفقر الدم وقلة الموارد. باختصار شديد، لابد من التفاعل، بل والتفاني في خدمة الداخل، هكذا ودونما تحفظ فكل درهم يضرف هنا في غير موضعه انما يكون على حساب النضال الفلسطيني كله، وهو - في النهاية - يعني حرمان الثوار الجائعين من القوت الضروري في معركة الظفر او الموت، ويعيق القوى الوطنية في الداخل ويحرمها من تحقيق خطوة ايجابية تقربنا من يوم الخلاص العظيم. على ان اللحظة الحرجة او نقطة التحول الحاسمة لا تنفك تنتظرنا في المحطة الكبرى، لننتقل - بها ومعها - عبر انتصاراتنا اليومية الصغيرة المتراكمة من كَيْف قديم مريع الى كيف جديد رائع، ولتنتشلنا من قاع المهانة والاحتلال الى فراديس العزة والانعتاق المعمد بالدم، والمضمخ بعطر النصر المبين. وليس هذا شعرا، وان ظنه المتشائمون كذلك، وانما هو حلم ثوري يغذ الخطى على دروب التحقيق.

فالاحلام الثورية مشاعل (كانت ومازالت) تنير المجاهل. والانتفاضة الشعبية الفلسطينية البكر سوف يظل لها فضل الريادة والقيادة، وفتح الطريق امام الشعوب العربية كلها في سعيها الدؤوب الى التحرر وبناء المستقبل الزاهر من المحيط الى الخليج. ونحن الان في المرحلة والاولى فقط من مراحل البناء والتشييد. فلئن كانت الانتفاضة هي بداية التحرر الوطني الفلسطيني الخاص، فان التحرر القومي العربي العام سوف يكون هو الرافعة الكبرى اللازم توافرها - ابتداء - لتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني، وتصفية المشروع الاستعماري الدخلي مجسدا في الكيان الصهيوني حتمية يستلزمها بناء المشروع القومي العربي الاصيل (ولا اقول البديل) لا لشيء الا لان المشروع الاخير هو اولا، الابن الشرعي لهذه الارض، وثانيا، لانه ضرورة حياة بل جوهر وجود.

فالقضية ليست قضية حدود ولا سدود، او خلاف على شبر هنا او متر هناك، كما يؤكد المغرضون والتقدميون جدا والواقعيون جدا جدا او يتوهم السذج المغفلون، بل قضية: «نكون او لانكون» حقيقة لا مجازا، هذه المرة فلا حياة للعرب - كل العرب - ولا حضارة ولا مستقبل ولا امن ولا سلام، مع وجود الدولة الصهيونية العنصرية «كقاعدة عسكرية» تمارس القتل والتشريد والتعذيب، حتى ولو تقلصت ظلالها وتوارت خلف اسوار الغصب والغدر والعدوان. فالخلية السرطانية الاسرائيلية كفيلة بتدمير الجسد العربي كله من المحيط الى الخليج، ولن يكسبنا دس الرأس في الرمال الا زيادة في الضلال والتضليل.

مقر الجامعة العربية بين القانون والدبلوماسية

بقلم: د. ابوهريرة السريحابي

تشهد اروقة وزارات الخارجية في الدول العربية، منذ مدة، مراسلات واتصالات بشان رغبة مصر، في ان تعود جامعة الدول العربية الى مقرها الاول في القاهرة. والواقع ان جمهورية مصر العربية، ومنذ ان باشرت عضويتها مرة اخرى، في جامعة الدول العربية، في العام المنصرم، عبرت عن فهمها بان تونس هي مقر موقت للجامعة العربية . فقد كان ممثلوها ومنذ الاجتماع الاول الذي حضرته، وكذلك في الاجتماعات اللاحقة له، حريصين كل الحرص على ابراز الصفة (الموقتة) لمقر الجامعة في القاهرة. وكما يبدو فان مصر تريد، بالتركيز على الصفة الموقتة، ان لا تتيح اي مجال لاي التباس يمكن ان يفهم منه انها - اي مصر - بموجب حضورها اجتماعات الجامعة في المقر القائم الآن في تونس، وكذلك بمقتضى سكوتها على ذلك، قد اقرت وقبلت، بحكم سلوكها، ان تونس قد اصبحت المقر الدائم للجامعة العربية. ولعل مصر قد قصدت بذلك الاسلوب، ان تدحض اي اجتهادات كانت قد اشارت بان الابقاء على مقر الجامعة في تونس، كان من بين عناصر الصفقة التي ادت ببعض الدول العربية، للسكوت او الصمت ازاء الجهود التي بذلت، والمعادلات التي تم التوصل اليها، بشان عودة مصر للجامعة العربية. ومهما كان الامر، فالثابت ان السرعة التي افصحت بها مصر عن موقفها، من مسالة مقر الجامعة، قد لفتت انتباه ممثلي الدول العربية الاخرى، الى ان الدول العربية، ستواجه قريبا وقريبا جدا بمسالة اشكالية مقر الجامعة، من حيث نقله الى القاهرة، ام الابقاء عليه في تونس ولو لحين. ولقد تردد بان بعض الدول العربية، التي بذلت الجهود الخاصة بعودة مصر الى تحت قبة الجامعة، طوال السنوات القليلة الماضية، كانت تفضل التريث من جانب مصر بشان المقر، بحجة ان هناك عددا من الدول العربية، لم يكن مستعدا في ذلك الوقت، لاعادة العلاقات الدبلوماسية معها .

لا خلاف ان ما تدعو اليه مصر وتلح عليه، بشان نقل المقر للقاهرة، أثار ويثير جدلا قانونيا ودبلوماسيا، بدأ سلفا في اروقة وزارات الخارجية العربية، وخاصة في الدول المؤثرة في إتخاذ القرارات، التي تصدر في إطار الجامعة العربية، وهي بالتحديد الدول التي تحمل، عادة التبعات المترتبة على إتخاذ مثل تلك القرارات. وبالطبع إن إثارة الموضوع ولو ضمنا، قد ازعجت السلطات التونسية بالرغم من الحلم الذي اتسمت به ردود الفعل التي صدرت من تونس حتى الآن، والتي تمركزت حول ان ذلك الامر هو شان تختص به جامعة الدول العربية . والحديث عن الجدل القانوني والدبلوماسي، يفرض على المرء ابراز بعض الثوابت المجددة، حتى لا يتحول الى جدل بيزنطي، وابتداء فان الجدل القانوني، بالنسبة للمقر، يستند على امرين، اولهما ميثاق جامعة الدول العربية من ناحية، وقرارات بغداد من ناحية اخرى. فاعتبار القاهرة او تحديدها، كمقر دائم لجامعة الدول العربية، قد جاء النص عليه في المادة العاشرة من الميثاق. من جانب آخر، كان مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب، الذي عقد في بغداد، في الفترة ما بين الثامن والعشرين والحادي والثلاثين من مارس ١٩٧٩، على إثر ابرام مصر لاتفاقيات «كمب ديفيد» قد اصدر عدة قرارات كان من بينها (تعليق) عضوية مصر في الجامعة العربية، وحرمانها من حقوق العضوية، ونقل الجامعة من القاهرة الى تونس كمقر (موقت) .

ان وجهة النظر المصرية بشان ضرورة نقل المقر للقاهرة تستند - كما نرى - على هذه الجوانب القانونية للجدل. ويحسن ان نضيف هنا، بان ما نص عليه الميثاق بشان القاهرة كمقر دائم للجامعة، لا يمكن تعديله او الغاؤه الا عن طريق تعديل الميثاق ذاته، بالطريقة التي حددها الميثاق ذاته . وكما تنص المادة التاسعة عشرة من الميثاق، فانه يجوز تعديل الميثاق، ولكن بشروط معينة تقتضي موافقة ثلثي اعضائه، وان لا ينظر في اي تعديل مقترح، الا في دورة الانعقاد التالية للدورة التي قدم فيها التعديل، وللدول التي لا تقبل التعديلات حق الانسحاب عند تنفيذ التعديلات المجازة . المهم بالنسبة لنا انه، لما كان الميثاق لم يعدل بعد بالطريقة القانونية، وهي التي حددها الميثاق، فان اي محاولة للقول بامكانية نقل المقر بصفة دائمة الى تونس، او الى اي دولة عربية اخرى، قول مردود عليه من وجهة النظر القانونية المحضة، يضاف الى هذا، ان القرار الصادر بنقل المقر من القاهرة، قد حدد ذلك بانه امر (موقت)، مما يؤكد ان الذين اتخذوا القرار في بغداد عام ١٩٧٩، كانوا يدركون بان النقل بصفة دائمة لا يسوغ قانونا، الا عن طريق الآلية التي حددها الميثاق وهو الشيء الذي لم يحدث في بغداد .

الرأي الثاني يرى ان تظل الجامعة في مقرها الحالي، او على الاقل لا يجوز اتخاذ قرار بشأن المقر في وقت قريب، على النحو الذي تدعو له الدوائر المصرية. هذا الرأي يستند في الاساس على مبررات دبلوماسية اكثر منها قانونية . فهو يسلم بان النقل كان في البدء موقتا، ولكن نية الذين صاغوا قرار بغداد، على ذلك النحو، كانت متجهة الى ان النتائج المترتبة عن المؤتمر، ستفرض على السلطات المصرية، في ذلك الوقت، التخلي بعد وقت قصير، عن الاسباب الموضوعية التي املت اتخاذ ذلك القرار، اي اتفاقيات كمب ديفيد، بحيث تقوم الدول العربية باتخاذ قرار لاحق يعيد الجامعة للقاهرة. ويذهب هذا الرأي - كما نرى - الى ان ما كان متوقعا لم يحدث، اي ان مصر لم تستجب للعقوبات التي فرضت عليها، سواء في الفترة الزمنية التي انصرفت اليها نوايا متخذي القرار او حتى بعد ذلك. ومن ثم فان القرار الصادر بنقل المقر، ولئن صدر بصفته موقتا، الا انه اصبح دائما بسبب السنوات العديدة التي مرت منذ تنفيذه. اي ان المقر رسخ في تونس، بموجب استمرارية بقائه فيها. ذلك ما يمكن ان يقال في مجال الجدل القانوني، بالنسبة لهذا الرأي. وهو كما يبدو، اجتهاد يستند على افتراضات تحتاج الى ما يؤكدها .

لكن قضية تونس، تبدو اكثر وجاهة، من الناحية الدبلوماسية . فتونس هي البلد الذي قبل، في ظروف حرجة ومعقدة، ان يستضيف مقر الجامعة في عاصمته . صحيح ان الامين العام للجامعة اصبح تونسيا، وانه لم يكن من المتوقع ان يكون كذلك لولا قرار النقل، وفقا للمفاهيم التي كانت سائدة قبل مؤتمر بغداد. لكن الثابت في ذات الوقت، ان تونس دفعت مقابل المقر ثمنا غاليا، يتجاوز مسالة الامين او غير ذلك من الامور. فهي بحكم انها اصبحت مقرا للجامعة، اضحت هدفا لاسرائيل، التي كان وجود سفارة لها في القاهرة، من بين الاسباب الرئيسية التي عجلت بنقل المقر من القاهرة. واستطرادا فان ذلك السبب ما زال قائما حتى بعد عودة مصر للجامعة . ولعل ذلك هو السبب الذي جعل السلطات الليبية، تتردد حتى الآن في تبادل التمثيل الدبلوماسي مع مصر، بذات الطريقة التي تدير بها علاقاتها مع سائر الدول العربية الاخرى، بالرغم من ان العلاقات المصرية الليبية، قد تحسنت كثيرا وعادت الى مجاريها، بعد اللقاءات التي تمت بين رئيسي البلدين في كل من مصر وليبيا .

والواقع ان هناك الكثير من البينات التي يمكن للمرء ان يسوقها لتاكيد ان تونس قد اصبحت بالفعل هدفا لاسرائيل، في اغلى ما تملكه الدول المستقلة، فقط لوجود مقر الجامعة العربية في عاصمتها. ومن تلك البينات ضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، وهو المقر الذي انتقل اليها مع نقل مقر الجامعة بموجب اللزوم، باعتبار ان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية والاساسية لكل الدول الاعضاء في الجامعة العربية . والنقطة الجوهرية هي ان العدوان الاسرائيلي المسلح، على مقر المنظمة في تونس، هو في المقام الاول عدوان على سيادة تونس (الدولة) وبداهة ان تونس، ما كان لها ان تتعرض لذلك، لو لم تكن مقرا للجامعة، ومن المؤكد ان التسلل الاسرائيلي اللاحق الى تونس، والذي ادى الى اغتيال القائد الفلسطيني (ابوجهاد) عليه شآبيب الرحمة، هو الآخر يمثل جرحا غائرا في سيادة تونس الدولة. مقتضى كل هذا، ان تونس الدولة دفعت ثمنا يتعلق بسيادتها .

من جانب آخر قدمت تونس تضحية لا يجوز اغفالها، تتصل بالعلاقات التونسية المصرية.. فالاصل ان تونس دولة شقيقة لمصر، وهي ولئن كانت المنافسة مشروعة بين الدول الشقيقة، الا ان الثابت ان تونس لم تكن منافسة لمصر، على نحو يبرر لها ان تعمل لنقل مقر الجامعة من القاهرة الى عاصمتها، او حتى بهدف ان يكون امين الجامعة من مواطنيها . وبالتالي فان الظرف الذي فرض عليها ان تكون البديل لمقر الجامعة، قد خلق لها مشكلة خاصة مع مصر، ما كان لها ان تثور لو لم تكن هي البديل الملائم. ودون الدخول في تفاصيل، فان العلاقات المصرية التونسية قد اصابها ما اصابها من حساسيات، بسبب نقل المقر من القاهرة الى تونس. واخيرا وليس آخرا، فان من حق تونس، الحق كله، ان تتساءل، في اطار الجدل الدبلوماسي، ما اذا كان توافر الصفات والخصائص، التي جعلت من عاصمتها، البديل الملائم والمناسب، في ظروف صعبة وحرجة ومعقدة، هو نعمة ام نقمة ؟

خلاصة الكلام ان قضية مقر الجامعة، اذا ما نظر اليها على ضوء هذا الذي عرضناه، تبدو قضية شائكة ومعقدة . وهي تحتل مكانة رفيعة من اهتمام وزارات الخارجية في الدول العربية، ولعلها تجاوزت اروقة وزارات الخارجية الى دهاليز السلطات العليا في عدد من الدول المؤثرة في إتخاذ القرار تحت قبة الجامعة العربية، على النحو الذي شرحناه . وان كان للمرء ان يضيف شيئا، فان القضية وان كانت معقدة، الا انها ليست بالطبع مستحيلة الحل . وكما نرى، فان الحل يتطلب باديء ذي بدء، ان لا ينظر اليها من وجهة النظر القانونية المجردة، كما لا ينبغي ايضا البت فيها بالرجوع الى اطروحات دبلوماسية فحسب. ولعل الحل يكمن في التوصل لمعالجة، تستند على الملاءمة بين الاعتبارات القانونية والاعتبارات الدبلوماسية على حد سواء. وكما نرى فان ذلك يمكن ان يكون، بنقل المقر الى القاهرة، ومقابل ذلك ان لا يكون الامين العام للجامعة من دولة المقر بصفة اساسية، وذلك لاسباب ومبررات سنعرض لها في مقال في المستقبل إن شاء الله . ومقتضى هذا الحل، هو ان يبرز في حيثيات القرار، الذي سيصدر في شأن نقل المقر من تونس الى القاهرة، أن استمرارية بقاء الامين العام الحالي في موقعه، لا تستمد فقط من القرار الذي سبق بالتجديد له فحسب، ولكن ايضا وبالاضافة الى ذلك، تستمد من حالة كونه لا ينتمي الى دولة المقر التي لن يكون الامين العام منها على اي حالة في المستقبل .

تنويه

سقطت سهوا من مقال «سويسرا تكشف اسرار ناهبي اموال الشعوب» الاشارة الى مجلة «الاوف شور ارفايزر» ولذا اقتضى التنويه .



هدى وبيان

حربنا مع اليهود... حرب بقاء او فناء

بقلم: الشيخ محمد الغزالي

ماذا يعني قيام اسرائيل على انقاضنا؟ يقول المؤرخ الانكليزي «ويلز» ان اليهود اتخذوا الرب كنزا وادخروه لجنسهم!!

واليهود الذين فعلوا ذلك من عشرات القرون لم يتغير فسادهم النفسي ولا غرورهم الجنسي، ولقد كذبوا عيسى ومحمدا ـ وما زالوا يكذبونهما ـ لانهما حاولا اصلاح هذا الفساد وقمع ذلك الغرور..

واستئناف اليهود اداء رسالتهم الاولى يعني توطيد اركان الربا، والخنا، والتفرقة العنصرية، واستغلال الشعوب، كما يعني تقطيع حبال الانسانية مع الله، ونسيان اليوم الآخر، واهمال الجوانب الروحية.

وذلك بداهة غير الاتيان على الرسالة الاسلامية من القواعد، وتمزيق الشعب العربي كل ممزق..

ونحن، شئنا ام ابينا، سندخل مع اليهود في حرب بقاء او فناء، فاما انتصرنا عليهم واما اتم ابناؤنا ما عجزنا عنه.

فان نجح ابناؤنا فبها ونعمت، والا فعلى الاحفاد استئناف النضال الى اخر الدهر.

ومع استعار هذه الحرب الى ما شاء الله نريد ان نقول للمسلمين كلاما طويلا يدركون منه حقيقة رسالتهم وسر نكبتهم.

وهو كلام يعيدهم الى الصراط المستقيم، ويقربهم من يوم النصر، ويشرح لهم سنن الله التي تنطبق عليهم وعلى غيرهم.

فانه من المستحيل ان يرعانا الله اذا استبطنا نحن المسلمين خلائق اليهود الاقدمين الذين مسخهم الله بمعاصيهم قردة وخنازير.

يستحيل ان يفعل الله هذا، والذي سيقع ان يلتقي اليهود باشباههم ثم تعمل القوانين الطبيعية عملها فينتصر الاذكى على الاغبى والادهى على الاجهل وذاك ما كان!!

ظننت لاول وهلة ان حديث القرآن الكريم عن بني اسرائيل انما كثر واستفاض بعد الهجرة النبوية أي بعد ان جمع اليهود والمسلمين وطن مشترك وجوار قريب.

ثم تبينت خطئي بعد ان تدبرت الوحي النازل في مكة، فقد ظهر لي انه تكرر ذكر بني اسرائيل في القرآن المكي تكرارا يشمل اغلب السور..

ولا عجب فقد ذكر اسم موسى في القرآن نحو مائة وعشرين مرة، فما ذكر اسم نبي ولا ملك بهذه الكثرة ولا تحدث الوحي عن امة من الامم الاولى كما تحدث عن اليهود.

لقد جاء ذكرهم في الانعام والاعراف والاسراء وطه ويونس وهود وجميع الحواميم والطواسين وسور اخرى كثيرة.

والسور التي احصيناها هنا مكية كلها، وقوله تعالى ﴿ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون﴾ اية من سورة النمل المكية..

وعجيب واليهود في مكة نفر لا يؤبه لهم، ان يعنى القرآن بقصصهم كل هذه العناية.!

ولقد ساءلت نفسي: ما السبب في هذا السرد المفصل لتاريخ بني اسرائيل؟ في مكة قبل المدينة؟

اهو تعريف المسلمين بحقيقة القوم الذين سيخالطونهم فيما بعد؟ ان هذه اجابة غير مقنعة..

وبعد تامل غير قليل وجدت أن هذا التاريخ يحوي في طياته العناصر الحقيقية لقيام الامم، واستقلالها بامورها، وازدهار حضارتها، كما يحوي العناصر الحقيقية لانهيار الامم، وذهاب ريحها، واضمحلال امرها..

والقصص القرآني من ابرز الوسائل لتربية الافراد والجماعات، وقد كان المسلمون المستضعفون في مكة بحاجة الى ان يعرفوا كيف تحول اليهود الاوائل من ذل هائل، الى تحرر وتمكين، وما هي الفضائل التي لا بد من استجماعها كي تبلغ الامم هذه الغاية الكريمة.

وقد تولت السور المكية هذا الشرح، ورأت القلة المستضعفة كيف تحول شعب تذبح صبيته، وتستحيا نسوته، الى شعب مكين في الارض سيد على ظهرها!.

وقد سئل ابن القيم: ايمكن للرجل اولا ثم يبتلى، ام يبتلى اولا ثم يمكن له؟

فقال: يبتلى او لا ثم يمكن له. وتلا قوله تعالى: ﴿وجعلنا منهم أئمة يهدون بامرنا لما صبروا، وكانوا بآياتنا يوقنون﴾.

والآية من سورة السجدة المكية، وهي تنبه الى ان الصبر واليقين أسسا الكفاح الطويل الذي يصل بالامم المناضلة الى هدفها.

وقد اكد القرآن هذه الحقيقة الاجتماعية في سورة الاعراف ﴿واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها، وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا، ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون﴾.

وهكذا تفاوتت مصاير اقوام كانت بداية امرهم متفاوتة ابعد التفاوت فالفراعنة يصدرون الاوامر بالقتل والسبي، وحملة التوحيد يمضون في الطريق المضرجة بالدماء والاحزان..

فاما الاولون فقد جنوا عاقبة جبروتهم صغارا وانهيارا: ﴿وجعلناهم أئمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون. واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة، ويوم القيامة هم من المقبوحين﴾.

اما الآخرون المعتصمون بحبل الله المستمسكون بعروة الايمان والتقوى، فقد ظفروا وعمروا: ﴿وجعلناهم أئمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة، وكانوا لنا عابدين﴾.

الا ان البشر كثيرا ما ينجحون في امتحانات الباساء والضراء حتى اذا وسع الله عليهم وغمرتهم نعماؤه، لم يحسنوا اجتياز الاختبار الجديد.

وما اكثر الذين حولتهم السلطة الى جبابرة متسلطين، وحولتهم الثروة الى طغاة مستكبرين..

وكان من المنتظر من بني اسرائيل أن يستغلوا تمكين الله لهم في نصرة دينه واسعاد عباده، الا انهم سرعان ما فتكت بهم جراثيم السطوة والثروة فلم يفلتوا من الجزاء المعد لامثالهم: ﴿سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة، ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب﴾.

وقد بين الله للمسلمين مراحل هذا التبديل لنعمة الله، واوضح مظاهره في اخلاق القوم ومسالكهم، وما فعل جل شانه ذلك الا ليتجنب المسلمون المزالق التي هوت بغيرهم، فان الامم لا تنكب جزافا، ولا تساق اليها المصائب خبط عشواء، ولكنها قوانين الله التي يخضع لها الاولون والآخرون ولا تقبل فيها شفاعة، ولا يقف حكمها استثناء.

ان الله نحى ابناء اسرائيل عن المنصب الذي لم يقدروا قدره، واستقدم العرب ليقودوا الانسانية حيث عجز ابناء عمومتهم..

والغريب ان التوجيه الذي قيل لهؤلاء قيل لاولئك على تباعد الزمان بين الفريقين.

ففي لذعة من لذعات الالم صرخ بنو اسرائيل بنبيهم موسى قائلين: ﴿اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا، قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون﴾.

ترى أاذا تحررتم وسدتم تحسنون وتعدلون؟ ام ترتكبون الآثام وتستحلون المحارم؟

وبعد اعصار طوال جيء بالامة الاسلامية بعد اقصاء بني اسرائيل الذين اساءوا وظلموا، فماذا قال الله للامة الجديدة؟ قال: ﴿ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا، كذلك نجزي القوم المجرمين. ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون﴾.

ذات القول الذي قيل لبني اسرائيل.. من قرون سحيقة..!

لنقارن بين تاريخ وتاريخ، وعوج وعوج، لنتعرف ما لنا وما علينا.

وهل وفينا أم غدرنا، وهل ما اصابنا كان جور الليالي علينا؟ ام هو صنع ايدينا وحصاد ما غرسنا؟

اذا كلف الله امة برسالة، فيجب ان تكون احوالها الظاهرة والباطنة، ومعاملاتها الداخلية والخارجية صورة دقيقة لهذه الرسالة، صورة تحبب الآخرين فيها، وتغريهم باعتناقها.

اما ان ينفر الدعاة غيرهم من قبول الدعوة، فهذه هي الخيانة الكبرى..!

وحملة الدعوة المخلصون يخشون ان يقع لهم او يقع منهم ما يكون حجابا للآخرين او عائقا عن تصديق دعوتهم..

وبهذا فسر العلماء قول المؤمنين: ﴿ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير. ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا..﴾.

وكيف يكون المؤمنون فتنة للذين كفروا؟

قال المفسرون: تصيبهم هزائم بسبب تقصيرهم فينظر الكفار الى هذه الهزائم ويقولون: لو كانوا على حق ما مستهم تلك المصائب..

ان الدعاة الصادقين يخشون اشد الخشية ان يكونوا عبئا على رسالتهم او سببا للتحول عنها..

ولعل هذا سر قول النبي ﷺ «من آذى ذميا كنت خصمه».

لماذا؟ لأن ايذاء الذمي ليس ظلما عاديا لواحد من الناس، كلا، ان الذمي المظلوم سوف يعتقد أن مصدر متاعبه هو دين المؤذي لا شخصه.

وبذلك يكره الدين وصاحبه وينصرف عن الدخول فيه، فتكون مساءة فردية سببا في كفر افراد وجماعات.

وبنو اسرائيل عاملوا الامم الاخرى باسلوب حافل بالدناءة والشر، وتواضعوا على اكل اموالهم، واستباحة حقوقهم، وافتروا على الله تعاليم يزعمون فيها انه ليس عليهم من حرج في هذا اللون من السلب والاختطاف.

﴿ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون. بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين﴾.

ولن تنكب امة رسالتها باسوأ من صرف الناس عنها بهذه الطريقة الخسيسة.

ومن المؤسف ان المسلمين اثاروا افق الدعوة الاسلامية ضبابا لا آخر له. بقولهم وعملهم على سواء.

فتخلفهم العلمي مزعج، وهبوطهم الخلقي شديد، وهذا وذاك صدود عن سبيل الله وفتنة كبرى..!!

وربما كان المسلمون في معاملاتهم للاجانب عن دينهم وبلادهم ادنى الى الشرف والكرم، بل ربما كانوا هم المغبونين المرجوحين..

بيد أن المسلمين بيقين لا يعطون صورة صحيحة ولا مقاربة للاسلام.

والشعوب المتطلعة الى التفوق العلمي، والكرامة السياسية، والرفاهية الاجتماعية، والانتاج الواسع، وغير ذلك من مظاهر الارتقاء الادبي والمادي، في قنوط تام من ان يكون المسلمون نماذج لهذا او لشيء منه..!

وهذه الشعوب المتطلعة ترد الامية الشاملة بين جماهير المسلمين، الى الدين الذي توارثوه لا غير..!

فاذا كانت تعاليم الاسلام في الاوج وكانت حال المسلمين في الحضيض فان هذا التناقض سيظل أبدا مثار ارتداد عن الاسلام، او اتهام له..!

فهل تحسب أن الله يكرم امة من الامم بدين عظيم فتابى هي الكرامة، ثم تعكس هوانها على دينها، وبعد ذلك تفلت من العقاب الاعلى..؟

كلا.. ومن هنا تتابعت السياط الكاوية على الامة المفرطة، وتناولتها اللطمات من كل جانب.

وبلغ من ايجاع القدر للمفرطين ان اليهود كانوا هم الاداة التي ضربوا بها! كان المسلمين لم يضربوا بعصا، حين اخطأوا، لقد ضربوا هذه المرة باخوان القردة ونعال الارض..!

قبس ديني

الله للجميع

العرق الجاهلي دساس.. ويبدو ان ذراري أبي لهب وأبي سفيان لا يزالون ينزون على منابرنا نزو القردة.. فكم اماط بعض المسلمين اللثام عن دمامة وجههم القميئة لتبدو سوأتهم التي راح يخصف عليها من ورق الاعلام الشفاف، فما كان بالامكان ان تستتر.. وهل كان الغربال يوما ما حجابا؟!

الرصاص الانشطاري الذي يمطرنا به بعض المسلمين من حين لآخر اشعر انه مشحون باللؤم والسخائم..

الخائف فينا ابدا، كانوا هم!

المسكونون بالعقد والاوضار هم! الراسخون كأعمدة الكعبة كان الذين ينتقدونهم ويتهجمون عليهم!!

لقد شدني عنوان في احدى الصحف المحلية يقول: ان الاستشهاد بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية من غير المسلم او غير المؤمن مرفوض ولا يهمني من استشهد ولا من يعلق عليه ويفتي.. ولكن الذي أود قوله هو ان كلام الله لجميع البشر، ومن حق اي كتابي ان يستشهد بآيات الله..

ولا أدري لماذا يفكر المسلمون من اتباع سيدنا محمد ﷺ بهذه الطريقة؟!

هل القرآن هو حكر عليهم لا يجوز تناوله او الاستشهاد به الا من اتباع دين محمد أم انه جاء للعالمين عملا بالآية القرآنية: ﴿وما ارسلناك الا رحمة للعالمين﴾. وهل الشخص المنتقد في المقال هو من العالمين الذين عناهم القرآن ام من غير العالمين؟!

وهل الآية او الآيات التي استشهد بها الشخص غير المسلم او سيستشهد بها مستقبلا هي من كلام الله الذي خلق العالمين ام من كلام غير الله؟!!

وهل مثل هذا الكلام هو كلام المسلمين ام كلام الله للبشر اجمعين؟!

وهل ان الله جاء لاتباع محمد، نزل عليهم كلامه الطيب، وقال لا يجوز لأحد غير اتباع هذه الملة ان يستخدمه؟ ام ان القرآن جاء لكافة الناس، وكان من حقهم جميعا ان يتعاملوا معه، وقراءته، كل بقدر ايمانيته وكل بحسب عقيدته.. أم كان للجميع؟!

الله كان للبشر اجمعين، ولا يزال.. ومن حق اي انسان ان يستشهد بكلام الله، ليدعم وجهة نظره في موضوع ما..

والاسلام هو كل من أسلم وجهه لله.. أو كل من آمن بالله، وآمن بالتوحيد فكفانا حروبا على الجبهة الداخلية.

فأعداؤنا يقاتلوننا كافة.. لا يميزون بين مسلم من اتباع دين محمد، او مسيحي من اتباع دين عيسى، وليس امامنا من خيار الا ان نقاتل اعداءنا واعداء الاسلام كافة.. في خطوط الملاحم البرية والبحرية والجوية.. فهل نحن الكافة مستعدون لان نخوض غمارها انى اشتهت او اريد لها ان تندلع او يتسع فلك اوارها؟!

غازي جرادة

المكتبة الاسلامية

عالم السحر والشعوذة

صدر حديثا في الكويت عن مكتبة دار النفائس ومكتبة الفلاح كتاب «عالم السحر والشعوذة» للدكتور عمر سليمان الاشقر، يقع الكتاب في ٣٤٥ صفحة من الحجم المتوسط وقد قسم المؤلف كتابه الى أربعة عشر فصلا تناول في الفصل الاول تاريخ السحر، وقد استعرض تاريخه منذ عهد الكلدانيين سكان بابل، مارا بسحر أهل فارس وأهل مصر والهنود والاغريقيين واليهود والنصارى، والعرب ثم المسلمين، وأهل أوروبا، وانتهى به المطاف الى السحر في هذا العصر.

وعرف في الفصل الثاني السحر في اللغة والاصطلاح، وفرق في هذا الفصل بينه وبين المعجزة والحسد.

وبين في الفصل الثالث بواعث السحر ودوافعه ونتائجه وآثاره.

والفصل الرابع مخصص للحديث عن حقيقة السحر، وذكر اختلاف العلماء في هذه المسالة ومذاهبهم وأدلتهم والراجح منها.

والفصل الخامس يعتبر كالتتمة للفصل الرابع، فهو يتحدث عن طرائق السحر، سواء أكان حقيقيا أو تخييليا أو مجازيا.

والفصل السادس بيان للمدى الذي يمكن للساحر أن يبلغه بسحره، وتوضيح للصلة الخبيثة التي تربط بين الساحر والشيطان.

وخصص المؤلف الفصل السابع للحديث عن الطريقة التي يصبح بها الانسان ساحرا، والشروط التي يجب أن تتوافر في الساحر كي يعينه الشيطان على تحقيق مراده.

والفصل الثامن يتحدث عن سحر الرسول ﷺ، وقد أورد في هذا الفصل النصوص الدالة على صحة هذه الواقعة، كما أورد اعتراضات من كذب بها وردها وأدلتهم، ووجه الرد عليهم.

والفصل التاسع مخصص للحديث عن طرق الوقاية من السحر وعلاجه، وقد بين في هذا الفصل طرائق الامم في ذلك وأغلبها طرق شركية كفرية، ثم بين منهج الاسلام في الوقاية من السحر وعلاجه، وأشار لتلك الادوية الإلهية الربانية التي جاء بها الاسلام وقاية وشفاء.

وألقى الدكتور الاشقر في الفصل العاشر الاضواء على حكم الاسلام في تعلم السحر وتعليمه والحكم في السحرة عند الامم الاخرى وعند المسلمين.

والفصل الحادي عشر فصل موجز لبيان مدى قبول توبة الساحر.

والفصل الثاني عشر تفسير لايات السحر من سورة البقرة.

والفصل الثالث عشر فصل كبير، فيه حديث طويل عن أدعياء الغيب من الكهان والعرافين والمنجمين والمتطيرين، وبيان ضلالهم وحكم الله فيهم.

والفصل الرابع عشر في المؤلفات في السحر.

وقد ختم المؤلف الدكتور عمر الاشقر كتابه بخلاصة موجزة لما حوته هذه الدراسة وقد توصل الى النتائج التالية:

* السحر عالم عجيب، جميل ظاهره عفن باطنه، تختلط فيه الحقيقة بالخرافة والشعوذة بالعلم، ويعتمد فيه الساحر على الخفة والعلم والابهام، كما يستعين فيه بالشياطين.

* السحر انحراف قديم في تاريخ الانسان، فقد عرفته الشعوب والامم عبر تاريخ البشرية المديد، وأضل به الشيطان جيلا كثيرا، وقد أفسد بالسحر فطرة الانسان، وعبده به لغير الله فاويقه وأهلكه.

● لم ينته السحر في هذا العصر ولم يتوقف، بل لا يزال للسحرة دور كبير في حياة البشر، ولا تزال الجهود الانسانية تجرى وراء أوهام السحرة والعرافين والدجالين، وتضيع في جريها وراءهم الاوقات والاموال، وتزهق بسبب ذلك أيضا النفوس والارواح.

● السحر علم مكتسب يحصل بالتعلم والصناعة، ويمكن أن يحوزه الاذكياء والاغبياء، ولكن لا يمكن أن يتعاطاه الصالحون الاتقياء، وحال السحرة تدل عليهم، فهم أفسق الناس وأرذلهم.

● ليس السحر من باب خرق العادة، وانما يرجع الى أسباب خفية لا نعلمها، وقد تصبح الاسرار السحرية مشاعا معلوما يعرفه الناس كلهم، مع تقدم المعارف والعلوم، وقد يكون اعتماد السحرة على الجن والشياطين، وللجن والشياطين قدرات تبدو للانسان كانها خارقة للمادة.

● للسحر حقيقة، فقد ينتقل الساحر من مكان الى مكان بسرعة لا يالفها البشر، وقد يمرض الساحر ويضر، ولكن لقدرته حدودا لا يمكن تجاوزها، فلا يستطيع الساحر أن يوقف الشمس، ويسقط النجوم، ويوقف حركة الارض، ويبعث الحياة في الاموات، ويخلق من الجماد أحياء، كما لا يستطيع مسخ الإنسان حيوانا أو الحيوان انسانا، وكل ما أوهم فعل شيء من ذلك فهو حيلة تروج على أصحاب العقول الضعيفة.

* يمكن للسحر أن يبطله ساحر مثله، وقد يبطله الاتقياء الصلحاء الذين يلجأون إلى الله ويحتمون به.

* السحر أنواع منه الحقيقي، ومنه التخييلي، ومنه المجازي، ولكن أكثر السحرة يخلط في سحره بين أنواع السحر كلها، فالساحر يستعمل كل ما يمكنه من قدرات للضحك على عقول البشر، وقد يكون ما يستخدمه حيلا علمية، أو حيلا تخييلية، وقد يستعين بالشياطين.

* لا يستطيع الساحر أن يرتقي في سحره ما لم يعبد نفسه للشيطان، وكلما ارتقى في العبودية لهذا المخلوق اللعين ارتقى في السحر، ولذلك فان الساحر تتدنس نفسه بالخبث والفساد وتتلذذ بالشر، وتتعاظم عنده الرغبة الدائمة في الإيذاء.

والشيطان يلزم الساحر بالكفر والشرك ومعاداة الله ورسوله، ويامره بكل ما يغضب الرحمن، ويبعده عن الهداية والايمان.

ومع كل الولاء الذي يظهره الساحر للشيطان، فان الشيطان يتخلى عن الساحر وهو في أشد الحاجة اليه، ويتركه لمصيره الرهيب عندما ينزل به العذاب، وتحيط به الصعاب.

* سيادة المادة في هذا العصر، وشقاء الروح بسبب انقطاع الصلة بالله في هذا العصر أدى الى توجه كثير من الناس الى السحرة يداوون أمراض النفوس، ويطلبون الراحة لنفوسهم المتعبة المكدودة، فلم يجدوا عندهم الا مزيدا من الداء والبلاء.

* للامم طرائق كثيرة للوقاية من السحر قبل وقوعه، وللخلاص منه اذا وقع، وكثير من هذه الطرق مبنية على اللجوء الى السحرة، وتقوم في مجملها على الكفر والشرك والضلال، وخير الهدى هدى محمد ﷺ، وهديه يقوم على الاحتماء بالله، والالتجاء اليه، وقراءة القرآن والادعية والاذكار.

* كل الرقى مباحة ما لم تكن شركا.

* لا يجوز تعلم السحر ولا تعليمه بحال من الاحوال، والذين أباحوا تعلمه من أهل العلم قلة شذت، ولا يجوز الالتفات الى مذهبهم والعمل به.

* لا يختلف أهل العلم في الحكم على الساحر بالكفر اذ كان سحره من نوع الاستعانة بالشياطين والكواكب والنجوم، ويجب قتله في هذه الحال، أما اذا كان سحره بالحيل الصناعية، فانه يعزر لافساده عقائد الناس، حيث يوهمهم بسحره بالقدرة على ما لا يقدر عليه الا الله.

* الصحيح أن توبة الساحر قبل القدرة عليه مقبولة، أما عند الله فان باب التوبة مفتوح، ولا يحجب التوبة عنده أحد.

* لا يعلم الغيب الا الله، ولا يجوز الاستعانة بادعياء الغيب من المنجمين والكهان والعرافين، ويجب على الحكام أن يحاربوا هذا النوع من الدجل، ويوقعوا باهله شتى أنواع العقوبات، وعلى العلماء أن يحذروا المسلمين من اللجوء الى هؤلاء الدجالين.

* كثير من أدعياء الغيب هم ممن لهم فراسة في الامور، وبعضهم يكون استعانته بالشياطين.

* على المسلمين أن يتوكلوا على ربهم فيما ينوبهم من مصائب ومشكلات، ولا يلجؤون الى السحرة والعرافين والكهان ﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه﴾.

● الغلاف

الشيخ خليل الحامدي مدير دار العروبة للدعوة الاسلامية في باكستان لـ«القبس»:

نخاطب الجيل الجديد بلغة العصر والوسائل الحديثة وبأساليب نفسية مؤثرة

■ الجهل والطائفية والاحزاب السياسية من ابرز معوقات الدعوة الاسلامية

كتب سعيد عبدالقادر:

قال الشيخ خليل الحامدي مدير دار العروبة للدعوة الاسلامية والتابعة للجماعة الاسلامية في باكستان وعضو المجمع الملكي للبحوث في الحضارة الاسلامية في عمان: ان الجماعة الاسلامية قد تمكنت من تعميق نفوذها في الجيل الجديد الى حد كبير وبين العمال والفلاحين واشار في حديث لـ«القبس» بان من ابرز المعوقات التي تواجهها الجماعة الجهل والطائفية والاحزاب السياسية. واضاف بان الجماعة تخاطب الجيل الجديد بلغة العصر والوسائل الحديثة وباساليب نفسية مؤثرة فضلا عن ان هناك ٣ مليون مسلم متطوع لهم فعاليات حيوية في الجماعة. كما تحدث الحامدي عن الهدف من انشاء دار العروبة ومصادر الدعم والتنصير والمعوقات التي تواجه عمل الدعوة الاسلامية. واقترح الحامدي انشاء قسم لمراجعة الترجمات في الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية باعتباره عضوا مؤسسا في الهيئة.

وقال الشيخ الحامدي: ان الهدف من انشاء دار العروبة للدعوة الاسلامية هو اقامة دولة اسلامية وتحكيم شرع الله واعداد مجتمع صالح على اساس العلم والايمان وذلك بنشر الكتب والمحاضرات واللقاءات والخدمات الخيرية مثل اقامة المستشفيات والمستوصفات والمساجد والمدارس وكذلك دور الرعاية الاجتماعية.

دعم

وتحدث الشيخ الحامدي حول مصادر الدعم فقال: ان ذلك يتم عن طريق اشتراكات الاعضاء في الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية، ومنها ما يتم من خلال ما يقدمه معهد الامام المودودي العالمي للدراسات الاسلامية في لاهور حيث يدرس فيه طلاب من الصين، روسيا، ومن عدة جنسيات خارج البلد، وهناك ايضا المعهد الشرعي ويسمى بمركز العلوم الاسلامية في لاهور ويدرس فيه طلاب من باكستان والمعهد يمنح شهادة الماجستير وهي معترف بها وهناك معاهد يبلغ عددها مائة معهد ما عدا مدارس تحفيظ القرآن حيث يوجد خمسة الاف مدرسة بالاضافة الى المستوصفات والتي يبلغ عددها ٨٠ مستوصفا. علما بان الجماعة تشرف عليها ويوزع منها العلاج على الفقراء والمساكين بالمجان وعندنا اربع مستشفيات للمجاهدين الافغان مجهزة بجميع الاجهزة الحديثة.

مدارس عصرية

وقال الشيخ الحامدي: اننا ننوي انشاء مدارس تعليمية عصرية تدرس المنهج العصري والمنهج الاسلامي في المناطق الشمالية التي تتصل حدودها بافغانستان والصين وكذلك نريد انشاء نفس المدارس في مناطق متصلة بحدود ايران.

وعندنا مشروع اعلامي جديد ونحن بصدد اصدار جرائد يومية باللغات المحلية عن الجماعة واصدار الوسائل والاشرطة وكذلك الوسائل المرئية والمسموعة الجديدة التي تساهم في نشر الثقافة الاسلامية لانها هي المفضلة عند الناس حاليا. وكذلك نريد انشاء معهد لاعداد الدعاة تتوافر فيها الكفاءات اللازمة لنشر الدعوة الاسلامية في العصر الحديث بعدة لغات. علما بان الجماعة لديها رقم حساب في بيت التمويل الكويتي.

● الشيخ خليل الحامدي

الصحوة الاسلامية

وتحدث الشيخ الحامدي عن الصحوة الاسلامية فقال: المسلمون الان في صحوة اسلامية وينقصهم الان كتاب اسلامي سليم في العقيدة والدعوة والتربية وخصوصا في روسيا والصين وافغانستان وايران وكذلك فنحن لدينا مشروع اصدار كتاب اسلامي باللغة الروسية والصينية والفارسية في افغانستان وايران حيث ان ظروف هذين البلدين تقتضي منا اصدار كتب اسلامية. والجماعة الاسلامية تمكنت حتى الان من اصدار ١٥ كتابا باللغة الروسية منها تفسير الامام المودودي للقرآن. ونريد ان نزيد نشاطنا في مجال اللغة الروسية.

مراجعة الترجمات

وتطرق الشيخ الحامدي الى اقتراحه على الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية والذي يرمي الى انشاء قسم في الهيئة يتولى مراجعة الترجمات لمعاني القرآن الكريم التي عملها المستشرقون في عدد كبير من اللغات السائدة في العالم وهذه الترجمات معظمها محرفة ومتداولة وهي محرفة وليس لها بديل في الوقت الحاضر من الترجمات السليمة فهذا القسم يتولى الترجمات الصحيحة وهذه الترجمات طبعت عالميا.

التنصير

وقال الشيخ الحامدي: ان النشاط التنصيري في باكستان كثير. وله مدارس وكنائس ومستشفيات ومراكز للدعاية ونحن الجماعة الاسلامية نقوم بنشر الدعوة بين المسلمين باسلوب ايجابي وخاصة بين الشباب. فالحمدلله الجماعة الان تمكنت من تعميق نفوذها في الجيل الجديد الى حد كبير وكذلك بين العمال والفلاحين. فمثلا مدينة «مري» من المصايف في باكستان ويظهر النشاط التنصيري كثيرا في الصيف فيها. لان العائلات يستغلون وجودهم وكذلك لهم مراكز في مدينة لاهور. وهناك منتشرون في كل الانحاء.

المعوقات

وتطرق الحامدي لاهم المعوقات فقال: ان الجهل والطائفية والاحزاب السياسية من اهم المعوقات. فالجهل هو اكبر عقبة في سبيل الدعوة. ونحاول ازاء هذه العقبة نشر العلم والتوعية وتبصير المسلمين بحقيقة دينهم ثم الطائفية الشديدة. فاغلبية السكان مسلمون ولكنهم طوائف ولكل طائفة جمعيتها ودعوتها. وهي تترك سلبيات على المجتمع المسلم، وكيفية التغلب عليها هو نشر الدعوة الاسلامية القائمة على مصادر اصيلة من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وجعل الاسلام ميسرا لا معسرا، فالدين يسر. ثم تاتي بعد ذلك الاحزاب السياسية وهي منتشرة كثيرا في باكستان منها اليسارية والاشتراكية والدينية وكل حزب بما لديهم فرحون. ولكن مع ذلك فالجماعة في تقدم كبير لانها تقوم على اساس علمي منطقي. والجماعة تخاطب الجيل الجديد بلغة العصر والوسائل الحديثة وباساليب نفسية مؤثرة. ولذلك معظم المقبلين على الجماعة هم المثقفون ثقافة عصرية حديثة وترجمت كتب الجماعة الاسلامية الى اكثر من لغة في العالم بما فيها العربية والانكليزية والفرنسية والالمانية واليابانية واللغات الحية الاخرى.

قلة الامكانات

وقال الشيخ الحامدي: اننا نعاني من قلة الامكانات وبالرغم من ذلك فلا نؤخر مشروعا لعدم الامكانية ولكن نفتح المشروع وننتظر قلوب الناس لتقديم الدعم.

واعطى الشيخ الحامدي توضيحا وتفسيرا للجماعة فقال: ان الجماعة الاسلامية هي الجماعة الوحيدة التي تشمل كل باكستان بنشاطاتها وتشمل ١٠٠ مليون مسلم بدعوتها وانشطتها ومشاريعها. وكل الطبقات من الشباب والمعلمين والفلاحين والعمال، والمهندسين، والنساء، والبنات، ولكل طبقة مجلة تصدرها باللغة المحلية وتقوم على نشر الدعوة والفكر الاسلامي فهناك جمعيات الطالبات المسلمات والتي تصدر مجلة شهرية تسمى «النداء» كذلك منظمة المعلمين تصدر مجلة شهرية باسم «المعلم»، لجنة الفلاحين تصدر «نداء الفلاح»، دار العروبة تصدر «المنصورة»، وهناك مجلات أخرى لكل طبقة وفئة.

ويوجد بالجماعة نحو ثلاثة ملايين مسلم متطوع لهم فعاليات حيوية بالاضافة الى فئات اخرى تتابع نشاطها.

رسائل القراء

اليهود لم يختاروا الله.. بل العجل

«لقد بدا لي ـ وما زال يبدو لي ـ بانه من الصواب الاعتقاد بان الله لم يختر اليهود، بل ان اليهود كانوا اول ناس اختاروا الله، اول شعب في التاريخ وضعوا شيئا ثوريا حقيقيا، ولقد كان ذلك الخيار هو الذي جعلهم فريدين».

هذا ما قالته وكتبته غولدا مائير في بداية مذكراتها، وفي هذا الكلام استعلاء على الله سبحانه ـ وتعالى ـ والعياذ بالله، وكان تلك اليهودية الكافرة تريد ان تقول لنا، وللجميع ان اليهود هم اصحاب الفضل على الله ـ سبحانه وتعالى ـ وليس الله هو صاحب الفضل على اليهود ... ﴿لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا، وقتلهم الانبياء بغير حق، ونقول ذوقوا عذاب الحريق﴾.

فما اشبه الليلة بالبارحة، اليهود هم اليهود في كل زمان ومكان، كفرا وعنادا ووقاحة، واستعلاء حتى على الله ـ سبحانه وتعالى ـ والعياذ بالله، واذا كان اليهود يتعالون على الله، فلماذا لا يستعلون على غيرهم من البشر؟!؟!

اليهود لم يختاروا الله، ولم يؤمنوا به، لم يحترموا رسله ولا انبياءه، لم يتبعوا هديه ورسالاته، بل كانوا دائما وابدا اكثر الناس كفرا وعنادا، وعصيانا لله ـ سبحانه وتعالى ـ وعلى محاربته، ومحاربة انبيائه.

والله ـ سبحانه تعالى ـ بعث اليهم بموسى ـ عليه السلام ـ ليهديهم الى الصراط المستقيم، والايمان بالله، وليخلصهم من ظلم فرعون لهم، وعلى الرغم من كل هذا، فان اليهود لم يؤمنوا بالله ـ عز وجل ـ ولم يتبعوا هدى موسى ـ عليه السلام، بل ما ان انجاهم الله من آل فرعون، وعبر بهم موسى ـ عليه السلام الى بر الامان، حتى طلبوا منه ان يجعل لهم الها، لانهم رأوا قوما يعبدون الاصنام، فطلبوا من موسى ـ عليه السلام ـ ان يجعل لهم صنما إلها كما لهؤلاء الها ﴿وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم، قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة، قال انكم قوم تجهلون﴾.

وهل يعقل ان يطلب الانسان الذي يؤمن بالله حقا صنما ليعبده من دون الله، لمجرد انه رأى الاخرين يعبدون الاصنام؟؟

وبعد ان انجى الله اليهود من فرعون وقومه، وبعد ان بعث اليهم بموسى ليخلصهم من فرعون وليهديهم الى الصراط المستقيم، لم يرضوا بالله ربا، ولم يقبلوا بهديه لهم، وبعد ان منعهم موسى ـ عليه السلام ـ من الانحراف، وعبادة الاصنام، استغلوا غيابه، وذهابه للقاء ربه، فصنعوا عجلا من حلي نسائهم، واتخذوه الها لهم؟!

﴿واذ نجيناكم من آل فرعون، يسومونكم سوء العذاب، يذبحون ابناءكم، ويستحيون نساءكم، وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم فانجيناكم، واغرقنا آل فرعون وانتم تنظرون، واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون؟

اليهود لم يؤمنوا بالله!

اليهود لم يتبعوا هدى موسى! طلبوا صنما ليعبدوه، ثم عبدوا العجل الذي صنعه لهم السامري. بل واكثر من هذا طلبوا من موسى ـ عليه السلام ـ ان يريهم الله. فكيف نصدق ان هؤلاء القوم اختاروا الله؟ وهم لم يؤمنوا به؟

وكيف يؤمنون به وهم يحاربون رسله وأنبياءه، ويعارضون هديه ورسالاته فاين هو ذلك العمل الثوري الحقيقي الذي قاموا به كما تدعي تلك اليهودية الكافرة؟

هل هو محاربتهم لله ولرسله؟ وهل تزييفهم للتوراة وتعاليم الله التي انزلها على موسى؟ هل هو محاولتهم قتل عيسى عليه السلام؟

ام هل يكون ذلك العمل الثوري الحقيقي هو اختراعهم لذلك الاله «يهوه» الذي تحدثوا عنه في توراتهم المزيفة «وتلمودهم» الباطل؟ ذلك الاله الذي يسرق ويقتل ويرتكب الجرائم كلها من اجل ارضاء بني اسرائيل؟ ذلك الاله الذي يطلب من اليهود الرضى عنه، ويطلب منهم الصفح ان غضبوا عليه؟!

ولا ترى فائدة تذكر من مجادلة اليهود ونقاشهم؟ فالذي يجادلهم ويناقشهم فهو كمن يحرث في البحر، ويضيع جهده هباء، دون فائدة ولكني اقول اذا كان اليهود ـ كما تدعي مائير ـ قد اختاروا الله، وآمنوا به، فالايمان ليس بالتمني ولا بالتحلي، ولكن الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل كما قال رسول الله ـ ﷺ ـ فاين هي اعمال اليهود من الايمان؟ واين هم من هدي الله؟ وانبيائه؟

وصدق الله تعالى حيث يقول ﴿قد بدت البغضاء من افواههم، وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون﴾.

ابو الوليد

تحقيقات القبس الخاصة بمناسبة مرور ١٠ سنوات على قيام بنك فيصل الاسلامي المصري

الأمير محمد الفيصل آل سعود يرأس اجتماع بنوك فيصل الاسلامية بالقاهرة

عقد بالقاهرة يومي ١٣، ١٤ يناير الجاري مؤتمر بنوك فيصل الاسلامية برئاسة سمو الامير محمد الفيصل آل سعود رئيس مجلس ادارة بنوك فيصل الاسلامية ورئيس الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية وذلك بفندق النيل هيلتون.

وكان عميد المصرفيين العرب الاستاذ/ احمد زندو محافظ بنك فيصل الاسلامي المصري قد وجه الدعوة لعقد هذا المؤتمر منذ ثلاثة شهور.

حضر المؤتمر ممثلون عن دار المال الاسلامي والشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي وممثلون عن مجموعة بنوك فيصل الاسلامية في جيرسي والبهامس والبحرين وتركيا وغينيا والسنغال والنيجر والسودان بالاضافة الى بنك فيصل الاسلامي المصري صاحب الدعوة..

وفي جلسة العمل الاولى ناقش المجتمعون عدة موضوعات من بينها:

أ ـ اهمية التجمع والتعاون والتنسيق وضرورته.
جـ ـ التعاون في مجال التجارة الخارجة والداخلية.
جـ ـ التعاون في مجال التوظيف الخارجي بوجه عام.
د ـ المساهمة في المشروعات المشتركة.

● وفي جلسة العمل الثانية ناقش المجتمعون اهمية التعاون في مجال تبادل المعلومات والبحوث وكذلك التعاون في مجال تبادل الآراء الشرعية والتعاون والتنسيق في مجال وضع خطة اعلامية لبنوك فيصل الاسلامية.

● سمو الامير محمد الفيصل يرأس اجتماع أسرة بنوك فيصل الاسلامية بالقاهرة

كلمة سمو الامير محمد الفيصل

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة اعضاء اسرة بنوك فيصل الاسلامية

انتم ولله الحمد الصفوة الاولى التي حملت امانة التبشير بالاقتصاد الاسلامي عن طريق التطبيق العملي والقدرة الطيبة..

وهو امر يجعل حملكم ثقيل لانكم دائما في المقدمة... فكل نقد وكل هجوم وكل تشكيك يكون عليكم وهو ثمن الريادة وواجب علي كفرد منكم ان اهنئكم على مشقة حمل هذه الامانة التي عرضها الله على السموات والارض فأبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان وسوف يجزيكم الله خير الجزاء على حسن عملكم خلال السنوات العشر الماضية.

ونصيحتي لكم الا تؤثر فيكم الحملات المغرضة التي تسعى للهبوط بعزائمكم وصدق الله العظيم اذ يقول في قادة حملات التشكيك والاشاعات الكاذبة (وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى، لاجرم ان لهم النار وانهم مفرطون) فلقد تحصنا ضدها بنتائج الاعمال الطيبة للمجموعة والمستقبل باذن الله مشرق... ولقد لمستم بانفسكم النتائج الطيبة لميزانية بنك فيصل الاسلامي المصري التي عرضت عليكم يوم الخميس الماضي ١٩٩٠/١/١١ وكانت عن عام ١٤٠٩ هجري وهو العام الذي واكب الاشاعات التي كانت تستهدف البنك بل لا ابالغ اذا قلت انها كانت تستهدف مصر واقتصاد مصر.. ولكن الحمد لله لقد خرج بنك فيصل الاسلامي المصري اقوى مركزا واشد عودا بفضل الله اولا وبفضل مساندة مجموعة بنوك فيصل الاسلامية ثانيا.. فلله الحمد والمنه.

ياقيادات مجموعة بنوك فيصل لقد اجتهدتم خلال الفترة الماضية من مسيرتكم ومن اجتهد واصاب فله اجران... ومن اجتهد واخطا فله اجر... وان الخطا في التطبيق امر معروف والمثل يقول (من لا يعمل لا يخطيء) وارجو الا تابهوا بكلام المرجفين وأن لا يحز في انفسكم اقاويل المدعين.. فكل عمل يبتغي وجه الله لابد ان يجد من يتطاول عليه لحاجة في نفسه ولمصلحة شخصية لم يحققها...

فلا تلتفتوا لكل ذلك وصدق الله العظيم اذ يقول (ولاتهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون).

انني ارجو ان تكون استراتيجياتنا خلال المرحلة المقبلة تستهدف ليس فقط صالح مؤسساتنا وصالح مساهمينا ومودعينا بل تستهدف ايضا صالح امتنا الاسلامية لكي ننجح في كسب ثقة الرأي العام ليكون عونا لنا في نشاطنا... متفهما لموقفنا.. مؤيدا لاهدافنا.

ان مجموعة بنوك فيصل الاسلامية لا تعمل من فراغ بل في مجتمعات سمحت لها بالوجود وبالعمل في ظل قوانين وضعية فضلا عن احكام الشريعة الاسلامية السمحة وعلى ذلك فان لها دور واسع في المساهمة في تطوير وتنمية الاقتصاد الوطني لكل قطر اسلامي تعمل فيه وينتظر منها ان تخصص الوقت والجهد والمال لدراسة وحل المشاكل العامة... والادارة الحديثة المتنورة لابد وان تعمل على تعميق الوعي بالتزاماتها وهي تشارك في تكوين فلسفة اقتصادية جديدة تستهدف رفع مستوى البيئة التي تعمل فيها نحو حياة افضل... وكما يقول علماء الادارة بأن الربح ياتي تبعا اذا اتجهت الاستراتيجية نحو خدمة المجتمع وذلك يعني ان دوائر الاعمال مسؤولة عن علاج كثير من امراض المجتمع انها ممثلة لضمير المجتمع حيث ان نجاح المشروعات لابد وان يؤدي الى مزيد من الآمال والطموحات انها تساهم في الارتقاء بنوعية الحياة الى مستويات افضل.

ان الانجاز الناجح يستتبعه مزيد من المسؤولية ايضا نحو التقدم والرخاء للمجتمع الذي تعمل فيه مجموعة بنوك فيصل الاسلامية.

لقد اثبتت المجموعة انها قادرة ـ باذن الله ـ على ان تكون القلعة التي ستتحطم على اسوارها هذه الموجات الهدامة من الشائعات وحملات التشكيك...

واود بهذه المناسبة ان انهي حديثي لكم بضرورة أن تتكرر هذه اللقاءات مرة كل سنة او كل نصف سنة تتدارسون فيها خططكم نحو مستقبل افضل باذن الله.

والله يوفقكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،



● المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود

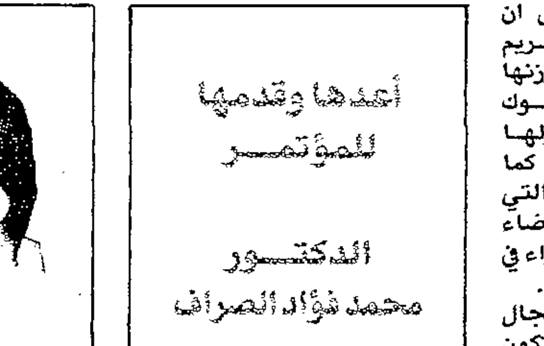
الاجتماع الأول لمجموعة بنوك فيصل الاسلامية

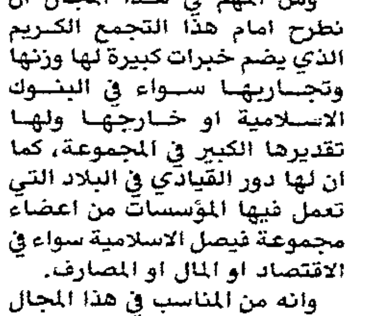
المشاركون في الاجتماع

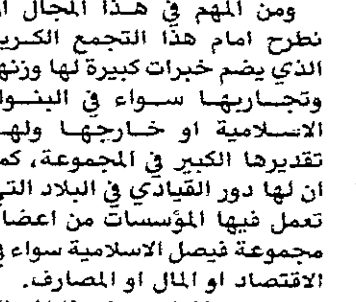
ـ سمو الأمير محمد الفيصل آل سعود	رئيس مجموعة بنوك فيصل الاسلامية.
ـ دار المال الاسلامي ـ جنيف	
بنك فيصل الاسلامي ـ جيرسي	أ. عمر عبده علي
بنك فيصل الاسلامي ـ البهامس	أ. أسامة الحيني
ـ مصرف فيصل الاسلامي ـ البحرين	أ. نبيل نصيف
ـ مصرف فيصل الاسلامي البحرين ـ باكستان	أ. حسين لواوي
ـ الشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي ـ البحرين ـ الشارقة	أ. خضر الابراهيم
ـ مؤسسة فيصل المالية بتركيا	أ. صالح أوزكان د. فؤاد الصراف
ـ مصرف فيصل الاسلامي ـ غينيا مصرف فيصل الاسلامي ـ السنغال مصرف فيصل الاسلامي ـ النيجر	د. محمود الحلو
ـ بنك فيصل الاسلامي السوداني	أ. الباقر مضوي أ. يس عمر الامام أ. موسى يعقوب
ـ بنك فيصل الاسلامي المصري	
ـ أ. أحمد زندو	محافظ البنك
ـ أ. أحمد حسان	الأمين العام
ـ أ. عبدالحميد أبو موسى	مساعد الرئيس التنفيذي للعمليات
ـ أ. محمد مصطفى كامل	مساعد الرئيس التنفيذي للخدمات
ـ أ. علي عبدالله	مدير الادارة العامة للتوظيف المحلي
ـ أ. محمود عباس	نائب مدير الادارة العامة للعمليات الخارجية
ـ أ. محمد فتحي	نائب مدير الادارة العامة للمشروعات والشركات
ـ د. حسين فهمي	نائب مدير الادارة العامة للبحوث والتخطيط

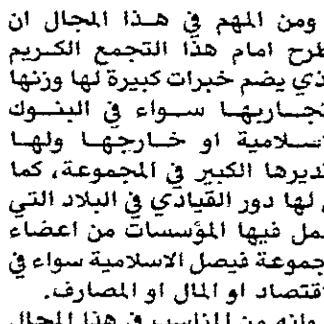
من جدول أعمال مؤتمر بنوك فيصل الاسلامية بالقاهرة

دراسة حول مجالات وأسلوب التعاون والتنسيق بين بنوك فيصل الاسلامية









أعدها وقدمها للمؤتمر

الدكتور محمد فؤاد الصراف

منذ بدء عقد السبعينات قاد سمو الامير محمد الفيصل آل سعود الدعوة الى انشاء مؤسسات مالية ومصرفية تعمل تطبيقا للشريعة الاسلامية الغراء تلبية لدعوة المغفور له والده الملك فيصل آل سعود.

وقد كانت السنوات الاولى من عقد السبعينات هي الفترة التي خرجت منها الدعوة الى حيز التنفيذ العملي والتأسيس والعرض على الامة الاسلامية لانشاء هذه المؤسسات الاسلامية في اشكال شركات استثمار ومصارف وبنوك اسلامية وقد تتابعت هذه الحركة في التأسيس خلال النصف الثاني من عقد السبعينات.

والان وبعد مرور حوالي ١٥ عاما من تفجر هذه الدعوة نرى على خريطة العالم الاسلامي والعربي والاوروبي حوالي ٧٥ مؤسسة مصرفية واستثمارية اسلامية تشكل مجموعة فيصل الاسلامية منها حوالي ٤٥ مؤسسة مصرفية وشركات متخصصة استثمارية.

وفي اطار الخبرات التي تم تحصيلها في مجموعة فيصل الاسلامية خلال اكثر من عشرة سنوات كاملة فانه قد اصبحت الظروف مهيأة لان تقوم المجموعة بوضع خطة مستقبلية لها تتضمن الامال والاهداف التي تسعى المجموعة الى تحقيقها في البلدان التي تعمل فيها والتي تبلغ ١٥ بلدا اسلاميا، وعربيا، وافريقيا ـ اسيويا او اوروبيا ـ ويجب ان تتبلور هذه الخطة في ضرورة زيادة حجم عمليات المجموعة وتحقيق زيادة عوائدها مع تبادل الخبرات المختلفة بين مؤسسات مجموعة فيصل الاسلامية.

ان الدعوة التي بادر اليها بنك فيصل الاسلامي المصري بتحقيق اول لقاء منظم بين ممثلي البنوك والمصارف والمؤسسات المالية التي تنظم مجموعة فيصل الاسلامية لهي دعوة محمودة ومشكورة دأب البنك على العمل بها خاصة بعد المجهودات التي قام بها بتجميع جهود شركات التجارة التي تضوي تحت علم مجموعة فيصل الاسلامية.

ومن المهم في هذا المجال ان نطرح امام هذا التجمع الكريم الذي يضم خبرات كبيرة لها وزنها وتجاربها سواء في البنوك الاسلامية او خارجها ولها تقديرها الكبير في المجموعة، كما ان لها دور القيادي في البلاد التي تعمل فيها المؤسسات من اعضاء مجموعة فيصل الاسلامية سواء في الاقتصاد او المال او المصارف.

وانه من المناسب في هذا المجال ان نستعرض بعض الافكار لتكون تحت انظار هذا الاجتماع ولنناقش مع مزيد من غيرها من الافكار التي من الضرورة ان يثرى بها المجتمعون هذا الموضوع وذلك حتى يتمكن من يضع معنا خطة مفيدة صالحة للتنسيق بين المؤسسات المصرفية لمجموعة فيصل الاسلامية تعمل هذه الخطة على زيادة فعالياتها وامكاناتها المالية وبالتالي تحسين العوائد التي تعود عليها بالاضافة الى ذلك تحقيق وترسيخ التطبيق الاسلامي في البلاد والمجالات التي تعمل فيها مؤسسات المجموعة.

وليسمح لي الزملاء الحاضرون ان اعرض عليهم رؤوس موضوعات يمكن ان تدرس وتحلل لتكون نواة لهذه الخطة في حالة قبولها واعتمادها.

اولا: عمليات التوظيف الخارجي:

وتتضمن البنود التالية:

١ ـ الاتفاقات المصرفية التي تبرم بين بنوك ومصارف المجموعة والمراسلين.

٢ ـ الاعتمادات التي تقوم بفتحها بنوك ومصارف المجموعة في جميع انحاء العالم وتتضمن عمليات مصرفية وتجارية قد تكون بين اعضاء المجموعة او مع مصارف وبنوك خارج المجموعة.

٣ ـ عمليات الاستثمار قصير الاجل التي تقوم بتنفيذها بنوك ومصارف ومؤسسات المجموعة مع مراكز الاستثمار الخارجية في العالم بالطريقة الشرعية ومع عدد من المؤسسات والمصارف العالمية.

ويمكن لمجموعة فيصل الاسلامية من البنوك والمصارف والمؤسسات المالية اذا ما اتفقت على التنسيق في اعمالها ان تنظم وحدة تكون لها قوتها وشانها وادائها في جميع الاتفاقات التي تبرمها عند تنفيذ العمليات التي اوردتها في البنود الثلاثة السابق الاشارة اليها بحيث تحصل منها على افضل الشروط واحسن العوائد مع زيادة احجام عملياتها.

ثانيا: عمليات التوظيف الداخلي

ومن الطبيعي ان هذه العمليات تتضمن عمليات تمويلية لمؤسسات محلية وعملاء محليين في بلاد تباشر فيها بنوك ومصارف المجموعة انشطتها وانه من الواضح ان هذه العمليات يمكن زيادة احجامها اضعافا مضاعفة اذ ما تم التنسيق والتعاون بين بنوك ومصارف هذه المجموعة في العمليات التالية:

١ ـ التمويل المشترك للعمليات الكبيرة التي تحتاج بطبيعتها ضرورة اشتراك اعضاء من بنوك ومصارف المجموعة خاصة في حالات التمويل بالعملات الاجنبية لعمليات الاستيراد والتصدير المختلفة.

٢ ـ توفير عمليات الضمانات او القبول لتنفيذ العمليات المصرفية الدولية المختلفة لعمليات الاستيراد والتصدير.

٣ ـ المساهمة في تمويل وانشاء المناطق الحرة الخاصة في البلاد التي ترى المجموعة ان نشاط عمليات المناطق الحرة يكون ذا جدوى ويعود على انشطة المجموعة بعائد مناسب.

ثالثا: الاستثمار طويل الاجل والمشروعات

ان هذا النوع من الاستثمار يحتاج الى ضرورة توافر دراسات تقوم بها المجموعة في شتى المجالات والانشطة الاقتصادية المختلفة سواء زراعية صناعية وخدمية في جميع البلاد التي تباشر فيها المجموعة انشطتها واعمالها.

وهذا تبلور بالتالي الى ضرورة انشاء كيانات منفصلة كشركات محلية او عالمية ودولية مشتركة وذلك بمساهمة بنوك ومصارف ومؤسسات المجموعة بعد دراسات الجدوى وتحديد الاطر المالية والقانونية المختلفة لهذه المشروعات وسوف يؤدي ذلك الى زيادة دور مؤسسات ومصارف المجموعة في اثراء واقامة السوق المالية الاسلامية.

وان من الواجب ان نذكر ان هناك تطبيق عملي لهذا النوع من الاستثمار قامت بعض مؤسسات المجموعة تنفيذه بين بعضها البعض ولكن الاهداف التي تراها للمجموعة وحجم نشاطها تستدعي المزيد من هذا النوع من الاستثمار وفي شتى المجالات للانشطة الزراعية والصناعية والتنموية وهو ما يخدم اعضاء المجموعة وفي الوقت نفسه تزيد من مجالات التطبيق اقامة الادوات الشرعية في التمويل الاسلامي.

رابعا: تبادل الخبرات والمعلومات

من المعروف لنا جميعا ان هناك حدا ادنى لتبادل الخبرات والمعلومات يتم حاليا بين اعضاء مجموعة فيصل الاسلامية بين المصارف والبنوك والمؤسسات المالية ولكن هذا الحد الادنى يحتاج الى مزيد من التوسع افقيا ورأسيا بشكل منسق وعلمي وبطريقة منظمة.

ومن المعلوم ان المؤسسات المصرفية العالمية تقدم سنويا منح للتدريب العملي في مراكزها الرئيسية لبنوك ومصارف تتعامل معها وهي تقرر ذلك وتنشره وتعتبره احدى الانشطة الرئيسية لاعمالها المصرفية والمالية ولكن الى الان لم يحدث تنظيم بشكل دائم ومستمر يتيح اعطاء المجال لبنوك ومصارف والمؤسسات المالية في المجموعة لتبادل مع غيرها من أعضاء المجموعة منح تقرر سنويا لاثراء الخبرات المصرفية والمالية الاسلامية التي اكتسبتها هذه المؤسسات في السنوات الماضية.

وفي هذا الشان اقترح ان تضع المجموعة مشروعا لتنظيم منح تدريبية للخبرات المصرفية والمالية للتدريب العملي تغطي مستويات وكلاء الاقسام ورؤساء الاقسام لزيادة خبراتهم العملية ولاعدادهم لتحمل مسؤولية العمل المصرفي الاسلامي ولزيادة تعريفهم في مؤسسات المجموعة.

هذا اما بالنسبة لتبادل المعلومات فان الاجهزة القائمة حاليا من الاجهزة والادارات الاحصائية والبحوث لا يزال امامها الكثير لايصال المعلومات والبيانات اللازمة لتحقيق التبادل الامثل للمعلومات خاصة بين مؤسسات المجموعة التي تكون هذه البيانات والمعلومات مصادر ذات فائدة كبرى لاعمالها خاصة في حالة التنسيق والتعاون بين اعضائها.

وانه في هذا المجال فان تنظيم ندوات ودورات في موضوعات فنية عملية ضرورية لاعضاء المجموعة وعلى الخصوص ما يتعلق منها بالانشطة المصرفية والمالية في الاسواق التي يعمل فيها اعضاء المجموعة فان ذلك يثري خبرات الكوادر المصرفية الاسلامية التي تعمل في بنوك ومصارف ومؤسسات مجموعة فيصل الاسلامية.

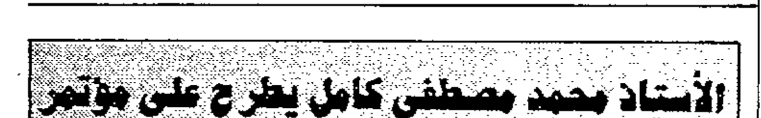
خامسا: التنسيق في النظم المطبقة في مجموعة فيصل الاسلامية

انه من الامور المهمة في مجال استحداث ادوات للتوظيف الاسلامي في شؤون المصارف والمؤسسات المالية ان يكون هناك دورا معلوما لتماثل النظم المصرفية والمالية المستخدمة في عمليات التطبيق وحتى نصل الى هذا القدر من التماثل فان الامر يقتضي ضرورة التنسيق بين المصارف والبنوك والمؤسسات المالية لمجموعة فيصل الاسلامي في النظم التالية:

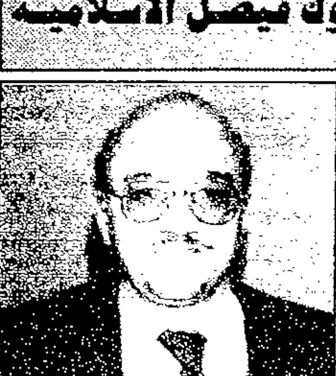
ـ النظم المحاسبية.
ـ نظم الرقابة الداخلية.
ـ نظم التوظيف الخارجي.
ـ نظم التوظيف المحلي.

وان هذا التنسيق في حالة تحقيقه يؤدي الى امكانية المشاركة بين اعضاء المجموعة على ابتكار ادوات اسلامية شرعية للتوظيف المحلي والخارجي تستطيع بها المجموعة ان تتقدم الى افراد الامة الاسلامية بأساليب شرعية تتفق مع احتياجات وظروف المدخرين من المسلمين وتناسب ظروفهم وحياتهم وانه بعد ١٥ عاما من التطبيق الاسلامي في النظم المصرفية لا زالت الاساليب الشائعة فقط المرابحة والمشاركة والمضاربة والاجارة والاقتناء فان الشريعة الغراء تطوي اساليب اخرى كثيرة وملائمة لاحوال المسلمين نرجو من الله ان يوفق خبرائنا المصرفيين وعلمائنا الاجلاء الى اثراء هذا التطبيق بدراساتهم الدؤوبة وابحاثهم العميقة.

د. محمد فؤاد الصراف



الأستاذ محمد مصطفى كامل يطرح على مؤتمر بنوك فيصل بالقاهرة ورقة عمل عن أهمية التعاون والتنسيق في مجالات الاعلام والاعلان لمجموعة بنوك فيصل الاسلامية



● الاستاذ محمد مصطفى كامل

يزداد يقيني يوما بعد يوم بضرورة التعاون والتنسيق الاعلامي بين البنوك الاسلامية بصفة عامة ومجموعة بنوك فيصل الاسلامية بصفة خاصة ذلك لان هذا التنسيق يستهدف امرين مهمين:ـ

الاول: تهيئة واقناع الرأي العام الاسلامي والعربي بدور مجموعة بنوك فيصل الاسلامية نحو مساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.. وان هذه البنوك يمكن ان تقدم كافة الخدمات المصرفية التي تقدمها البنوك التقليدية ولكن من منظور اسلامي.

كل ذلك بهدف كسب ثقة الرأي العام ليكون عونا لها في نشاطها.. متفهما لمواقفها.. مؤيدا لاهدافها.

الثاني: الرد على حملات التشكيك التي يشنها اعداء حركة البنوك الاسلامية بصفة عامة واعداء مجموعة بنوك فيصل بصفة خاصة وذلك عن طريق ابراز الانجازات المختلفة التي حققتها المجموعة وشركاتها خلال المرحلة السابقة.

وتصبح ضرورة البدء في التعاون والتنسيق الاعلامي بين مجموعة بنوك فيصل امرا بالغ الاهمية لتشكيل جبهة واحدة تجمعها وحدة المصالح.. ووحدة العمل المشترك في التخطيط للحملات الاعلامية في المرحلة المقبلة.

ومن هنا تاتي فكرة تشكيل مجموعة عمل تقوم بالمهام التالية:ـ

ـ بناء علاقات قوية بين مجموعة بنوك فيصل وبين اجهزة الاعلام واخص بالذكر الصحافة القومية والحزبية والعربية، وذلك لتحقيق اكبر قدر من التاثير على الرأي العام سواء باخبار مباشرة او بحملات اعلان في مناسبات مختلفة.

ـ جمع المعلومات والتقارير السنوية، والكتيبات، والنشرات، والمذكرات المختلفة بهدف تكوين صورة واضحة وكاملة عن مجموعة بنوك فيصل الاسلامية لاستخدامها في الحملات الاعلانية خاصة في مجال الرد على حملات التشكيك.

ـ ضرورة عقد لقاءات دورية ربع سنوية او نصف سنوية لتبادل الاراء ولتقييم العمل الاعلامي للمرحلة السابقة.

ـ ضرورة تخصيص جانبا من الموازنة التخطيطية الخاصة ببند الاعلان والدعاية لكل بنك للكون موردا ماليا يوضع تحت تصرف هذه المجموعة للصرف على ما يسمي بالاعلان التعاوني لمجموعة بنوك فيصل.

تلك هي اهم النقاط التي رأيت ان اضعها تحت انظار حضراتكم لمناقشتها وتطويرها بما يخدم اهداف مجموعة بنوك فيصل الاسلامية.

والله ولي التوفيق،،،

مساعد الرئيس التنفيذي للخدمات

محمد مصطفى علي كامل

١٧ مادي الثاني ١٤١٠هـ
١٤ يناير ١٩٩٠م



بنك فيصل الاسلامي المصري ودوره في تنشيط الاستثمار الصناعي

انشىء بنك فيصل الاسلامي المصري استجابة للمشاعر والاحاسيس الصادقة للمسلمين في مصر وحماسهم المتدفق للتعامل وفق قواعد الشريعة الاسلامية ومبادئها التي تحكم انشطة البنك ومعاملاته على تنوعها وتباينها.

وفي هذا الصدد يعد البنك ترجمة وتطبيقا عمليا لنظام الاقتصاد الاسلامي.

والبنك عضو في اتحاد البنوك المصرية، وهو عضو مؤسس للاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية.

النشاة والتاسيس:

★ اتخذ البنك كمؤسسة اقتصادية اجتماعية شكل شركة مساهمة مصرية تعمل وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية تأسست بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٧ المعدل بالقانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٨١.
★ تم افتتاحه في العاشر من شعبان سنة ١٣٩٩هـ، الموافق الخامس من يوليو سنة ١٩٧٩م.
★ طبقا لقانون التأسيس يتولى البنك القيام بجميع الاعمال المصرفية والمالية والتجارية واعمال الاستثمار وانشاء مشروعات التصنيع والتنمية الاقتصادية والعمرانية والمساهمة فيها في الداخل والخارج.
★ تقوم هيئة الرقابة الشرعية بمهام مطابقة المعاملات والتصرفات لاحكام وقواعد الشريعة الاسلامية.

رأس المال:

- انشىء البنك برأسمال قدره ٤٠ مليون دولار اميركي.
- وافقت الجمعية العامة غير العادية في الثامن من جمادي الآخره عام ١٤٠٣هـ الموافق ١٩٨٣/٣/١٧ على زيادة رأس المال المرخص به الى ٥٠٠ مليون دولار ثم تبع ذلك رفع رأس المال المصدر الى ١٠٠ مليون دولار.

وتجدر الاشارة في هذا الخصوص الى انه خلال هذه الفترة تم تكوين احتياطيات عامة وخاصة بلغت ما يقرب من ٤٠ مليون دولار اميركي.

الاهـــداف :

يهدف بنك فيصل الاسلامي المصري من خلال مباشرته لانشطته المتنوعة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية الى المساهمة في تحقيق التنمية في المجتمع المصري بشقيها الاقتصادي والاجتماعي في ضوء الشريعة الاسلامية.

ويعمد البنك الى عدد من الاساليب لتحقيق اهدافه: من بينها:
- الالتزام بأحكام الشريعة الاسلامية في كافة المعاملات والانشطة التي يقوم بها.
- تجميع الموارد اللازمة لعمليات التمويل الاستثماري من خلال تشجيع الافراد على الادخار وجذب عملاء جدد بأعداد متزايدة.
- المساهمة في اقامة المشروعات الاستثمارية ولاسيما تلك التي تتمتع بأهمية خاصة للاقتصاد القومي.
- اتاحة التمويل بآجاله المختلفة لتوفير مستلزمات الانتاج للقطاعات الانتاجية.
- المساهمة في تدعيم البنية الاجتماعية للمجتمع المسلم عن طريق اخراج الزكاة المفروضة على اموال البنك وكذا قبول زكوات العملاء وغيرهم وانفاقها في مصارفها الشرعية.
- اعطاء عناية خاصة لصغار المستثمرين ودعمهم لزيادة مساهمتهم في الناتج القومي من خلال اعمال الاساليب الاسلامية في التوظيف والاستثمار واتاحة نظام القرض الحسن للعملاء الذين ينطبق عليهم شروط هذا النظام.
- اثراء الثقافة الاسلامية والفكر الاسلامي عن طريق نشر الكتب الاسلامية ومن خلال الندوات والمؤتمرات التي يعقدها البنك لخدمة هذا الغرض سواء داخل البلاد او خارجها.

هذا بالاضافة الى توفير كافة التسهيلات للباحثين في مجالات الاقتصاد الاسلامي وتطبيقاته.

أعمال البنك وانشطته:

يقوم البنك على وجه الخصوص بمباشرة العمليات التالية:
★ فتح حسابات الودائع الجارية.
★ فتح الاعتمادات.
★ قبول الودائع واستثمارها مع اموال البنك في كل ما تجيزه الشريعة الاسلامية من معاملات.
★ حفظ الامانات في الخزائن الخاصة.
★ اصدار خطابات الضمان.
★ تقديم وقبول التامينات الشخصية والعينية بما في ذلك الرهون.
★ القيام بعمليات الصرف الاجنبي.
★ اصدار الشيكات.
★ قبول الصكوك (كاسهم الشركات والكمبيالات وغيرها من الاوراق التجارية) لحفظها وتحصيل الحقوق المترتبة عليها لحساب اصحابها ودفع وتحصيل الشيكات واوامر واذونات الصرف ما لم تكن متضمنة فوائد ربوية او محظورات شرعية.
★ القيام بعمليات التخزين للبضائع المقدمة من العملاء ضمانا لمعاملاتهم وكافة عمليات التخزين الاخرى.
★ اصدار الاسهم لحساب المؤسسات والشركات ومعاونتها في عمليات الاكتتاب عند تأسيسها او زيادة رؤوس اموالها.
★ القيام باعمال امناء الاستثمار واية اعمال مصرفية اخرى لا تتعارض مع احكام الشريعة.
★ يقوم البنك بالاعمال التجارية والصناعية والزراعية وغيرها اما مباشرة او عن طريق شركات يؤسسها او يشترك فيها.
★ تمثيل المصارف والمؤسسات التي تمارس اغراضا مماثلة.
★ استئجار وشراء الاراضي وتأسيس وشراء المباني والممتلكات لمباشرة اوجه نشاطه في حدود اغراضه.
★ الاستثمارات المختلفة في كل ما تجيزه الشريعة من معاملات.

صندوق الزكاة:

صندوق الزكاة ببنك فيصل الاسلامي المصري سمة من السمات التي تميزه عن البنوك الاخرى. وينص قانون انشاء البنك ونظامه الاساسي على اداء الزكاة المفروضة شرعا على اموال البنك (المساهمين) الى صندوق الزكاة بالبنك.

وتتكون موارد الصندوق من زكاة رأس مال البنك واصحاب حسابات الاستثمار الذين فوضوا البنك في اخراج الزكاة على ارصدة حساباتهم بالبنك وايداعات الافراد وعائد حسابات الاستثمار الخيرية والهبات والتبرعات.

وقد تم تطوير الميزانية وحساب الموارد والمصارف للصندوق لتشمل اموال الزكاة النقدية والعينية وخدمات الاسكان الطلابي الخيري.

وقد بلغت جملة الموارد حتى نهاية عام ١٤٠٨هـ اكثر من ١٥ مليون جم. وتحرص لجنة الزكاة على وضع السياسة التي تكفل الاستخدام الامثل لاموال الصندوق لصرفها في مصارفها الشرعية كالاتي:

- الاهتمام بالعمل التنموي من خلال المشروعات الحرفية لتنمية قدرات وامكانات مستحقي الزكاة.

- تقديم المساعدات للافراد خاصة الايتام والارامل والمطلقات والعجزة والمرضى بعد بحث حالاتهم الاجتماعية في صورة: زكوات نقدية - اجهزة تعويضية - علاج طبي - والمساهمات في النكبات والكوارث.

- تدعيم الهيئات والمؤسسات التخصصية التي ترعى وتأوي وتطعم وتعالج المستحقين.

- الاهتمام بالبناء الديني للانسان لتشجيع ونشر وحفظ القرآن الكريم عن طريق تنظيم المسابقات وتوزيع الجوائز وانشاء مكاتب تحفيظ القرآن الكريم.

- الاهتمام بطلاب الجامعات وانشاء اسكان طلابي خيري للجامعات المصرية، وتوزيع الزكوات العينية على طلاب المدارس بمراحلها المختلفة.

(ثالثا) اساليب واجراءات التمويل المختلفة التي يقدمها بنك فيصل الاسلامي المصري

يقدم بنك فيصل الاسلامي المصري عديدا من الخدمات للمستثمرين في مجالات التمويل والاستثمار وفق مجموعة من المعايير المحددة التي ترسم سياساته في هذا المجال. ومن اهم هذه المعايير: تدعيم السياسة الاقتصادية للبلاد من خلال توفير التمويل اللازم لمشروعات الخطة العامة للتنمية مع التركيز على اعطاء عناية خاصة لصغار المستثمرين بعد اجراء الدراسات الدقيقة من الناحيتين الاقتصادية والفنية، وتوسيع نشاطات البنك جغرافيا وقطاعيا. ولا بد ان تحدد هذه السياسات وفق اطار عام اساسي يحددها ويتمثل في التاكد من ان احكام الشريعة الاسلامية تطبق في كافة انواع المعاملات، وكذا في تطوير الاساليب والادوات المصرفية.

كما ان بنك فيصل الاسلامي المصري يتخذ مجموعة من الاساليب المميزة لتحقيق اهدافه التي سوف نعرضها تفصيلا في هذا الفصل - فضلا عن انه قد حدد مجموعة من الاجراءات الواجب اتباعها لحصول المستثمرين منه على التمويل اللازم لمشروعاتهم. وتختلف هذه الاجراءات باختلاف المرحلة التي يمر بها المشروع، حيث تختلف الاجراءات بالنسبة للمشروع القائم عن الاجراءات اللازم اتباعها لتمويل مشروع جديد.

أ - سياسة البنك في مجال التوظيف او الاستثمار

لكل بنك سياسة مكتوبة للتوظيف تعد مرشدا يعتمد عليه في ادارة وتوظيف امواله. وتراجع هذه السياسة كل فترة وتجرى عليها التعديلات اللازمة لتحقيق اهداف البنك. هذا وترسم المبادىء والاسس التالية سياسة بنك فيصل الاسلامي المصري في مجال التمويل والاستثمار:

١ - تطبيق الدين الاسلامي الحنيف وتاكيد احكام الشريعة الاسلامية في كافة انواع المعاملات وتطوير الادوات والاساليب المصرفية المناسبة.

٢ - تدعيم السياسة الاقتصادية للبلاد بتوفير التمويل اللازم بمختلف آجاله لمشروعات الخطة العامة للتنمية مع التركيز على المشروعات الانتاجية التي تنتج سلعا بديلة للمستورد وسلعا للتصدير، والمشروعات الخدمية التي تساهم في حل مشاكل الجماهير مثل الاسكان والامن الغذائي والادوية.. الخ (مراعاة ترتيب الاولويات).

٣ - اجراء الدراسات الدقيقة من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية لكافة المشروعات التي يعتزم البنك تمويلها تجنبا لحدوث خسائر مادية او اضرار اجتماعية.

٤ - توسيع قاعدة العملاء بصورة مستمرة جغرافيا بهدف الوصول بخدمات البنك الى كافة المحافظات، وقطاعيا ليشمل انشطة كافة قطاعات النشاط الاقتصادي (زراعة - صناعة - خدمات... الخ) ترسيخا لدور البنك في خدمة الاقتصادي القومي وعملا على توزيع مخاطر العمليات الاستثمارية.

٥ - اعطاء عناية خاصة لصغار المستثمرين ودعمهم لزيادة مساهماتهم في الناتج القومي.

٦ - الالتزام بالقواعد والتعليمات المحددة من قبل البنك المركزي المصرى في مجال تنظيم وضبط الائتمان المقدم من البنوك.

ب - أساليب بنك فيصل الاسلامي المصري في التمويل:

يحرص البنك على توفير التمويل اللازم لمشروعات التنمية وفق الاساليب الشرعية لتوظيف الاموال التي تنأى به عن التعامل بالربا: ومن اهم الاساليب المطبقة في البنك:

١ - تاسيس الشركات والمساهمة في رؤوس اموالها:

يقوم البنك بنفسه باستثمار جزء من امواله مباشرة في تأسيس الشركات التابعة له والتي تعمل وفقا لمبادىء الشريعة الاسلامية، او المساهمة في رؤوس اموال مثل هذا النوع من الشركات مع آخرين.

ويحرص البنك في هذا المجال على تنوع وتعدد الشركات التي يؤسسها او يساهم في رؤوس اموالها حتى تغطي كافة اوجه النشاط الاقتصادي (زراعة - صناعة - استثمار اموال ومصارف اسلامية - دواء... الخ) مع اعطاء عناية خاصة للمشروعات ذات الاهمية الحيوية للاقتصاد القومي والتي تساهم في دفع عجلة التنمية بالبلاد واتاحة الاف فرص العمل امام المواطنين وتوفير الحاجيات الاساسية لافراد المجتمع.

٢ - المشاركة في الانشطة المختلفة:

وفق هذا الاسلوب يقوم البنك بمشاركة عملائه في تمويل المشروعات المختلفة (تجارية - صناعية - زراعية ... الخ) التي يتقدمون بها له لدراستها بغرض التمويل، وبعد التأكد من سلامتها يقوم البنك بتقديم حصة تمويلية للمشروع الى جانب حصة من العميل. وما يتحقق من ربح او خسارة يوزع بين الشركاء بنسبة رأس مال كل منهما وذلك بعد خصم نسبة من صافي الربح مقابل الادارة والعمل يستحقها العميل.

ويمكن في بعض صور المشاركات (المتناقصة) ان يمنح البنك عميله الحق في الحلول محله في المشروع محل المشاركة سواء مرة واحدة او على مراحل وفق ما تقتضيه شروط العقد وطبيعة العملية موضوع المشاركة. ولا يخفى ان ذلك الاسلوب يعاون العميل على اقتناء الاصول الرأسمالية اللازمة وتملكها في النهاية وفقا لقدرته دون تحمل اية اعباء او التزامات اضافية، كما ان البنك وهو يمارس هذا الاسلوب مع عملائه فانه يمنحهم التعزيز والامان والمساندة المالية والفنية بما يمكنهم من اقتحام بعض المجالات الاستثمارية التي لا يستطيعون طرقها بمفردهم، فضلا عما يتسم به هذا الاسلوب من عدالة في توزيع العائد.

٣ - المضاربة

المضاربة في الاسلام عقد بين طرفين يقدم احدهما المال، ويقدم الاخر خبرته العملية، ويتفقا على اقتسام ما يسوقه الله اليهما من ربح بنسبة ما. ووفق هذا الاسلوب يقوم البنك بتقديم التمويل المطلوب بالكامل (بصفته رب المال) للعميل طالب التمويل المضارب (بصفته رب العمل) ويقوم العميل بما لديه من خبرة باستثمار هذا المال فيما أحل الله عز وجل. ويتم تقسيم الربح الناتج عن هذا النشاط بين الطرفين بالنسبة التي تحدد بينهما مسبقا في نهاية المضاربة (اذا كانت المضاربة موقوته) او في نهاية كل فترة زمنية محدده (اذا كانت المضاربة مستمرة). اما في حالة تحقق خسارة فيتحملها البنك (صاحب رأس المال) أما العميل (المضارب) فيكفيه خسارة المجهود الذي قام به طالما بذل العناية الكافية في ادارته للعمليات التي ضاربت فيها ووقعت الخسارة لظروف خارجة عن ارادته.

ومن انواع المضاربة من حيث الزمن اشرنا الى المضاربة الموقوتة والمضاربة المستمرة ومن حيث الشروط هناك المضاربة المطلقة (حيث يطلق للمضارب بعمله حرية التصرف في توظيف المال في حدود الشرع) والمضاربة المقيدة بشروط، ومن حيث الاطراف هناك المضاربة الثنائية (المال من جهة والعمل من جهة) والمضاربة الجماعية حيث يتعدد اصحاب المال (مثل المودعون في المصارف الاسلامية).

ويشترط لصحة المضاربة شرعا ما يلي:

- ان يكون رأس المال معلوما ومحددا ويمكن قياسه نقدا.
- ان يكون رأس المال مسلما وتحت امرة صاحب العمل ولا يكون دينا.

- ان تحدد طريقة توزيع الربح بين الطرفين بنسبة شائعة ومحددة مسبقا، ويفسد المضاربة شرط حد ادنى من الربح لاحد طرفيها او تحديد نسبة ربح من رأس المال.

- لا يوزع الربح الا بعد سلامة رأس المال.

- في حالة الخسارة يتحملها صاحب المال ويكون صاحب العمل قد خسر جهده (ويتحمل جزء من الخسارة اذا قصر في عمله او اذا خالف شروط المضاربة).

٤ - بيع المرابحة:

الاصل في بيوع المرابحة هو بيع السلعة بزيادة عن اصل ثمنها (هامش ربح) لذا يتعين على المشتري معرفة مواصفات السلعة واصل ثمنها وتحديد هامش الربح بالتراضي بين البائع والمشتري. ووفق اسلوب المرابحة الشرعية يقوم البنك بشراء السلع وتملكها واعادة بيعها للعميل (نقدا او بالاجل) بهامش ربح يتم الاتفاق عليه. ويجوز للعميل ان يطلب من البنك شراء سلعة معينة لصالحه بعد تحديد جميع اوصافها وتكلفتها، ويقوم البنك بشراء هذه السلعة للعميل من داخل البلاد او من الخارج على ان يتفق الطرفان على مقدار من الربح يضاف الى التكلفة الكلية للسلعة للوصول الى سعر البيع مع تحديد مكان وشروط التسليم وطريقة سداد القيمة للبنك (نقدا او بالاجل على اقساط).

خطوات تنفيذ المرابحة الشرعية:

- يتقدم العميل للبنك يطلب منه شراء سلعة او اكثر محددة المواصفات ومعلومة اصل الثمن.
- يدرس البنك طلب العميل من النواحي الشرعية والفنية ويقرر الموافقة من عدمه.
- اذا قرر البنك الموافقة يتم المساومة على الربح وعلى الشروط الاخرى (مثل شروط السداد، الضمانات... الخ).
- يتم توقيع عقد جدية للتعامل واحيانا يكون هذا العقد مقرونا بدفع عربون (مقدم ثمن).
- يشتري البنك السلعة ويتملكها ويتحمل كافة مخاطرها.
- يبيع البنك السلعة لمن طلبها بموجب عقد بيع صحيح بحسب الفقه الاسلامي.
- تسلم السلعة المباعة للعميل المشتري.

شروط المرابحة:

- ان يكون ثمن السلعة معلوما.
- ان يكون الربح معلوما.
- ان يكون عقد البيع صحيحا شرعيا.
- ان تكون السلعة المباعة مملوكة للبائع او يحوزها عينيا او ماديا.
- ان تكون السلعة معروفة ومحددة المواصفات.

٥ - الايجارة والاقتناء:

الايجارة بمعناها البسيط هي اقراض البضاعة بدلا من اقراض النقود. فتعريف الايجارة طبقا لنظام المحاسبة الدولية هو اتفاق بين طرفين مؤجر ومستاجر، يؤجر الطرف الاول (المؤجر) حق الانتفاع لاصل منقول او متداول او مستهلك الى الطرف الثاني (المستاجر) نظير اجر معين عن مدة معينة لاستخدامه في اغراضه المرجوة. كما تحدد رابطة تأجير المعدات الايجارة بأنها «عقد بين مؤجر ومستأجر لاستئجار اصل معين مختار من صانع او بائع لهذا الاصل يختاره المستاجر، ويحتفظ المؤجر بملكية الاصل حسب الاتفاق، والمستأجر له حق استخدام هذا الاصل بدفع ايجار محدد عن مدة زمنية».

والايجارة نشاط مسموح به في الاسلام لأن الشريعة ولو انها لا تسمح بعائد ثابت على رأس المال، الا انها تسمح باجر ثابت في حالة الايجارة، وذلك لأن الممول قد قام بالمخاطرة بالفعل عند تحويل رأس المال السائل الى اصول واقعية وغير مالية. والايجارة تأخذ في الاعتبار القيمة الحقيقية للاصول المؤجرة ونسبة ربح مناسبة للبنوك.

وفي نهاية عقد الايجار يكون لدى العميل الاختيار في شراء الاصل من عدمه.

ويقوم بنك فيصل الاسلامي وفق هذا الاسلوب بشراء الاصول الرأسمالية او تصنيعها (مثل المعدات الثقيلة - المباني ...الخ) بناء على طلب عملائه وتاجيرها لهم بقيمة ايجارية محددة خلال فترة محددة تنتهي بتملك العملاء لتلك الاصول بعد ان تكون الايجارات المحصلة منهم قد بلغت القيمة البيعية للاصل. والبنك بهذا الاسلوب يساعد العملاء على تملك الاصول مرتفعة القيمة واللازمة لانشطتهم وفقا لقدرتهم دون تحمل اعباء اضافية خاصة في بداية النشاط.

اجراءات الحصول على التمويل من بنك فيصل الاسلامي المصري

تختلف البيانات والمعلومات والمستندات التي يتعين على العميل طالب التمويل التقدم بها للبنك لدراسة طلبه واتخاذ القرار التمويلي المناسب باختلاف غرض التمويل وما اذا كان موجها لمشروع قائم بالفعل او لمشروع جديد مطلوب تمويله او المساهمة في رأسماله.

أ - في حالة طلب تمويل لمشروع قائم:

يتقدم العميل بطلب للبنك يحدد فيه حجم التمويل المطلوب والغرض منه، واسلوب التمويل الشرعي المناسب، ومصادر سداد مستحقات البنك والفترة الزمنية اللازمة لذلك والضمانات التي يمكن تقديمها للبنك لضمان استرداد مستحقاته... الخ ويرفق بالطلب المستندات اللازمة لدراسة طلب العميل واتخاذ القرار المناسب بشأنه، وفي غالب الاحوال تكون المستندات المطلوبة كالاتي:

- البيانات الشخصية للعميل طالب التمويل مثل: الاسم، نوع النشاط، العنوان، الشكل القانوني، رأس المال، البطاقة الضريبية، السجل التجاري، البطاقة الاستيرادية ان وجدت، رقم التليفون والتلكس، الشركاء في الشركة او المساهمين المؤسسين وعقد الشركة ونظامها الاساسي، تاريخ بدء النشاط والقائمين على الادارة ومن لهم حق التوقيع وخبراتهم في مجال النشاط، والموقف الضريبي.
- الحسابات الختامية للعميل (الميزانية وحسابي المتاجرة والارباح والخسائر) معتمدة من محاسب قانوني عن اخر عامين.
- بيان بممتلكات العميل ومستندات ملكيتها، وما يمكن تقديمه للبنك منها كضمان.
- اقرار من العميل باسماء البنوك التي يتعامل معها ومديونيته لكل منها.

ب - في حالة طلب تمويل لمشروع جديد او المساهمة في رأس ماله:

في هذه الحالة يتقدم العميل للبنك بطلب التمويل مرفقا به بيان بالخطوات الاجرائية التي تمت في المشروع المزمع تنفيذه حتى تاريخ التقدم بطلبه للبنك، وايضا دراسة جدوى اقتصادية للمشروع توضح ما يلي:

١ - الجوانب الشرعية والقانونية:

حيث يتعين التاكد من ان منتجات المشروع سواء كانت سلعا او خدمات ليست من المنتجات المخالفة لمبادىء الشريعة الاسلامية التي يلتزم البنك بالعمل في اطارها او ليست من المنتجات المحظور اقامتها ولا يتم الترخيص بها وفقا لقوانين البلاد.

٢ - دراسة لسوق المنتج النهائي للمشروع من سلع او خدمات:

وتهدف هذه الدراسة الى التاكد من وجود طلب على منتجات المشروع من سلع او خدمات اذا كانت تنتج لاول مرة في البلاد، او التاكد من وجود فجوة بين الطلب على هذه المنتجات والمعروض منها اذا كانت لها منتجات مثيلة في السوق وكذلك الكميات المطلوبة والاسعار المتوقعة والسياسة التسويقية المناسبة... الخ.

٣ - الدراسة الفنية:

ويتعين ان توضح الدراسة الفنية ما يلي:
- نوع المنتج والطاقة الانتاجية وساعات التشغيل.
- المنطقة المقترحة للمشروع والمساحات المطلوبة والانشاءات اللازمة من مباني ومرافق.
- احتياجات المشروع من الالات والمعدات وسيارات النقل.
- احتياجات المشروع من المواد الخام ومصادر الحصول عليها.
- احتياجات المشروع من الطاقة الكهربائية والمياه والاثاث.
- احتياجات المشروع من العمالة بانواعها.
- نسبة استغلال الطاقة.
- التكنولوجيا المستخدمة ومصادر الحصول عليها وكيفية وتكلفة استقطابها.

٤ - الدراسة المالية:

ويوضح هذا الجانب من الدراسة ما يلي:
- التكاليف الاستثمارية للمشروع واسس احتساب تكلفة كل بند منها.
- هيكل التمويل (الموارد الذاتية + التمويل الخارجي).
- التحليل المالي «كشف التدفقات النقدية للمشروع لفترة زمنية مقبلة في حدود عشر سنوات، المؤشرات المالية، معايير الاستثمار».
- تحليل حساسية المشروع للتغيرات المعاكسة.

٥ - العائد الاجتماعي للمشروع:

ويتعين ان يوضح هذا الجانب من دراسة الجدوى المنافع غير المباشرة المترتبة على تنفيذ المشروع سواء تلك التي يمكن قياسها ماديا او غير ذلك وايضا التكاليف المقابلة لهذه المنافع والمقارنة بين المنافع والتكاليف وصولا لجدوى المشروع. وتتمثل المنافع في اتاحة فرص عمالة جديدة، رفع المستوى المعيشي لسكان منطقة المشروع، توصيل المرافق للمنطقة المحيطة بالمشروع... الخ اما التكاليف غير المباشرة فهي على سبيل المثال ما ينجم عن انشاء المشروع من ضوضاء او تلوث.

جـ - الاجراءات المكملة لما سبق في (أ) و(ب)

- يقوم البنك بدراسة طلب العميل وتحليل البيانات والمستندات التي تقدم بها العميل او تقييم دراسة الجدوى واتخاذ القرار المناسب بشأن التميل المطلوب.
- في حالة الموافقة على التمويل يتم توقيع عقد التمويل بين البنك والعميل ويشمل العقد حجم التمويل، الاسلوب الشرعي، عائد البنك، الشروط والضمانات، وكيفية التنفيذ والسداد.. الخ.
- يقوم البنك بمتابعة نشاط العميل وموقفه من السداد وتقديم النصح له عند اللزوم حتى سداد كافة مستحقات البنك.

إعداد: عصام عبدالعزيز

عن كتاب (دليل فرص الاستثمار الصناعي والتمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر) الذي أصدرته الهيئة العامة للتصنيع التابعة لوزارة الصناعة المصرية بالتعاون مع البنك).

عميد المصرفيين العرب الأستاذ أحمد زندو محافظ بنك فيصل يتحدث لـ القبس في مناسبة مرور عشر سنوات على قيام البنك

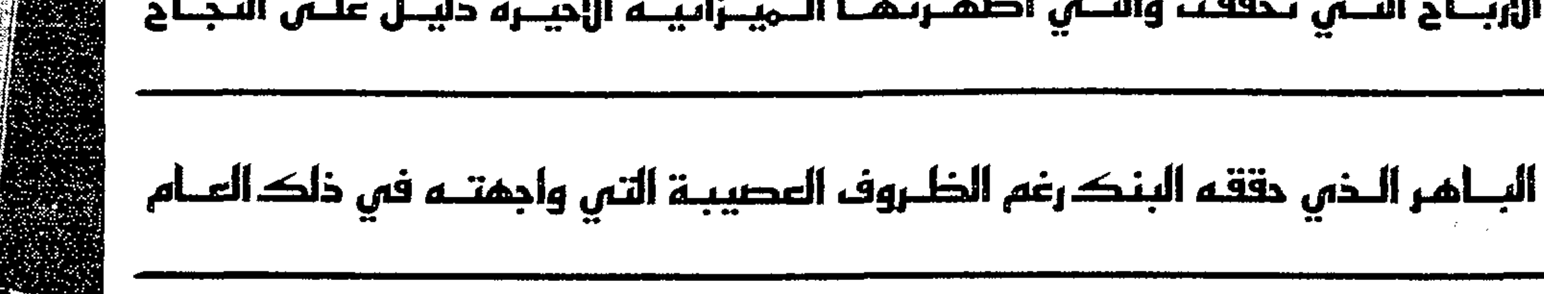
من الطبيعي ونحن نعد لاصدار عدد خاص عن بنك فيصل الاسلامي المصري بمناسبة مرور ١٠ سنوات على انشائه .. ان نلتقي بالرجل الذي يتولى رئاسة الجهاز التنفيذي للبنك.

نلتقي بالربان المخضرم.. الذي ما ان تولى قيادة السفينة حتى فاجاته الانواء والزوابع .. فلم يجزع.. لانه اولا يثق في سفينته .. وثانيا انه اعتاد الابحار في مثل تلك الاحوال.. فهو ملاحها.

وكما توقع الرجل كانت الانواء كلها فقاعات وزبد ما لبث ان ذهب جفاء.. واما بنك فيصل فقد مكث في الارض واستقر وترسخت اقدامه واصدر ميزانيته عن ذلك العام.. فكانت المعجزة.. ان البنك حقق ارباحا لم تتحقق من قبل.. بل لم تحققها البنوك الاخرى.. التي لا زالت في حيرة من امرها .. هل الفضل في هذا الاعجاز يرجع للرجل ام للنظام نفسه.

والحقيقة ان الفضل يرجع للنظام المصرفي الاسلامي .. وايضا للرجل الذي عرف كيف يحقق به ومن خلاله هذا الانجاز الكبير.

تحية الاجلال والاكبار.. وتهنئة صادقة للاستاذ احمد زندو عميد المصرفيين العرب ومحافظ بنك فيصل الاسلامي المصري.. الذي شرفنا بمقابلته وكان لنا مع سيادته هذا الحديث :



* الأربــاح التــي تحققت والتــي أظهــرتهــا الـميــزانيــة الأخيــرة دليـل علــى النجــاح البــاهــر الــذي حققــه البنــك رغم الظــروف العصيبــة التي واجهتــه في ذلك العــام

* صنـــدوق الزكـــــاة لبنـــــك فيصـــــل يتفـــوق بخدماتـــــه علـــى ثلاثـــــة آلاف جمعيـــــة خيريـــــة منتشـــرة فـي مصـــر

● عميد المصرفيين العرب الأستاذ أحمد زندو محافظ بنك فيصل الاسلامي المصري

● علمنا ان ميزانية بنك فيصل هذا العام كانت مثار حديث واعجاب الاوساط المصرفية داخل مصر وخارجها.

- لقد سجل المتخصصون في اعمال البنوك تهنئتهم لبنك فيصل على الميزانية التي صدرت عن العام المالي ١٤٠٩ هـ. لما سجلته من زيادة في الارباح عن المعدلات العادية او المتوقعة.. اذ انه في خلال تلك السنة واجهتنا مصاعب اعتبرناها اختبارا قدريا.. لكننا نجحنا في اجتيازها والحمد لله.

طبعا بالنسبة للميزانية فهي ارقام .. والارقام تعني الدقة والوضوح .. والواقع.. والحقيقة ان ميزانية البنك التي صدرت هي خير دليل على النجاح الذي حققه البنك في ذلك العام رغم الظروف العصيبة التي واجهناها.

● من هذا نفهم ان الجمعية العمومية قد مرت بسلام هذا العام.

- الحمد لله ابدى الجميع رضاهم التام بل وشكرهم للجهد المبذول حتى تحققت هذه الارقام.. ولم تحدث اية اعتراضات من اي نوع.. حتى الخلافات الجانبية التي اثيرت كانت كلها خلافات شخصية بحته ليس لها علاقة بالعمل نفسه لذلك نضرب عنها صفحا.

● لو اعتبرتمونا «لجنة تفتيش اعلامية» جاءت تفتش عن مقابلاتك وقراراتك اليوم .. فماذا ستجد في دفتر مقابلاتك وسجل قراراتك ؟

- قبل حضوركم مباشرة كان عندي صديق عزيز هو مستشارنا الطبي في باريس، وقال انه جاء خصيصا لتهنئتي على الانجازات التي حققها البنك بعد ان قرأ النشرة الخاصة باعمال البنك.. وقال لي انه غاية في الاعجاب بما حققه البنك وكل البنوك الاسلامية لذا كانت تحقق من النتائج مثل الذي حققتموه.. ويعتب علينا اننا لا نعطي اعمالنا حقها في النشر والاعلان عنها حتى يتعرف الجميع على الاعجاز الذي تقوم به البنوك الاسلامية - على حد تعبيره - واشار الى مشروع صندوق الزكاة لبنك فيصل وقال ان صندوق الزكاة لبنك فيصل يفوق بانجازاته ما تقوم به ثلاثة الاف جمعية خيرية مسجلة في الشؤون الاجتماعية تنتشر في سائر محافظات مصر .. وقد قلت له.. اننا لا نستطيع ان نقول ذلك.. لاننا نساعد الكثير من الجمعيات الخيرية نفسها على اداء رسالتها.

ونحن لا نعلن الا ما نقدمه فعلا.. لسبب واحد ان خدمات صندوق الزكاة ليس لنا اي فضل فيها.. فالفضل يرجع الى التجربة الاسلامية ذاتها.

لان الشريعة الاسلامية تحتم وتفرض علينا ان نجنب نصيبا معلوما من ارباحنا كزكاة عن اموالنا تصرف للمحتاجين من الافراد والمؤسسات الاجتماعية وسائر المصارف الشرعية.. ونحن نؤديها بكل الرضا والحب لان الزكاة ركن من اركان الاسلام فنحن بهذا نؤدي فريضة واجبة..

والدليل على ذلك ان الكثيرين من الهيئات الافراد يرسلون لنا زكاة اموالهم لنقوم نحن بتوزيعها على المستحقين.. وهكذا لا يكون لنا سوى فضل السعي في عمل الخير نيابة عن المساهمين والمتطوعين ولا يفوتني ان اقول ان صندوق الزكاة كانت حصيلته في العام الاول ٣٨٠ الف جنيه.. هذا العام حصيلة الصندوق ثلاثة ملايين جنيه.. وحصيلة الصندوق على مدار السنوات العشر الماضية بلغت ١٦ مليون جنيه انفقت جميعها على اعمال الخير بسائر انواعها ومجالاتها الشرعية.

هذا بالنسبة للمقابلة التي تمت قبل حضوركم .. كذلك هناك مقابلة اخرى ستتم ربما في حضوركم.. ونرجو ان تحضروها معنا.. فنحن اليوم على موعد مع بعض رجال الاعمال من اليمن الشقيق جاؤوا يرغبون في المساهمة في احدى شركات البنك التي بدأ الانتاج منذ شهور قليلة وهي شركة «ايكوباك» وبهذه المناسبة جاءني من الخارج من يطلب كل انتاج هذه الشركة.. ولما اتصلت بالمسؤولين بها افادوني بأن لديهم طلبات حجز كثيرة للسوق المحلي رغم انهم يعملون ٢٤ ساعة يوميا.. مثل هذه الامور تسعدنا كثيرا وتطمئننا اننا نسير في الطريق الصحيح لاننا نجحنا في جذب رأس المال العربي الذي نحتاجه.

● واهم قرار اصدرتموه اليوم

- هل تذكر حديثنا منذ شهرين عن موضوع اقامة مركز تجاري دائم لنا في الكويت قلت لك وقتها انه ربما يكون الوقت غير مناسب ان نعلن عنه.. الان اقول لك انني وقعت اليوم قرارا بسفر وفد من رجال البنك الى الكويت خلال ايام لدراسة السوق والبحث عن الفرص التسويقية هناك تمهيدا لاقامة مركز تجاري دائم لمنتجات شركات بنك فيصل والمنتجات المصرية عموما كمجموعة مترابطة وذلك كخطوة نحو تدعيم اي اتجاه لاقامة سوق عربية مشتركة .. طبعا سنبدأ بشركات بنك فيصل والتي سيكون لها السبق والريادة في هذا المجال.. هذا اهم قرار اصدرته اليوم من وجهة نظري.. فهل «لجنة التفتيش راضية عنا».

● ليس تماما لان شكوى مستشارنا الطبي في باريس لم يتخذ اجراء بشأنها وهي اعطاء انجازات البنك حظها الكافي من النشر والاعلان عنها.

- اننا نعترف بتقصيرنا اولا لكنني فعلا افكر في دعوة الصحافة العربية كلها لتشاهد انجازات بنك فيصل الاسلامي على الطبيعة.. وارجو ان تساعدونا في ذلك واعتقد انكم تستطيعون.

● سيدي المحافظ اننا ونحن نلتقي بسيادتكم في مناسبة مرور ١٠ سنوات على اقامة البنك نسال هل ستستمر خطواتكم بنفس الايقاع وفي نفس المسار في السنوات المقبلة ؟

- بالتاكيد ستختلف.. لقد كان طبيعيا ان تكون خطواتنا في البداية حثيثة تتلمس قبل الخطو موضعها .. اما الان فاقدامنا راسخة وخطواتنا واثقة واصبحت تجربتنا رائدة وكما ترى فان مشروعاتنا وشركاتنا تعد بالكثير.. الان اقدامنا راسخة لذلك فخطواتنا في المستقبل ستكون اكثر اتساعا واكثر ثقة لانه اصبحت لنا قاعدة قوية ننطلق منها انطلاقة اكثر قوة وهذه طبيعة الاشياء .. بل هو ناموس الحياة ودستورها.

● في المرحلة المقبلة هي سيكتفي بنك فيصل بتدعيم ومساندة شركاته القائمة فقط ام انه سيعمل على اقامة مشروعات جديدة؟

- سوف نعمل في اتجاهات ثلاث.. اولا سنعمل على تدعيم ومساندة الشركات الناجحة حتى تصل الى حد الانتاج الامثل وذلك حين نصل بالانتاج الى اقل تكلفة ممكنة.. كذلك الشركات التي تتعثر لاسباب خارجة عن ارادتها.. حتى تعود الى وضعها الصحيح.. وايضا لن نتوقف عن اقامة مشروعات جديدة بالمشاركة مع رأس المال المحلي والعربي والاجنبي.

بالنسبة لمساندة الشركات ودعمها فانه في تصوري لا يقتصر على فتح الاعتمادات اللازمة ولا على فك اختناقات السيولة الخ.. لكنني اؤمن باهمية ان نعطي هذه الشركات الحرية في تحريك الامور الداخلية ولا نقيد انطلاقاتها في مجال الانتاج والتصدير.. فيجب اولا ان تتمتع هذه الشركات بحرية الحركة الذاتية داخليا دونما قيود من لوائح ورقابة تقيد الحركة وتعوقها.. فقط علينا ان نضع لها الخطوط العريضة ونترك لها التفصيلات.. اي نضع لها «دستور العمل» وعليها ان تضع لنفسها القوانين التي تسير العمل في اطار ذلك «الدستور» ولكن طبعا تحت رقابتي دونما تدخل اللهم الا في حالة وجود سوء ادارة او فساد ادارة.

كذلك في تصوري ان أهم خدمة يمكن تقديمها لأي شركة هي مساعدتها على فتح اسواق جديدة لتصدير منتجاتها.. وعمل اتفاقات مع الاسواق الخارجية.. لان في تصدير المنتجات المحلية للخارج كسب مضاعف.. حيث تتمثل تكلفة الانتاج في عنصرين.. مستلزمات الانتاج + العمل.. فعندما نصدر انتاجنا نحصل على مقابل لعنصري الانتاج.. وبهذا نكون قد صدرنا العمل.. كقيمة مضافة.. ونحصل مقابل العمل على عملات اجنبية.. وهذا في رأيي مكسب كبير.. وكلما كان نصيب العمل في السلعة المصدرة كبيرا كان المكسب كبيرا.





● السيد المحافظ يرحب بالزميل جلال غريب



● علم الحكماء وحكمة العلماء ... ثقة المقتدرين واقتدار الواثقين

■ أتوقع أن تشمل السوق الأوروبية الموحدة قارة أوروبا بأكملها خلال سنوات قليلة

■ ندرس انشاء شركة تعمل بنظام المناطق الحرة تقوم بدور هام في مجال التجارة العالمية

■ بنك فيصل الاسلامي موجود في كل بيت في مصر

■ أقدامنا راسخة ... وخطواتنا واثقة .... تجربتنا رائدة ... ومشروعاتنا واعدة

■ سأدعو الصحافة العربية قريبا لمشاهدة انجازات بنك فيصل على الطبيعة

■ وفد من البنك في الكويت قريبا للتباحث بشأن اقامة معرض دائم بالكويت لانتاج شركات بنك فيصل والشركات الأخرى

■ أؤمن بأن الاخلاص في العمل هو العبادة ... وأن من لا يتقدم ... فهو يتأخر

■ بنك فيصل هو البنك الوحيد في مصر الذي تبرع بمليون دولار مساهمة في سداد ديون مصر

● هل هناك خطط محددة في هذا المجال تتعاون فيها بنوك فيصل الاسلامية جميعا؟

- نعم هناك تكامل وتعاون بين بنوك فيصل بعضها البعض.. لكن العملية الاستثمارية تخضع لحسابات وقواعد.. من شانها تحقيق التوازن بين انواع ثلاثة من الاستثمارات حيث لا يجب ان نندفع في مجال على حساب آخر.. اذ لا بد من القيام بعمليات استثمار قصير الاجل لانه يعطي عائدا سريعا.. كذلك عمليات استثمار متوسط الاجل.. الى جانب انشاء الشركات الصناعية الكبرى كاستثمار طويل الاجل.. ويحتاج لانفاق كبير لعدة سنوات دون تحقيق عائد لفترة طويلة.. لكن بعدها يعطيك العائد الممتاز ولمدة طويلة جدا.

لكن في خلال تلك الفترة انا مطالب بتوزيع عائد لاصحاب الودائع والمستثمرين واصحاب رأس المال.. وهنا لا يسعفني الا الاستثمار قصير الاجل فهو اذن امر ضروري.. لان توزيع عائد جيد.. هو من اهم العوامل في جذب الودائع الجديدة.. والادارة الناجحة هي التي توفق في عملية المزج بين هذه الانواع الثلاثة من الاستثمارات.. وتصل الى «التركيبة الاستثمارية» الصحيحة.

● ما هي فلسفتك التي تؤمن بها في ادارتك للعمل؟

- فلسفتي هي ان حسن الادارة اهم مقومات النجاح لاي عمل.. والادارة الحسنة تتاتى عن طريق العلم.. ثم النظام الذي يتمثل في تطبيق القواعد واحترامها.. ان اليابان لم تصل الى ما وصلت اليه الا بمثل هذه الفلسفة.. فقد قدسوا العمل واعتبروه عبادتهم.. وكما اننا في الصلاة ننصرف عن كل شيء الا الصلاة نفسها.. فهم كذلك في العمل.. لا يمكن ان تجد من يرد عليك التحية وهو يعمل..

وانظر أين نحن الان.. من اليابان.. رغم انها بدأت نهضتها بعدنا لذلك فانا اؤمن بان الاخلاص في العمل هو العبادة.. وان من لا يتقدم فهو يتاخر تلك هي فلسفتي الوظيفية.

● المتشائمون يؤكدون اننا تخلفنا كثيرا ولا سبيل امامنا ولا امل حتى في المحافظة على الفارق الحضاري بيننا وبينهم.. ويرون ايضا ان ذلك الفارق سيزداد اتساعا في المستقبل.. والمتفائلون يقولون أنه يمكننا اللحاق بتلك الدول المتقدمة لو احسنا استغلال مقوماتنا.. فمع اي الفريقين انت؟

- انا مع فريق المتفائلين في انه يمكننا اللحاق بهم.. فاليابان بدأت وليس لديها من مقومات الصناعة غير اليد العاملة والعقل الياباني الفذ.

كذلك المانيا خرجت من الحرب العالمية مقسمة محطمة وكانت منهارة انهيارا كاملا حتى اوائل عام ١٩٤٦.. لكنها في اواخر عام ١٩٥٤ كانت دائنة لاوروبا.

فاليابان والمانيا نجحتا بالادارة.. وواصلوا كفاحهم ونجاحهم حتى حققوا التفوق التقني.. واستطاعوا ان يسوقوا منتجاتهم باسعار منافسة.. والحقيقة ان هذا الامر بالنسبة لنا حتمي ومصيري.. لاننا مقبلون على تكتلات اقتصادية ضخمة.. فانا اتوقع ان تشمل السوق الاوروبية الموحدة قارة اوروبا باكملها شرقية وغربية.. خلال سنوات قليلة جدا.. وهذا يعني وجود سوق هائلة وموحدة لاكثر من مليار مستهلك.

لذلك لا بد وان نستعد من الان لمواجهة تلك الاوضاع.. لدينا العمالة المدربة.. وعندنا رؤوس الاموال التي تمكن من اقامة المصانع ودوران العملية الانتاجية وعندنا المناخ الممتاز وعندنا السوق العربية والاسلامية التي تستوعب كل الانتاج.. فعندما ننتج لمنطقتنا.. ونعمل على تطوير انتاجنا وتحسينه فان ذلك سيساعدنا على الوصول الى ادنى تكلفة (مع حجم الانتاج الكبير) وبذلك نستطيع المنافسة مع السوق الخارجي.

● ماذا اعددتم لهذا الامر في بنك فيصل الاسلامي المصري ومجموعة بنوك فيصل العالمية؟

- ندرس حاليا انشاء شركة تعمل بنظام المناطق الحرة .. تقوم بدور هام في مجال التجارة العالمية .. تدخل فيها شركات مجموعة بنك فيصل وهي مجموعة جيدة .. هذا بالاضافة الى مجموعة البنوك نفسها ..

ولننظر كيف نجحت هونغ كونغ في جذب الاموال العالمية حتى الاميركية .. وكيف نجحت روتردام في عملية التخزين .. تشتري في وقت وتبيع في آخر .. وكيف نجحت كذلك في تجارة الترانزيت .. بل نحن نتمنى ان نعيد للاسكندرية مكانتها التجارية ايام كان لديها اكبر المستودعات والمخازن لاجود انواع الاخشاب التي تكفي مصر والدول العربية كلها .. هذه الامثلة الثلاثة لا تغيب عن ذهني وانا اقلب افكاري بالنسبة للشركة الجديدة التي ندرس حاليا فكرة اقامتها في مصر.

● بعيدا عن صندوق الزكاة .. أين يتواجد بنك فيصل الاسلامي داخل المجتمع المصري؟

- بنك فيصل الاسلامي موجود في كل بيت في مصر .. اولا كعاملين بالبنك وفروعه وشركاته وهؤلاء يمثلون اكثر من عشرة الاف اسرة .. وموجود في كل بيت كمنتجات شركات البنك الصناعية مثل الثلاجات والارضيات والحمامات والخضروات المجمدة والادوية وغيرها ويتمثل كذلك في الدور الذي قام به البنك بالاتفاق مع النقابات المهنية «الاطباء والصيادلة والمهندسين» وغيرهم على تمويل عمليات شراء المستلزمات المنزلية والاجهزة الكهربائية مما ساعد الكثير على توفير احتياجاتهم باسعار معقولة وبشروط ميسرة لم تكن تتوفر لهم .. خاصة وان الاسعار ترتفع يوما بعد يوم .. كذلك فان هذا الامر قد ساعد على تحقيق رواج في الاسواق التي شهدت فترة كساد طويلة وساعد ذلك طبعا على دوران عجلة الانتاج في المصانع التي كادت تتوقف لكثرة الانتاج دون تصريف .. وكثير من تلك المصانع ارسل لنا خطابات شكر وتقدير لدور البنك .. وبنك فيصل ليس موجودا في كل بيت فقط بل انه يقوم بانشاء البيت نفسه وذلك من خلال مشروعاته السكنية سواء في مدينة بنك فيصل السكنية بالاسكندرية .. او في مشروع ابراج اغا خان على كورنيش النيل وكذلك مشروع مدينة المروة على ترعة المريوطية بالهرم.

كذلك فان الاتفاق الذي وقعته مؤخرا مع الاستاذ الكبير سيد زكي رئيس الاتحاد التعاوني الانتاجي المركزي لتمويل الصناعات الصغيرة والحرفيين سوف يساعد الاف الاسر ان تعيش عيشة طيبة وسوف يفتح فرص عمل جديدة للشباب .. وابواب رزق لاسر عديدة .. والحال كذلك مع شباب المهندسين والاطباء وغيرهم فان البنك يساعدهم على انشاء وحدات انتاجية يبدأون من خلالها حياتهم العملية .. وغير ذلك الكثير والكثير مما لا يتسع المقام لذكره.

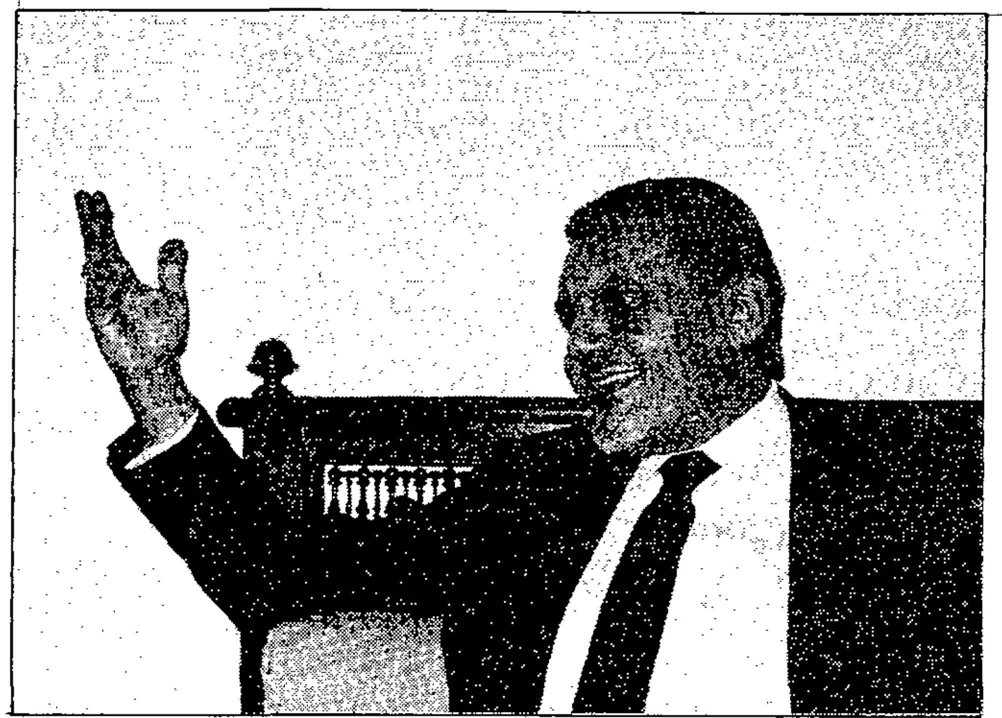
ويكفي ان اقول لك ان بنك فيصل الاسلامي المصري هو البنك الوحيد في مصر الذي تبرع بمليون دولار لسداد ديون مصر .. ومع ذلك لم نسلم من السنة السوء وحملات التشكيك الحاقدة .. بل يبدو اننا لكل ذلك النجاح نتعرض لحملات التشكيك الحاقدة .. عملا بالحكمة القائلة (الناس احيانا لا يكرهون الاخرين لعيوبهم بل لمزاياهم).



● السيد المحافظ مع مجموعة من رجال الاعمال اليمنيين جاءوا للمشاركة في مشروعات بنك فيصل الاسلامي المصري

الأمير محمد الفيصل آل سعود - رئيس مجلس ادارة بنك فيصل الاسلامي المصري - في حديث شامل لـ القبس:

بنوك فيصل الاسلامية تشكل أخوة ميسرة لأنها مجموعة متجانسة من البنوك

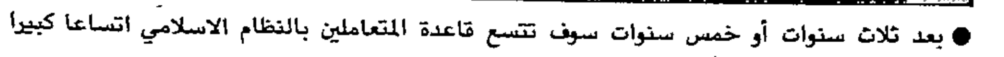



● الآن لدينا قاعدة راسخة ننطلق منها



● الآن أستطيع أن أقول اننا بلغنا سن الرشد

(تصوير: محمد متولي)



● بعد ثلاث سنوات أو خمس سنوات سوف تتسع قاعدة المتعاملين بالنظام الاسلامي اتساعا كبيرا

القاهرة ـ جلال غريب

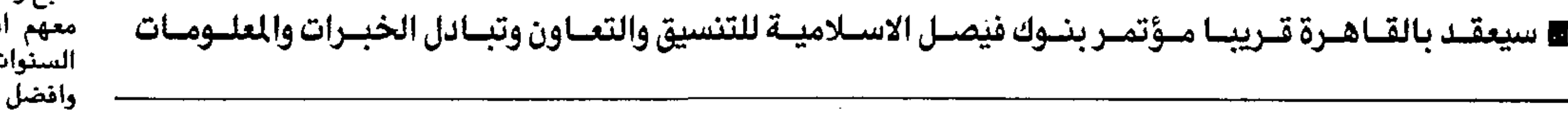
اليوم يبدأ بنك فيصل الاسلامي عقده الثاني بعد مرور ١٠ سنوات على انشائه وسبحان الله ان يكون للشيء حظ من اسمه.. فكان بنك فيصل فيصلا بين الحق والباطل.. وحجة للاسلام بين الشرق والغرب في عصر اختلطت فيه الامور وغامت الحقيقة تحت ضباب الباطل..

كان أملا فصار عملا وصار مثلا.. وكان حلما فصار صحوة وصار قدوة.

ان لسان ذلك الصرح الشامخ يقول على الملأ ان الايدي التي استودعوها اموالهم انما تعمل لخيرهم.. مال المسلمين للمسلمين.. وجهد المسلمين للمسلمين غير متعصبين ولا متزمتين.. من يشاء ان يشاركنا له ما لنا وعليه ما علينا.. نعمل تحت لواء الشريعة الاسلامية لخير البشرية كلها.. فالاسلام دين الحضارة لكل العالم.

وفي هذه المناسبة الكريمة كان طبيعيا وضروريا ان يكون لنا لقاء مع سمو الامير محمد الفيصل ال سعود رئيس مجلس ادارة البنك نستعرض فيه تجارب الماضي ونستطلع منه ملامح الحاضر ونستشرف آفاق المستقبل..

شرفنا بلقاء الامير وكان لنا مع سموه هذا الحديث..



■ سيعقد بالقاهرة قريبا مؤتمر بنوك فيصل الاسلامية للتنسيق والتعاون وتبادل الخبرات والمعلومات

■ بدأنا فعلا تطبيق نظام (التكافل) ـ الذي يعتبرونه بديلا للتأمين ـ مع أن له فلسفة مختلفة تماما

■ التكافل يؤدي غرض التأمين ويغطي جوانب أخرى أوسع وأشمل ولكن من خلال منظور اسلامي

■ البنوك الاسلامية جزء بسيط من نظام اقتصادي متكامل له فلسفته وأسسه وقيمه الراسخة

■ قيام البنوك الاسلامية والمؤسسات المالية الاسلامية أرسى قواعد علمية لفلسفة اقتصادية محدودة يمكن تطويرها

■ حين نتحدث عن النظام الاقتصادي الاسلامي يستغرب الناس ... وكأننا نتحدث عن بدعة جديدة

... مع أننا سدنا به العالم ألف عام منذ عهد الدولة الاموية وحتى الامبراطورية العثمانية

● رغم عدم امكانية التنبؤ بما قد يحدث في الغد القريب الا انه ليس هناك ما يمنع ان يكون لسموكم تصورات او طموحات مستقبلية بالنسبة للبنوك الاسلامية عامة وبنك فيصل الاسلامي المصري خاصة؟

ـ بالنسبة للطموحات المستقبلية اتمنى ان تنتشر الفكرة وتتسع وسائل تطبيقاتها ولا تنحصر في مسألة البنوك فقط لاننا لا نتحدث عن البنوك نحن نتكلم عن نظام اقتصادي متكامل.. له فلسفته واسسه وقيمه فالمسألة ليست مسألة بنوك اسلامية وعدم التعامل بالربا فقط لان هذا جزء بسيط من نظام متكامل له فلسفته واقتصاده وقامت على اساسه امبراطورية حكمت العالم لمدة ١٠٠٠ سنة بعد الرسالة من عهد الامويين الى عهد العثمانيين في تركيا.. كل هذه الامبراطوريات كانت تتعامل على اساس النظام الاقتصادي المأخوذ من الشريعة الاسلامية.. المشكلة اننا نسينا ذلك او تناسينا.. فاليوم عندما نتكلم عن النظام الاقتصادي الاسلامي يستغرب الناس وكأننا نتحدث عن بدعة جديدة.. المسألة هي كيف نبتكر الوسائل الحديثة لتطوير نظامنا كما ابتكر الاخرون لنظمهم فاي نظام اقتصادي له قواعده وحساباته ومع الزمن يتطور بنظامه .. ولكننا للاسف الشديد نحن كمسلمين جمدنا فكرنا ولم نتطور بنظامنا الاقتصادي كما تطور الاخرون باقتصادياتهم ولذلك اصبح النظام الاقتصادي الاسلامي غريبا وبالنسبة للمستقبل الحمدلله اليوم ارسينا قواعد الفلسفة الاسلامية عن طريق انشاء بنوك وبعض المؤسسات المالية واصبحت هناك اسس علمية وفلسفة يمكن تطويرها فالطموح والرؤيا المستقبلية انك سوف تجد ان تعددية المؤسسات الاقتصادية لم تعد مسألة بنوك فقط ستجد محاولات بدأت الان فعلا في «التكافل» وهو ما يعتبرونه بديلا للتامين والحقيقة انه ليس بديلا للتامين.. لانه قائم على فلسفة مختلفة تماما ويؤدي غرض التأمين ويغطي جوانب اخرى اوسع واشمل من التأمين ولكن بمنظور اسلامي. وهو التكافل بين الامة وهذا له معنى يختلف اختلافا كاملا عن معنى التأمين..

حتى في التجارة من حيث سبل التجارة ووسائلها وطرقها اصبحت هناك بوادر تطوير حديثة تقوم على النظام الاسلامي في ادارة ادوات التعامل التجاري.. وسوف نجد فيها تطورا ايضا.. ستجد ايضا ان قاعدة المتعاملين في هذا النظام خلال الثلاث او الخمس سنوات المقبلة ستقفز قفزات كبيرة جدا ان شاء الله لاننا تخطينا عقبات ومصاعب ومشاكل بدايات التجربة.. وعملنا في السنوات المقبلة سيكون اسهل وافضل باذن الله.. الان اصبح هناك قاعدة منها ننبع واصبح اقناع الناس والتعامل معهم اسهل ولذلك فانا اؤكد ان السنوات المقبلة ستكون اسهل وافضل باذن الله وسيقوم على امر ادارة العمل في المؤسسات الاسلامية افراد اكثر فهما منا.. فهناك كوادر لدينا اعددناها للمستقبل بدأت مع التجربة واستفادت بخبراتنا وسوف تكون اكثر منا استيعابا وفهما وتطبيقا.

فمن تصوراتنا للمستقبل ان تكون القاعدة اوسع واشمل وكذلك ستكون هناك تعددية في نوعية المؤسسات لاننا كنا في البداية نجرب «نصيب ونخطىء».. لكن الذين سوف يأتون بعدنا ستكون لديهم حصيلة تجاربنا وسيكونون افضل منا.. لان حياتهم الوظيفية بدأت مع التجربة.. فتلقوا اول تعليمهم في مدرستها ولم يدرسوا غير مناهجها ولم يتدربوا الا على نظمها وقواعدها وكيفية تطبيقها.



● سمو الأمير محمد الفيصل يرحب بالزميل جلال غريب في بداية اللقاء ويظهر في الصورة الأستاذ محمد مصطفى كامل مساعد الرئيس التنفيذي للبنك

● نحن مقبلون على عصر تتغلب فيه الماديات على الروحانيات تحت ضغوط الحياة من ناحية وانبهاراتها من ناحية اخرى ـ ولن يكون ذلك في صالح البنوك الاسلامية التي تعتمد في نشاطها على التمويل الذاتي من اموالها واموال المودعين ـ لان الحافز المادي سيكون هو الاكثر جذبا ـ خاصة بعد ان وجد البعض في الفتاوى التي تجيز بعض معاملات البنوك التقليدية ـ رخصة يستند اليها ـ هذا السؤال نطرحه بعد ان لاحظنا ان بعض البنوك التقليدية تعطي فائدة اعلى من عائد البنوك الاسلامية ـ فهل يمكن ان يتغير ذلك مستقبلا بعد ان تأخذ التجربة الاسلامية في البنوك حظها من الخبرة والممارسة؟

ـ هناك جزئية صغيرة اود توضيحها والرد عليها هي ان البنوك الاخرى تعطي ١٦٪ وهذا عائد كبير بالمقارنة بعائد البنوك الاسلامية.

وفي الحقيقة انا لست فنيا لكن الفنيين لدينا في بنك فيصل يمكنهم ان يعطوك الحقائق بالارقام.. وعندما نقارن يجب ان نقارن المثل بالمثل.. فنحن في بنك فيصل لدينا ودائع لمدة ٣ اشهر يصل عائدها (الحلال) الى ١٣٪.. اعطني وديعة لمدة ١٠ سنوات اعطيك عائدا يزيد على ١٨٪ وارجو ان تكون المسألة قد وضحت وهي ان البنوك العادية لا تعطي عائدا اعلى من البنوك الاسلامية.. الصحيح ان الودائع طويلة الاجل عائدها افضل من الودائع قصيرة الاجل..

والودائع لدينا في بنك فيصل مدتها ٣ اشهر.. ونوعية المال عندنا قصيرة الاجل وهذا شيء طبيعي لان التجربة الاسلامية في الاقتصاد المعاصر حديثة.. الناس عادة حريصون لان رأس المال جبان كما يقولون.. كذلك فان هناك قوانين متعارضة في كثير من الاحيان ونحن مضطرون ان نتقيد بها ونحن للاسف لسنا مجتمع ادخار بل نحن مجتمع استهلاكي.. فنحن لا نفكر في الادخار ولا نعمل على الادخار من دخولنا للمستقبل..

ربما يرجع ذلك الى ما ترسب داخلنا من عقيدة ان الله هو الرازق.. انطلاقا من الاية الكريمة ﴿وما تدري نفس ماذا تكسب غدا﴾

رغم انها تحض على الادخار لانه اذا كان احد لا يعرف ماذا سيكسب غدا فلماذا لا يدخر جزءا من مكسب اليوم ربما يحتاج اليه في الغد المجهول. نأمل في المستقبل ان ننمي الوعي الادخاري في مجتمعنا..

● من خلال الاعلام.. ام من خلال الحوافز الممثلة في العائد على الادخار؟

ـ بالطبع العائد هو افضل حافز.. وهذا مرتبط طبعا بقدرتنا على توظيف الاموال لدينا فكلما استطعنا توظيف اموالنا بكفاءة كان العائد اكبر.. وهذا يتأتى من خلال الودائع طويلة الاجل التي تعطي دخلا اكبر.. على عكس الودائع قصيرة الاجل.. صحيح ان ربحها سريع.. لكن عائدها عادة اقل من الودائع طويلة الاجل.

● الاشاعات ضد بنك فيصل اصبحت ظاهرة موسمية كالنوات البحرية والخماسين ـ وهذا يعني ان هناك عناصر بعينها تخطط وتترصد وتتحين الوقت الذي تراه مناسبا للبث المغرض والشوشرة ـ على امل ان «ما لا يصيب فهو يزعج» ويجعل القائمين على صدر المسؤولية في البنك يتركون مسؤولياتهم ويتفرغوا للرد على تلك

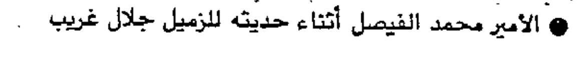


● حينما يجيء التصرف غير المسؤول من مسؤول لا يمكن ان نترك الأمر دون حساب

*** للأسف نحن «كمسلمين» جمدنا فكرنا ولم نتطور بنظامنا الاقتصادي كما تطور الآخرون باقتصادياتهم**

*** نأمل في المستقبل ان تنتشر الفكرة وتتسع وسائل تطبيقاتها ولا تنحصر في جانب البنوك فقط**

خلال ٣ سنوات أو خمس سنوات سوف تتسع قاعدة المتعاملين بالنظام الاقتصادي الاسلامي اتساعا كبيرا



● الأمير محمد الفيصل أثناء حديثه للزميل جلال غريب

تخطينا عقبات ومصاعب ومشاكل بدايات التجربة ... وعملنا في السنوات القادمة أسهل وأفضل باذن الله

* لدينا ودائع لمدة ٣ شهور يصل عائدها «الحلال» الى ١٣٪ .. اعطني وديعة لمدة عشر سنوات اعطيك عائدا يزيد على ١٨٪

* توقيع اتفاق التعاون بين بنك فيصل وبين الاتحاد التعاوني الانتاجي المركزي كان أملا عشنا طويلا نصبو اليه ونستعد له

* بنك فيصل هو الوحيد في مصر الذي تتوافق نظمه مع ظروف الحرفيين ولديه الكفاءات المدربة القادرة على حسن ادارة المشروع



● كلما زادت قدرتنا على توظيف أموالنا كلما كان العائد عليها كبير

«الاراجيف» مثل التي نشرت في احدى المجلات مؤخرا - هل ستتخذ ادارة البنك موقفا رادعا تجاه تلك العناصر المحركة للاشاعات - ام ان سياسة البنك ستترك نار احقادهم تاكل قلوبهم ما دامت لا تجد ما تاكله؟

- بالنسبة لحملات التشكيك الموسمية فقد تعودنا عليها وهي تخويصات غير مسؤولة من عناصر غير مسؤولة لا تستحق الرد عليها.. لكن الظاهرة تختلف هذا العام ان التشكيك يجيء من عناصر مسؤولة.. وهنا لا بد وان تكون لنا وقفة للرد والحساب..

فنحن منذ ان بدأنا «ربما حتى قبل ان نبدأ التجربة» والكلام كثير وطبعا لا نعيره اي انتباه حيث كان الكلام ياتي من جاهل او حاقد وفي الحالتين هي عناصر غير مسؤولة وغير المسؤول لا تحاسبه لانه معفى شرعا من المحاسبة كذلك الحاقد نهمله ونهمل تقولاته حتى تاكله نار كيده وحقده.

لكن الظاهرة هذا العام بدأت بداية مختلفة هي ان التشكيك يجيء من عناصر مسؤولة اي انها تعدت العناصر غير المسؤولة بتصرفاتها غير المسؤولة الى عناصر مسؤولة تتقول تقولات غير مسؤولة وهنا الخطأ الذي لا يجب السكوت عنه وطبعا نحن لم ولن نسكت عنه ولن نتركه دون حساب.

● البنوك العادية تعلن كل يوم عن اوعيتها الادخارية ومزاياها وتدعو المواطنين للاشتراك فيها.. بينما البنوك الاسلامية - وهي اساسا ذاتية التمويل - لا تدعو المواطنين.. وتنتظر حضور عملائها بلا دعوات.. وبلا معلومات.. فمتى نتعامل مع المواطنين باسلوب البنوك (شكلا) الاسلامية (مضمونا) ان المساجد تؤذن للناس تدعوهم للصلاة..؟

- من الناحية الاعلامية اعترف اننا قصرنا لاننا في فترة التأسيس وبدايات التجربة كان اهتمامنا كله مركزا على القواعد الفنية للنواحي المصرفية الاسلامية حيث كان كل ما يهمنا اساسا الا نخطيء في التطبيق.. لذلك فان الاعلام لم يأخذ جانبا اساسيا من اهتماماتنا.. الان وبعد ان ثبتت اقدامنا فسوف نعطي الجانب الاعلامي دوره لانه الان اصبح من متطلبات المرحلة المقبلة مرحلة الثقة والانطلاق بقوة من قاعدة اصبحت ثابتة وراسخة..

● ما رأيكم في ظاهرة وجود وحدات مصرفية اسلامية داخل بعض البنوك الكبرى في اوروبا؟

- بالنسبة لوجود وحدات اسلامية في البنوك الاوروبية هو دليل مادي على ان الفكرة قابلة للتطبيق من الناحية الاقتصادية البحتة.. وهذا شيء مطمئن بالنسبة لنا ان «المنافس» نفسه بدأ يأخذ بفكرنا ونظمنا ويتعامل بها.. وان الفكرة نفسها وجدت لها «سوق» غير مرتبط بالناحية الايديولوجية بل من الناحية الاقتصادية والتجارية. فالبنوك الاوروبية التي اقامت وحدات تعمل وفقا للنظم الاسلامية تدرك تماما انه سيكون لها سوقا بل وسوق ناجحة.. وهم ينظرون الى نظامنا الاسلامي على انه فكر جديد بالنسبة لهم يحاولون تجربته واذا نجحوا فيه ربما توسعوا في تطبيقه وطبعا من الناحية الاقتصادية والتسويقية البحتة.

● ماذا عن اجتماع بنوك فيصل الاسلامية الذي سيعقد بالقاهرة ١٣، ١٤ يناير ١٩٩٠؟

- بنوك فيصل الاسلامية تشكل اخوة مسيرة لانها مجموعة متجانسة من البنوك في عدة دول وسوف يعقد بالقاهرة مؤتمر بنوك فيصل الاسلامية للتنسيق والتعاون وتبادل الخبرات والمعلومات.. ودراسة السبل التي تجعل استثماراتها اكثر قوة واقوى ركيزة في الدول التي تعمل فيها والفكرة الاساسية لمثل هذه الاجتماعات هي اننا نهتم بتقوية اداء هذه البنوك.

● كيف؟

- بالنسبة لتبادل الخبرات نجد مثلا بنك فيصل السوداني قام بتجربة تمويل الصناعات الصغيرة والحرفيين في السودان.. استفاد منها بنك فيصل الاسلامي المصري واقدم على تطبيقها في مصر.. وانا اعتبر هذا الامر من اهم انجازات بنك فيصل الاسلامي المصري..

وطبعا شيء جميل انه اذا اجتمع افراد يعملون في مجال متجانس ولكن في دول مختلفة مثل سويسرا وتركيا ومصر والسعودية والسودان اذا وضعوا افكارهم مجتمعة لتصب في مجرى واحد لاشك ان ذلك سيعطي دفعة قوية للمسار.. من جهة اخرى قد تكون هناك فرص استثمارية لدى احد البنوك لا يستطيع ان ينهض بها بمفرده فيعرض هذا الامر على الآخرين للمعاونة والمشاركة وبهذا يستفيد الجميع من هذه الفرصة التي كانت ستضيع لو ظل الكل يعمل بمفرده بمعزل عن الآخرين..

كذلك فان مجرد التشاور فيما بينهم وان يعرض البعض مشكلته امام الآخرين يمكن يجد عند بعضهم رأيا سديدا او حلا لهذه المشكلة كذلك لا احد ينكر مزايا التعارف الشخصي والمعايشة في مثل هذه الاحوال والظروف.. اما الجزء من السؤال الخاص عن عصر التكتلات الكبرى وتوحد اوروبا وظهور ما يسمى بالبنوك الدولية العظمى فانه يؤسفني ان اقرر حقيقة واقعة هي اننا مؤسسات مالية نامية.. سوقنا الذي نعمل فيه هو مجتمعاتنا النامية ولا نستطيع منافسة البنوك الكبرى في الدول المتقدمة.. فتلك مؤسسات مالية عريقة وعملاقة لا يمكن منافستها بل لا يجوز مقارنتها اصلا.. لكن علينا ان نسعى لكي نتواجد في السوق.. وان نعمل على ان ننمو باستمرار ربما نصل الى الحجم الذي وصلوا اليه.. اذا تطورت مجتمعاتنا مثلهم.. فانا اليوم قاعدتي هي الدول الاسلامية وكلها دول نامية وانا فعلا في مستوى حجمها.. وعندما ينمو اقتصاد هذه الدول ويكبر سوف اكبر بالتالي معها.. واذا لا قدر الله لم تحقق النمو المطلوب سيظل حجمي مرتبطا بدرجة نموها لانها بالنسبة لي هي القاعدة والسوق الاساسي.. فقوتي مستمدة من قوة المجتمع الذي اتواجد فيه وقدراتي تتولد من قدرات السوق الذي اتواجد فيه وطبعا نحن نتمنى ان ينمو سوقنا ويكون منافسا للاسواق الكبرى لننمو معها وننافس البنوك الكبرى ان شاء الله.

● ما رأي سموكم في الاتفاق الذي تم مؤخرا بين بنك فيصل وبين الاتحاد التعاوني الانتاجي المركزي؟

- لا شك ان توقيع اتفاق التعاون بين بنك فيصل وبين الاتحاد التعاوني الانتاجي كان املا عشنا طويلا نصبو اليه ونستعد له.

الان بدأنا تنفيذ ماكنا نصبوا اليه من زمن... وكان متعسرا علينا.. لظروف خاصة بنا هي اننا لم نكن بالحجم الكافي للنهوض بهذا العمل الضخم.. اما واننا قد وصلنا الى هذا الحجم كجهاز مصرفي فاننا نستطيع النهوض باحتياجات الصناعات الصغيرة والحرفيين.. نعم باستطاعتنا تغطية هذه القاعدة الواسعة ليس فقط من الناحية المالية.. ولكن ايضا بالجهاز الاداري المطلوب والمدرب والقادر على القيام بهذه المسؤولية التي لا يقدر عليها أي بنك من البنوك الاخرى لان النهوض بهذا العمل مخاطرة كبيرة... ومن يتصدى له لابد وان يكون مستعدا له مقدرا لاعبائه.

ولقد كانت لنا تجربة سابقة في السودان في نطاق ضيق.. والحمد لله نجحت وتطبيقها هنا في مصر سيكون بشكل اوسع كثيرا... وهناك باذن الله عقود اخرى في مجالات اخرى.

اننا نركز اهتمامنا على الافراد الذين لا يستطيعون التعامل مع البنوك الاخرى.. لان شروط تلك البنوك لا تتناسب وظروف وامكانيات هؤلاء الافراد.. اما نحن فاننا نعمل معهم بوسائل اسلامية تختلف عن وسائل البنوك الاخرى وهي تناسب ظروفهم.. فبنك فيصل الاسلامي المصري هو الوحيد في مصر الذي تتوافق نظمه مع ظروف الحرفيين ولديه الآن الكفاءات المدربة والقادرة على حسن ادارة المشروع..

اننا لم نبدأ في تنفيذ هذا العمل الا بعد الاطمئنان التام لخبراتنا وقدرتنا البنكية واننا نستطيع ان نخدم تلك الفئات خدمة طيبة...ولا نكون عبئا عليهم... يعني تستطيع ان تقول اننا بلغنا سن الرشد.. وان اختيار بنك فيصل لتمويل قطاع الصناعات الصغيرة في كافة محافظات مصر يثبت انه بنك القاعدة لا بنك الكبار.. وسوف يكون له عائده الكبير لا كربحية للبنك.. ولكن كاداء اجتماعي مطلوب لاستغلال الطاقات المتاحة وتشغيلها.. وتحسين وضع الطبقة الاولى وهي الطبقة العريضة من القطاع الاقتصادي في البلد..

نحن الان لدينا الثقة ان هذه الخدمة سوف تكون مجزية بالنسبة لهم وبالنسبة لنا ان شاء الله وسوف تظهر نتائجها وثمارها في السنوات القليلة المقبلة..

● ما هي اهم الموضوعات التي ستناقشها الجمعية العامة العادية لمساهمي البنك؟

- الجمعية العامة العادية ستناقش الامور العادية مثل الميزانية والتقرير السنوي وتوزيع الارباح وغيرها وقد سبق نشرها.

● بنك فيصل يختلف عن البنوك الاخرى في نظامه الوظيفي وفي منصب المحافظ ورئيس الجهاز التنفيذي؟

- نحن نحرص على ان نجعل مسمياتنا الوظيفية تعكس المدلول الحقيقي للوظائف.. كان من السهل أن نأخذ المسميات الاخرى. لكننا وجدنا انها لن تفيدنا.. والمسميات عندنا نابعة من تحليل الوظيفة نفسها والمهام الموكلة اليها والمنوطة بها.. توصيف الاسم يعطي معنى ومدلولا اكثر دقة من قولي مثلا مدير عام او غير ذلك..

كذلك فان النظام الوظيفي الهرمي اصبح الآن لاينجز عملا لانه مع دخول الوسائل التكنولوجية الحديثة في البنوك مثل الكمبيوتر وغيره اصبح الامر يحتاج الى نوعية حديثة من الاداء تقتضي اعادة ترتيب البيت الوظيفي.. بحيث تكون القمة القيادية مستعرضة وتتسع لاكثر من فرد لذلك فنحن نحاول ان نقارب بين الادارة العليا والقاعدة.. وكلما كان التقارب اوضح كان مستوى الاداء افضل.. لذلك تجد ان هيكلنا الوظيفي اعرض من الهياكل الاخرى والسبب في ذلك اننا نعمل بنظام يقرب بين المستويات القيادية لسهولة تبادل المعلومات بين القاعدة والقمة وكذلك العكس.. وبذلك يكون القرار جماعيا ونابعا من شورى حقيقية لاننا لا نحب ان نأخذ بالفكرة الاميركية بضرورة وجود «الرئيس» الذي يأخذ القرار الذي يراه وعلى الجميع تنفيذه.. فقرارنا جماعي ليس فقط على مستوى الادارة العليا ولكن على مستوى الادارات الاخرى.

وهذا قد يكون صعبا في البداية.. ولكن عندما يتمرس عليه الافراد سوف تظهر فعاليته وايجابياته حيث يفهم كل منهم عمل الآخر ولا يعمل فرد بمعزل عن غيره.. فاذا ماغاب احدهم او مرض لا تقف العملية ويستمر دولاب العمل بنفس القدرة والكفاءة.

● هل هناك ملاحظات لسموكم حول موضوعات لم نتناولها في هذا الحديث؟

- هي ليست ملاحظة لكنه رجاء ان نحرص جميعا على تحري الحقيقة وألا ندعي لانفسنا اكثر مما حققنا والا ننتقص من قدر انجازاتنا بل نقيمها بموضوعية بعيدا عن الدعاية والعاطفة.



● نظامنا الوظيفي يقرب بين المستويات القيادية لسهولة تبادل المعلومات وليكون القرار نابعا من شورى حقيقية وليس من سلطة وظيفية

■ لدينا كوادر جديدة للمستقبل.. بدأت مع التجربة واستفادت بخبراتنا وسوف تكون أكفأ منا استيعابا وفهما وتطبيقا

■ نعمل بنظام وظيفي يقرب بين المستويات القيادية.. لسهولة تبادل المعلومات وليكون القرار نابعا من (شورى) حقيقية

■ وجود وحدات تعمل بالنظام الاسلامي في البنوك الاوروبية دليل مادي على ان الفكرة قابلة للتطبيق من الناحية الاقتصادية البحتة.. وهذا شيء مطمئن لنا ان المنافس نفسه بدأ يأخذ بفكرنا ونظمنا ويتعامل بها

■ نحن مؤسسات مالية نامية.. سوقنا مجتمعاتنا النامية.. ولا نستطيع منافسة البنوك الكبرى في الدول المتقدمة

■ البنوك العادية لا تعطي عائدا أعلى من البنوك الاسلامية ... الصحيح ان الودائع طويلة الأجل عائدها أفضل من الودائع قصيرة الأجل

■ اختيار بنك فيصل لتمويل قطاع الصناعات الصغيرة في كافة محافظات مصر يثبت انه بنك القاعدة لا بنك الكبار.. وسوف يكون له عائده الكبير.. لا كربحية للبنك.. ولكن كاداء اجتماعي مطلوب لاستغلال الطاقات المتاحة وتشغيلها

■ حملات التشكيك الموسمية تعودنا عليها وهي تخريصات غير مسؤولة من عناصر غير مسؤولة لا تستحق الرد عليها ... لكن الظاهرة هذا العام ان التشكيك يجيء من عناصر مسؤولة.. وهنا لا بد ان تكون لنا وقفة للرد والحساب

■ علينا الا ندعي لانفسنا أكثر مما حققنا.. ولا ننتقص من قدر انجازاتنا.. بل نقيمها بموضوعية بعيدا عن الدعاية أو العاطفة



● نحن مؤسسات نامية تمثل مجتمعاتنا النامية ولا نستطيع منافسة المؤسسات الكبرى في الدول المتقدمة



● نحن كمسلمين تجمدنا فكريا ولم نتطور بنظامنا الاقتصادي كما تطور الاخرون بنظمهم الاقتصادية

● بنوك فيصل الاسلامية تشكل اخوة مسيرة لانها مجموعة متجانسة من البنوك في عدة دول

أول انجازات بنك فيصل الاسلامي المصري لعام ١٩٩٠

■ توقيع اتفاق تمويل الصناعات الصغيرة والحرفية في جميع محافظات جمهورية مصر العربية ■ الاتفاق يهدف الى زيادة نشاط وكفاءة تشغيل الجمعيات التعاونية الانتاجية والحرفيين ويتيح فرص عمل جديدة للشباب

انه بتاريخ ٦ جمادي الثاني ١٤١٠ هـ الموافق ٣ يناير ١٩٩٠م تم التوقيع على هذا البروتوكول بين كل من:

١ ـ بنك فيصل الاسلامي المصري ـ شركة مساهمة مصرية مسجل لدى البنك المركزي المصري كبنك تجاري، ويزاول نشاطه في كافة مجالات العمل المصرفي وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية، وعنوانه ١١١٣ شارع شارع كورنيش النيل بالقاهرة، ويمثله السيد الاستاذ احمد زندو محافظ البنك.

(طرف اول)

٢ ـ الاتحاد التعاوني الانتاجي المركزي المنشا وفقا لاحكام القانون رقم ١١٠ لسنة ١٩٧٥ باصدار قانون التعاون الانتاجي، ويتولى الاشراف على التعاونيات الانتاجية ونشر وتوسيع وتطوير الحركة التعاونية ودعم التعاونيات الانتاجية والتنسيق بينها، وعنوانه ١٠٦ شارع جامعة الدول العربية (المهندسين) محافظة الجيزة، ويمثله السيد الاستاذ سيد زكي عبد الهادي رئيس مجلس ادارة الاتحاد.

(طرف ثان)

حيث ان الطرفين متفقان على اهمية تنمية وتطوير الصناعات الصغيرة والحرفية والعمل على استغلال الطاقات العاطلة وذلك من خلال زيادة نشاط وكفاءة تشغيل الجمعيات التعاونية الانتاجية واعضائها والحرفيين بصفة عامة تمكينا لهذا القطاع الحيوي من الاسهام في زيادة الدخل القومي من ناحية، وبما يخفف الضغط على ميزان المدفوعات من ناحية اخرى، وبما يتيح فرص عمل جديدة للشباب. وحيث ان الطرفين مقتنعان ان الحرفيين والجمعيات التعاونية الانتاجية يمكن ان يحققا نموا ملحوظا في نشاطهم اذا توافر لهم التمويل بالقدر الكافي وبالشروط المناسبة التي تتفق مع اوضاعهم وظروفهم. وحيث ان بنك فيصل الاسلامي المصري يضع ضمن اهتمامه توفير التمويل المناسب للمجالات الانتاجية التي تخدم قطاعات عريضة من المجتمع المصري.

وحيث ان الاتحاد التعاوني الانتاجي المركزي من بين اغراضه رعاية الحركة التعاونية الانتاجية واسرة التعاونيين الانتاجيين والحرفيين وتقديم المعونة الفنية لهم ومدهم بالمشورة اللازمة، ومساندتهم بشتى السبل المتاحة.

وحيث ان مجلس ادارة الاتحاد التعاوني الانتاجي قد وافق بجلسته بتاريخ ٢٦ ديسمبر ١٩٨٩ على ابرام بروتوكول للتعاون مع بنك فيصل الاسلامي المصري لصالح التعاونيات الانتاجية.

فقد اتفق الطرفان على ما ياتي:

اولا : يعتبر التمهيد السابق جزءا لا يتجزأ من هذا البروتوكول.

ثانيا : يبدي بنك فيصل الاسلامي المصري استعداده بتخصيص، مبالغ بالجنيه المصري وبالنقد الاجنبي تستخدم لتغطية احتياجات الحرفيين والجمعيات التعاونية الانتاجية في الاغراض التالية:

ـ اقتناء العدد والالات المحلية والمستوردة وتحديث العدد والالات الحالية.

ـ توفير قطع الغيار اللازمة.

ـ توفير الخامات ومستلزمات الانتاج الاخرى سواء المحلي او المستورد منها. وغير ذلك من الاغراض المماثلة اللازمة للنشاط الانتاجي للحرفيين والجمعيات التعاونية.

ثالثا : صيغ التمويل التي يقدمها بنك فيصل الاسلامي المصري في المرحلة الحالية هي عمليات البيع بالمرابحة وعمليات الايجار التمليكي.

رابعا : اخذا في الاعتبار طبيعة الاحتياجات التي يقدمها بنك فيصل الى الحرفيين والجمعيات التعاونية الانتاجية واوجه استغلالها، فان فترة استرداد مستحقات البنك ستكون على النحو التالي:

ـ بالنسبة لمستلزمات الانتاج فتكون على اقساط شهرية بحد اقصى ١٥ شهرا منها ٣ شهور سماح.

ـ اما بالنسبة لشراء الالات والمعدات فتكون على اقساط ربع سنوية بحد اقصى ٣٠ شهرا، منها ٦ شهور سماح.

خامسا : ايمانا من بنك فيصل باهمية النشاط الذي يقوم به الحرفيون والجمعيات التعاونية الانتاجية، ورغبة في التيسير عليهم فان معدل الربحية السنوي على مستلزمات الانتاج، والالات التي سيتم توفيرها لهم بنظام المرابحة سوف يكون في حدود مقبولة.

سادسا : سوف يقدم المتعاملون مع البنك سواء الحرفيون او الجمعيات التعاونية الانتاجية ما قد يطلبه البنك منهم من ضمانات لحفظ حقوقه في القيمة البيعية المؤجلة والتي سيراعي البنك تناسبها مع نوعية النشاط ومع ظروف وامكانات المتعاملين كل حالة على حدة.

سابعا : يقوم المتعاملون بسداد دفعة مقدمة في حدود ١٠٪ بالنسبة للمرابحات على مستلزمات الانتاج ١٥٪ بالنسبة للمرابحات على العدد والالات والتجهيزات وما في حكمها.

ثامنا ـ في حالة توفير العدد والالات بنظام الايجار فسوف يراعي البنك تحديد القيمة الايجارية بما يتفق مع ظروف كل متعامل وقيمة المعدات المؤجرة وعمرها الافتراضي، وسوف يتم الاتفاق مع التعامل على امكانية بيع المعدات والالات اليه في نهاية عقد الايجار، مع تحديد القيمة البيعية ابتداء.

تاسعا : يطلب البنك من المتعاملين معه بنظام الايجار اتخاذ كافة ما يلزم للمحافظة على المعدات والالات محل الايجار والتي تبقى مملوكة للبنك لحين انتهاء فترة الايجار واعادتها اليه او شرائها في نهاية الفترة اذا تم الاتفاق على ذلك.

عاشرا : في الوقت الذي يعبر فيه بنك فيصل الاسلامي المصري عن رغبته الاكيدة في توفير التمويل اللازم للحرفيين والجمعيات التعاونية الانتاجية ويقدم كافة التيسيرات الممكنة وفقا لهذا البروتوكول، فان التزام البنك يكون في ضوء ما يبرمه من عقود مع المتعاملين كل حالة على حدة، وبشروطها وضوابطها.

حادي عشر: اخذا في الاعتبار طبيعة الاتحاد التعاوني الانتاجي المركزي من حيث انه لا يقرض او يقدم ضمانات لاعضائه او لغيرهم، فان الاتحاد التعاوني الانتاجي المركزي سوف يقدم كل ما يستطيع من بيانات ومعلومات ومشورة عن المتعاملين عن البنك من اعضائه لتوفير كل اسباب النجاح لهذا البروتوكول.

ثاني عشر : يبدي بنك فيصل الاسلامي المصري استعداده لتوفير كافة المعلومات وتقديم كل الايضاحات الخاصة بما يقوم به من عمليات سواء كان ذلك في شكل ندوات او اجتماعات يرتبها الاتحاد التعاوني الانتاجي المركزي، او في شكل لقاءات ومقابلات تنظم مع الحرفيين والجمعيات التعاونية الانتاجية لشرح اساليب التمويل التي يباشرها وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية.

ثالث عشر : يتفق الطرفان على لقاءات بين المسؤولين في كل منها على فترات دورية (ربع سنوية/ نصف سنوية) لتقييم نتائج ما تم في اطار هذا البروتوكول ومواجهة ما قد يتطلبه الامر من الاتفاق على تعديل الحدود المقررة للتمويل او الشروط والضوابط العامة الواردة في هذا البروتوكول او مواجهة ما قد ينشا من صعوبات او مشاكل.

رابع عشر: يتولى الاتحاد التعاوني الانتاجي المركزي اعلام الجمعيات التعاونية الانتاجية وتجمعات الحرفيين ببنود هذا الاتفاق للاستفادة منه كما يقوم بنك فيصل الاسلامي المصري بنفس المهمة من خلال ادارات وفروع البنك.

رئيس
الاتحاد التعاوني الانتاجي المركزي
(سيد زكي عبد الهادي)

محافظ
بنك فيصل الاسلامي المصري
(السيد احمد زندو)

تحريرا في ٦ جمادي الثاني ١٤١٠هـ
٣ يناير ١٩٩٠م



● السيد الاستاذ/ سيد زكي رئيس الاتحاد التعاوني الانتاجي المركزي والسيد الاستاذ أحمد زندو يوقعان بروتوكول التعاون لتمويل الصناعات الصغيرة والحرفية في جميع محافظات مصر.

صندوق الزكاة: المشروعات والخدمات التي يمولها

صندوق الزكاة

صندوق الزكاة هو احد الاجهزة الرئيسية لبنك فيصل الاسلامي المصري بل وأحد سماته البارزة باعتباره اول مصرف اسلامي في مصر يلتزم في كافة معاملاته باحكام الشريعة الغراء ومنها اداء الزكاة الواجبة شرعا على اموال البنك «المساهمين» ويجوز للبنك قبول الزكوات والهبات والتبرعات من الافراد والهيئات بغرض انفاقها في ما يحقق اهداف البنك وفي الخدمات الاجتماعية والمساعدات للمستحقين.

تدير اعمال الصندوق اللجنة العامة التي يرأسها محافظ البنك وينوب عنه في حالة غيابه رئيس هيئة الرقابة الشرعية كما شكلت لجنة الصندوق لجان فرعية بكل فرع من فروع البنك لدراسة احوال المنطقة التي يعمل فيها الفرع وتقديم الزكوات لمستحقيها بنفس النظم المتبعة باللجنة العامة ويرأس اللجنة مدير الفرع.

ويقدم الصندوق في نهاية كل عام هجري تقريرا عن نشاطه خلال العام بعد اعتماده من مراقبي الحسابات لعرضه على الجمعية العمومية للبنك.

موارد صندوق الزكاة

منذ بداية انشاء صندوق الزكاة وموارده بفضل الله وتوفيقه في زيادة مستمرة ويدل ذلك على نشاط غير تقليدي من انشطة الجهاز المصرفي المصري احياء لفريضة الزكاة وارساء لمبدأ التكافل الاجتماعي.

تطورت موارد صندوق الزكاة من ٣٨٧٫٢٨٦ جنيها مصريا عام ١٤٠١هـ الى ٣٫٦٧٤٫٥٦٧ جنيها مصريا عام ١٤٠٩هـ وبلغت جملة الموارد خلال السنوات التسع السابقة ١٦٫٠٢٦٫٢٤٣ جنيها مصريا وجهت جميعها للانفاق في المصارف الشرعية وتتمثل هذه الموارد في:

١- الزكوات المستحقة شرعا على اموال البنك «اموال المساهمين».
٢- الزكوات المقدمة من اصحاب حسابات الاستثمار.
٣- الزكوات المقدمة من الافراد.
٤- التبرعات والهبات.
٥- عائد حسابات الاستثمار الخيرية (الصدقة الجارية).

بيان موارد الصندوق
زكاة حقوق الملكية

بلغت جملة هذا المورد في التسع سنوات السابقة مبلغ ٨٫٩١٧٫٧٢٥جم وتمثل نسبة ٥٥٫٦٥٪ من جملة الموارد.

التبرعات والهبات

تلقى الصندوق من اهل البر والخير مبلغ ٣٣٦٢٣٤جم لانفاقه في اوجه الخير التي حددها المتبرعون وتمثل نسبة ٢٫٠٩٪ من جملة الموارد.

زكاة اصحاب حسابات الاستثمار

فوض بعض العملاء الصندوق في خصم الزكاة الواجبة على ايداعاتهم وقد حقق هذا المورد مبلغ ٤٫٧٥٠٫٣٦١جم بنسبة ٢٩٫٦٥٪ من جملة الموارد.

عائد حسابات الاستثمار الخيري

تبرعات وهبات لا تسترد ولا يجوز المساس باصلها بل يصرف عائده السنوي فقط كصدقة جارية وقد بلغ جملة العائد ١٢٦٫٩٠٨جم بنسبة ٠٫٧٩٪ من جملة الموارد.

زكوات مقدمة من الافراد

نظرا لثقة الافراد غير المتعاملين مع البنك في صندوق الزكاة فقد اودع هؤلاء مبلغ ١٫٥٥٢٫٠١١جم بنسبة ٩٫٦٨٪ من جملة الموارد.

ايرادات متنوعة

هي تبرعات اهل الخير دون تحديد اغراض محددة لانفاقها ولذلك توجه الى اغراض البر وبلغت ٣٤٣٫٠٠٤جم بنسبة ٢٫١٤٪ من جملة الموارد.

حسابات الاستثمار الخيرية (الصدقة الجارية)

استحدث صندوق الزكاة نظاما لاول مرة يسمى حسابات الاستثمار الخيرية (الصدقة الجارية) لمواجهة طلبات العديد من الراغبين لرصد مبالغ لاعمال الخير وتوجيه عائدها للجهات الخيرية بعيدا عن نظام الوقف وبعيدا عن دخول المتبرع اليه في علاقة مع الحساب المطلوب وبذلك يتحقق امرين:

اولهما: ضمان دخل مستمر يوجه الى اوجه البر والخير.
ثانيهما: تحقيق اسلوب ميسر للصدقة الجارية.

وهذه الحسابات الاستثمارية الخيرية معفاة من اي مصاريف او عمولات بنكية ويقوم الصندوق بايداع هذه الهبات والتبرعات التي لا تسترد ولا يجوز التصرف في اصلها باي حال في حسابات استثمار خيرية يحقق مفهوم الصدقة الجارية وينفق العائد السنوي فقط في الاغراض المحددة في كل منها وقد بلغ عدد هذه الحسابات في نهاية عام ١٤٠٩هـ (١١٩ حساب بتبرعات اجمالية قدرها ١٫١٢٩٫٥١٤ جنيه مصري).

مصارف الزكاة

حدد الله عز وجل مصارف الزكاة بالاية الكريمة ﴿انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين، وفي سبيل الله، وابن السبيل، فريضة من الله والله عليم حكيم﴾ صدق الله العظيم.

وهناك اولويات يجري على اساسها الصرف للمستحقين - مثل شدة الاحتياج والفقر ومجابهة اعباء المعيشة المستمرة والمرضى الذين تعجز مواردهم المالية عن الوفاء بتكاليف العلاج - الاجهزة التعويضية «اطراف صناعية - شرائح معدنية - سماعات طبية - صمامات قلب... الخ».

العاجزون ومرضى الامراض المستعصية «السرطان - الفشل الكلوي - الفشل الكبدي - الدرن... الخ».

كما يهتم الصندوق بدعم الهيئات والمؤسسات المتخصصة والمستشفيات ودور التاهيل او التدريب التي تحتاج بعض الاجهزة وتعود هذه الخدمات على المستحقين من الافراد.

وتهدف الزكاة الى اغناء الفقير وذلك بتوفير المشروعات الانتاجية الصغيرة وتوفير فرص العمل التي تتيح لمستحقي الزكاة استغلال ما لديهم من قدرات وطاقات حتى يصبحوا فئة منتجة.

شرع الصندوق في اقامة المراكز الطبية الاسلامية والمستوصفات في الاحياء الشعبية لرفع المعاناة عن كاهل الاسر الفقيرة وهي خدمات ايجابية لا تهدف الى الربح.

ابواب المصارف

الافراد:

بلغت قيمة الزكوات النقدية والعينية والحالات العاجلة «كوارث ونكبات» ومصاريف علاج طبي ومساهمات في اجراء العمليات والاجهزة التعويضية بانواعها للمستحقين وتمويل المشروعات الانتاجية الصغيرة خلال المدة السابقة مبلغ ٥٫٩٧٦٫١٠٨جم صرفت للمستحقين بعد استيفاء الاوراق المطلوبة طبقا

● مبنى الاسكان الطلابي الخيري بمدينة البعوث الاسلامية.

للبحوث الاجتماعية التي تقوم بها ادارة الصندوق بالتعاون مع الاخصائيين الاجتماعيين بالجهات المعنية.

كما يقوم بتوزيع الملابس الجاهزة والاقمشة والبطاطين في المناسبات والمواسم بالمركز الرئيسي والفروع - وطوال شهر رمضان من كل عام يقيم صندوق الزكاة مآدب الافطار بالقاهرة الكبرى وفروع البنك بالاقاليم لتقديم الطعام للمسلمين في الشهر المبارك.

الطلاب:

الاهتمام برعاية الطلاب اهتماما اصيلا في اعمال لجنة صندوق الزكاة على مدار الاعوام السابقة - ويغطي الانفاق على هذا المصرف انواع ومراحل التعليم المختلفة اذ يشمل التعليم الجامعي والثانوي والاعدادي بالازهر الشريف والتربية والتعليم، كما حظي هذا المصرف بالتجديد والتطور فهناك المبالغ النقدية والزكوات العينية للطلاب كالملابس والكتب ومصاريف الاقامة بالمدن الجامعية - والاسكان الطلابي للمغتربين غير القادرين على تحمل مصاريف السكن او لا تسمح لهم الظروف بالسكن بالمدن الجامعية باجمالي قدره ١٫٩٥٩٫٠١٤ جنيه مصري.

وقد تم اقامة المشروعات السكنية الخيرية الاتية:

١- الاسكان الطلابي لجامعة سوهاج بقيمة ١٧٩٫٨٣٤ جنيه مصري، ٢- الاسكان الطلابي لجامعة اسيوط بقيمة ١٠٠٫٠٠٠ جنيه مصري، ٣- الاسكان الطلابي لجامعة المنوفية بقيمة ١٠٥٫٢٤٢ جنيه مصري، ٤- الاسكان الطلابي بمدينة البعوث الاسلامية بقيمة ٢٤٤٫٣٠٢ جنيه مصري.

وتحت التنفيذ:

أ - مبنى الاسكان الطلابي لكلية البنات الاسلامية بالمنصورة بقيمة ١٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه مصري. ب - مبنى الاسكان الطلابي لجامعة الاسكندرية بقيمة ٤٠٠٫٠٠٠ جنيه مصري.

الزكوات النقدية او العينية لطلاب الجامعات والمدارس والمعاهد الازهرية لمساعدتهم على استكمال مشوارهم الدراسي وتم تطوير هذا المصرف باقامة مشروعات الاسكان الطلابي الخيري للمغتربين من طلاب الجامعات بحيث تكون الاقامة في هذه المساكن بالمجان وتوفر الجامعة باقي الخدمات - المعيشية للمستفيدين من الطلاب المستحقين - ويشارك الصندوق مع الجامعات في اختيار هؤلاء الطلاب.

يحرص الصندوق على غرس القيم الروحية الاسلامية في نفوس الشباب بتنظيم ودعم المسابقات الدينية في حفظ وتجويد القرآن الكريم وانشاء مكاتب تحفيظ القرآن في القرى والمدن التي يشرف عليها صندوق الزكاة وكذلك خدمة الدعوة الاسلامية.

انشطة الجمعيات الخيرية المشهرة والمستوصفات والهيئات الطبية:

يمثل هذا المصرف مرتبة مهمة في مصاريف الصندوق بقصد ان خدماتها تعود بطريق مباشر على مستحقي الزكاة حيث ان هذه الجمعيات والهيئات تسعى الى خدمة الافراد محل رعايتها وفي الوقت نفسه عون لهذه المؤسسة على اداء رسالتها في المجتمع الذي تعمل فيه - شرط ان تكون هذه المؤسسات والهيئات تعمل في مجالات الرعاية الاجتماعية منها:

١- تقديم الطعام والكساء، ٢- العلاج الطبي، ٣- العمل في مجال التربية والثقافة الاسلامية. وقد ساهم الصندوق مساهمات ايجابية وتعاون في هذه المجالات - موضحة بالجداول المرافقة.

وقد شملت هذه المساهمات الجمعيات الاهلية المشهرة كما ضمت المستشفيات والهيئات الحكومية.

١٤٠١	١٤٠٢	١٤٠٣	١٤٠٤	١٤٠٥	١٤٠٦	١٤٠٧	١٤٠٨	١٤٠٩	الجملة
٦٢٩٠٠	٥٠٠	٣٦٤٩	٨٦٧٩٣	١٢٨٤٠٨	٥٤٣١٢٨	٤٤٠٢٥٦	٤٠٩٧١٣	١٢٧٧٨٦٤	٢٩٦٢٢٢١

وبلغ ما تم صرفه في مجال الخدمات الطبية العلاجية ورعاية المرضى مبلغ ٦٨٦٫٨٥٦ جنيها مصريا لا غير.

● زرع الكلى والقصور والفشل الكلوي مبلغ ٤٦٢٫٨٢١جم.
● علاج الاورام وزرع النخاع الشوكي مبلغ ١٥٦٫٥٠٠جم.
● صمامات واجهزة لمرضى القلب مبلغ ١٩٩٫٣٧٥جم.
● اطراف صناعية وسماعات - كراسي متحركة.. الخ مبلغ ١٠١٫٩٤٠جم.
● اجهزة طبية للتشخيص المبكر «موجات فوق الصوتية» مبلغ ٤٦٠٫٢٣٥جم.
● جمعيات خيرية لرعاية مرضى الامراض المزمنة والمستعصية مبلغ ٢٧٢٫٩٨٥جم.
● مستوصفات طبية خيرية مجانية مبلغ ٣٣٫٠٠٠جم.
● جمعيات خيرية مشهرة ترعى الفقراء والايتام مبلغ ١٫٢٧٥٫٢٦٥جم.

اما الجمعيات الخيرية المشهرة التي تعمل على رعاية الفقراء ومستحقي الزكاة ونشر الدعوة الاسلامية فقد كان نصيبها في هذا الصرف مبلغ ١٫٢٧٥٫٣٦٥جم.

التعاون بين الصندوق ووزارات الخدمات

التعاون بين لجنة الصندوق بالبنك ووزارات الخدمات تعاونا وثيقا منذ انشاء الصندوق وذلك بشراء الاجهزة الطبية للمستشفيات العامة، والزكوات النقدية والعينية للافراد، والطلاب بمراحل التعليم المختلفة وتجهيز المستوصفات الطبية ودعم الجمعيات الخيرية المشهرة.


● مستوصف مسجد الايمان «اعداد وتجهيز بنك فيصل الاسلامي المصري».

اولا: وزارة الصحة والمستشفيات الجامعية:

يقوم الصندوق بتزويد المستشفيات العامة والجامعية والتعليمية بالاجهزة الطبية الحديثة او المساهمة في انشاء المراكز الطبية المتقدمة مثل مركز زرع الكلى بجامعة عين شمس او مركز النخاع الشوكي بجامعة الاسكندرية وكذا المستلزمات الطبية المهمة كمساهمة الصندوق مع مركز الكلى بالمنصورة او مستشفى المطرية التعليمي .. الخ.

هذا بخلاف الخدمات المتعددة التي يقدمها الصندوق للمرضى اثناء الجراحات المختلفة وعلاج الامراض المستعصية والصرف لاسرهم من اموال الزكاة اثناء مرضهم.

وقد بلغت جملة المبالغ التي ساهم بها الصندوق مع وزارة الصحة ١٫٤٧٨٫٧٠٤ جنيه مصري.

بخلاف ١٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه مصري لمستشفى كلية البنات (جامعة الازهر) تحت التاسيس.

ثانيا: وزارة الاوقاف:

التعاون قائم ومستمر بين وزارة الاوقاف والصندوق لانجاز الهدف الذي ينجلي في اعمال الخير ورعاية المنتفعين في كل مكان وتشجيع حفظ القرآن الكريم بتنظيم المسابقات بين البراعم والشباب بينهم وكذلك انشاء المستوصفات الخيرية بالاحياء الشعبية بالمساجد التابعة لوزارة الاوقاف وقد تم حتى الان تجهيز المستوصفات الخيرية التالية:

١- مستوصف مسجد عين الحياة - بالقبة، ٢- مستوصف مسجد رجب الحيدري - بالقلعة، ٣- مستوصف مسجد شمس الدين الحتاتي - باب الشعرية، ٤- مستوصف مسجد محلة زياد - بالمحلة الكبرى، ٥- مستوصف الشهيدة بشرى - بالجيزة، ٦- مركز الرحمن الطبي بالمعادي، ٧- مستوصف الايمان - بمدينة نصر.

وجاري الان تجهيز الفتح بميدان رمسيس ومستوصف كوبري القبة بالقبة. بخلاف الدعم المقدم لتطوير معهد الايتام بطره. وبلغت جملة هذه المساهمات مبلغ ٢٥٠٫٠٠٠ جنيه مصري.

مشروعات تحت التنفيذ

في مجال الاسكان الطلابي:

استكمالا لمساهمات صندوق الزكاة في حل مشكلة الاسكان الطلابي من الطلاب المستحقين للزكاة تبرع احد رجال الخير بقطعة ارض مساحتها ٥٣٠ متر بمدينة المنصورة - وقررت لجنة صندوق الزكاة اقامة عمارة سكنية عليها لطالبات جامعة الازهر بمدينة المنصورة وتم اعتماد مبلغ للمشروع قدره ١٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه مصري.

***

في مجال العلاج الطبي:

استكمالا لمساهمات صندوق الزكاة في دعم الهيئات والمستوصفات الطبية - فقد تم الاتفاق على انشاء مستشفى كلية طب البنات الاسلامية - جامعة الازهر على ارض جامعة الازهر بمدينة نصر واعتمد لها مبلغ ١٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه مصري.

المستوصفات الطبية:

يقوم صندوق الزكاة بتجهيز العيادات الطبية بالمساجد باحدث الاجهزة والمعدات الطبية لخدمة فقراء المسلمين بالاحياء الشعبية واعتمد لها مبلغ ٥٠٠٫٠٠٠ جنيه مصري.

مركز تدريبي خيري:

كما تم شراء قطعة ارض بحي الزيتون بمدينة القاهرة لانشاء مبنى متعدد الاغراض لخدمة مستحقي الزكاة تضم:

١- مؤسسات انتاجية ومراكز تدريب لفقراء المسلمين، ٢- مركز طبي خيري شامل، ٣- مكتب تحفيظ القرآن الكريم، مشروعات خيرية اخرى، واعتمد لها مبلغ ١٫٠٥٠٫٠٠٠ جنيه مصري.


● تسليم ماكينة خياطة.

ثالثا: الازهر الشريف ووزارة التربية والتعليم

لرفع المعاناة عن كاهل المستحقين من ابناء الوطن يقوم الصندوق بصرف المبالغ النقدية والزكوات العينية للطلاب بجميع مراحل التعليم المختلفة «التعليم الجامعي - الثانوي والاعدادي - وطلاب المعاهد الازهرية» بجميع المحافظات.

كما قام الصندوق بانشاء المساكن الطلابية الخيرية للمغتربين من طلاب الجامعات وهكذا يتضح مدى تعاون الصندوق مع قطاع التعليم على مستوى الجمهورية وكان اجمالي ما تم صرفه في هذا المجال ١٫٩٥٩٫٠١٤ جنيه مصري.

بخلاف مبنى الاسكان الطلابي لكلية بنات المنصورة تحت التاسيس ١٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه مصري.

مساهمة في مبنى الاسكان الطلابي لجامعة الاسكندرية ٤٠٠٫٠٠٠ جنيه مصري.

رابعا: التعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية

وزارة الشؤون الاجتماعية هي الوزارة المنوطة برعاية جميع المستحقين من ابناء الوطن وخاصة الغير قادرين على تحمل اعباء الحياة او الذين اصابتهم الكوارث والنكبات او المحتاجين لاعادة التاهيل بعد اصابتهم بالعجز وتحويلهم الى طاقات عاملة منتجة بمساعدتهم على انشاء مشروعات انتاجية بسيطة وللصندوق دور في هذا بحيث يتعاون بصورة مباشرة مع:

١- الجمعية العامة للاسر المنتجة:

انشاء مشروعات الخياطة - والتريكو - وتمويل المشروعات الحرفية الصغيرة.

٢- مراكز الصناعات البيئية:

تقوم هذه المراكز بتوريد الاكلمة الصوفية للصندوق لتوزيعها على المساجد الاهلية ومتوسط التعاقد ٦٫٠٠٠ متر مربع سنويا.

٣- مديريات الشؤون الاجتماعية بالمحافظات:

التعاون وثيق في مجال البحوث الاجتماعية بجميع المحافظات حيث يتم تحويل الحالات الاجتماعية التي في حاجة الى اعانات عاجلة او اموال من الصندوق الى ادارة البحث الاجتماعي بالصندوق لتقديم العون اللازم على مدار السنة كلها.

٤- الاجهزة التعويضية للمعوقين:

يقوم الصندوق بتصنيع الاجهزة التعويضية للمعوقين المستحقين للعون في مراكز التصنيع التي تشرف عليها الوزارة مثل «مؤسسة يوم المستشفيات او جمعية الوفاء والامل» - وكذلك صرف المساعدات للمعوقين المقيمين بهذه المؤسسات.

٥- الجمعيات الخيرية المشهرة:

يقوم الصندوق بدعم الجمعيات الخيرية الخاضعة لاشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والتي تعمل في مجالات - رعاية الطفولة والاسرة - ورعاية المرضى واسرهم - والمعوقين - والجمعيات العامة العاملة في حقل التربية والثقافة الاسلامية وبلغ جملة المبالغ المنصرفة لهذه الجمعيات ١٫٤٨٣٫٥١٧ جنيه مصري.

هذا علاوة على ان جملة المبالغ النقدية والعينية المنصرفة للافراد والبالغة ٦٫٢١٠٫٩٦٣ جنيه مصري تعبر عن دور الصندوق في رفع المعاناة عن كاهل الاسر المستحقة وهو نفس الهدف الرئيسي للوزارة.

الجمعيات الخيرية المشهرة

كان نصيب الجمعيات الخيرية المشهرة والتي تعمل في مجالات رعاية المرضى واسرهم اجتماعيا او تقديم الطعام والكساء للمستحقين او العمل في حقل التربية والثقافة الاسلامية مبلغ وقدره ١٫٤٨٣٫٥١٧ جنيه مصري.

ومن امثلة الجمعيات التي تخدم في هذه المجالات:

١- جمعيات رعاية مرضى السرطان، ٢- جمعيات رعاية مرضى الجزام، ٣- جمعيات رعاية مرضى الفشل الكلوي، ٤- جمعيات تحسين الصحة، ٥- جمعيات رعاية مرضى روماتيزم القلب، ٦- جمعيات مكافحة الدرن، ٧- جمعيات رعاية المسنين، ٨- جمعيات رعاية المرضى، ٩- جمعيات رعاية الفقراء، ١٠- جمعيات حفظ القرآن الكريم، ١١- جمعيات تنمية المجتمعات المحلية، ١٢- جمعيات التربية والثقافة الاسلامية.

المساجد:

يساهم صندوق الزكاة في اصلاح بعض المساجد التي قد تتعطل اقامة الشعائر فيها ان لم يتم ذلك الاصلاح - كما يزود بعض المساجد الاخرى بالفرش اللازم للارضية او بالمكتبات الخشبية لحفظ المصاحف والكتب - والاولوية في ذلك لمساجد القرى المقامة بالجهود الذاتية.

وبلغ قيمة الفرش والمكتبات الخشبية المقدمة لهذه المساجد ١٧١٫٠٠٠جم. ومساهمات في اصلاح وترميم المساجد الاخرى ١٣٩٫٤٥٦جم.

مكاتب تحفيظ القرآن الكريم:

انطلاقا من حرص الصندوق على غرس القيم الروحية ونشر الثقافة الاسلامية في نفوس النشء والشباب والعمل على حفظ القرآن الكريم حفظا وتجويدا قررت اللجنة الاسهام في انشاء مكاتب تحفيظ القرآن الكريم بالقاهرة والاقاليم تحمل اسم بنك فيصل الاسلامي المصري ويشترك الصندوق في الاشراف عليها.

وتم انشاء (١١) مكتب حتى الان يقوم الصندوق بفرشها ودفع مكافآت للمحفظين بها وحوافز تشجيعية للاطفال المتفوقين وبلغ جملة ما انفق في دعم هذا المشروع مبلغ ٣٠٫٨٥٣جم.

مسابقات حفظ القرآن الكريم:

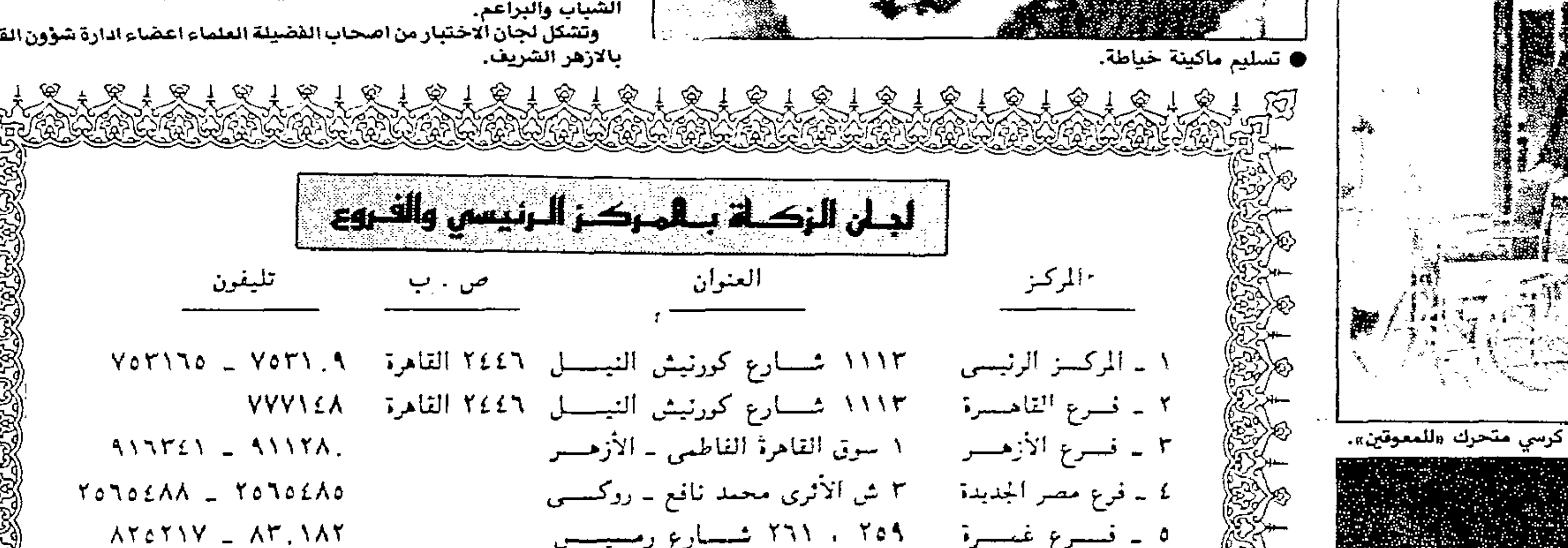
قال تعالى في محكم كتابه العزيز: ﴿انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون﴾ (سورة الحجر اية رقم ٩).

ان الاهتمام بالجوانب الدينية والروحية والعمل على تاصيلها في الاجيال الصاعدة هدف من اهداف صندوق الزكاة وكانت البداية عام ١٤٠٢هـ حين تبرع احد رجال البر بمبلغ ٣٠٫٠٠٠جم لتنظيم مسابقة في حفظ وتجويد القرآن بين الشباب على ان تقوم ادارة الصندوق بوضع التنظيم المناسب لهذه المسابقة على مستوى الجمهورية.

وتبع ذلك تبرع اخر بمبلغ ٢٠٫٠٠٠جم لتنظيم مسابقة اخرى في حفظ نصف القرآن بين البراعم المسلمة.

ونظرا لما حققته هاتين المسابقتين من نجاح واضح وسمعة كبيرة تلى ذلك تبرعات اخرى واصبح رصيد مسابقات حفظ القرآن الكريم قرابة ١٠٠٫٠٠٠جم - وهذا يعكس ثقة الجماهير بدور البنك في احياء القيم الروحية والدينية بين الشباب والبراعم.

وتشكل لجان الاختبار من اصحاب الفضيلة العلماء اعضاء ادارة شؤون القرآن بالازهر الشريف.



لجان الزكاة بالمركز الرئيسي والفروع

المركز	العنوان	ص . ب	تليفون
١ - المركز الرئيسى	١١١٣ شارع كورنيش النيل	٢٤٤٦ القاهرة	٧٥٣١٠٩ - ٧٥٣١٦٥
٢ - فرع القاهرة	١١١٣ شارع كورنيش النيل	٢٤٤٦ القاهرة	٧٧٧١٤٨
٣ - فرع الأزهر	١ سوق القاهرة الفاطمى - الأزهر		٩١١٢٨٠ - ٩١٦٣٤١
٤ - فرع مصر الجديدة	٣ ش الأثرى محمد نافع - روكسى		٢٥٦٥٤٨٥ - ٢٥٦٥٤٨٨
٥ - فرع غمرة	٢٥٩ ، ٢٦١ شارع رمسيس		٨٣٠١٨٢ - ٨٢٥٢١٧
٦ - فرع بنها	شارع البحر - بنها		٣٢٣٨٧٧ - ٣٢٣٨٢٠
٧ - فرع طنطا	شارع عزيز فهمى - طنطا		٣٣٤١٩٤
٨ - فرع دمنهور	مبنى إدارة الرى خلف عمر أفندى		٣٢٤٠٠٠
٩ - فرع الإسكندرية	٧ ش فيكتور باسيلى - الأزاريطة		٤٩٢٨٠١٨ - ٤٩١١٦٥٣
١٠ - فرع السويس	شارع بورسعيد - السويس		٢٢٨٣٤
١١ - فرع المنصورة	١ ش طلعت حرب - المنصورة		٣٢٥٦٣٥ - ٣٢٩٩٦٥
١٢ - فرع أسيوط	عمارة الأوقاف رقم ١		٣٢٣٧٣٩ - ٣٢٦٠٠٦
١٣ - فرع سوهاج	ش باجة - مبنى التطبيقين		٣٢٤٧٩٢ - ٣٢٤٧٩٥

مساهمات للجهات الطبية والجمعيات الخيرية

واستمرار لدور صندوق الزكاة في رفع المعاناة عن كاهل مرضى المسلمين فقد قام بتزويد بعض المستشفيات الحكومية أو ساهم معها في شراء الاجهزة الطبية الحديثة المتطورة التي تقدم خدماتها لمرضاها بالمجان

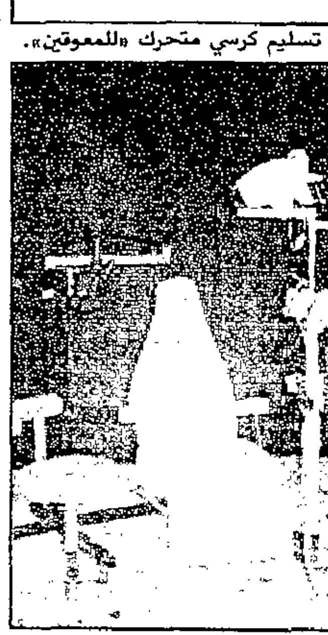
الجهات	نوع الجهاز	المبلغ (جنيه مصري)
مستشفى جامعة عين شمس	مركز زرع الكلى	١٦٥٫٠٠٠
مستشفى جامعة الاسكندرية	مركز زرع النخاع الشوكي	١٠٠٫٠٠٠
مستشفى جامعة الازهر	وحدة القلب	٥٠٫٠٠٠
مستشفى باب الشعرية	وحدة زرع الكلى	٥٠٫٠٠٠
مستشفى اسيوط العام	جهاز تنفس صناعي	٧٥٫٠٠٠
مستشفى دار الشفاء	جهاز اشعة	٢٦٣٫٧٣٥
مركز الكلى بالمنصورة	عقار تثبيت الكلى المزروعة	١٠٠٫٠٠٠
المركز القومي للبحوث	قسم الوراثة البشرية	٥٧٫٥٠٠
مستشفى جامعة القاهرة	قسم جراحة القلب (صمامات)	٧٤٫٨٥٠
مستشفى حميات اسكندرية	جهاز تنفس صناعي	٤٥٫٠٠٠
معهد القلب بامبابه	صمامات قلب	٣٦٫٤٥٠
مستشفى جامعة عين شمس	قسم الاطفال (جهاز عد الدم)	٢٦٫٥٠٠
مستشفى شبرا سندى	منظار مسالك بولية	٢٠٫٠٠٠
مستشفى الهلال الاحمر بقنا	جهاز وحدة غسيل كلوي	١٨٫٢٢٠
مستشفى جامعة بنها	جهاز كي الشبكية	١٠٫٤١٧
مستشفى المنيرة العام	جهاز معالجة المياه للغسيل الكلوي	٢٤٫٦٩٠
مستشفى القصر العيني	جهاز تشخيص بالموجات فوق الصوتية	٦٫٠٠٠
مستشفى المطرية التعليمي	مستلزمات طبية	١٥٫٥٤٦
مستشفى القصر العيني	قسم جراحة القلب (صمامات)	١٩٫٧٧٥
مستشفى الزهراء جامعة الازهر	جهاز رسم قلب	٦٫٠٠٠
معهد السكر	جهاز رسم قلب	٦٫٠٠٠
مستشفى منشية البكري	فلاتر لاجهزة الفشل الكلوي	٢١٫٠٠٠
معهد الاورام القومي	مستلزمات طبية	٣٢٫٩٢٧
مستوصف عين الحياة بالحدائق	تجهيزات طبية	٣٢٫٢٤٣
مستعمرة الجذام بابي زعبل	مرضى مستعمرة الجذام	٢١٫٠٠٠
اجهزة تعويضية	اطراف صناعية وكراسي متحركة	١٠١٫٩٤٠
	وسماعات ونظارات طبية	٧٩٫٩١١
رعاية المرضى	مرضى الفشل الكلوي	١٫٤٧٨٫٧٠٤
المجموع		

تحت التنفيذ

١- مستشفى جامعة الازهر (كلية طب البنات - مدينة نصر) ١٫٠٠٠٫٠٠٠جم
٢- المستوصفات الخيرية بالمساجد ٥٠٠٫٠٠٠جم



● تسليم كرسي متحرك «للمعوقين».

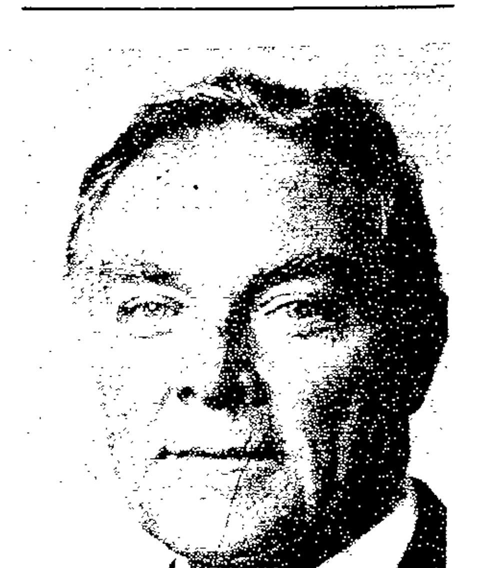


● عيادة طبية باحد المستوصفات.

نيويورك تايمز

اوروبا المتحررة بأكملها يجب ان تكون جزءا من الغرب

بقلم: اليكسندر هيغ

(وزير خارجية اميركا في ١٩٨١ و١٩٨٢، والقائد الاعلى لحلف الاطلسي من ١٩٧٥الى ١٩٧٩)



مع بداية العقد الجديد، تحتل اوروبا رأس قائمة المفاجآت. فعلى النقيض مما كان عليه الحال في اوائل الثمانينات، من الواضح الان ان نجم النظام الغربي في صعود غير ان شغف وتطلع اوروبا الشرقية الواسع لمضاهاة نجاح الغرب، وخاصة نجاحه الاقتصادي، ليس انتصارا للمبادىء والقيم الغربية كما يدعي البعض.

اذ صحيح ان مجتمعات وسط وشرق اوروبا محطمة، ولكنها لم يعد بناؤها كديمقراطيات او كدول ذات اقتصاديات سوق حرة بعد. كما لم يتضح بعد كيف ستسير اللعبة في موسكو التي تبدو الان خلف منحنى التغيير وليست في مقدمته.

واكد الرئيس بوش. وهو محق ان للولايات المتحدة مصلحة في نتيجة هذه الاحداث الضخمة. وقد حصلت الولايات المتحدة على مكانها على الطاولة، بالدم والثروة، وليس من شان بناء اوروبا جديدة بدون مشاركة الولايات المتحدة الاميركية في كل مرحلة الا اعادة الاخطاء التاريخية التي حدثت في العشرينات.

ولكن هناك خطا تاريخيا آخر لابد من تجنبه، وهو انه يجب على الولايات المتحدة ان لا تصبح شريكا غافلا في محاولة سوفيتية لتحويل مسيرة اوروبا الشرقية نحو الديمقراطية الى طريق اصلاح الشيوعية المسدود. كذلك، يجب عليها ايضا ان لاتحرم الناس في شرق اوروبا من اختيارهم الحر، بمساعدتها في تعزيز الهيمنة السوفيتية على المنطقة من خلال ما يسمى بحلف وارسو سياسي.

وهناك خرافات عديدة حول اوروبا جديدة تهدد الان بتشويق رؤيتنا وجعلها غير واضحة. واولى هذه الخرافات هي القول بان لحلف وارسو دورا بناء من شانه تعزيز الاستقرار بعيد الاجل يلعبه وما من احد يريد للانتقال من الدكتاتورية الى الديمقراطية ان يتقلب عليه عنف مجنون او رد فعل عسكري سوفيتي. ولكن هذا الرأي التكتيكي يجب ان لا يعرضه للخطر الرأي القائل باننا نعطي موسكو يدا حرة - حتى وان كانت اكثر انسانية - من اجل تفوق سوفيتي طويل الامد.

فالاعتبار التكتيكي قصير الاجل جدا. وبعد ان تجري المانيا الشرقية، وتشيكوسلوفاكيا، وهنغاريا، ورومانيا، وبولندا، انتخابات حرة وتفرغ منها تماما، سيبقى حلف وارسو مصدر عدم استقرار لانه ينطوي على هيمنة سوفيتية في المنطقة.

وليس هناك شيء في تاريخ الحلف يوحي انه يمكن ان يكون غير هذا ابدا والدول الاعضاء في هذا الحلف تتطلع الى الغرب، وموسكو تعرف هذا. وهذا يفسر لماذا يريد السوفيت ان تبارك الولايات المتحدة وحلف الاطلسي ودورا سياسيا مستقبليا لحلف وارسو. كما يفسر جزئيا ايضا الاسراع السوفيتي الجديد فيما يتعلق بالسيطرة على الاسلحة التقليدية وضبطها.

لقد غيرت الاشهر الستة الماضية المفاوضات الخاصة بتخفيض الاسلحة والقوات التقليدية في اوروبا. فبدلا من وضع سقف خاص بمستوى القوات السوفيتية، يجب ان تضع المحادثات حدا ادنى لتبرير بقاءها بعيد الاجل في بلدان لاتريدها او لا تحتاج اليها.

وهكذا، هناك سبب جيد لدى الولايات المتحدة يدعوها لان تعدل رؤيتها وتصوراتها بشان ضبط التسلح.

وهذا يوصلنا الى الخرافة الثانية، وهي ان نهاية الحرب الباردة تعني نهاية الصراع في اوروبا. فمع ذوبان الجليد، تسخن التوترات القديمة، وخاصة بالنسبة لموضوع اعادة توحيد الالمان. وما من احد يخشى المانيا الايام الطيبة، المانيا هلموت كول. ولكن المانيا الايام السيئة، بقائد لم يظهر بعد في الافق، هي التي تثير الذكريات التاريخية المرعبة.

والان يجيء الاختبار الحقيقي للغرب - وهو ما اذا كانت الولايات المتحدة وحلفاؤها يؤمنون بقيمهم وارائهم الذاتية. لقد كان قلب انجازنا بعد الحرب استعادة السيادة الالمانية والاحترام الالماني داخل اطار العمل السياسي والامني للقيم الديمقراطية الغربية. ووفرت الحكومات الديمقراطية، والاندماج الاقتصادي، والامن الجماعي عبر الاطلسي، الاوكسجين لهذا القلب.

فهل ستدمر الاضافة الاقتصادية والسياسية لـ ١٧ مليون الماني شرقي للجمهورية الفدرالية مابنته الولايات المتحدة والالمان الغربيون والاوروبيون الاخرون؟ وهل نحن بحاجة الى «ثقل سوفيتي موازن» قوي للحيلولة دون ان تصبح الدولة الالمانية (او الدول الالمانية) كما وصفها دين راسك «مدفعا طليقا على سطوح وسط اوروبا»؟

اذا كان الامر كذلك، فاننا تعوزنا الشجاعة بالنسبة لارائنا ومعتقداتنا والحكمة الاولية المطلوبة لاي نظام امن. ويجب ان لا نقبل ابدا الفكرة القائلة بان البديل للتهديد السوفيتي لا يمكن ان يكون الا تهديدا المانيا فقط، وان البديل للحرب الباردة هو كوندومينيوم اميركي - سوفيتي من اجل «كبح الالمان». فهذه هي السياسة الواقعية التي يمكن ان تنتج حربا اخرى، وليس سلاما دائما.

فيجب ان لا نعود الى سياسات توازن القوى في اوروبا التي تضع دولة قبالة اخرى دون اية طريقة للتاكيد على المصلحة المشتركة، او العكس نقل القيم المشتركة. وبدلا من هذا يجب تثبيت «اوروبا كاملة وحرة» ضمن نفس النظام الامني الجماعي الغربي الذي حفظ السلام منذ الحرب العالمية الثانية.

وهذا يقودنا الى الخرافة الثالثة، وهي ان حلف شمال الاطلسي يجب ان يذوي مع تراجع خطر وقوع غزو سوفيتي وفي خطاب له في شهر مايو الماضي، اوكل الرئيس بوش لحلف الاطلسي مهمة سياسية جديدة هي: ضمان وتامين «اوروبا كاملة وحرة» وتحيي هذه المهمة ما كان دائما الهدف السياسي الاساسي للحلف، وهو هدف بهت مع مرور السنين بسبب التهديد العسكري المستمر. والان، تزداد التحديات السياسية، وتتكمش المشكلة العسكرية. وهذا يدعو الى تعديل هدف الحلف الاساسي، وليس الى التخلي عنه.

ودور حلف الاطلسي المستقبلي هو ان لا يصبح بيت تقاعد للجنود والبيروقراطيين العاطلين عن العمل، او منتدى لضبط التسليح. فحلف الاطلسي قبل كل شيء تحالف شعوب حرة تتقاسم الاعباء والمخاطر، وتسوي خلافاتها سلميا.

ولحلف الاطلسي مصادر قوة تحفظ الامن الاوروبي، اكثر بكثير من «مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا» (عملية هلسنكي). ذلك ان حلف الاطلسي وحده الذي يضع قواته في اراضي الدول الاعضاء برضاها وموافقتها.

وفيما تاخذ اوروبا الجديدة شكلها، يبقى دور حلف الاطلسي القديم لردع الحرب قائما. وبمجرد ان توحد «اوروبا كاملة وحرة»، ستنشا الحاجة الى نسخة جديدة من حلف الاطلسي للحفاظ عليها - بناء مصمم على قيم ديمقراطية غربيةوالتزام اميركي بامن اوروبي شامل. ومثل هذا «الناتو» المجدد وحده الذي يمكنه ان يضمن دوام المصالحة بين الشرق والغرب. ومن المؤكد، ان الدول الواقعة بين المانيا والاتحاد السوفيتي، التي تعيد الان انشاء حرياتها، سترغب في ان تكون لها علاقاتها مع منظمة الامن الجماعي العملية الوحيدة التي نعرفها.

وعندئذ، يمكن لاوروبا الجديدة ان تنهض على مبادىء الديمقراطية، وتقرير المصير في اطار الامن الجماعي المشترك والقيم المشتركة التي جعلت المحيط الاطلسي جسرا بدلا من حاجز. وارسخ اسس اوروبا الجديدة هي المصالحة الفرنسية - الالمانية، وديمقراطية تمتد من الاطلسي الى الاورال، واقتصاديات سوق حرة، وتعاون اقتصادي دولي، والدور المستمر لحلف الاطلسي. واوروبا مبنية بهذه الطريقة وحدها التي ستعوض تضحيات القرن العشرين بحرية وسلام القرن الحادي والعشرين.

يو اس نيوز

استشرى بين المدنيين والعسكريين على حد سواء

الفساد الذي خلفه نوريغا عقبة كبرى امام اعادة بناء بنما

يعتبر ارغام مانويل نورييغا على مغادرة بنما بمثابة لعبة اطفال مقارنة بمهمة مكافحة تهريب المخدرات ومحاربة الفساد، وهما افتان ازدهرتا تحت حكم الديكتاتور نورييغا. ويقع الان عبء اعادة عملية بناء بنما على مستعمري البلد السابقين. فالاميركيون يقودون عمليات توفير الخدمات الحكومية من حفظ الامن في الشارع الى اطعام من هم بلا ماوى، كما يدفعون الفواتير المترتبة على ذلك ويقدمون المشورة لحكومة جيليرمو اندارا الجديدة في كل خطواتها. وهناك فريق عمل باسم «قوة العمل المشتركة للجنوب» مكون من ضباط المخابرات العسكرية الاميركية، ومارشالات فيدراليين، وعملاء ادارة تنفيذ قوانين المخدرات الذين اقاموا لهم مكتبا في القاعدة الاميركية في فورت كلايتون. وهناك موظفان اميركيان منهمكان للغاية في تصريف الامور اليومية حتى انهما انتقلا الى مكتب في المقر الموقت للحكومة البنمية في ضاحية بارك بوراس.

ويقول بوش وكولين باول، رئيس هيئة الاركان المشتركة، انهما يريدان سحب الوجود الاميركي المكثف في بنما باسرع وقت ممكن. ولكن قبل عودة المزيد من القوات والموظفين الى اميركا، هناك الكثير مما يتوجب عمله. والاختباران الرئيسيان اللذان يواجهان حكومة اندارا والسياسة الاميركية في بنما يتمثلان في انعاش واحياء الاقتصاد، وخلق قوة امن جديدة خاصة لسيطرة السلطة المدنية.

احتمالات محدودة للنجاح:

والاختبار الاول يستغرق وقتا طويلا. فالرئيس الاسبق للبنك الوطني «لويس البرتو ارياس» واثق من ان المركز المصرفي، وهو المحرك الرئيسي للاقتصاد البنمي، «قادر على اعادة الثقة بنفسه وتوطيدها خلال ثلاث سنوات». الا ان مصرفيا يابانيا في بنما يعتقد ان الاحتمالات على المدى الطويل محدودة لان اقتصاد خدمات البلد يعتمد بشكل كبير على درجة التنمية في المنطقة المثقلة بالدين الخارجي.

وتعتمد بنما في انعاش نفسها على المعونات الاقتصادية الاميركية، الا ان ادارة بوش لن تكون قادرة على مجاراة وتحقيق الامال البنمية. ففي الاسبوع الماضي ترأس نائب وزير الخارجية، لورنس ايغلبيرغر، مجموعة من المسؤولين الاميركيين في رحلة ليوم واحد الى بنما سيتي حيث اشاد بالتقدم الذي انجزته الحكومة الجديدة، كما اعلن ان الولايات المتحدة «متفائلة فيما يخص الاقتصاد البنمي». ومثل هذه العبارات تساعد في تعزيز الثقة بالاعمال الا انها غير كافية - وتقدر المعونات المطلوبة بمليارى دولار، رغم ان العديد من الاميركيين يرون ان نصف هذا الرقم كاف، وهو في كلا الحالين اكبر مما ستدفعه اميركا. فمنذ الستينات بلغ معدل ما تدفعه اميركا لبنما سنويا ٢٥ مليون دولار، ولم يزد قط عن ٨٥ مليونا. وفي الاسبوع الماضي، قال موظف كبير في الخارجية الاميركية «سنوفر المعونة حيثما يظهر اثر للتنمية على المدى الطويل». وذكر ايضا انه لايرى اي احتمال في التعويض عن الاعمال التي دمرت واتلفت خلال عمليات النهب التي تلت الغزو الاميركي، رغم امكانية توفر بعض المال لاعادة بناء البيوت التي دمرها القتال.

وهناك امر مهم كانعاش الاقتصاد، وهو ان لدى الاميركيين الذين يساعدون «اندارا» مشاكل عاجلة وملحة ففي عملهم في فرق مع ستة بنميين - بينهم محامون وعسكريون سابقون - استجوب المسؤولون الاميركيون اكثر من ٤٢٣٠ سجينا في مركز اعتقال فوق القواعد الاميركية، واطلقوا سراح اكثرهم، في حين سيبقى ٦٧٥ شخصا (بينهم مجرمون عاديون) محتجزين الى ان تتمكن الولايات المتحدة والحكومة البنمية من فرز من سيقدم للمحاكمة من شركاء نورييغا.

وبعد كل ذلك، تاتي المهمة الصعبة، وهي اعادة بناء قوة الامن البنمية، وتقرير ما ينبغي ان تكون عليه واجباتها. وظهر حجم المهمة في اليوم الذي خرج فيه نورييغا من سفارة الفاتيكان واستسلم للقوات الاميركية. فقد جرى طرد الكولونيل «روبرتو ارميجيو» قائد القوات العامة الجديدة واحتجز بعد ان ووجه بادلة ماخوذة من وثائق البنك الوطني تفيد بوجود «مخالفات في حساباته الشخصية». وكان نائب الرئيس «ريكاردو ارياس كالديرون» قد وصف قبل ايام من ذلك الكولونيل ارميجيو بانه مخلص للحكومة الجديدة وليس شريكا في جرائم نورييغا ورشح الكولونيل «ادواردو هريرا حسن» ليخلف ارميجيو، الا ان هريرا نفسه تمت ملاحقته في تهم اخرى. ففي عام ١٩٨٧ استدعى من اسرائيل لقمع مظاهرات ثارت في الشوارع ضد نورييغا، واطلقت قواته النار على المدنيين العزل، ثم لاحقتهم الى داخل كنيسة، وضربتهم بالهراوات، بينما كانوا يختنقون بالغاز المسيل للدموع.

فوق القانون:

وتقول السلطات ان مشاكل ارميجيو وهريرا تجسد مشاكل قوات الدفاع البنمية. ويقول الجنرال فريد وورنر، الرئيس السابق للقيادة الاميركية الجنوبية في بنما، «الصدمة الاخيرة لا يتوقع منها ان تغير التوجه الاساسي والقيم لدى هيئة ضباط قوات الدفاع». ويستطرد قائلا «يعتقدون انهم فوق الامة من ناحية الحقوق والولاءات، وهم معتادون تماما على المسلك الفاسد في الحياة».

وبناء شرطة جديدة، او جيش جديد، من هذه النوعيات امر صعب. ويقول الكولونيل لورنس بريد، قائد اللواءالعسكري الاميركي السادس عشر، ان الخطة تدعو الى استخدام اقل الضباط القدامى كراهية لدى الناس. ولدى الولايات المتحدة قائمة بخمسة الاف شخص، بينهم افراد من قوات الدفاع البنمية، ممن لهم علاقة بحوادث اجرامية. ولكن بعض الوجوه القديمة تستغل الان مراكز كبيرة. فالكولونيل ارماندو غوندولا المتهم بالقتل هو القائد الجديد للجان الامن والدفاع المشترك لقناة بنما، والكولونيل مويزس كوريا، الذي كان مسؤولا عن السجون في عهد نورييغا، اعيد الى وظيفته القديمة كرئيس للعمليات وهناك على الاقل احد عشر من بين ثلاثة وعشرين ضابطا من كبار المسؤولين الجدد الذين الحقوا بالقوة الجديدة اشتركوا في المحاولتين الانقلابيتين ضد نورييغا غير ان وورنر وغيره يعتقدون بان خلافاتهم مع نورييغا لم تكن لها صلة بالديمقراطية وانما بتظلمات شخصية مثل عدم الترقية.

وتحويل قوة دفاع بنما الى قوة امن اصغر تترك تساؤلا حول قضية الدفاع عن قناة بنما. ويرى كالديرون، القائد المدني لقوات الامن الجديدة، تشكيل «فصائل حفظ نظام» سريعة التحرك بدلا من كتائب المشاة، صنع منها نورييغا حرسا امبراطوريا. ويرغب المسؤولون البنميون في تاجيل قضية الدفاع عن القناة، نظرا لانهم يواجهون الان هموما اكثر الحاحا. وذكر موظف كبير في الخارجية الاميركية انه لابد من معالجة هذه القضية، ولكن يقول «لدينا عشر سنوات للقيام بذلك».

وفي غضون ذلك يستمر الفساد المتفشي في البلاد ليعوق جهود اندارا ومحاولات اميركا لمساعدته. ففي ظل حكم نورييغا كان المدنيون متورطين في انشطة الفساد مثل العسكريين، رغم انهم في مراكز ثانوية. فالجمارك كان يديرها مدنيون اسميا، ولكنها كانت تخضع لاوامر عسكرية بتسليم كميات هائلة من الواردات المعفاة من الرسوم الى الضباط ولوح الرئيس الجديد للجمارك في مطار توكومن الدولي والمحامي السابق لشركة تكساكو، اليادس تروجيللو، برزم من الوف الرسائل، كتبت بين اكتوبر وديسمبر ١٩٨٩، تامر بتسليم هذه السلع. واحداها من قائد سلاح الجو الاسبق، الميجر خوان مانويل لوريا، يامر فيها الجمارك بارسال شحنتين جويتين من السلع المعفاة من الضرائب بسرعة ولاحظ تروجيللو ان الرسالة لا تحمل حتى كلمة من فضلك، كما انها موقعة وتحمل الشعار «كل شيء للوطن». وينوي تروجيللو استخدام جامعيين لتحسين الوضع.

وشملت تجارة نورييغا غير المشروعة في المخدرات والعملات مدنيين. ويعارض العديد من المصرفيين والمسؤولين البنميين التشدد في قوانين سرية المصارف، والتي جذبت واستقطبت الاعمال المشروعة وغير المشروعة. وقال مسؤول اميركي انه نظرا لان «اقتصاد بنما مدولر، تظل احد الامكنة التي يمكن للمرء ان يسير فيها حاملا حقيبة ملأى بالنقود وايداعها» ولجنة المصارف تفضل اجراءات طوعية لمراقبة الاعمال المصرفية، الا ان هذا المسؤول الاميركي عبر عن شكوكه، واقترح الحاجة الى اتفاقيات مراقبة شبيهة بتلك القائمة بين الولايات المتحدة وسويسرا.

وهناك شيء واحد ليس بمقدور ادارة بوش عمله، وهو يتعلق بالتوترات القائمة داخل الائتلاف الثلاثي الحاكم حول قضايا السلطة والسياسة التي ينبغي ان تتبع تجاه الموالين لنورييغا. فاندارا اقوى الزعماء الثلاثة واكثرهم استعدادا لقبول الحلول الوسط ولكنه يدعو الى محاكمات واسعة. ومارس ضغطا على محاولات الحكومة للقيام بمصالحة وطنية. وتنشر صحيفة «ال سيغلو» اسماء المتعاونين مع نورييغا طالبة من البنميين تسليمهم. ولما كانت القوات الاميركية تعتمد على مخبرين بنميين لجمع الموالين لنورييغا، فان يخشى ان تؤدي البلاغات الى ايقاع عقوبات عشوائية ضد كل فرد متعاون مع النظام السابق. وحتى في غياب نورييغا تظل تركة الشك في الناس وتهديدهم، والتي خلقها في بنما سائدة، وهذا قد يكون اكبر العوائق امام جهود الولايات المتحدة في مساعدة بنما على التماسك من جديد.

ليندا روبنسون

■ عن الدستور الاردنية ■

وول ستريت جورنال

مع تعديل نظامها بحيث يتكيف مع متطلبات السوق الحرة

زعماء الكتلة الشرقية الجدد قرروا الابقاء على منظمة الكوميكون

اتفق الزعماء الجدد للكتلة الشرقية على وجوب انهاء النظام التجاري الحالي لمنظمة الكوميكون، ولكنهم اختلفوا حول كيفية حلها او استبدالها.

ففي اول اجتماع تعقده المنظمة منذ ان اجتاحت الحركات الاصلاحية اوروبا الشرقية، تعرضت منظمة الكوميكون لانتقادات واسعة باعتبارها من المخلفات الستالينية، ولم يلق النظام التجاري المعمول به ضمن دول المنظمة الثناء سوى من الوفد الكوبي، الذي دعا للحفاظ على الاسعار المخفضة للسلع التي يتم بيعها داخل المنظومة الشيوعية الاخذة في الانكماش، بصورة لا تمثل الواقع.

ولكن بالرغم من الانتقادات القاسية، اتفق اعضاء منظمة الكوميكون على اعادة تعريف وليس هدم هذا النظام، الذي يحافظ على تماسك اقتصاديات الامبراطورية السوفيتية الايلة للسقوط من خلال مزيج من عمليات المقايضة، والعملات الملفقة، والتخطيط المركزي.

وقال احد اعضاء الوفد البولندي اثناء الجلسة: «نحن نعرف نوع الكوميكون الذي لانريده». والمستقبل لا يطمئن، فقد قررت هذه الكتلة التجارية تسمية لجنة خاصة لوضع مسودة خطة لتجديد المنظمة وجعلها تتمشى مع الاتجاه نحو سوق اوروبية شرقية حرة، ومع رغبتها (اوروبا الشرقية) في ان تصبح جزءا من النظام الاقتصادي العالمي.

النفور من خلق البيروقراطية:

وحتى هذاالاقتراح المتواضع، اثار مزيدا من الجدل. فقد سخر وزير المالية التشيكوسلوفاكي، فاكلاف كلاوس، من الخطة الرامية لانشاء لجنة خاصة قائلا: «ليس لدينا ما نخترعه هنا، فهناك فقط الاعتماد على السوق والتجارة الدولية، ويمكن انجاز المسودة الاولى بين عشية وضحاها».

وعلى ايةحال، تخلى كلاوس عن اقتراحات قيل انه تقدم بها قبل ذلك باسبوع لتصفية الكوميكون بالكامل.

وانتج نظام الكوميكون البالي وغير الفعال تكافلا اقتصاديا ليس من السهل التحلل منه: فالاوروبيون الشرقيون يبيعون المنتجات الرديئة للاتحاد السوفيتي، الذي يبيعهم في المقابل، البترول والغاز والمواد الخام. وقد تكون اوروبا الشرقية خرقاء في الناحية السياسية، ولكنها يقظة بالضرورة عندما يتعلق الامر بتعطيل الطاقة التي تمثل شريان الحياة بالنسبة لها.

ويقول مسؤول حكومي هنغاري: «لا اعتقد ان الحكومات الجديدة مستعدة للقبول بالمخاطرة بالانفصال (عن الكتلة السوفيتية) دون ان يكون لها مصادرها المستقلة من البترول والغاز».

طاقة طويلة المدى:

وبالمثل، قال رئيس وزراء بولندا، تاديوش مازوفيتسكي، انه يحبذ «اعادة تنظيم راديكالية للتجمع الاقتصادي، ولكنه اصر على استمرار اتفاقيات الطاقة الحالية، مضيفا: «لدينا اتفاقيات طويلة الاجل، وبعد المحادثات الثنائية التي اجريناها في موسكو، فان الامدادات (النفطية) سوف تستمر».

ولا يقتصر مازق اعتماد دول اوروبا الشرقية على الاتحاد السوفيتي على الطاقة. فالمنتوجات الاوروبية الشرقية تعتمد على المشتري السوفيتي الذي ياخذ كل ما لا تستطيع هذه الدول تسويقه في اماكن اخرى. وقال نائب وزير المالية الهنغاري لدى حديثه عن رغبة الاتحاد السوفيتي في شراء المعدات الهنغارية: «حتى الان على الاقل، لايزال الاتحاد السوفيتي سوقا جيدا ومهما بالنسبة لنا، وخصوصا في عام تحول كهذا».

ودعا الوفد السوفيتي لتبني فكرة ان التسعير داخل منظمة الكوميكون يجب ان يكون مبنيا على اساس اسعار السوق العالمي. ولكن ممثلي الاتحاد السوفيتي قالوا بضرورة الحفاظ على الكوميكون بشكل ما. وقال احد اعضاء الوفد السوفيتي: «هناك حاجةفعلية لبقاء مثل هذه المنظمة».

وتحويل الكوميكون الى تحالف يوجهه السوق عملية ضخمة. انشئت هذه المنظمة عام ١٩٤٩ لعزل الكتلة الشيوعية عن الحقائق الاقتصادية للنظام الرأسمالي، وظلت معظم سياساتها تسير في هذا الاتجاه، ونقل عن احد اعضاء الوفد البولندي قوله في ذلك الاجتماع: «ان الكوميكون اعتادت على التركيز على نفسها، والان، يجب عليها ان تعمل باتجاه الوحدة الاوروبية».

واستفادت الكوميكون في عملياتها التجارية من عملة تم اختراعها، تعرف باسم «الروبل القابل للتحويل». فالمشترون السوفيت يدفعون بالعملات الصعبة مقابل السلع التي يشترونها من اوروبا الشرقية. ويقوم الاوروبيون (الشرقيون) بعد ذلك، باستخدام هذه العملات في شراءامدادات الطاقة والمواد الخام من السوفيت.

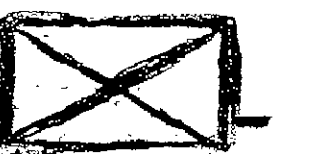
العملة الصعبة الثمينة:

استخدام العملات الصعبة للمبادلات التجارية بين دول الكوميكون جزء من الخطط العديدة للاصلاح. ولكن القليل من دول الكوميكون على استعداد لمثل هذه الخطوة الان. اذ يعاني كل من الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية بشدة من نقص العملات الصعبة، ولايرغب اي منهما في صرف اية مدخرات بحوزته على المشتريات من داخل الكوميكون.

وقال وزير المالية التشيكوسلوفاكي ان تفكيك الالية التجارية للكوميكون لن يقضي بالضرورة على تدفق المواد المصنعة والخام داخل دول الكتلة الشرقية، واضاف: «ان التغييرات في الكوميكون لا تعني بالضرورة تغييرات في تدفق التجارة».

ومهما يكن نظام التسعير، فان الدول الاوروبية الشرقية ستعتمد لسنوات مقبلة على السوفيت لشراء السلع التي لا تتمتع بميزة تنافسية في اي مكان اخر. وبالاضافة الى ذلك، يملك السوفيت استثمارات كبيرة في انظمة انابيب توزيع النفط والغاز للدول التي كانت تدور في فلكها. وليس من المحتمل ان تفرط بها موسكو.

تيم كارينغتون



درشبيغل

القمع الاسرائيلي الوحشي فشل في انهاء الانتفاضة



● القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة

الممارسات القمعية والوحشية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي ضد الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة منذ اندلاعها في ديسمبر عام ١٩٨٧، والتي دخلت عامها الثالث، واسفرت حتى الان عن مقتل اكثر من خمسمائة فلسطيني.. لم يكن لهذه الممارسات اي تأثير يذكر، ولم تفلح في وضع نهاية لهذه الانتفاضة. وقد توصل الى هذه النتيجة معهد الدراسات الاستراتيجية الاسرائيلي، الذي يتخذ من تل ابيب مقرا له، وذلك خلال دراسة وبحث مستفيضين قام بهما هذا المعهد.

وجاء في هذا البحث الاسرائيلي ان الانتفاضة الفلسطينية لم تتوقف ولم يقل زخمها رغم كل هذه الممارسات القمعية، ورغم قيام الجيش الاسرائيلي بهدم مائتين واربعة واربعين منزلا، وتلغيم مائة وستة عشر منزلا اخر وتسويتها بالارض، ورغم ابعاد وطرد اربعين فلسطينيا نشطا من اراضيهم. كما ان استخدام الجيش الاسرائيلي لقنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي والبلاستيكي، لم يفلح في تغيير وجه الثورة الشعبية العارمة في الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب الايام الستة العربية - الاسرائيلية في يونيو عام ١٩٦٧. وهذه الممارسات القمعية والوحشية لم تغير الوجه الحقيقي للثورة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

فبعد المظاهرات الشعبية العارمة انتهج اطفال الحجارة تكتيكا خاصا بهم، وهو تكتيك «اضرب واهرب». وقسمت الانتفاضة نفسها الى مجموعات صغيرة للقيام بعمليات قذف بالحجارة، وهجمات بالقنابل الحارقة محلية الصنع وافراد هذه المجموعات ينفذون عملياتهم وهجماتهم ضد الاسرائيليين ثم يولون الادبار بسرعة للاختباء، معتمدين في ذلك على الغطاء الذي يوفره لهم الاهالي والذين يتولون، وبتخطيط محكم، اخفاء المهاجمين الفلسطينيين في منازلهم بعد كل عملية.

ويعترف رئيس لجنة التحقيق التابعة لمعهد الدراسات الاستراتيجية الاسرائيلي، الجنرال اريبه شاليف، الذي كان يتولى منصب الحاكم العسكري للضفة الغربية المحتلة في الفترة من عام ١٩٧٦ وحتى عام ١٩٧٨. بان «عدد العمليات والهجمات التي يقوم بها الفلسطينيون ضد الجيش الاسرائيلي لم تخف، ولم تتضاءل، رغم كل الاجراءات والممارسات القمعية التي يقوم بها الجنود الاسرائيليون والمستوطنون اليهود ضد الانتفاضة».

ورغم ان الفلسطينيين يواجهون صعوبات كبيرة، ويعيشون حياة صعبة للغاية، الا ان ذلك لم يؤد الى الحد من زخم الانتفاضة، او الى تراجع مستوى المقاومة، بل على العكس من ذلك، فان هذا الزخم في ارتفاع مستمر ومتواصل، وسيظل كذلك ما لم تطرأ تغييرات سياسية على الوضع القائم. فالمواطنون الفلسطينيون لن يرضوا بان تذهب دماء ضحاياهم سدى وهباء، ولهذا سيستمرون في كفاحهم وسيصعدون مقاومتهم للجيش الاسرائيلي الى ان تتحقق اهدافهم.

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٨٣٠
الريال القطري	٨٠,٦٠
الريال العماني	٧٦٢
الدينار البحريني	٧٧٦
درهم الامارات	٧٩,٩٢٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٧
الريال اليمني الشمالي	٢٩
الدينار اليمني	٨٥٤
الدينار التونسي	٣٢٨,٠٠
الدينار الاردني	٤٣٥
الدينار العراقي	٩٤
الليرة اللبنانية	٥٣٥
الليرة السورية	٦٥٠
الدرهم المغربي	٣٦
الدولار الاميركي	٢٩٣
الدولار الكندي	٢٥٥
الجنيه الاسترليني	٤٨٢
الجنيه القبرصي	٦١٤
المارك الالماني	١٧١
الفرنك السويسري	١٩٢,٤٠
الفرنك الفرنسي	٥٠,٢٥
الفرنك البلجيكي	٨,٢٣٠
الليرة الايطالية	٢٢٨
الليرة التركية	١٢٧
الجلدر الهولندي	١٥١,٦٠
الشلن النمساوي	٢٤,٥٠٠
الدراخما اليونانية	١,٩٥٠
البيزتا الاسبانية	٢,٦٥٠
الروبية الهندية	١٧,١٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٧٠٠
الروبية السيلانية	٧,٣٤٠
دولار سنغافورة	١٥٦,١٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلاديشي	٩,٧٨٠
الين الياباني	٢,٠١٥
البيسو الفلبيني	١٣,٣٤٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٨٨٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٨٦٠
سعر كيلو الفضة	٦٦,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٦٢
سعر الاونصة	١٢٥
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٢,٨٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٣,٣٠
سعر الليرة الرشادية	—

* المزيني (٢٢/١/١٩٩٠)

أسواق المال العالمية

(٢٢/١/٩٠)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ٣/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧١
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٨ ١٠/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤١٩/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٤ ١/٤
أموال تحت الطلب	٦ ١٥/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٨/١/١٩٩٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٠
بوردن انك	٣٥
نيويورك كيميكال	٢٩
داتا جنرال	١٠ ٣/٤
كاتربيلر	٥٥ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣١ ٣/٨
كرايزلر	١٨
سيتي كورب	٢٦ ١/٢
كلوريكس	٤٠ ١/٤
دير اند كومباني	٦٢
ديجيتال ايكويبمنت	٨٢
داو كيميكالز	٦٨
ديبونت	١٢٢ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٠ ٥/٨
ايكسون	٤٨
فلور كوربوريشن	٤٨ ١/٤
فوستر ويلر	٢١ ١/٨
جنرال اليكتريك	٦٣ ٥/٨
جنرال موتورز	٤٢ ١/٨
جنرال داينامكس	٤١ ٣/٨
كوديير	٤٠ ١/٨
هاليبرتون	٤٠ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٤٥ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٧٦ ٣/٨
هوليداي ان كورب	٦٧ ٣/٨
كوكا كولا	٧٢ ١/٨
جيليت	٤٦ ٣/٤
كودريتش	٤١ ٧/٨
هوندا موتورز	٢٤ ٣/٤
اي بي ام	٩٩ ١/٢
اي تي تي	٥٥
جونسون - جونسون	٥٦ ٥/٨
ليتون اندستريز	٧٦ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٢ ٣/٤
مينيسوتا ماينتغ	٨٠ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣٧ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٩ ١/٤
بان اميركان	٣ ١/٨
بيبسي كومباني	٥٩ ١/٤
بولارويد	٤٤ ١/٤
شلومبرغر	٤٧ ٣/٤
كيميكال يونيسيس	١٤ ١/٢
سوني كوربوريشن	٥٨ ٣/٤
سكويب	—
سينتكس	٥١ ٧/٨
تيليداين	٣٤٥
تكساسكو	٥٥ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٦ ٥/٨
وستنغ هاوس	٧٢
ميرك	٧٣
شبرنغ بلوغ	٨٣ ١/٨
مؤشر الداو جونز	٢٦٦٦
حجم التعامل بالملايين	١٧٨

تراجع اسعار الاسهم البريطانية وارتفاع حاد لـ«اليابانية»

تراجعت اسعار الاسهم البريطانية صباح امس فيما سجلت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو ارتفاعا حادا.

وقال متداولون ان انخفاض ارباح الشركات البريطانية شكل خيبة امل للمستثمرين في بورصة لندن وادى الى تراجع اسعار الاسهم.

وقد هبط مؤشر «فاينننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن حوالي ١٠ نقاط ظهر امس وبلغ مستوى ٢٣٢٥ نقطة.

وقدر حجم التداول الصباحي بـ ١٧١ مليون سهم، مقارنة مع ٢٤٠ مليون سهم لنفس الفترة يوم الجمعة.

وارتفعت اسعار الاسهم اليابانية بحدة امس حيث كسب مؤشر «نكي» الذي يقيس اداء ٢٢٥ اصدارا في بورصة طوكيو حوالي ٤٢٠ نقطة واقفل بمستوى ٣٧٢٥٧ نقطة.

وارتفع مؤشر البورصة الشامل لكافة الاصدارات ٣٥ نقطة تقريبا وبلغ ٢٧٣٥ نقطة.

وقدر حجم التداول بحوالي ٣٥٠ مليون سهم، وهو ادنى مستوى للتعاملات منذ اغسطس الماضي.

وقال محللون ان معظم المستثمرين التزموا بمراكز جانبية لان عدم الاطمئنان السياسي سبب فتورا في التداول.

واشار المحللون الى ان المستثمرين كما يبدو ينتظرون لما بعد انتخابات مجلس النواب المتوقعة في الشهر المقبل لبدء التداول من جديد.

وقد تم شراء الاسهم المدعومة بطلب محلي كالانشاءات والصلب والعقارات والمالية ولم تهبط اية قطاعات.

مصر تواصل الترويج للسندات الدولارية في الخليج

صرح محمود عبدالعزيز نائب رئيس البنك الاهلي ورئيس لجنة الاعلام باللجنة الدائمة لاصدار سندات التنمية التابعة لبنك الاستثمار القومي المصري بأن البنوك المصرية لديها ما يقرب من ستين مليار جنيه ودائع نصفها بالعملة الاجنبية.

وقال المسؤول المصرفي الذي يغادر القاهرة في نهاية الاسبوع الحالي في جولة للكويت وقطر للترويج للسندات الدولارية ان هذه السندات دولية بكل المعايير الدولية للسند وضماناته ومحلية من حيث الاصل والعائد مشيرا الى ان هذه السندات تعطي اعلى نسبة ربح تزيد عن سعر الفائدة العالمية للبنوك الكبرى بنصف بالمائة.

واضاف محمود عبدالعزيز ان هناك ميزة اخرى تضاف الى سعر الفائدة العالية التي يقدمها السند للمكتتبين وهي مرونة هذا السند وسيولته في التداول في البورصة وسهولة استبداله مباشرة بالجنيه المصري في صورة شهادات استثمار.

واوضح المسؤول المصرفي ان هناك ميزة للمكتتبين العرب والاجانب في هذه السندات حيث تعامل حصيلة السندات معاملة المال الوارد من الخارج فيمكن ان يسدد بها النفقات السياحية كما يستطيع ان يساهم بالسندات في مشروع استثماري وفقا لقانون الاستثمار الجديد.

٨٠٠ موقع للذهب بالسعودية

تم تحديد ٨٠٠ موقع في المملكة العربية السعودية كانت المؤشرات قد دلت على وجود نسب مختلفة من الذهب فيها.

وأوضحت المديرية العامة للثروة المعدنية في السعودية ان من بين هذه المواقع التي سيتم البحث والتنقيب فيها موقع «الشفليتات» حيث يقدر الاحتياطي فيها بحوالي ثلاثة ملايين طن بتركيز ٥ر٥ غم طن ذهب بالاضافة الى مواقع اخرى في السوق - الزريب - والسهام والطويلة في منطقة ظلم وام مطيرة شرق رنيه وحمضة جنوب نتليث ومامان جنوب شرق النقرة والنجادي ومشاهب.

واشارت الى ان الذهب يصاحبه في معظم هذه المواقع خامات اقتصادية كالنحاس والزنك والفضة.

والجدير بالذكر ان هناك مواقع دخلت مرحلة التقويم فيها منها منجم مهد الذهاب وقد بدأ الانتاج فيه عام ١٩٨٨ ومنجم الاثار جنوب شرق الدوادمي ومنجم الصغييرات جنوب شرق النقرة وسوف يبدأ الانتاج فيه عام ١٩٩١ ومكمن الحجار قرب بيشه ويبلغ الاحتياطي به ستة ملايين طن.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ٢٢/١/١٩٩٠	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٥٠٠٠ق
بنك قناة السويس	٢٤٨ ق
بنك المهندس	٣٨٠ ق
بنك العمال المصري	٤٨٢ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ ق
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠ ق
بنك مصر الدولي	٢٩,٣١د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٩د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٨ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠ق
المصريون في الخارج	٥٧٠ ق
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠ ق
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠ق
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨د
المهندس للتامين	٢٨٢٨ق
الدلتا للتامين	٥٠٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩ق
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	١٨٩٠ق
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠ق
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٦٨ د
القاهرة للاسكان	٢١٨ ق
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٦٠ق
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠ق
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠ق
مصروب ص١	—
الاغذية المصرية	—
مصر للالبان	—
المصرية للدواجن	—
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	—
المتحدة للتجارة والتوكيلات	—
الحديد والصلب	—
الكاتب المصري	—
دار مايو للطباعة والنشر	—

د. : دولار أميركي ص: رقم الاصدار

أسعار الاسهم

السوق الرسمي - حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين ٢٢/١/١٩٩٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩١٩ نقطة) (- نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٨											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٧٠		١,٠٧٠	٩١٥٠٠٠	٣٣	٩٧٩٠٥٠	١,٠٧٠	١/٢١	١,٠٨٠	١,٠٧٠	
٢	بنك الخليج	,٣٤٠		,٣٤٠	١٥٠٠٠٠	٥	٥١٠٠٠	,٣٣٥	١/٢١	,٣٤٥	,٣٤٠	,٠٠٥+
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٥		,٢٧٥	٢٦٠٠٠٠	٦	٧١٥٠٠	,٢٧٥	١/٢١	,٢٨٠	,٢٧٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٣٠	,٣٢٥	,٣٣٠	٤٠٠٠٠	٤	١٣١٠٠	,٣٣٠	١/٢١	,٣٣٠	,٣٢٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٣٠	١/٢٠	,٣٣٥	,٣٢٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٣٠		,٣٣٠	٢٠٠٠٠	٢	٦٦٠٠	,٣٣٥	١/٢٠	,٣٤٠	,٣٣٠	,٠٠٥-
٧	بنك برقان	,٢٥٠		,٢٥٠	٢٦٠٠٠٠	٥	٦٥٠٠٠	,٢٥٠	١/٢٠	,٢٥٥	,٢٥٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٦٥		,٤٦٥	٣٢٠٠٠٠	١٥	١٤٨٨٠٠	,٤٦٥	١/٢١	,٤٦٥	,٤٦٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧١٤											
٩	الكويتية للاستثمار	,٠٥١		,٠٥١	١٢٠٠٠٠	٣	٦١٢٠	,٠٥١	١/٣		,٠٥١	
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	١/٢٠	,٠٥٢		
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٥٠	١٢/٣١			
١٣	الاستشارات المالية							,٠٥٢	١١/١٧	,٠٥٦	,٠٥٣	
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٥٩		,٠٥٩	٤٠٠٠٠	١	٢٣٦٠	,٠٥٩	١/١٧		,٠٥٧	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨٠	١/٢٠	,٠٨١	,٠٧٩	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٢		,٠٨٢	٨٤٠٠٠٠	٥	٦٨٨٨٠	,٠٨٢	١/٢١	,٠٨٣	,٠٨٢	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٦											
١٧	الكويت للتامين							,٦٠٠	١/١٥		—	
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٠	١٢/٣١			
١٩	الاهلية للتامين							,٥٠٠	١/١٠			
٢٠	وربة للتامين							,٢٩٥	١/١٣			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٠٠											
٢١	عقارات الكويت							,١١٨	١/٣	,١٢٠		
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٠	١/٢٠		,٠٨٠	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٩٨	١٢/٣١	,١٧٦		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٥	١/١٠			
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٩											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٢٠	١/٢٠	,٥٧٠	,٥٣٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣١٥	١٢/٢٧			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٦٨	١٢/٣١			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٨٥	١٢/٢٤			
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٤٠	١/٢٠	١,٠٤٠	١,٠٣٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٣٦	١/٣		,١٣٦	
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٥٠	١١/٢٨			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩١٠											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,٢٠٠	١١/٢٨			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١٢٠	١/١٦	,١٢٠		
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٥	١/١٦	,٠٧٧		
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٥٠		,٣٥٠	١٠٠٠٠	١	٣٥٠٠	,٣٤٥	١/٢٠	,٣٥٠	,٣٤٥	,٠٠٥+
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٤٠	١/٦			
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦١											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٤٤	١٢/٢٥			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٦	١١/٢٨			
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	١٢/٢٦			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٢٥	١/١٧		,٣١٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٦٠											
٤٥	بنك الخليج الاول							,٩٠٠	١٢/٣١			
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٥		,٠٦٥	١٦٠٠٠٠	٣	١٠٤٠٠	,٠٦٦	١/٢٠	,٠٦٦	,٠٦٥	,٠٠١-
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٨٥	١/١٧		,٠٤٨٥	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٢٩		,٠٢٩	٤٥٠٠٠٠٠	١	١٣٠٥٠٠	,٠٢٩٥	١/٢١	,٠٢٩٥	,٠٢٩	,٠٠٠٥-
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٣	١/١٧	,٠٢٣٥	,٠٢٣٥	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٢٥	١/٩		,٠٢٥	
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين											
٢	اتحاد الخليج للتامين											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهم							
	المجموع الكلي				٧٦٣٥٠٠٠	٨٤	١٥٥٦٨١٠	د.ك				

■ تقرير القبس المالي ■

الدولار يواصل الاستفادة من التوتر في الاتحاد السوفيتي

تقدم الدولار الاميركي مقابل العملات الرئيسية الاخرى صباح امس وطرأ انخفاض طفيف على سعر الذهب.

وقال متداولون ان حركة التعامل كانت هادئة في الاسواق الاوروبية صباحا، واشاروا الى ان عدم تدخل البنوك المركزية ساهم في دفع العملة الاميركية الى اعلى.

وأوضح المتداولون ان استمرار التوتر السياسي في الاتحاد السوفيتي وقناعة المتعاملين بأن اسعار الفائدة الاميركية لن تخفض في المستقبل القريب قد ساهم ايضا في دعم الدولار.

وافاد سماسرة ان انشغال المستثمرين بجني الارباح وبروز المخاوف من بيع بنك اليابان للدولار بكميات كبيرة كبحا جماح مضاربة محمومة بالعملة الاميركية في اسواق العملات الاجنبية بلندن.

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني فقد بقي ثابتا في اعقاب اتجاه الدولار نحو القوة الهامشية والثبات النسبي.

وتراجع الجنيه الاسترليني قليلا مقابل الدولار وبلغ سعر صرفه ٦٤٤٣ر١ دولار مقابل ٦٤٧٥ر١ دولار يوم الجمعة الماضي.

وارتفع الدولار مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري وبلغ سعره ٧١٨٥ر١ مارك و٥٢٦٥ر١ فرنك مقارنة مع ٧٠٥٠ر١ مارك و٥١٤٠ر١ فرنك سويسري بنهاية الاسبوع الماضي.

وفي اسواق باريس تقدم الدولار الى مستوى ٨٤١٨ر٥ فرنكات فرنسية، من ٦٩٥٥ر٥ فرنكات يوم الجمعة.

وقال متداولون ان سعر الجنيه الاسترليني لم يتغير كثيرا مقابل العملة الفرنسية واستقر عند ٥٧٧٠ر٩ فرنكات فرنسية مقارنة بسعر ٥٧٢٠ر٩ فرنكات يوم الجمعة الماضي، فيما ثبت سعر المارك الالماني دون تغيير واضح عند سعر ٣٩٨٥ر٣ فرنكات فرنسية وبلغ سعر الفرنك السويسري ٨٢٩٥ر٢ فرنك فرنسي مقارنة بـ ٨٢٤٠ر٢ فرنك يوم الجمعة الماضي.

وذكروا ان سعر كل مائة فرنك بلجيكي بلغ في باريس امس ٢٥ر١٦ فرنكا فرنسيا مقارنة بسعر ٢٤٦ر١٦ فرنكا يوم الجمعة الماضي وبلغ سعر كل مائة ين ياباني ٩٨٩٥ر٣ فرنكات فرنسية مقارنة بسعر ٩٩٥ر٣ فرنكات.

طوكيو

وطرأ ارتفاع طفيف على سعر صرف الدولار مقابل الين الياباني في اسواق طوكيو امس حيث اغلق الدولار عند مستوى ٤٢ر١٤٦ ينا بزيادة مقدارها ٠٩ر٠ ين عن مستواه يوم الجمعة.

وقال متداولون ان الدولار بقي نشطا لان المشاركين في السوق قد اشتروا العملة الاميركية لتغطية مراكزهم القصيرة التي نشأت في الاسواق الخارجية في نهاية يوم الجمعة الماضي.

واضاف المتداولون ان السوق «ما زال غير مطمئن» بسبب الوضع السياسي الياباني قبيل اجراء الانتخابات النيابية العامة في فبراير المقبل.

واشاروا الى ان بنك اليابان الذي تدخل بصورة مستمرة لدعم الين حين اخذ يهبط منذ بداية العام قد ابتعد عن السوق صباح امس.

وخلال الفترة الصباحية تحرك الدولار بين ٢٥ر١٤٦ ينا و٥٥ر١٤٦ ينا واستقر السعر الاكثر تداولا على ٥٠ر١٤٦ ينا.

وقد بلغ حجم المعاملات الفورية الصباحي ٤ بلايين دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٨ر١ بلايين دولار.

الذهب والفضة

تراجع سعر الذهب قليلا في اسواق المعادن الثمينة بلندن صباح امس وبلغ ٤٠٩ دولارات للاونصة، مقارنة مع ٢٥ر٤١٠ دولارات بنهاية الاسبوع الماضي.

ولم يطرأ تغير على سعر اونصة الذهب في اسواق زيوريخ الذي استقر عند ٦٥ر٤٠٨ دولارات صباح امس.

اما سعر اونصة الفضة فبلغ ٢١ر٥ دولارات، مقابل ٢٢ر٥ دولارات يوم الجمعة.

تقرير القبس الاسبوعي للاسواق الاوروبية

ازمة الاتحاد السوفيتي تخفض اسعار الاسهم بالاسواق العالمية

ذكر التقرير الاسبوعي للاسواق الاوروبية الذي تصدره الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية «عارف» ان التراجع المتزامن والعام لمعظم اسواق الاسهم العالمية الاسبوع الماضي جاء نتيجة مجموعة عوامل اهمها:

● هبوط اسعار الاسهم اليابانية (-٦٪ في الاسبوع) بسبب الاحداث الجارية في الاتحاد السوفيتي من جهة وتوقعات الانتخابات البرلمانية الاولية وتاثيرها على وضع الحكومة من جهة اخرى.

● هبوط اسعار الاسهم في سوق نيويورك (-١٠٠ نقطة في اسبوع اي حوالي ٣ر٦٪) بعد الاعلان عن ارقام تضخمية لم تستطع الاسواق الاوروبية ان تحافظ على مستويات اسعارها فتراجعت بورصات لندن ٣ر٢٪ وفرانكفورت ٦ر١٪ وباريس ٧ر١ في الاسبوع نفسه. كما تاثر السوق الفرنسي سلبيا بضغوط اسعار فائدة الفرنك.

والواقع ان الاساسيات الاقتصادية الايجابية في كل من فرنسا والمانيا الغربية لم تكن كافية لمنع تاثير تراجع الاسواق العالمية الرئيسية على اسواقهم المحلية مع ان الارقام الاقتصادية المشجعة التي اعلن عنها اخيرا في فرنسا قد ساعدت السوق فمؤشر اسعار شهر ديسمبر ارتفع ١ر٠٪ اي بمعدل ٦ر٣٪ سنويا، كما تراجع العجز التجاري الى ٥٧ر٢ بليون فرنك في نوفمبر مقابل ٧٧ر٨ بلايين في اكتوبر.

■ المانيا الغربية الاكثر تأثرا بالتغيرات السوفيتية

ولا يبدو امل قوي الان بتخفيض اسعار الفائدة العالمية بسبب مستويات النشاط التجاري في كل من اميركا والمانيا الغربية اما من الناحية الفنية فان السوق مهيىء للتحسن خاصة مع استمرار رغبة المستثمرين الاجانب وظهور شركات بأوضاع خاصة مثل احتمالات التوسع او السيطرة يذب اهتمام المستثمرين مثل شركات «تشارجر»، «دمي مارتن»، «اكور».

كما يغذي السوق توقعات مشجعة على شركات اخرى عديدة تنوي الدخول في مشاريع مشتركة مع شركات فرنسية محلية او مجموعات عالمية. مؤشر الكاك تراجع الى مستوى ٥٣٥ر٠٦ يوم الجمعة ١/١٩.

بريطانيا

شهد الاسبوع الماضي تراجعا في اسعار الاسهم الانكليزية بعد مقاومة غير عادية في البداية وقد اعلن مؤشر «الفاينتشال تايمز» عند مستوى ١ر٢٣٢٧ متراجعا ٨ر٩ نقاط يوم الجمعة ١/١٩.

واقتصاديا تظهر الارقام المعلنة تباطؤا في الاقتصاد البريطاني اهم العوامل التي تؤثر في السوق سلبيا فهي بلا شك المطالبة القوية برفع الاجور ويجري الان مفاوضات بهذا الشأن في شركة «فورد» حيث ينتظر السوق نتائج ذلك وتاثيرها على القطاعات الاخرى.

المانيا الغربية

عمليات جني الارباح يقوم بها المستثمرون الآن في السوق الالمانية والمشاكل التي تواجه الرئيس غورباتشوف في الاتحاد السوفيتي ربما تؤثر سلبيا على وضع الاسواق وخاصة في المانيا التي استفادت بحدة من الاحداث والتغيرات التي جرت في اوروبا الشرقية في النصف الثاني من العام الماضي.

تستمر الارقام الاقتصادية مشجعة حيث وصل نمو الناتج الاجمالي الى ٤٪ في ١٩٨٩ اما عجز الميزانية فقد سجل اقل معدل له منذ ١٥ عاما (٩ر١٧ بليون مارك الماني).

بالنسبة لمؤشر الداكس الذي يقيس اداءه مع شركة رئيسية في سوق فرانكفورت فقد تراجع ٦١ر٥ نقاط يوم الجمعة واغلق عند مستوى ٥٦ر١٧٧٣.

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٣٧٢٥٧,٠١
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٦٢,٢
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٦٩,٤٦
معدل الداو جونز الصناعي	٢٦٧٧,٩٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٣٩,١٥
حجم التداول في نيويورك	١٨٥٥٨٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ٢٢/١/١٩٩٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بانك نيو	٢ ٣/٤	-١ ١/٢
٢) سيتي كورب	٢٦	-١/٢
٣) ايه.تي.تي	٤٢ ١/٨	-١/٤
٤) روئد.جي.بي	٦٣ ٧/٨	+١
٥) ديجيتال	٧٧ ٣/٤	-٤ ١/٤
٦) ناشيونال انترغ	١٦ ١/٢	+١ ٥/٨
٧) جنرال اليكتريك	٦٤ ٧/٨	+١ ١/٤
٨) فيليب مور	٣٩ ١/٨	-١/٤
٩) اكسو	٤٨ ٥/٨	+٥/٨
١٠) اريستك	٢٥ ٧/٨	+٥/٨

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ٢٢/١/١٩٩٠	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٤	,٢٩٢٤	١,٢٧٨٢	٥,٨٣٧٥	١,٤٦٢٥	١,٥٢٧٥	,٦٠٩٧	١,٧١٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٠	,٧٧٥٧	٣,٣٩٠٥	١٥,٤٨٤٠	٣,٨٧٩٣	٤,٠٥١٧	١,٦١٧٣	٤,٥٥٥٧
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	,٠٧٩٦	,٣٤٨١	١,٥٨٩٧	,٣٩٨٢	,٤١٥٩	,١٦٦٠	,٤٦٧٧
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩١	—	,٠٧٧٩	,٣٤٠٨	١,٥٥٦٥	,٣٨٩٩	,٤٠٧٢	,١٦٢٥	,٤٥٧٩
دينار كويتي	٣,٤١٩٣	١,٢٨٩١	١٢,٥٥٥٩	١٢,٨٢٤٠	—	٤,٣٧٠٨	١٩,٩٦٠٦	٥,٠٠٠	٥,٢٢٣١	٢,٠٨٤٩	٥,٨٧٢٨
١٠٠٠ لير ايطالي	,٧٨٢٣	,٢٩٤٩	٢,٨٧٢٦	٢,٩٣٤٠	,٢٢٠٧	—	٤,٥٦٦٧	١,١٤٤١	١,١٩٤٩	,٤٧٧٠	١,٣٤٣٦
فرنك فرنسي	,١٧١٣	,٠٦٤٥	,٦٢٩٠	,٦٤٢٤	,٠٥٠١	,٢١٨٩	—	,٢٥٠٥	,٢٦١٦	,١٠٤٤	,٢٩٤٢
١٠٠ ين ياباني	,٦٨٣٧	,٢٥٧٧	٢,٥١٠٧	٢,٥٦٤٣	,١٩٩٩	,٨٧٤٠	٣,٩٩١٤	—	١,٠٤٤٤	,٤١٦٩	١,١٧٤٣
فرنك سويسري	,٦٥٤٦	,٢٤٦٨	٢,٤٠٣٩	٢,٤٥٥٢	,١٩١٤	,٨٣٦٨	٣,٨٢١٦	,٩٥٧٤	—	,٣٩٩١	١,١٢٤٣
جنيه استرليني	١,٦٤٠٠	,٦١٨٢	٦,٠٢٢٠	٦,١٥٠٦	,٤٧٩٦	٢,٠٩٦٣	٩,٥٧٣٥	٢,٣٩٨٥	٢,٥٠٥١	—	٢,٨١٦٧
مارك الماني	,٥٨٢٢	,٢١٩٥	٢,١٣٧٩	٢,١٨٣٠	,١٧٠٢	,٧٤٠٦	٣,٣٩٨٨	,٨٥١٥	,٨٨٩٣	,٣٥٥٠	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٧/١/١٩٩٠

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٨٢
اير ليكيد	٦٧٢
بي.ان.بي.سي.اي.	٣٩٧
بيوجوس.	٦١٧
بي.اس.ان.	٧٣٥
كارفور	٣٥٥٠
س.سي.اف	٢١١
سيروس	٤٤٤
سي.جي.اي.	٥٢٩
شارجور	١٣٩٠
سي.فرانسيس	١٥٦١
رويتر كولاس	٨٩٣
ديوميز	٨٦٧
ديوميتل ليبيل	—
اكو	٤٦٥
الف اكيتان	٥٣٥
اسيلور	٢٨١٠
فاكوم	١٩٠٠
جي.تي.انتربوزيه	١٣٧٢
غروب فيكتوري	١٣٥٠
جيني ات جاسوجني	١٢١٠
اجيس هافانس	١٣٩٢
جين ليفبريه	١٢٠٥
لافارج كوبيه	٣٩٠
ليغراند	٣٥١٢
ال.في.ام.	٥٠٩٠
ماترا	٣٦٩
مشلن	١٧٠
سي.اي.ميدي	١٣٩٧
مينسبرو	—
لوريال	٤٨٣٠
باريباس	٦٧٧
بيجو	٧٦٠
بوليت	٥٧٤
بريبال سيكومي	١٢٠٠
سانت غوبين	٦٤٣
سالومون	—
سالفيبار	—
سانوفي	١٠٨٢
سالينز	٣٣٩,٩
اس.سي.او.ايه	٤٣,٦٠
سيلفوس	٩٠٠
سوسيتي جنرال	٥١٢
سومير البرت	٢٥٤٠
سورس بيرير	١٧٩٢
ستارفور	١١٨٩
فاينتس دي سويز	٤٦٣
سينتلابو	٤٥٥,١
تومسون	١٤٥,٥
فاليو	٨١٢
الف غابون	١٠٦١
زودياك	١٤٢٠
بي.ان.بي.اي.	٣٠٣
ماشينز بول	٨٧
روتشفورتايز	١٠٥٠
سوباكري	١٦٣
جوربيت	—
لاتيكور	—
ام.بي. الكترونيك	—
تيراليون	—
فيرباك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (٢٢/١/١٩٩٠)

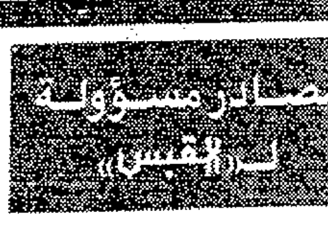
اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	—	—
امسترد	—	—
اميك	٦٩	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٧٦	٣
باركليز بنك	٥٤	٥
بي. اي. اس. اس.	٥١	١٠
بي. بي	٢٦	٣
بيتشام	—	—
بريست اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٤٢	٥
بريتش تيليكوم	٩١	٢
برنتواكر	٥٥	٣
انجليش تشاينا كليز	—	—
جلاسكو	٣٨	٧
غراند مي	١٦	٦
هانسون ترست	٢٨	٢
اي. سي. اي	٣٢	١١
جاكسوار	٤٩	٨
لادبروك	١٧	٣
ليغال اند جنرال	٨٦	٣
لندن سيكيوريتيز	١٠	٥
لوكاس	٤١	٦
ميدلاند بنك	٦٥	٣
رولز رويس	٧٩	١
رتز	٣٩	٥
روثمانز	٣٢	٦
ت. اس. بي	٣١	١
يونيجيت	٣٣	٣
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٠١	٤
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	—	—

بورصة طوكيو

٢٢/١/١٩٩٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٥٢٠
ايساي ليمتد	٢٢٨٠
ميتسوبيتي كيميكال	٩٥٠
شن ايتسو كيميكال	١٨٤٠
نومورا سيكيوريتي	٣١٩٠
دايوا سيكيوريتي	٢١٢٠
سوميتومو بنك	٣٤١٠
فوجي بنك	٣٣٧٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٣٩٠
هيتاشي ليمتد	١٥٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٢٠
سوني كوربوريشن	٨٥٩٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٥٧٠
طوكيو الكتريك	١٢٣٠
فانوك ليمتد	٨٤٢٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٦٦٠
تايبي كوربوريشن	١٥٤٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٩٠
كانون	١٨٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٧,٢٥٧,٠١
حجم التعامل بالمليون	٣٥٠



مركز دائم لتسويق المنتجات الصناعية الكويتية

كتب عبدالفتاح درويش :

علمت «القبس» ان وزارة التجارة والصناعة تستعد لاقامة معرض دائم للمنتجات الصناعية الكويتية وذلك في اطار الجهود المبذولة لتعزيز الاطر والوسائل والقدرات التسويقية للصناعة المحلية .

وسيكون هذا المعرض الدائم المرجح اقامته في ارض المعارض بمشرف بمثابة مركز للتصدير يكون مكانا لعقد الصفقات والاتصال مع المستوردين وذلك للمساعدة في ايجاد منافذ تصديرية للصناعات المحلية تتيح المجال لرفع مستويات التشغيل فيها خصوصا وان المؤشرات تفيد بان جزءا رئيسيا من المصانع يعمل بنصف طاقته الانتاجية فقط بسبب عدم القدرة على التسويق .

وتقدر مصادر مطلعة لـ«القبس» ان تضع وزارة التجارة والصناعة عملية التسويق على رأس سلم الاولويات بالنسبة للصناعات المحلية وذلك على ضوء قناعة قوية لدى المسؤولين بالوزارة بان ضعف الاهتمام بالتسويق والتردد في دخول الاسواق الخارجية يعتبر على رأس العقبات التي تعاني منها الصناعة المحلية وان الدعم الحكومي والحماية وغيرهما من الوسائل لن تتمكن من تقوية الصناعة المحلية ما لم يتم ايجاد وسائل متطورة ومتقدمة للتصدير .

ورؤية الوزارة ان الشركات الصناعية نفسها هي التي يجب ان تقوم بالتركيز على التسويق وايجاد حلول ملائمة له فيما تقدم الوزارة ما يمكنها من مساعدة وعون .

وهذه الرؤية تذهب في اطار ان الوزارة يجب ان تضغط باستمرار وتوجه المصانع المحلية للاهتمام بالتسويق وحثها على تولية عملية التصدير والتوزيع لشركات تجارية متخصصة تمتلك الخبرة والاتصالات ليبقى اهتمام المصنع منصبا على تطوير انتاجه .

وهذا التصور هو الذي يدفع المسؤولين بوزارة التجارة للحديث وبحماس شديد عن تجربة بادرت بها مصانع محلية لتولية شركات متخصصة عملية التسويق والتصدير واثبتت التجربة نجاحها وحققت نتائج مرضية .

وياتي السعي لاقامة مركز التسويق الدائم والذي قطع في تحقيقه شوطا طويلا لتركيز الضوء على ضرورة الاهتمام بالتصدير وايجاد اشخاص وكوادر يعتبر التصدير وايجاد علاقات خارجية مهمتها الوحيدة لكي توليه كل البحث والاهتمام حتى يمكن ان يشكل بداية مبادرة اشمل لتطوير وسائل التسويق والتصدير المتاحة للصناعات المحلية .

الخرافي في باريس للمشاركة باجتماعات اللجنة الكويتية الفرنسية

وصل وزير المالية جاسم محمد الخرافي والوفد المرافق له الى باريس امس للمشاركة في الاجتماع السابع للجنة الكويتية الفرنسية المشتركة الذي سيبدأ صباح اليوم .

ويأتي هذا الاجتماع في اطار اجتماعات دورية تعقد في كل من الكويت وباريس وتدخل في اطار التعاون في المجالات الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين.

وستناقش في هذا الاجتماع الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في مختلف الميادين المالية والاستثمارية والتعاون الفني والتعاون الثلاثي مع الدول النامية.

ويتكون الوفد المرافق للوزير من عدد من المسؤولين في وزارة المالية ووزارة الخارجية والهيئة العامة للاستثمار وبنك الكويت المركزي.

● جاسم محمد الخرافي

اربــاح قيــاسيــة للبنــك الــوطني

■ ٣٥٪ الارباح ٢٠٪ نقدا و١٥٪ اسهم منحة

اعلن محمد عبدالمحسن الخرافي، رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الوطني امس عن ارباح قياسية اخرى للبنك لعام ١٩٨٩ حيث بلغت ٣٥ مليون دينار كويتي (١٢٠ مليون دولار اميركي) اي بزيادة قدرها ١٣٪ عن العام الماضي وذلك بعد تحويل المبالغ اللازمة الى المخصصات وللاحتياطيات السرية، وبذلك يكون العائد على رأس المال ٤٠٪ لهذا العام.

وتأتي هذه النتائج لتعزز المكانة التي حققها البنك محليا واقليميا ودوليا كأحد البنوك العربية الدولية البارزة.

وقد اشار محمد عبدالمحسن الخرافي، رئيس مجلس الادارة، الى ان بنك الكويت الوطني يعتبر من البنوك القليلة التي ما زالت تحافظ على التقاليد المتحفظة بتحويل جزء من الارباح الى الاحتياطيات السرية.

وكان الخرافي قد اعلن بأن مجلس الادارة قرر التوصية الى الجمعية العمومية بتوزيع ارباح نقدية بواقع ٢٠٪ وأسهم منحة بواقع ١٥٪ متوجا بذلك عقدا من الربحية المتواصلة الثابتة برغم التقلبات التي واجهتها الاقتصاديات الاقليمية والعالمية خلال عقد الثمانينات.

ويعتبر بنك الكويت الوطني من البنوك الكويتية البارزة التي استطاعت ان تثبت اقدامها في المراكز المالية الدولية، حيث افتتح فروعا وشركات مالية في كل من نيويورك ولندن وباريس وسنغافورة وجنيف والبحرين.

● محمد عبدالمحسن الخرافي

ويضيف الخرافي «ان توسعنا الدولي ثابت ويتم حسب الخطط الاستراتيجية التي وضعناها منذ بداية الثمانينات معتمدين بذلك على سمعة الكويت المالية في العالم وقدراتنا على التكيف مع المعطيات الادارية والتكنولوجية المتطورة. واننا سنسعى دائما الى ابراز التقدم الذي وصلت اليه الخدمات المصرفية الكويتية في المراكز المالية الدولية».



سنغافورة تكرر للصين نفط الشرق الاوسط

قال مسؤول صيني كبير في سنغافورة امس ان النفط الخام الذي تشتريه الصين من دول شرق اوسطية ستبدأ مصافي النفط في سنغافورة بتكريره قريبا.

واوضح الممثل التجاري لجمهورية الصين الشعبية في سنغافورة وانغ جيو ان انه بالاضافة الى عمليات التكرير للنفط الخام الصيني التي تقوم بها المصافي السنغافورية فان الصين قد تبدأ بتكرير نفطها الخام الذي تستورده من دول شرق اوسطية بهذه المصافي.

واضاف يقول ان اللجوء الى ذلك جاء بسبب ان الصين ما زالت تفتقر الى حد ما لمصافي النفط الحديثة المتطورة وانه من الانسب ان يعاد شحن النفط المكرر من سنغافورة الى الصين.

ويرى مراقبون ومحللون نفطيون هنا انه بالرغم من توفر النفط الخام بكميات وفيرة في شمال الصين فان وسائط النقل البرية قد جعلت الامر صعبا للصين ان تزود مقاطعاتها الجنوبية بالنفط المكرر والمنتجات النفطية.

انخفاض تكاليف تحويل اشعة الشمس الى طاقة كهربائية

قال خبراء يابانيون في مجال الطاقة ان تكاليف تحويل اشعة الشمس الى طاقة كهربائية قد نقصت بسرعة في اليابان بينما زادت بعض المشاكل المتصلة بهذا الموضوع.

وأضاف هؤلاء الخبراء ان شركات الطاقة الكهربائية اليابانية تبدي اهتماما اقل من المستوى المطلوب في التوسع لتنمية استخدام البطاريات الشمسية في المنازل.

وأشاروا الى ان حوافز الحكومة للمستهلكين لاستخدام الطاقة الشمسية كمصدر طاقة نظيف بدل النفط ومصادر الطاقة الاخرى المعرضة للنضوب لم توفر التشجيع المطلوب كي يقبل المستهلكون على استخدامها.

وعندما هبط سعر النفط الى عشرة دولارات للبرميل في منتصف الثمانينات تعرضت سوق سخانات الماء بالطاقة الشمسية الى كساد كبير وتراجعت مبيعاتها بواقع عشرة بالمائة سنويا.

وتحاول شركات صنع البطاريات الشمسية تهدئة خواطر المستهلكين عن طريق تخفيض السعر وزيادة الانتاج وترويج مبيعاتها بوسائل الدعاية المختلفة.

وشكلت الحكومة اليابانية عام ١٩٨٩ هيئة ابحاث وتنمية تشمل شركات الانشاءات ومنتجي البطاريات الشمسية وشركات الطاقة الكهربائية بقصد ايجاد افضل السبل لتصميم بطاريات شمسية لاستخدامها في المنازل باقل كلفة ممكنة.

ويدرك خبراء الطاقة عموما انه لا غنى عن النفط والمصادر التقليدية لاجيال مقبلة يحاول اصحاب الصناعة اليابانية ايجاد افضل الطرق الممكنة لتخفيض التكاليف وتحسين الاداء لتشكيل قاعدة استهلاكية قوية لهذه المنتجات في القرن المقبل.

ويرى المراقبون الصناعيون انه يجب ادخال بعض التعديلات القانونية المرتبطة بصناعة البطاريات الشمسية مثل اعطاء تخفيضات في الضرائب. أو معونات للمستهلكين للتشجيع على استخدام الطاقة الشمسية.

التجارة العربية البينية لم تتعد ١١ مليار دولار في نهاية عام ٨٨

بينما يقدر اجمالي التجارة الخارجية العالمية بنحو ١٦٠ مليار دولار اميركي سنويا وذلك في نهاية عام ١٩٨٨ فان التجارة البينية للدول العربية لا تتعدى ١١٫٥ مليار دولار اميركي في الفترة نفسها.. وهو ما يمثل ٧ بالمائة من مجموع التجارة الخارجية العالمية.

وقال المدير العام رئيس صندوق النقد العربي اسامة فقيه في محاضرة له في ابوظبي امس نظمها المصرف المركزي للامارات العربية المتحدة حول برنامج تمويل التجارة العربية.. ان التبادل التجاري بين الدول العربية هو احدى المراحل الرئيسية لتحقيق التنسيق والترابط الاقتصادي فيما بينها ودفع عجلة التنمية الاقتصادية في الوطن العربي.

وأعلن فقيه ان برنامج تمويل التجارة العربية الذي اعده صندوق النقد العربي وأسهم بنصف رأسماله البالغ ٥٠٠ مليون دولار اميركي يجري العمل الان لاستكمال الخطوات اللازمة لتمكينه من بدء نشاطه الاقراضي في الربع الثاني من العام الجاري.. وتشمل تلك الخطوات استكمال عملية الاكتتاب في رأسمال هذا البرنامج من قبل المساهمين وسداد ذلك الاكتتاب وانعقاد الجمعية العمومية للبرنامج وانتخاب لجنة ادارته المنوط بها اقرار النظم والسياسات المختلفة التي تحكم اعماله.. بالاضافة الى استكمال تسميات الدول العربية لوكالاتها الوطنية لدى البرنامج.

وذكر في محاضرته ان التطورات في التبادل التجاري بين الدول العربية لم تتم بالمستوى المرجو لها مشيرا الى ان اعلى نسبة سجلتها الصادرات العربية البينية الى مجمل صادرات الدول العربية هي ٩٫٢ بالمائة وذلك في عام ١٩٨٦ وانخفضت تلك النسبة بعد ذلك الى نحو ٧٫٤ بالمائة في عام ١٩٨٨. كما انه اذا اخذت ارقام هذه التجارة من جانب الواردات فان اعلى نسبة سجلتها الواردات البينية الى مجمل الواردات الى الدول العربية هي ١٠٫٢ بالمائة وذلك في عام ١٩٨٦ ثم انخفضت بعد ذلك الى نحو ٧٫٧ بالمائة في عام ١٩٨٨.

واكد على ان صغر حجم المبادلات التجارية بين الدول العربية يرتبط الى حد كبير بوجود الطاقات الانتاجية التي توفر انواع السلع التي يمكن تبادلها.. وانه على الرغم من ان اقتصاديات الدول العربية لا تزال بوجه عام تتسم بضيق القاعدة الانتاجية وتشابه هياكل الانتاج فيها الا ان الوضع في طريقه الى التحول بصورة ملحوظة، فمنذ منتصف العقد الماضي شهدت العديد من الدول العربية ومن بينها الدول العربية الخليجية نموا وتطورا في القاعدة الانتاجية.

«الصناعات الوطنية» توزع ارباحا نقدية وأسهم منحة

اعلن سوق الكويت للاوراق المالية ان مجلس ادارة شركة الصناعات الوطنية قرر التوصية للجمعية العمومية بتوزيع ارباح نقدية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٩/١٢/٣١ بمقدار ٢٠ فلسا كويتيا للسهم الواحد، وتوزيع اسهم منحة بمعدل ١٠٪ اي سهم واحد لكل عشرة اسهم، علما بأن هذه التوصية تخضع لموافقة الجمعية العمومية والجهات المختصة.

١٦٨ مليون دولار صفقة تجارية مصرية مع تشيكوسلوفاكيا

القاهرة - القبس :

تم امس توقيع صفقة متكافئة بين مصر وتشيكوسلوفاكيا بلغت قيمتها ١٦٨ مليون دولار مناصفة بين الجانبين.

وتشمل الصادرات المصرية في هذه الصفقة القطن والفوسفات والموالح والمنتجات الجلدية والزيوت العطرية والملابس الجاهزة وتشمل الواردات المصرية من الجانب التشيكي الورق وحديد التسليح ومنتجات الصلب والمعدات الهندسية.

الدولار بـ ٥٤٤ ليرة لبنانية

بلغ السعر الوسطي للدولار الاميركي لدى اقفال سوق القطع في بيروت أمس ٥٤٤ ليرة لبنانية (٥٤٣ للشراء و٥٤٥ للبيع) مقابل ٥٥٩٫٥٠ ليرة لدى اقفال السوق يوم الجمعة الماضي اخر يوم عمل قبل عطلة نهاية الاسبوع.

وبلغ السعر الوسطي للفرنك الفرنسي ٩٣٫١٦ ليرة مقابل ٩٥٫٩٥ ليرة يوم الجمعة الماضي.

ارتفاع سعر صرف الدينار في سويسرا

بلغ سعر الدينار الكويتي لدى بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية بسويسرا صباح امس ٥٫٢١٥٩ فرنكات سويسرية مقارنة بسعر اغلاقه الجمعة الماضي البالغ ٥٫٢٠٥٤ فرنكات.

واعلن البنك السويسري الكويتي ان الدينار الكويتي بدأ التداول في سويسرا امس بسعر ٥٫٨٧٧٤ ماركات المانية مقارنة بسعر اغلاقه يوم الجمعة الماضي البالغ ٥٫٨٦٢٢ ماركات وكذلك بلغ سعره ٢٫٠٨٦١ جنيه استرليني مقارنة بـ ٢٫٠٨٨١ جنيه و٥٠٠٫٢٢٧٧ ين ياباني مقارنة بـ ٥٠٠٫٢٨٦١ ين يوم الجمعة الماضي.

اما سعر الدينار مقابل الدولار الاميركي فقد بلغ ٣٫٣١٨٧ دولارات مقارنة بسعر اغلاقه يوم الجمعة البالغ ٣٫٤٣٧٠ دولارات.

ازدياد الطلب على طائرات الرحلات الداخلية في بريطانيا

فازت شركة صناعات الطيران البريطانية «بريتش ايرسبايس» بطلبات قدرت بـ ٣٤٠ مليون دولار لبيع طائراتها ذات الاربعة محركات من طراز ١٤٦ وطائراتها الاخرى المتقدمة ذات المحركين للرحلات بين الاقاليم من طراز «كاريتوف».

وتؤكد مثل هذه الطلبات ازدياد نمو الاسواق بالنسبة لطائرات الرحلات الداخلية.. وجاءت اخر الطلبات التي تلقتها شركة «بريتش ايرسبايس» لبيع طائراتها ١٤٦ من شركة الخطوط السويسرية (سويس اير) التي تساهم شركة «سويس اير» بـ ٣٨٪ من ملكيتها.

وكانت شركة «سويس اير» قد طلبت اربع طائرات من طراز «بي.ايه. ٣» ١٤٦ معززة اياها بطلب ثماني طائرات اخرى من طراز ١٤٦ بحيث قدرت قيمة الطلبات بـ ٣٠٠ مليون دولار.

وقد اعلنت شركة «بريتش ايرسبايس» انها قد فازت بطلبات اخرى تزيد قيمتها عن ٤٠ مليون دولار لبيع طائراتها ذات المحركين لشركة «بلمان» في بنغلادش.

إعلانات مبوبة هاتف مباشر: ٤٨٣٤٣٦١/٤٨٣٤٣٦٠

تحذير

ترك المدعو حسن أبو نجمة سليمان، مصري الجنسية عمله لدينا دون انذار سابق واقامته لا تزال بكفالتنا. لذا نحمل المسؤولية القانونية لمن يستخدمه أو يتستر عليه. ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً أن يتصل بهاتف: ٤٨٤٤٢٤١ - ٤٨٤٢٧٤٣ أو ابلاغ أقرب مخفر.

تحذير

ترك المدعو يوسف موسى يوسف دعباس، أردني الجنسية عمله لدينا دون انذار سابق واقامته لا تزال بكفالتنا. لذا نحمل المسؤولية القانونية لمن يستخدمه أو يتستر عليه. ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً أن يتصل بهاتف: ٤٨٤٤٢٤١ - ٤٨٤٢٧٤٣ أو ابلاغ أقرب مخفر.

وظائف شاغرة

تعلن شركة الصناعات العربية الغربية/ **مصنع البولي بيوتيلين والبولي ايتلين** - بمنطقة صبحان الصناعية - الكويت. عن توفر الوظائف الشاغرة التالية:

١- مهندسي مبيعات (مدني/ميكانيك/زراعة) عدد ٢
٢- سكرتيرة تنفيذية تجيد استخدام الكمبيوتر عدد ١

يشترط في المتقدمين:

١- خبرة لا تقل عن سنتين واجادة اللغة الانجليزية
٢- اقامة قابلة للتحويل ٣- اجازة قيادة كويتية

يرجى ارسال الطلبات وملخص عن الخبرات للعنوان التالي:
ص.ب ٢٦٨٤ الصفاة 13027 - الكويت
تلفون: ٤٧٣٩٩٣٦/٤٧١٢٩٠٢/٤٧٣٨٤٦٠

مكتب للايجار

مكتب بالمركز التجاري رقم ٥ شارع علي السالم بطابق الميزانين - المراجعة مع عبد الرزاق ت: ٢٤٢٣٣٨٤ من الساعة ٨ صباحاً حتى ١ ظهراً
٢٤٥٣٦٥٣ من الساعة ٤ مساءً حتى ٧ مساءً

للايجار

شقة غرفتين نوم وصالة وصالون وحمامين ومطبخ تكييف مركزي مع التلفون في العديلية.
المراجعة:
☎: ٢٥١٠٤٧٣

للبيع

مرسيدس SEC500

موديل ٨٣ كوبيه وارد الوكالة اللون أبيض وداخل جلد بيج كاملة المواصفات ورنجات جديدة في حالة ممتازة مع تلفون ياباني نقال أو بدون.
☎: ٥٣١٧١٠٨
٥٣١٦٧٩٤ نادر

للبيع

بسعر مغري جداً

محل في مجمع المثنى - الميزانين. المراجعة:
☎: ٢٤٠٥١٩٩

للبيع بداعي السفر

مطعم مأكولات خفيفة

ودجاج مشوي الدخل جيد، السعر مغري، الموقع: بجانب مجمع الوزارات - مع معداته أو بدونها. المعاينة من الساعة ٨ - ١ ظهراً.
☎ ٢٤١٠٣٧٥ ابراهيم

للايجار

فيلا ثلاث أدوار كل دور منفصل ديلوكس مع مصعد.
☎ ٢٤٠٨٣٨٠
٢٤٦٣٩٠٦

في بنيد القار مطلة على الواجهة البحرية للايجار.
* سرداب ١٠٠٠م² مكيف مركزيا * شقق ٣ غرف وحمامين تكييف مركزي ومطبخ كامل * شاليهات في ميناء عبدالله (للبيع).
٢٤٢٦١٦٥ ☎ ٢٤٢٦١٦٨

للبيع

محل في سوق المناخ الدور الأرضي، موقعه ممتاز

للاستعلام ☎: ٢٤٠٦٥٢٥/٢٤٠٦٥٢٤

للبيع فيلا

دورين وسرداب وملحق ٥٠٠ متر على شارع وساحة مزروعة ومرخصة تشطيب ديلوكس، حجر أردني ورخام ضاحية صباح الناصر قطعة ٣ قسيمة ٢٨٥ السعر: ١٢٥٠٠٠ غير قابل للمساومة. للاستفسار:
☎ ٤٨٩٠٨٣٧ أبواسماعيل

للايجار

وكالة بواخر وشحن بحري مع المكاتب والمخازن

المراجعة: ٢٤٦٨٤٦٤ ☎ ٢٤٠٧٨٠٣

مطلوب

محاسب دوام مسائي من سكان الفروانية أو المناطق المجاورة لها، وان يكون متفرغ أو لديه سيارة.
٩٠٧٧٢٥٥ ☎ ٥٥١٨٨٥٥

للبيع

بيت جاهز من غرفتين ومطبخ وحمام (صنع الخرافي) المراجعة:
☎: ٤٨١٠٠٢٤
أو المعاينة بالصليبية قرب سوق الغنم

مطلوب

سيارات مع السائقين للعمل لدى تاكسي تحت الطلب ولديهم اقامة قابلة للتحويل. المراجعة:
٤٣١٩٦٦٩ ☎ ٤٣١٩٧٧٩
٥٧٤٨٤٠٣ ☎ ٥٧٤٨٤٠٤
(من الساعة ٤ - ٩ مساء)

مطلوب

فلل وادوار من فلل في جميع مناطق الكويت لعائلات أوروبية.
المراجعة:
☎ ٥٣١٦٢٢٤
٥٣١٦٦٩٥

للبيع

فان شفر موديل ٨٥، اللون كحلي بحالة ممتازة، مطلوب لشركة التسهيلات ١,٩٠٠ القسط ٦٣، لصاحبه ٢,٥٠٠.
٥٥١٦٠١٥ ☎ ٩٠٣٧٠٤٩

مطلوب من المالك مباشرة

منزل ١٠٠٠م² بالعديلية أو المناطق المجاورة. المراجعة:

للبيع

معرض مستحضرات تجميل بالسالمية - موقع ممتاز في مجمع شاهة - ديكور حديث مع البضاعة أو بدون.
الاتصال:
☎: ٥٧٣٣٢٩٥

مطلوب

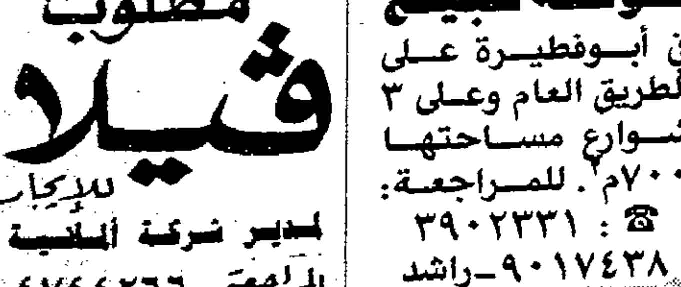
فيلا صغيرة أو دور من فيلا
مؤسسة الجلاهمة العقارية
٤٧١٠٦١٤ ☎ ٤٧١٣٤٩٠

مطلوب

مهندس كهرباء لديه خبرة في أعمال تركيب أنظمة الأمن الالكترونية. للمراجعة:
٤٨٣٥٧٠٨/٩ ☎ ٤٨٤٩٧٤٦

حوطة للبيع

في أبوفطيرة على الطريق العام وعلى ٣ شوارع مساحتها ٧٠٠م². للمراجعة:
☎ : ٣٩٠٢٣٣١
٩٠١٧٤٣٨ - راشد



ندوة «القبس» في مقر البنك المركزي حول «التسويات» .. والتنشيط الاقتصادي ٣

المحافظ: لا محاباة .. بالتركيز على «التسويات» على حساب التوصيات الاقتصادية الأخرى

■ ندرس تحميل الدولة بعض الفوائد لقروض اسكانية من البنوك للمواطنين

قد تكون «مغامرة» .. حينما تقبل على نفسك مواجهة ٤ صحافيين بغرفة مغلقة الابواب لمدة ٣ ساعات متواصلة ! الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح محافظ البنك المركزي، رئيس اللجنة الاقتصادية المشتركة.. كان هو ذلك «المغامر» الذي التقيناه دون مستشاريه او مساعديه لمدة ٣ ساعات متواصلة من الحوار... تطور في بعض مراحله الى «مواجهة».

ولما كانت درجة الاستعداد عالية من الطرفين! فقد جاءت نتيجة هذا اللقاء الذي اجرته القبس مع المحافظ غنية ومفيدة ووضعت الكثير من النقاط على الحروف.. حيث اتاح لنا المحافظ ان نسال «بطريقتنا» عن الكثير مما اردنا الاستفسار عنه..

وبدورنا اتحنا للمحافظ ان يوضح «بطريقته» ومن وجهة نظره ما اراد ان يوضحه ويرد فيه على ما يدور من علامات استفهام كثيرة حول اعقد مشكلة ممكن ان تواجهها دولة وهي مشكلة المديونيات الصعبة وكيفية تسويتها وحجم تكاليفها ومن يتحملها..

ورغم ان هذا الموضوع الشائك استغرق معظم الوقت من النقاش الا اننا «سرقنا» من وقت المحافظ زمنا اضافيا لتوجيه اسئلة غير مقررة عن اشاعات تخفيف الفوائد وانخفاض الدينار ومشاكل المواطنين مع شركات الصرافة.. والاهم من ذلك خطوات تنفيذ توصيات تقرير اللجنة الاقتصادية المشتركة..

وحتى لا نفسد متعة تتبع الحديث فاننا نختصر هذه المقدمة لندخل في الحوار الذي اجري مع المحافظ كما هو بتلقائية دون تدخل منا او منه حيث جاء على النحو التالي:

● القبس: هل هناك تمييز بالنسبة للسندات التي تبيعونها من حيث تفضيل بنوك العجز على غيرها؟

- المحافظ: ابدا.. القضية تخضع للمزايدة.. ولكن عندما يكون سعر السوق ٨ ١/٤٪ ويضع لي البنك سعر ٩٪ عندها ارفض عرضه، هذه تعليماتنا للبنوك حيث يجب ان تلتزم فيها باسعار تنسجم مع السوق لشراء الاذونات اما السندات فنحن نحدد سعرها..

● القبس: قضية الاولوية؟

- المحافظ: لا توجد اولوية.. القضية نسبة وتناسب.. وهناك طلبات مهولة تاتينا اقلها يغطي الاصدار بنسبة ١٥٠٪. ولو افترضنا ان الاصدار ١٠٠ مليون دينار على سبيل المثال وجاءنا ٤٠٠ مليون دينار.. عندها ناخذ اول ١٠٠ التي تعكس افضل الاسعار.

● القبس: اذاً انت لا تعطي لبنوك العجز على حساب بنوك الفائض او جهات استثمارية اخرى؟

- المحافظ: لا لا ابدا.. راقب الميزانيات التي ستظهر بعد شهر او شهرين ولاحظ بنوك العجز وما هي مقتنياتها من ادوات الدين العام ولاحظ بنوك الفائض وحجم مقتنياتها من هذه الادوات وبعدها اصدر حكمك.

● القبس: سؤال غير فني قد يخص تصور رجل الشارع العادي الذي يتساءل: الحكومة تضخ ودائع في بنوك العجز دون فوائد او بفوائد طفيفة والبنك يشغل نفسه بهذه الاموال ويحاول ان يسدد عجوزاته.. مقابل هذا الذي حصل لحل مشكلة المديونيات.. لماذا لا يكون الشيء نفسه بالنسبة للمواطن العادي المقترض من بنك الاسكان.. لماذا فقط البنوك التجارية؟ ولماذا لا تمنح الدولة هذه البنوك التجارية اموالا بفوائد مخفضة او صفر مقابل ان تقرض هذه البنوك المواطن قروضا اسكانية وبفوائد لا تتعدى فوائد بنك التسليف؟

- المحافظ: حقيقة، هذا الموضوع سبق وان صرحت بشانه قبل ٣ - ٤ اشهر حيث قلت بان البنك المركزي اصدر تعليماته للبنوك بالبدء بدراسة هذا الموضوع.

● القبس: هل وصلكم شيء من البنوك؟

- المحافظ: البنوك اعطت بعض القروض بهذا المجال وهذا لا يهمني كثيرا فالذي يهمني هو وجود تصور عام محدد واضح نحو مساهمة الجهاز المصرفي في معالجة النواحي الاسكانية وهذا التصور وارد عندي واعتقد عن قريب ان شاء الله سيظهر شيء بهذا الاطار .. وهذا التصور وارد عندنا وباعتقادي انه خلال الاشهر القليلة المقبلة سيتبلور بصيغته النهائية ويظهر الى ساحة الوجود.. وباعتقادي هذا هو التفكير الصحيح (ليش) الضغط كله على الدولة؟ عندما يذهب المواطن لبنك التسليف والادخار فهذا يعني ان على الدولة تزويد بنك التسليف بالاموال التي سيقرضها للمواطنين.. (طيب) الجهاز المصرفي جاهز وعنده الاموال فلماذا لا يقرضها للجمهور من الذين يريدون التوسع او بناء سكن جديد.. والدولة هنا تاتي وتتكفل بجزء معين من هذه الفوائد وما تبقى من فوائد يتحملها المقترض.

● القبس: اقر مجلس الوزراء توصيات اللجنة المشتركة وعين لجنة متابعة تترأسونها. كيف يمكن للجنة المتابعة ان تضغط باتجاه تنفيذ التوصيات في كل القطاعات وكيف تحدد مسؤولية عدم التنفيذ؟

- المحافظ: لجنة المتابعة خلصت من اسبوعين من تفريغ مضمون التقرير الاقتصادي المشترك الى توصيات وحددت الجهات المناط بها تنفيذ هذه التوصيات كوزارة الاسكان التي عندها توصيات معينة ووزارتي الاشغال والمالية كذلك والبنك المركزي عنده توصيات معينة وهكذا.. وقد حددنا فترات زمنية للانتهاء من تنفيذ هذه التوصيات.. كل جهة حددت لها التوصيات والواجبات التي نص عليها التقرير المشترك وحددت فترات زمنية لكل توصية. بعض التوصيات تحتاج الى تغيير قوانين وبعض التوصيات تحتاج فقط الى قرارات وزارية الخ.. وحددنا كذلك في التوصيات الجهات التي يجب على كل وزارة او هيئة حكومية ان تنسق معها في سبيل الوصول الى تحقيق التوصية.. وبعض التوصيات تحتاج من شهر الى ٦ اشهر كحد اقصى وهذه المدة تحتاجها التوصيات التي سيترتب عليها اعداد مشاريع قوانين يجب عرضها على جهات مختلفة ومن ثم تحول لمجلس الوزراء والفتوى والتشريع لدراستها وانا اعتقد انه لو انجزنا ما اوصى به التقرير وتوصيات اللجنة خلال ٦ اشهر فهذا سيكون انجازا كبيرا.. ومعظم التوصيات ستنتهي خلال ثلاثة اشهر من بداية هذا العام وبالتالي لجنة المتابعة ارسلت لكل الوزارات المعنية وحددت لها توصياتها وواجباتها والفترة الزمنية الممنوحة لها مع ارسال تقرير شهري للجنة المتابعة لشرح اين وصلوا وما هي المشاكل التي تعترضهم في التنفيذ.

● القبس: في حال عدم التنفيذ؟

- المحافظ: في هذه الحالة نحن كلجنة متابعة نرفع تقريرا بذلك الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

● القبس: لو افترضنا ان بعض التوصيات حولت الى جهة ما ولنفترض البنك المركزي وطلبت التوصيات منه تنفيذ اجراءات معينة هل يحق للبنك المركزي بهذه الحالة ان يناقش اذا وجد ان بعض هذه التوصيات غير مناسبة؟

- المحافظ: المبدأ.. يجب ان ينفذ.. مبدأ التنفيذ يجب ان لا يمس واذا كان للبنك او للجهة المعنية ملاحظات فليقولوها الى اللجنة.. وقد يكون عند الجهة المعنية مشاكل معينة وقد تقتنع اللجنة وتكون من مسؤوليتنا تذليل هذه الصعاب ولكن باعتقادي انه لا توجد هناك مشاكل تحول دون التنفيذ..

● القبس: اذاً سيكون هناك تقرير شامل لسمو ولي العهد بعد انقضاء ٦ اشهر؟

- المحافظ: التقارير ترفع لسمو ولي العهد اسبوعيا وهو متابع ويطالبنا بالتنفيذ باسرع وقت.. ونحن نقول ان التنفيذ سيتم (خلال) ٦ اشهر والستة اشهر هي كحد اقصى.

● القبس: بعض مؤسسات الدولة بدأت تشتكي من انها ستدفع ثمن تنفيذ التوصيات عن طريق انخفاض ارباحها بنهاية العام مثل الطيران المدني والموانىء والجمارك وغيرها.

- المحافظ: وهل الموانىء مثلا مهمتها الرئيسية تحقيق الارباح؟

● القبس: هل اخذتم بعين الاعتبار هذه النقطة؟

- المحافظ: نعم.. كل شيء اخذناه بعين الاعتبار فانا يهمني تحقيق نشاط اقتصادي شامل وليس تحسين عوائد الشركات والمؤسسات.. فالنشاط الاقتصادي هو الذي يجب ان يعود لوضعه الحقيقي.

● القبس: اذا من المقبول ان تتاثر بعض الشركات سلبا؟

- المحافظ: هذا وارد.. ولكن دعني اسال لماذا هذا التاثر السلبي؟ معنى ذلك ان هناك خللا ما جاء البرنامج ليكشفه؟

● القبس: كانت في السابق تأخذ وضعا فيه شبه تغطية او احتكار لبعض الانشطة!

- المحافظ: هل هذا وضع صحيح في الاقتصاد الحر؟

● القبس: هناك عشرات شركات الطيران الاجنبية لم تعد تهبط في الكويت نتيجة الاحتكار؟

- المحافظ: لا لا .. ليس نتيجة الاحتكار بل لعدم تقديمنا للخدمات والمميزات لهذه الشركات والتي تتمتع بها في دول اخرى.. ثانيا حتى لو نزلت الطائرات في الكويت اين يذهب الركاب؟ عندما لا يحصلون على سمات دخول للبلاد.

وزير الداخلية قال لي واعلنت هذا الكلام بان سمة الدخول باتت تمنح في المطار وخصوصا لرجال الاعمال الذين بات بوسعهم الحصول على سمة دخول فورية في المطار.

● القبس: في تقديرك كمحافظ بنك مركزي وحسب خبرتك متى تتخلصون من اخر مدين في البرنامج عام ٩٥ أو ٩٨ مثلا؟ هل انت متفائل ام متشائم..؟ انت ستصل لمدين المليون او الـ ٦٠ مليون او حتى الـ ١٠٠ مليون ولكن متى؟ العملية الان صار لها ٧ سنوات وقد تبقى ٧ سنوات اخرى فيكون المجموع ١٤ سنة ام اكثر؟ متى يخلص الناس من هذا الكابوس؟

- المحافظ: ما دام الخيار موجودا بيد المدين.. فلو هو مدين بمليون دينار وعنده اصول ٧٠٠ الف دينار وسمح له بتداول اصوله وتنميتها يمكن خلال سنة او سنتين او حتى ٣ سنوات يخرج من البرنامج .. انا عموما متفائل.

● القبس: هل نستطيع القول انه في عام ١٩٩٥ يمكن ان تنتهي كل المشاكل.

- المحافظ: لو افترضنا ان مدينا بمليون دينار وعنده ٢٠٠ الف دينار اصول ووثق التسوية بمدة ١٥ سنة ورغب ان يظل هكذا ماذا سنفعل له ؟

● القبس: انت تتحدث اذا عن عام ٢٠٠١ ؟

- المحافظ: هناك فرق بين وضع هذا المدين وبين الوضع المالي للبنوك حيث يمكن للبنوك ان تخلص نفسها قبل هذه الفترة بوقت كبير ووضع البنوك يتحسن بحد ذاته وهذا انعكاس ايجابي على الوضع الاقتصادي.. النشاط الاقتصادي سواء كان تجاريا او عقاريا او صناعيا في تحسن، انا متفائل بتحسنه واذا نفذت توصيات اللجنة الاقتصادية خلال الفترة المقترحة فلا شك ان ذلك سيكون له انعكاس ايجابي على الوضع الاقتصادي المحلي وهذا من شانه ايضا التعجيل في علاج المديونيات .. ولكن هل احدد تاريخ معين .. هذا لا يمكن لانه لا يوجد اساس عندي لذلك فالبعض ممن سيقبلون بالاسس والضوابط قد يخرجون من البرنامج خلال عام واحد.

● القبس: هناك شباب كويتي دخل البرنامج غصبا عنه لم يسيء استخدام الاموال ولكنه دخل البرنامج لاسباب انت ذكرتها، منها انخفاض قيم الاصول والوضع الاقتصادي والكساد الخ.. وانتم طبقتم قانونا بان اعضاء مجالس ادارات البنوك الداخلين في البرنامج يتركون مناصبهم وهذا شيء صحيح لان البنوك معنية بالدرجة الاولى باعطاء قروض وبالتالي عضو مجلس الادارة الموجود في البنك يجب ان لا يكون في موقعه لان عليه قرضا ومن خلال منصبه قد يتابع قرضه ويستفيد بشكل ما .. لكن هناك اشاعة بان هناك مؤسسات اخرى سوف يطبق عليها هذا القرار وليس فقط البنوك .. نحن الان نواجه نقصا في النوعيات الجيدة فاذا طبقتم هذا المبدأ على شركات الاستثمار مثلا فانك لن تجد الكفاءات المتسلحة بالمعرفة لادارة هذه الشركات.. فهل تؤيد تطبيق هذا المبدأ على شركات الاستثمار ؟

- المحافظ: في البداية .. النص القانوني جاء في قانون البنك المركزي المادة (٦٨) انه لا يجوز ان يكون عضو مجلس ادارة بنك او مدير عام ممن اشهر افلاسه او حكم عليه بجريمة مخلة بالامانة والشرف او امتنع عن الدفع.. هذا للبنك فقط والنص واضح.. اما امكانية تطبيق هذا النص القانوني على اعضاء مجالس ادارات شركات الاستثمار ومدرائها العامين فهذا موضوع لم يقر للان كليا انما درس في فترة من الفترات ورئي من الافضل التريث فيه وعدم تطبيق ما ينسحب على البنوك بالنسبة لشركات الاستثمار.

● القبس: الاصول التي تستدخلها البنوك هل يحق لها الاحتفاظ بها لاكثر من سنتين ؟

- المحافظ: هذا يعتمد على نوعية الاصول فالاسهم على سبيل المثال الحد الاقصى لها سنتان.. اما العقار فلمدة ٣ سنوات قابلة للتمديد فترة اخرى بموافقة مجلس ادارة البنك المركزي.

● القبس: بهذه الحالة ستعطون تمديدات للبنوك لكي تتمكن من الاحتفاظ بالاصول ؟

- المحافظ: طبعا .. والا لماذا جعلنا الموضوع بهذه الطريقة فالبنك يستدخل الاصل ويبقى عنده واذا تحسنت اصول البنك المالية خلال عامين يبيعها في السوق فهو حر.. ولكن العقار اصعب من الاوراق المالية ولذلك حددنا المدة بثلاث سنوات قابلة للتجديد .. وهناك حالات كثيرة جددنا لها فعلا الان وقد طلبت البنوك عدم بيع العقارات حاليا لما لذلك من تاثير سلبي على اسعار العقارات وبالتالي فلقد طلبت البنوك تجديد المدة لفترة ثلاث سنوات مقبلة.

● القبس: هل هناك احتمالات لتطوير البرنامج مستقبلا اذا استجدت مستجدات تستدعي ذلك ؟

- المحافظ: البرنامج جاء بقرار وكلما وجدنا مجالا لتحسين اداء البرنامج وتطويره سنعمل بذلك.. مثلما فعلنا الان.. هذه هي المرحلة الثانية .. الوجه الثاني للبرنامج.

● القبس: هل هناك «محاباة» لتنفيذ توصيات التقرير الاقتصادي للاهتمام اكثر بتنفيذ التوصيات الخاصة



● وزير الداخلية قال لي بان سمة الدخول باتت تمنح في مطار الكويت

ببرنامج التسويات على حساب التوصيات الاخرى ؟

- المحافظ: هذا الكلام كليا غير وارد.. واتمنى على الذين يقولون ذلك ان ياتوني بمثل واحد فقط. حتى ارد عليه.. اعطوني حالة .. اعطوني وضعا.. او مثالا.. ولكن مع نفسي لا يوجد شيء من هذا القبيل.

● القبس: كونك تحمل صفتين كمحافظ بنك مركزي معني بانجاح برنامج التسويات وكرئيس لجنة المتابعة لتوصيات التقرير الاقتصادي المشترك هل هناك تعارض ؟

- المحافظ: لا يوجد اي تعارض ويكفيني الضغط الهائل من العمل في البنك المركزي.

● القبس: هناك من يقول ان لجنة المتابعة التي تترأسها قد تركز على تنفيذ الجزء الخاص بتطوير برنامج التسويات اكثر من التركيز على تنفيذ باقي التوصيات الاقتصادية الاخرى.

- المحافظ: هذا غير وارد .. وانا لا اسمح بذلك، هناك توصيات في التقرير تخص برنامج التسويات وهناك توصيات تخص القطاعات الاقتصادية المختلفة الاخرى.. ويجب تنفيذ كل هذه التوصيات ولا يوجد شيء على حساب شيء اخر.

■ نعم .. ومتأكد من اندماج بعض البنوك وننتظر قانون الشركات الجديد لان الحالي «معقد»

■ سمو ولي العهد متابع ويطالب بالتنفيذ باسرع وقت ونرفع له التقارير اسبوعياً

■ نشجع «التزاوج» بين شركات الاستثمار والبنوك في عمليات «الاندماج»

● القبس: هل هناك اتجاه لدمج بعض البنوك ؟

- المحافظ: نعم .. وهناك نص صريح في ذلك بتقرير لجنة التنشيط..

● القبس: هل يمكن ان نعرف البنوك التي ستندمج؟.

- المحافظ: اعذرني..

● القبس: هل سيكون الاندماج بين بنوك العجز فقط ؟

- المحافظ: اذا رغبت بنوك الفائض بالاندماج ما عندنا مانع.

● القبس: الاندماج في حالة بنوك الفائض يخضع لرغبتها.. اما بنوك العجز فقرار الاندماج لا يخضع لرغبتها مثل بنوك الفائض.

- المحافظ: الكل خاضع لرغبة الجمعيات العمومية من الناحية القانونية ولا احد يقرر موضوع الدمج الا بموافقة من الجمعية العمومية حسب ما نص عليه قانون الشركات التجارية فالبنوك التي ستندمج مع بعض سنعطيها ميزات افضل من غيرها لانها ستاخذ تراخيص اعمال اخرى محلية وخارجية حتى تعمل على مستوى نطاق البنوك العالمية .. ولا نريد للبنوك ان تتقوقع وتبقى محلية فقط نريدها ان تكون منتشرة .

● القبس: برأيك ما هو العدد المثالي للبنوك الكويتية؟

- المحافظ: بحدود ٣ الى ٤ بنوك ..

● القبس: سواء بنوك تجارية او متخصصة؟

- المحافظ: النظرة المصرفية العالمية الحديثة لا تفرق بين شيء اسمه متخصص وتجاري .. فالبنوك تعمل في كل المجالات.

● القبس: اذا الصناعي والعقاري سوف تنسحب عليهما هذه النظرية .

- المحافظ: هذا شيء راجع للبنوك المعنية انما التفكير الموجود عالميا ونشاطات البنوك العالمية لا تحدد لهذا البنك ان يشتغل بالعقار وهذا فقط بالصناعة وهذا فقط بالتجارة.؟

● القبس: اذا كل الجمعيات العمومية للبنوك الكويتية سواء تجارية او غير تجارية رفضت مبدأ الدمج كيف ستعالجون هذه القضية ؟

- المحافظ: لم افكر بان الجمعيات العمومية ترفض اذا لم يكن عندها البيانات والمعلومات التي تدل على ان الدمج من صالحها .. فالموضوع يعتمد على اسلوب عرض هذه المعلومات على الجمعية العمومية ولكن اذا لم ترغب بالاندماج فهي حرة ونحن لن نضغط عليها ولكنني متاكد بان اداءها سيتاثر سلبا اذا لم تندمج هذه البنوك. فالسوق ضيق وعدد البنوك كبير فهل تعرف كم عدد فروعنا في الكويت؟ انه (١٦٤) فرعا. ماذا في الكويت حتى يكون لدينا (١٦٤) فرعا للبنوك؟ ما هي كلفة هذه الفروع؟ وكلفة اداراتها؟ هذه خسائر .. والسؤال هو كم فرعا يربح من هذه الـ (١٦٤) فرعا؟ ولكن البنوك كانت قد حصلت على تراخيص سابقة لفتح هذه الفروع .

● القبس: ما هي المغريات التي ستقدمونها باتجاه الاندماج؟

- المحافظ: الترخيص باغراض جديدة تعمل فيها البنوك .. ومجالات عمل مع البنك المركزي اوسع.

● القبس: هل هو تمييز؟

- المحافظ: ليس تمييزا .. لو أن نافذة الخصم عندنا تسمح لهذا البنك بـ ١٠ ملايين دينار حاليا ولكن اذا اندمج مع بنوك اخرى قد ارفع له الرقم الى ٥٠ مليونا!؟

● القبس: هل ممكن لشركة استثمار ان تندمج مع بنك؟

- المحافظ: طبعا .. ويا ليت هذا يحصل لانه افضل .. في اكتوبر الماضي القيت كلمة في جمعية الخريجين وقلت وقتها ان الدمج من امنياتي الشخصية .. والدمج بين الوحدات كلها وليس بين البنوك فقط .. لان التقرير الاقتصادي عندما تطرق للدمج في توصياته لم يذكر البنوك وحدها بل هو تطرق الى مبدأ الدمج كهدف عام. وقد تندمج شركات الاستثمار مع بعضها البعض او مع بنوك اخرى وقد تندمج الشركات الصناعية فيما بينها وهكذا .. وخلال العامين الماضيين رأيتم ماذا يحصل وفي اوروبا واميركا من اندماجات متتالية او في اليابان حيث اندمجت البنوك وفي اوروبا واميركا اندمجت شركات الطيران بشكل واضح .. فموضوع الدمج بحد ذاته هو مجال البقاء..

● القبس: عمليات الاندماج عالميا تتم على ارضية تختلف عن منطق الاندماج الذي يمكن ان يحصل عندنا .. فهي تسعى للتوسع على حساب اسواق جديدة .

- المحافظ: هذا هو كلامي اذ يجب ان نتمركز في اسواق ونخفض التكاليف بنفس الوقت.

● القبس: هذا سيحصل على صعيد ملكية الحكومة .

- المحافظ: لماذا لا .. اذا رتبنا بيتنا قبل الاخرين سنكون مثالا لغيرنا على الاقل .. ولماذا لا يحصل الاندماج على صعيد الشركات الحكومية .. وماذا يعيق ذلك؟ والذي يحب ان ينضم فليتفضل. لماذا لا؟.. نحن عملنا دراسات نظرية عندنا من واقع بيانات البنوك وشركات الاستثمار فوجدنا ان «الاندماج» هو المناسب .

● القبس: في البداية اكدت انه سيكون هناك اندماج .. ثم عدت وارجعت القرار الى الجمعيات العمومية فكيف انت متاكد .. والقرار بيد الجمعيات العمومية؟

- المحافظ: سيكون هناك اندماج .. لانني متاكد بان هناك بنوكا ترى الاندماج من صالحها .. وهناك بنوكا طالبت بالاندماج .. وهناك بنوك لا تملك الدولة منها شيئا او ان نسبتها بسيطة جدا طالبت بالاندماج .. هي التي طلبت ولسنا نحن الذين ندفع بهذا الاتجاه .. وهذا الكلام لا اقوله في غرفة مغلقة لانه سيقرأه رؤساء البنوك .

● القبس: متى ممكن يتم ذلك؟

- المحافظ: الموضوع يتعلق باقرار قانون الشركات التجارية الجديد .

● القبس : متى سيصدر القانون؟

- المحافظ: اعتقد خلال الستة اشهر المقبلة لان من شان هذا القانون ان يذلل عمليات الاندماج لان القانون الحالي معقد اذ حتى تندمج يجب ان تصفى في البداية والاجراءات تاخذ اشهرا اما في ظل القانون الجديد فهذه التعقيدات غير موجودة لانه يسهل عملية الاندماج ويذلل العقبات امامها وتصبح سريعة .

(يتبع)

■ تأثر بعض الجهات سلباً بتوصيات التنشيط يكشف عن وجود «خلل» فيها

■ لن نجبر المسؤولين المدينين في شركات الاستثمار على الاستقالة كما فعلنا مع البنوك

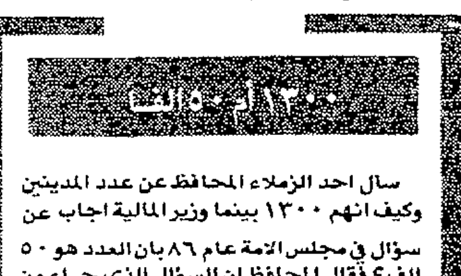
■ لا تمييز في بيع السندات واذونات الخزانة لبنوك العجز .. على حساب بنوك الفائض

■ ماذا في الكويت حتى يكون لدينا ١٦٤ فرعاً للبنوك كثير منها خاسر

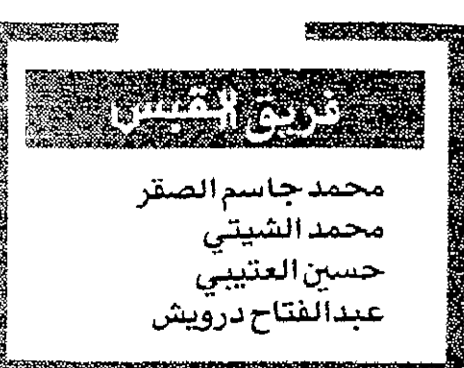
■ الكويت بحاجة الى ٣ - ٤ بنوك فقط تعمل في كل المجالات ولا داعي للتخصيص العقاري أو الصناعي



● شركات الطيران لا تهبط في الكويت لعدم تقديمنا الخدمات .. والاحتكار لا يناسب الاقتصاد الحر



سال احد الزملاء المحافظ عن عدد المدينين وكيف انهم ١٣٠٠ بينما وزير المالية اجاب عن سؤال في مجلس الامة عام ٨٦ بان العدد هو ٥٠ الف؟ فقال المحافظ ان السؤال الذي جاء من مجلس الامة (غلط) لانه سال عن عدد الحسابات المدينة ولم يسال عن عدد العملاء .. اذ يمكن للمدين الواحد ان يكون له ١٠ حسابات مثلا .



محمد جاسم الصقر
محمد الشيتي
حسين العتيبي
عبدالفتاح درويش

القمة المغاربية بدأت في تونس

٣ أوراق على جدول الأعمال

■ المغرب يؤيد تونس مقراً للاتحاد

تونس: من محمد أحمد القابسي:

بدأت في العاصمة التونسية ظهر أمس أعمال القمة الثانية لاتحاد المغرب العربي الذي يضم المغرب والجزائر وليبيا وتونس وموريتانيا. وقام العاهل المغربي الحسن الثاني بافتتاح القمة بصفته رئيس الاتحاد.

وعلمت «القبس» من مصادر مغاربية موثوقة بأن قادة الاتحاد قد عقدوا مساء الاحد جلسة تمهيدية بقصر السعادة بالمرسى تغيب عن حضورها الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي الطايع الذي تعذر عليه حضور القمة بسبب فترة حداد على زوجته التي توفيت الأسبوع الماضي.

وقد دار اللقاء التمهيدي في اجواء اخوية ايجابية جدا، وكشفت هذه المصادر لـ«القبس» تفاصيل ونقاط جدول الاعمال الذي تبحثه القمة التي من المتوقع ان تستمر يومين.

ويتمحور جدول الاعمال في ثلاث ورقات اساسية وتعنى الورقة الاولى التي يقدمها المغرب بالتقييم الشامل للخطوات التي قطعتها المسيرة المغاربية منذ قمة مراكش (٦ ـ ١٧ فبراير ١٩٨٩) وهي المرحلة التاسيسية للاتحاد وقد شهدت قيام الهياكل التنفيذية للاتحاد ومنها اللجان الفنية الوزارية العليا والامانة العامة ولجنة المتابعة ومجلس الشؤون الخارجية ومجلس الشورى والهيئة القضائية المغاربية، وتتضمن الورقة المغربية بالاضافة الى ذلك جملة من المقترحات لتطوير بعض الاجهزة وخاصة الامانة العامة ومجلس الشورى.

أما الورقة الثانية التي تبحثها القمة فتقدم محصلة ما توصل اليه وزراء خارجية المنطقة في اجتماعهم يومي ١٢ و١٣ يناير الجاري وفي اجتماعهم الاخير مساء السبت الماضي وتتضمن هذه الورقة بحث اللجان الوزارية الاربع والموافقة على انشاء مقر دائم للامانة العامة لاتحاد المغرب العربي وصيغ التنسيق بين الاتحاد المغاربي والمجموعات الاقليمية الاخرى في مقدمتها السوق الاوروبية المشتركة ومجلس التعاون العربي ومجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما يقترح وزراء الخارجية الترفيع في عدد اعضاء مجلس الشورى من ٥٠ الى ١٠٠ عضو.

أما الورقة الثالثة التي تبحثها القمة فقد تقدمت بها تونس وتهتم هذه الورقة بتصورات محددة لسير الاتحاد في المرحلة المقبلة التي تتولى فيها تونس الرئاسة ومن ذلك اقتراحات حول تيسير انتقال المواطنين في المنطقة المغاربية وتبادل البضائع والسلع بين البلدان الخمسة.

وتهتم الورقة التونسية بمختلف التحديات التي تواجه المنطقة وفي مقدمتها مسألة ضمان الغذاء والحوار المغاربي الاوروبي وتطوير التعاون الثقافي والاعلامي والتربوي في المنطقة.

كما تقدم الورقة التونسية تصورات محددة لافاق تعاون الاتحاد مع السوق الاوروبية المشتركة، وذلك على اثر التحول الحاصل في هذه المنطقة والذي افرز تخوفات حقيقية من جراء تحويل المساعدات الاقتصادية الى اوروبا الشرقية.

واخيرا تقترح الورقة التونسية برنامجا تنفيذيا لبنود الوحدة المغاربية وخاصة المادة الثانية من هذه المعاهدة والتي تعنى بحرية تنقل رؤوس الاموال والسلع والخدمات والاشخاص.

وأكدت المصادر نفسها لـ«القبس» بان وفاقا مبدئيا قد تم خلال الجلسة التمهيدية بين الملك الحسن الثاني وقادة المنطقة على ان تكون تونس مقرا دائما للاتحاد وذلك نظرا للحياد التونسي تجاه النزاعات الاقليمية سيما النزاع الصحراوي.

أما فيما يتعلق بهياكل الامانة للاتحاد ومختلف فروعها فقد علمت «القبس» بأن هناك اجماعا قد تم بين قادة المنطقة على جعل الامانة العامة وهياكلها جهازا تنفيذيا فاعلا دون انتقاله بمضاعفات البيروقراطية.

في خطابه الافتتاحي أكد الرئيس بن علي على انتماء تونس المغاربي والعربي والافريقي والمتوسطي مؤكدا العزم على مواصلة الاسهام الفاعل في هذه المجالات وفي ايماءة لا تخلو من رمز اشار الرئيس بن علي الى شرف تونس باحتضان الجامعة العربية في «أحلك الظروف»، واعتزازها باحتضان منظمة التحرير الفلسطينية.

وأعلن الرئيس بن علي تاكيد التعاون في المرحلة المقبلة من رئاسته للاتحاد مع المجلس العربي للتعاون ومجلس الخليج العربي.

وشدد على تنسيق التعاون مع شمال البحر المتوسط والعمل على جعل الاتحاد المغاربي مجموعة اقتصادية متلاحمة.

ودعا لدراسة اساليب تحقيق الامن الغذائي لشعوب المنطقة، وذلك بقيام سوق مغاربية مشتركة، وقيام مغرب عربي بلا حدود. وشدد على ضرورة التخطيط لانتشار جيل مغاربي جديد عبر قنوات التربية والثقافة والشباب.

لقطات

● قال مسؤول حكومي مغاربي لـ«القبس» ان التحول الحاصل مؤخرا في اوروبا الشرقية وتحول انظار اوروبا الغربية الى الشرقية كان عاملا اساسيا في انعقاد القمة المغاربية، ذلك ان حجم المبادلات التجارية مع الغربية يحتل نسبة ٨٠٪ من مجموع مبادلات دول المنطقة.

● تعقد القمة جلستي الافتتاح والاختتام علنيتين وتتواصل اعمالها في جلسات مغلقة وعلى اثر الجلسة الافتتاحية قام القادة المغاربة بجولة على الاقدام انطلقت من ساحة ٧ نوفمبر بالعاصمة التونسية.

● أكثر من مائتي اعلامي حلوا بتونس لمتابعة اعمال القمة وقد وضعت وزارة الاعلام والثقافة التونسية مركزا اعلاميا بأحد فنادق تونس تحت تصرف الاعلاميين.

● من المنتظر ان تعلن القمة المغاربية عن موقف مغاربي موحد لتاييد انتفاضة الشعب الفلسطيني ودعمها بكل الوسائل مع المطالبة بالضغط على اسرائيل لانطلاق مفاوضات حقيقية لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

● اللجنة الثلاثية العربية وجهودها ستحظى باهتمام القمة وينتظر ان تعلن القمة عن مساندتها للثلاثية وتاييدها المطلق للشرعية في لبنان.

● قال الحسن الثاني في الافتتاح نثرا وشعرا، مؤكدا على ضرورة الخروج من ارهاصات الولادة الى الولادة الفعلية.

مهابط طيران ومحطة تنصت في البحر الأحمر

مسؤول ارتري: ٤٠٠ خبير واسلحة اسرائيلية عاجلة لاثيوبيا

ابوظبي ـ الدوحة ـ كونا ـ ق ن أ ـ قال مسؤول ارتري ان ٤٠٠ خبير اسرائيلي في مجالات الامن والدفاع والاستخبارات واقامة السدود وصلوا الى اديس ابابا في اواخر ديسمبر الماضي، مشيرا الى ان عددا منهم سوف يساعد حكومة منغستو على مواجهة ثوار ارتريا وتيغراي واوغادين.

محمد عثمان ابو بكر عضو اللجنة التنفيذية مسؤول العلاقات الخارجية بجبهة التحرير الارترية التنظيم الموحد قال في تصريح صحفي ان الجانبين الاثيوبي والاسرائيلي وقعا في شهر ديسمبر الماضي باديس ابابا اتفاقا سريا تمنح اثيوبيا بمقتضاه مساعدات عسكرية عاجلة تتضمن راجمات صواريخ ومدافع ثقيلة ودبابات سوفيتية الصنع تم تطويرها في اسرائيل وغازات سامة وغازات الاعصاب المحرمة دوليا لاستخدامها ضد الثوار.

واضاف ان جزءا من هذه المساعدات قد بدأ في الوصول الى ميناء عصب تحمله مجموعة من السفن من بينها السفينتان البولندية والهولندية اللتان اصابهما الثوار الارتريون بعد ان افرغتا حمولتيهما في اوائل يناير الحالي.

واكد المسؤول الارتري ان اسرائيل لا تهدد ارتريا وحدها بل تهدد امن البحر الاحمر بعد ان اتاحت لها اثيوبيا بناء مهابط للطائرات ومحطة تنصت اسرائيلية في الجزر الارترية في البحر الاحمر وشق مجرى مائي للاستخدام الاسرائيلي في جزر دهلك الارترية والتي تتحكم في مضيق باب المندب والتي تؤكد مصادر الثورة ان اسرائيل بدأت العمل في هذا الصدد.

وذكر ابو بكر ان اسرائيل بدأت في تطوير سلاح البحرية الاثيوبي الذي اثبت فشله وعجزه امام نشاط الثوار الارتريين في البحر الاحمر مؤخرا وهو ما يؤكد ان اي تجاهل لما يجري في البحر الاحمر بين اسرائيل واثيوبيا في ضرب القضية الارترية ينعكس على جميع الدول المطلة على البحر الاحمر سلبا.

وكشف ابوبكر النقاب ان اسرائيل قامت بالفعل بمسح شامل لمصادر المياه في اثيوبيا بعد ان اعدت دراسة وافية عكف عليها خبراء اسرائيليون في هذا المجال خلال العام الماضي وذلك من اجل تنفيذ سدود ومنشآت لتوليد الكهرباء على نهر النيل

الوفيات في الوطن العربي

● **لبنان :**

غسان فارس حنا، اوديل ابو عبدالله، نده كرم، الدكتور الياس انطون الزايك، الاكسرخوس بولس محفوظ، طانيوس ابو نصر، الحاج علي ديب عواضة، الياس سليم نوفل، ماري يوسف حبيب، انيسة خليل زغيب ابو راشد، ميشال منصور يمين، اسعد الياس ابو رحيلي، ماري جورجي مطر، عبله مفرج نجار، جميل حنا عواد، ليلى نجيب حجيبان، جورج انطون شربل، فارس اسطفان زوين، ليندا نخله شامات.

● **مصر :**

حرم انور شنودة، حرم راشد باسيليوس، عبدالحفيظ عبدالسلام، محمد عبد الغني صدقي، الحاجة محاسن محمد عبدالخالق، زكريا حلمي يسي، علي نعمان علي، احمد شالوه، لوسي جورجي تادرس، محمد محمد البنا، زينب سالم خليل، اسماعيل عبد الحليم الشباسي، الحاجة نوال منصور، اسماعيل ادريس، الحاج مهدي ابو عرب، الحاجة حوريه الصعيدي، مصطفى يوسف الصواف، هشام محمد محمد البلقيني.

مبارك يفتتح اليوم معرض كتاب القاهرة

سوريا وليبيا تشاركان .. واسرائيل غائبة

■ ٤٢ مليون كتاب من ٢٢ دولة عربية

القاهرة ـ مكتب القبس :

يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك صباح اليوم ـ الثلاثاء ـ معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الثانية والعشرين، بأرض المعارض «بمدينة نصر» ـ شرق القاهرة، ويحضر حفل الافتتاح فاروق حسني وزير الثقافة، و د. سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب، وكبار الكتاب والمثقفين في مصر، الذين يلتقي بهم الرئيس ـ كعادته كل عام ـ في المعرض حيث يدور الحوار فيما بينهم حول مختلف القضايا القومية التي تعيشها مصر.

وقد صرح د. سمير سرحان، بأن لقاء هذا العام، سيشهد تكريم الرئيس مبارك لكل من الروائي فتحي غانم لحصوله على جائزة صدام حسين، و د. صلاح فضل لحصوله على الابداع الفكري من الكويت، ود. يوسف خليف لحصوله على جائزة الملك فيصل العالمية. وعلمت القبس ان الكاتب الكبير يحيى حقي الذي فاز قبل ايام بجائزة الملك فيصل، لن يشارك في هذا التكريم لوجوده في باريس، حيث تمر زوجته ببعض المتاعب الصحية، الامر الذي يحول دون عودته للقاهرة هذا العام.

يميز معرض هذا العام، مشاركة جميع الدول العربية فيه، خاصة ليبيا وسوريا، بعد عودة العلاقات بينهما وبين مصر، الى جانب عدم اشتراك اسرائيل الذي تصر عليه جميع القوى الوطنية في مصر.

وتشارك في معرض هذا العام ٦٢ دولة، تعرض ١٤ مليون عنوان، بـ ٤٢ مليون كتاب، من خلال ١٧٥٠ ناشرا.

اجتماعات اليمنين في صنعاء

افراج «فوري» عن جميع السجناء السياسيين واطلاق حرية التنقل

صنعاء ـ واع ـ اختتمت اجتماعات مجلس الوزراء في شطري اليمن في صنعاء امس والتي استمرت ثلاثة ايام.

وقد قرر المجلسان خلال اجتماعاتهما الافراج عن جميع السجناء السياسيين في الشطرين فورا وتكليف كل من المدعي العام والنائب العام في الشطرين للتأكد من تنفيذ هذا القرار والتدقيق في لوائح السجون بما يكفل انهاء اي ممارسات تتعارض مع القيم الدستورية وبالذات الممارسات المتمثلة في استخدام القيود او التأديب بما يخل بالحقوق الاساسية للمواطنين.

وخول الاجتماع رئيسي مجلسي الوزراء في الشطرين بتشكيل لجنة نوعية برئاسة نائبي رئيس الوزراء للقيام بالتقييم الشامل لتجربة الشطرين في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية في مجال الممارسة الديمقراطية.

والزم الاجتماع الجهات المختصة في الشطرين بازالة اية معوقات او حواجز امام تنقل المواطنين اليمنيين بين الشطرين عبر جميع مناطق الاطراف والعمل على تسهيل انتقالهم بحرية تامة وتقتصر مهام النقاط الموجودة حاليا على الحدود بالرقابة على تنقل البضائع التجارية. كما اكد الاجتماع ضرورة ان تنجز لجنة التنظيم السياسي بين الشطرين اعمالها في موعد اقصاه العشرين من الشهر المقبل بما في ذلك تنظيم الحوار مع التنظيمات السياسية والشخصيات الوطنية اليمنية.

معظمهم من المصريين والسوريين

الاردن يلاحق العمال المخالفين

عمان ـ أ ف ب ـ قال وزير العمل الاردني قاسم عبيدات ان الحكومة الاردنية ستلاحق حوالي ٢٥٠ الف من العمال الاجانب الذين يعملون بصورة غير قانونية في الاردن.

واضاف قوله في حديث تلفوني مع الاسوشيتدبرس «اننا قلقون جدا من ارتفاع معدل البطالة بين الاردنيين ونريد تقليص عدد العاملين بصورة غير قانونية من الاجانب لتوفير فرص عمل للاردنيين».

وقالت الوكالة ان الرقم الذي اعلنه عبيدات حول عدد العمال الاجانب في الاردن تعتبر اعلى رقم اعلن حتى الان.

وقال الوزير الاردني ان احصاءات وزارة العمل الاردنية اشارت الى ان ٢٠ في المائة من قوة العمل الاردنية تعاني البطالة.

واوضح ان اجراءات ستتخذ لتخفيض عدد العمال الاجانب العاملين بصورة غير شرعية الـ ٢٠٠ الف عامل حتى نهاية العام الحالي.

وقال عبيدات ان هناك ٢٠٠ الف عامل مصري و١٠٠ الف عامل سوري في الاردن ومسجل منهم في الوزارة ٤٥ الف عامل فقط.

واضاف قوله ان الاف العمال المصريين توجهوا الى الاردن من العراق.

وقال ان هناك ٢٠ الف عامل يعملون بصورة قانونية من ضمنهم لبنانيون وسري لانكيون وفلبينيون وباكستانيون وهنود.

وقال عبيدات ان العمال السوريين عادة ما يشتغلون في اعمال موقتة فيما يتوجه المصريون الى اعمال دائمة وهو امر يشكل صعوبة على الاردنيين في الحصول على اعمال.

محادثات عسكرية مصرية ـ اماراتية

القاهرة ـ واخ ـ بدأت في القاهرة امس المباحثات العسكرية بين مصر ودولة الامارات العربية المتحدة برئاسة رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية الفريق صفي الدين ابو شناف ورئيس اركان القوات المسلحة لدولة الامارات اللواء الركن محمد سعيد البادي الذي يزور حاليا القاهرة على رأس وفد عسكري من بلاده.

وحضر المباحثات اعضاء الوفد المرافق لرئيس الاركان بدولة الامارات ومن الجانب المصري رؤساء اركان الافرع الرئيسية للقوات المسلحة ورئيس هيئة التسليح وامين عام وزارة الدفاع.

حمادي يزور فرنسا اليوم

باريس ـ ق ن أ ـ يبدأ الدكتور سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء العراقي اليوم الثلاثاء زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية في تصريح امس ان حمادي سيلتقي الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران بعد غد الخميس كما سيجري مباحثات مع ميشال روكار رئيس الحكومة وعدد من المسؤولين الفرنسيين.

الجمعية الخليجية للاعلان تعقد اجتماعها في الكويت

عقدت اللجنة التاسيسية للجمعية الخليجية للاعلان اجتماعا في الكويت بفندق كويت انترناشونال وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٧ يناير ١٩٩٠ حضره السادة طلال ضليمي رئيس اللجنة التاسيسية ومحمد الامين قال من المملكة العربية السعودية ومن دولة قطر يوسف درويش وناصر العثمان ومن سلطنة عمان محمد الكمالي ومن البحرين هادي العلوي ومن دولة الامارات العربية المتحدة تشادر رآي ومن الكويت طارق الرجيب.

وشارك في الاجتماع من الجمعية الدولية للاعلان كل من نائب الرئيس للشرق الاوسط وافريقيا السيد مصطفى اسعد والمدير التنفيذي للجمعية الدولية للاعلان السيد رتشار كورنر.

ولقد تابعت اللجنة بحث المواضيع على جدول الاعمال استكمالا للاجتماع السابق في دبي ومن اهمها استكمال الخطوات لتاسيس الجمعية ونشاطاتها المستقبلية كما تقرر عقد اجتماع لاحق في دولة البحرين في اواخر شهر فبراير المقبل.

وفي نهاية الاجتماع شكر الاعضاء السيد طارق الرجيب على الحفاوة وكرم الضيافة الذي لقيه الجميع منه شخصيا ومن وسائل الاعلام بدولة الكويت.

حول قضيتي التقارب الاوروبي الشرقي واسرائيل والهجرة اليهودية

حوار عربي سوفيتي صعب

■ القليبي يحاور باسم العرب واحتمال عقد قمة عربية لمناقشة هذه القضايا

باريس ـ من عبدالكريم ابو النصر:

علمت القبس من مصادر عربية رفيعة المستوى ان الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بدأ باسم المجموعة العربية حوارا مباشرا وصعبا مع الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية حول قضيتين اساسيتين الاولى هي التقارب بين اوروبا الشرقية واسرائيل وانعكاسات هذا التقارب على العلاقات مع العالم العربي والثانية هي الاخطار الناتجة عن هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي والدول الاوروبية الشرقية الاخرى الى اسرائيل. وقد حذر القليبي خلال حواره هذا من ان اليهود الشرقيين المهاجرين الى اسرائيل سيتضمون الى القوى المتطرفة في الدولة اليهودية مما سيؤدي الى تعزيز التيارات المتصلبة المعادية لاي حل سلمي في المنطقة. واكدت المصادر لـ القبس ان هذا الحوار بين القليبي ودول اوروبا الشرقية هو جزء من خطة تحرك عربية واسعة بدىء باعدادها حاليا لمواجهة تغيرات في اوروبا الشرقية والاخطار والتهديدات الناتجة عنها بالنسبة الى العرب وقضاياهم. وذكرت المصادر ان هناك احتمالا جديا ان تناقش هذه القضايا على مستوى مؤتمر قمة عربي.

وكشفت هذه المصادر العربية رفيعة المستوى لـ القبس مضمون وتفاصيل هذه القضية. لا بد من التوضيح اولا ان الشاذلي القليبي يتحرك في هذا المجال باسم المجموعة العربية وبالتشاور والتنسيق مع الدول العربية وايضا بالتنسيق مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وقد اجرى لهذه الغاية اتصالات مع عدد من كبار المسؤولين العرب كما اجتمع بالسفراء العرب المعتمدين لدى الجامعة العربية وايضا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبفاروق قدومي «ابو اللطف» رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير وبعدد اخر من المسؤولين الفلسطينيين. وقبل ان يبدأ القليبي حواره هذا مع دول اوروبا الشرقية حرص على جمع اكبر قدر من المعلومات حول الاحداث الجارية في اوروبا الشرقية سواء عن طريق سفراء الجامعة العربية في هذه الدول وبعض السفراء العرب البارزين فيها او عن طريق جهات اخرى مهتمة مباشرة بما يجري في الكتلة الاشتراكية.

وخلال اجتماع مغلق عقده القليبي مع سفراء الدول العربية لدى الجامعة العربية حذر القليبي من ان قضية هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية الى اسرائيل يمكن ان تتحول الى اكبر نكبة تواجه العرب منذ نكبة فلسطين اذا لم تضع الدول العربية خطة لمواجهتها والتصدي لها واذا لم تتخذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون استفادة اسرائيل من التغيرات الكبيرة التي تشهدها الكتلة الاشتراكية. واعتبر القليبي في هذا اللقاء المغلق ان المهاجرين الشرقيين الجدد يمكن ان يكونوا وقودا لحرب صليبية جديدة. وأكد ان العرب سيواجهون فترة صعبة ازاء المتغيرات الدولية اذا لم يعرفوا كيف يستفيدون من هذه المتغيرات ومن العلاقات الجديدة القائمة والنامية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

وعلى اساس هذه القناعات والمعلومات المتوفرة لديه بدأ القليبي حوارا مباشرا وصعبا مع دول اوروبا الشرقية وعقد لهذه الغاية اجتماعا مطولا مشتركا ومغلقا مع سفراء الاتحاد السوفيتي والمانيا الشرقية وبولونيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبلغاريا المعتمدين في تونس، وهذا الاجتماع هو الاول من نوعه، واكد القليبي لهؤلاء السفراء ان الهدف الرئيسي لهذا الاجتماع هو ابلاغ حكوماتهم رسميا بوجهة النظر العربية ازاء ما يجري في دولهم وخصوصا ما يمس مباشرة المصالح الحيوية العربية.

وعلمت القبس ان القليبي ركز خلال الجلسة هذه مع سفراء الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية الاخرى على الامور الاساسية الآتية:

١ ـ تعتبر الدول العربية ان ما يجري في دول اوروبا الشرقية من تطورات وتغيرات هي شؤون داخلية لا يريد العرب ولا يرغبون في التدخل فيها او التعليق عليها الا بمقدار ما تؤدي هذه التغيرات الى حدوث انعكاسات سلبية على الاوضاع في الشرق الاوسط وخصوصا على القضايا الحيوية والمصيرية التي تمس العرب.

٢ ـ ان الدول العربية تقدر وتحترم نضال شعوب اوروبا الشرقية من اجل الحرية والديمقراطية كما انها تقدر رغبة هذه الشعوب في الانفتاح على العالم وازالة الحواجز والعقبات التي كانت تحول دون ذلك. لكن بقدر ما تحترم الدول العربية وتقدر ذلك فانما تؤكد لهذه الدول والشعوب انه يجب الا يخفى عليها ان الشعب الفلسطيني يناضل ويكافح ايضا ومنذ سنوات طويلة، وفي ظروف بالغة الصعوبة والقسوة من اجل الحرية والديمقراطية ومن اجل الحصول على حقوقه الوطنية المشروعة. فلا يمكن تجزئة الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان والدفاع عنها في منطقة والتبرؤ منها في منطقة آخرى، ولا يمكن اعتبار ان هناك شعوبا تستحق الحرية والديمقراطية ويجب الدفاع عن حقوقها وان هناك شعوبا اخرى لا تستحق ذلك. ونحن كعرب لا نقبل ان تدفع دول اوروبا الشرقية لاسرائيل ثمنا على حساب الشعب الفلسطيني وعلى حساب القضايا العربية الحيوية وذلك في نطاق عملية التغيير الجارية في مجتمعاتها حاليا.

٣ ـ الدول العربية تشعر فعلا بالقلق والاستياء من الثمن الذي تدفعه دول اوروبا الشرقية لاسرائيل ليس فقط على صعيد استئناف العلاقات الدبلوماسية بصورة كاملة مع الدولة اليهودية وتعزيز العلاقات الثنائية متعددة الجوانب معها بل ايضا وخصوصا على صعيد فتح باب الهجرة واسعا امام مواطنيها اليهود للتوجه الى اسرائيل. وهذا الثمن يُدفع لاسرائيل في الوقت الذي تمارس فيه السلطات الاسرائيلية اشد وأقسى عمليات القمع ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة، وفي الوقت الذي ترفض فيه حكومة اسحق شامير كل المحاولات والجهود الدبلوماسية الهادفة الى حل النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية سلميا. والواضح من التصريحات الاسرائيلية المختلفة ان المهاجرين اليهود الشرقيين وعددهم وفقا للتوقعات سيبلغ مئات الآلاف خلال السنوات القليلة المقبلة سيتم توطينهم في الاراضي العربية المحتلة. فهل هناك دليل اوضح من ذلك على نية الحكومة الاسرائيلية الاحتفاظ بهذه الاراضي العربية؟ ان الدول العربية تعتبر ان هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية الواسعة هذه تحمل في طياتها اخطارا كبيرة اذ انها لا تقضي على فرص السلام فحسب بل يمكنها ان تهدد استقرار بعض الدول العربية وبالتالي تهدد المصالح الامنية والحيوية العربية. فهجرة اليهود الشرقيين هذه قد تدفع بالحكومة الاسرائيلية الى تهجير المواطنين الفلسطينيين من ارضهم الى دول عربية اخرى مما يهدد بزعزعة استقرار هذه الدول.

٤ ـ الدول العربية قلقة بشكل خاص من المعلومات التي تتحدث عن حدوث عملية هجرة مباشرة من الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية الاخرى الى اسرائيل عن طريق تسيير رحلات جوية مباشرة بين تل ابيب وعواصم دول اوروبا الشرقية. ان مثل هذه الهجرة اليهودية المباشرة ستؤدي الى زيادة عدد اليهود الشرقيين الراغبين في التوجه الى اسرائيل. والمسؤولون الاسرائيليون انفسهم يتوقعون ان يصل الى الدولة اليهودية خلال عام ١٩٩٠ بين ١٥٠ و٢٠٠ الف يهودي سوفيتي واوروبي شرقي. ولدينا من المعلومات ما يجعلنا على قناعة بأن الاغلبية الكبيرة والساحقة من هؤلاء المهاجرين اليهود الجدد سيلتفون حول القوى الاكثر تشددا وتصلبا في المجتمع الاسرائيلي وسيدعمون بالتالي التيارات السياسية الرافضة اي حل سلمي مع العرب والفلسطينيين والمصرة على ممارسة سياسة العدوان والتوسع. اضافة الى ذلك فان هؤلاء المهاجرين يمكن ان يستخدموا كرأس حربة او كلحم مدفع في اية مواجهات جديدة عربية اسرائيلية. ولا يمكن للعرب الا ان يشعروا بالقلق الشديد ازاء هذه الامور.

الميرغني يعتزم الاقامة في الاسكندرية

الخرطوم: تبرئة البنا من تهمة المنشورات

■ المتمردون قصفوا جوبا بالصواريخ

الخرطوم ـ الوكالات ـ برأت محكمة عسكرية خاصة في الخرطوم ادريس البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة السابق من تهمة توزيع منشورات مضادة للحكومة، فيما افادت انباء صحفية ان محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي يعتزم الاقامة الدائمة في مدينة الاسكندرية. وذكر مصدر عسكري مسؤول ان مدينة جوبا عاصمة الاقليم الاستوائي تعرضت لقصف من قوات المتمردين.

المحكمة السودانية الخاصة اشارت في حيثيات حكمها ببراءة ادريس البنا ضمن ستة متهمين اخرين، لعدم تجمع الادلة الكافية ضدهم.

وادانت المحكمة ثلاثة متهمين اخرين في القضية نفسها (توزيع منشورات مناهضة) وسيتم اصدار الحكم ضدهم في جلسة الاسبوع المقبل.

صحيفة «الوفد» المصرية قالت في عددها الصادر امس ان زعيم الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان الميرغني المحظور نشاطه بعد الافراج عنه يعتزم الاقامة الدائمة في مدينة الاسكندرية.

وذكرت الصحيفة ان الميرغني يجري حاليا فحوصات طبية دقيقة في لندن بعد تدهور حالته الصحية اثناء فترة اعتقاله.

وكالة الانباء السودانية نسبت الى مصدر عسكري قوله ان مدينة جوبا تعرضت لقصف صاروخي من قبل قوات الحركة الشعبيه (حركة غارانغ) الموجودة على بعد ٢٨ كلم شرق المدينة.

وقال المصدر ان القوات المسلحة ردت على المتمردين وصدتهم.

واشار المصدر نفسه الى ان «قصف جوبا هو محاولة يائسة من جانب الجيش الشعبي لتحرير السودان لرفع معنويات قواته الموجودة في وضع حرج اثر الضربات المتتالية التي وجهتها لها القوات الحكومية في نقاط مختلفة».

الاحتلال عذب شابين فلسطينيين حتى الموت

اطلاق الحسيني بكفالة

■ شارون طالب بابعاد شخصيات الضفة وغزة

■ اغلاق منزلين في العروب .. وحرق حافلة اسرائيلية في نابلس

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلية سراح المناضل الفلسطيني السيد فيصل الحسيني بكفالة امس بعد ان اجرت تحقيقات معه لمدة ٣ ايام في اتهامات بانه يمول الانتفاضة فيما استشهد مواطن فلسطيني بعد ان تعرض لتعذيب وحشي من جانب قوات الاحتلال .

متحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية قالت ان التحقيق حول «الشبهات التي تحوم» حول السيد الحسيني مستمر «ولكن ذلك لا يتطلب احتجازه» .

ولدى خروجه من مركز اعتقاله في القدس المحتلة كرر السيد الحسيني قوله للصحافيين «لن يوقف اي شيء عملية السلام» .

ونشبت مشاجرة بقبضات الايدي والهراوات بين فلسطينيين بينهم نسوة واسرائيليين متطرفين اعضاء في حركة «كاخ» الارهابية التي يتزعمها مئير كاهانا عندما حاول المتطرفون الاعتداء على السيد الحسيني .

وابلغ السيد الحسيني مؤتمرا صحفيا في وقت لاحق قائلا ان «الاعتقال لم يكن بسبب نشاطات غير قانونية، انه تم في الواقع لاسباب سياسية». وقال «ونتيجة لذلك فانهم غير قادرين ولن يكونوا قادرين على اثبات اي شيء ضدي - ان جميع محاولاتهم لعرقلة عملية السلام لم تنجح» .

واضاف ان اعتقاله كان خدعة تستهدف تخريب محاولاته اقناع الرأي العام الاسرائيلي باخلاص الفلسطينيين في رغبتهم بالسلام .

● وقال الحسيني انه يعتقد بان اعتقاله كان اشارة من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بان حكومته لن تسمح باشتراك فلسطينيين من القدس في محادثات سلام، و«اسمي اصبح معروفا بانه واحد من الوفد الفلسطيني» الذي قد يشارك في المحادثات .

وقال شامير للصحافيين في القدس «لم يكن هناك ضغط سياسي. لقد نفذت اجهزة مختصة بالقانون والتحريات عملية الاعتقال» .

واشاد وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي اريل شارون باعتقال السيد الحسيني ودعا الى اعتقال زعماء فلسطينيين اخرين في الاراضي المحتلة وابعادهم .

من ناحية ثانية استشهد شاب فلسطيني يدعى فهيم سالم من قرية ذنابة القريبة من طولكرم بالضفة الغربية بعد ان عذبه رجال المخابرات الاسرائيلية حتى الموت .

وكان قد اعلن الليلة قبل الماضية عن استشهاد الشاب الفلسطيني عادل فايز قدوره «٢٤ عاما» من قرية شويكة على ايدي رجال مخابرات الاحتلال الذين اختطفوه وقتلوه والقوا بجثته بقرية اكتابا المجاورة»

وقتل شخص يدعى عبدالله هايد في وسط قرية بيتونيا بالضفة الغربية للاشتباه بتعامله مع سلطات الاحتلال .

واعلن مصدر عسكري ان اثنين من ركاب باص اسرائيلي جرحا اثر قذفهما بالحجارة عندما كان الباص مارا في ضواحي حلحول «بجنوب الضفة الغربية». واشار المصدر نفسه الى انه تم سد منافذ منزلين يضمان ناشطين فلسطينيين في مخيم العروب في الخليل .

واضرم فلسطينيون النار في سيارة باص اسرائيلية مما ادى الى احتراقها بالكامل .

وقال ناطق اسرائيلي ان السيارة التابعة لشركة «ايغد» كانت تعتزم نقل عمال عرب للعمل في المرافق الاسرائيلية. واضاف ان ملثمين استقلوا سيارة الباص نحو وسط نابلس واجبروا سائقها على التوجه الى شارع جانبي حيث تم انزال السائق والركاب واضرام النار في السيارة.



● فلسطيني يشعل اطارات في رام الله (رويتر)

● الحسيني يلوح لمستقبليه بعد اطلاق سراحه - رويتر

مذكرة فلسطينية للادارة الاميركية حول عملية السلام

رسالة من عرفات لمبارك وبيريز يزور مصر اليوم

■ تل ابيب مصرة على استبعاد الحسيني من وفد الحوار

القاهرة - رويتر - تبلغ مصر شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يبدأ زيارته لها اليوم بانه ما زال هناك متسع للمناورة للابقاء على حياة عملية السلام. ورغم النكسات الاخيرة فان دبلوماسيين مصريين ومراقبين سياسيين يعتقدون بان هناك فرصة للاخذ والعطاء حول القضايا محل الخلاف حول جدول الاعمال والشخصيات الفلسطينية الى المفاوضات مع اسرائيل. وبموافقة واشنطن يحاول الرئيس المصري حسني مبارك تضييق الخلافات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق اول لقاء حوار فلسطيني اسرائيلي في القاهرة. وكان جاد يعقوبي وزير المواصلات الاسرائيلي قد قال ان الخلافات حول محادثات السلام المقترحة ما زالت دون حل بين واشنطن وتل ابيب بعد زيارة وزير الدفاع اسحق رابين الى واشنطن واضاف ان الخلاف هو حول نقطتين .. جدول الاعمال والاعلان عن الوفد الفلسطيني وتشكيلته .

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالحكومة المصرية ان اقتراحا يبحث بين الدبلوماسيين المصريين والاميركيين بان تعلن قيادة الانتفاضة اسماء الوفد الفلسطيني في بياناتها دون الاعلان عن موافقة منظمة التحرير على التشكيلة .

صحيفة «جيروزالم بوست» نقلت عن مسؤولين في رئاسة الحكومة قولها ان اسرائيل مصممة على استبعاد فيصل الحسيني من الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في مفاوضات السلام في القاهرة .

وقال هؤلاء المسؤولون الذين طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم «انه لا يمكن قبول الحسيني الذي يعتبر من ابرز الشخصيات الفلسطينية كشريك في المفاوضات مع اسرائيل بسبب علاقاته مع منظمة التحرير الفلسطينية ولانه يقطن في القدس الشرقية» التي ضمتها اسرائيل .

في القاهرة ذكر السيد سعيد كمال سفير فلسطين لدى مصر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ابلغ الدكتور مصطفى الفقي سكرتير الرئيس مبارك للمعلومات والمتابعة رسالة شفوية للرئيس حسني مبارك تتعلق باخر التطورات على الساحة الفلسطينية .

وكان الرئيس الفلسطينية قد التقى الدكتور الفقي خلال توقفه بمطار القاهرة فجر امس الاول في طريقه الى تونس قادما من مسقط بعد زيارة رسمية لسلطنة عمان .

وبعث عرفات برسالة الى الحكومة الايطالية ودول السوق الاوروبية المشتركة تتعلق بجهود السلام على ضوء المواقف والمخططات الاسرائيلية التي اعلنها اسحق شامير مؤخرا بشأن الاستيطان وتصعيد الارهاب ضد الانتفاضة .

وسلم الرسالة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى تونس السيد حكم بلعاوي الى السفير الايطالي وممثل دول السوق الاوروبية المشتركة بتونس السيد كلوديو مورينو خلال اجتماعه به مساء امس الاحد .

مذكرة

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس امس ان منظمة التحرير الفلسطينية وجهت مذكرة رسمية الى الادارة الاميركية تؤكد فيها القيادة الفلسطينية مسؤولية الولايات المتحدة في ما وصلت اليه عملية السلام .

واوضحت الوكالة ان ممثل منظمة التحرير في تونس حكم بلعاوي سلم المذكرة يوم السبت الى السفير الاميركي في تونس روبرت بيليترو .

واشارت الى ان القيادة الفلسطينية اكدت في هذه المذكرة ان «على واشنطن التي تلتزم عملية السلام في الشرق الاوسط ان تدين مواقف ووجهات النظر الاسرائيلية المعادية لجهود السلام وتضع حدا لها» .

«الشعبية» تشجب حملة الاعتقالات الاسرائيلية

نددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بشدة بحملة الاعتقالات الهستيرية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية بحق المناضلين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال متحدث باسم الجبهة الشعبية ان الجبهة «اذ تدين بشدة هذه الحملة القمعية وتعتبرها استمرارا لسياسة حكومة شامير في قمع الانتفاضة ومحاولة اجهاضها سياسيا، تدعو الى الاطلاق الفوري لسراح كافة المعتقلين الفلسطينيين وفي مقدمتهم الدكتور فيصل الحسيني والاخ رضوان ابو عياش، وتطالب كافة الهيئات والمنظمات العربية والدولية التدخل الفوري لضمان اطلاق سراحهم».

اديس ابابا اعادة فتح السفارة الاسرائيلية

اديس ابابا - أ ف ب - تم امس في احتفال رسمي في اديس ابابا اعادة فتح سفارة اسرائيل في اثيوبيا التي اغلقت منذ قطع العلاقات بين البلدين في العام ١٩٧٣.

وكانت اديس ابابا وتل ابيب قد اعادتا علاقاتهما الدبلوماسية في نوفمبر الماضي.

اعترف بان الاوضاع اسوأ من العام الماضي

شامير يلجأ لاقتراع الثقة لتحديد سياسة الليكود

تل ابيب - الوكالات - اعترف رئيس الحكومة الاسرائيلية وزعيم التكتل الليكودي بانه فشل في توحيد صفوف تكتله اليميني الذي يقود حكومة الشراكة وان الظروف الداخلية تستدعي اجراء تصويت داخلي لتحديد سياسة تكتله.

وقال شامير ان الاوضاع الداخلية في الليكود هي الان اسوأ مما كانت عليه في شهر يوليو من العام الماضي وان هذا يستدعي اجراء تصويت في حركة الليكود اللجنة المركزية في الجلسة التي من المقرر ان تعقد في وقت قريب. واشار زعيم حزب حيروت الذي يقود التكتل اثناء اجتماعه مع عدد من اعضاء مركز الليكود الى انه بذل قصارى جهده خلال العام الماضي لتوحيد الصفوف ولتجنب الخلافات ولكن جهوده لم تثمر.

واضاف ان الاصوات التي تزرع الشقاق داخل تكتله بدأت تتعالى من جديد.

ويذكر ان هناك ثلاثة وزراء ينتمون الى التكتل وهم اريل شارون واسحق موداعي ودافيد ليفي يعارضون اكثر صرامة فيما يتعلق بخطة الانتخابات الاسرائيلية.

كما انتقد هؤلاء الوزراء تراجع شامير عن اقالة وزير العلوم الاسرائيلي عزرا وايزمن بسبب قيامه باجراء اتصالات مع مسؤولين في منظمة التحرير.

وينتمي هؤلاء الوزراء الى الجناح الاكثر تطرفا داخل الليكود وينادون بانهاء الانتفاضة قبل تنفيذ خطة الانتخابات الاسرائيلية وعدم اجراء اي مفاوضات مع منظمة التحرير ومعارضة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وإقامة ما يسمى باسرائيل الكبرى.

ويتنافس هؤلاء للفوز بزعامة التكتل الليكود وهو المنصب الذي يشغله شامير.

وكان اخر تصويت داخل الليكود قد منح غالبية بسيطة لشامير وتلاه وزير التجارة شارون.

الرئيسان السوري واللبناني اتفقا على انهاء الوضع «الشاذ»

الأسد عرض على الهراوي قوات للاطاحة بعون

■ اتفاق على حظر دخول «الحرس الثوري» الى لبنان

■ «العماد» يحظر توزيع «النهار» و«لوريان لوجور» في الشرقية

دمشق - الوكالات - عرضت سوريا على الرئيس اللبناني الياس الهراوي قوات سورية لمساعدته في اخراج العماد ميشال عون من المنطقة الشرقية التي يسيطر عليها. وقال متحدث باسم الرئيس السوري حافظ الاسد انه اعرب للرئيس اللبناني عن استعداده لتقديم اية مساعدة تطلبها السلطة الشرعية حتى يتسنى لها بسط سلطتها على ربوع البلاد.

مصدر لبناني قال ان الرئيسين الاسد والهراوي اتفقا على سلسلة اجراءات لانهاء الوضع «الشاذ» القائم في المناطقة اللبنانية الخاضعة لسلطة عون، لكنها اضافت ان هذه الاجراءات مالية واقتصادية تهدف الى احكام الرقابة على المرافئ والحدود بما يساعد الهراوي على مواجهة حالة عون. وقال ان اجراءات اخرى ملموسة ستكون موضع مناقشة لاحقة بين الجانبين. وعقد الرئيسان السوري واللبناني حافظ الاسد والياس الهراوي مزيدا من المحادثات هنا امس بحضور عدد من كبار المسؤولين في البلدين لاستكمال مناقشة المسائل المتعلقة بالازمة اللبنانية وتطورات الوضع في لبنان.

مصادر مقربة من المحادثات قالت انه تم خلالها «التاكيد على تنسيق العلاقات السورية - اللبنانية ضمن قواعد متينة لتشكل ميثاقا جديدا لاي حكم لاحق يضمن استقلالية البلدين» .

وتم الاتفاق ايضا على عقد اجتماعات دورية على مستوى القمة اذا لزم الامر بين البلدين او على مستوى اللجان لبحث قضايا توطيد الثقة .

وقالت هذه المصادر «كان هناك ارتياح لبناني للتصريحات التي ادلى بها السيد عبدالحليم خدام - نائب الرئيس السوري - للصحافيين اللبنانيين والتي اكد فيها ان سوريا ملتزمة بتطبيق كافة بنود اتفاق الطائف الخاص بلبنان» .

وقال متحدث باسم مقر الرئاسة السورية ان الرئيس الاسد ابلغ الرئيس الهراوي بان دمشق مستعدة لتقديم «اية مساعدة تطلبها الشرعية اللبنانية» لبسط سلطتها على كل لبنان .

وقالت مستشارة الرئيس الهراوي ان الرئيسين اتفقا كذلك على تشديد اجراءات الرقابة على الحدود اللبنانية - السورية لايقاف عمليات الدخول غير الشرعية للبنان من جانب اشخاص غير لبنانيين .

وقال دبلوماسيون ان هذه الخطوة تستهدف بشكل خاص رجال الحرس الايراني الذين يوجد حوالي ١٥٠٠ منهم في لبنان منذ عام ١٩٨٢ .

وكالة «الاسوشيتدبرس» نسبت الى مصادر لبنانية قولها ان الرئيس الهراوي ناقش مع الرئيس الاسد امكانية توسيع دور الجيش اللبناني لتعزيز السلطة الشرعية في لبنان .

وقالت المصادر ان الرئيس الهراوي اقترح خلال محادثاته مع الرئيس الاسد ان تحل وحدات من الجيش اللبناني محل القوات السورية التي ترابط في مطار بيروت الدولي وحوله وان تمنح ألوية الجيش كذلك دورا اكبر تقوم به في المناطق التي تسيطر عليها القوات السورية .

واضافت ان الرئيسين ناقشا ايضا وسائل احباط عمليات التهريب على طول الحدود اللبنانية - السورية .

وكان السيد خدام قد ابلغ الصحافيين امس الاول ان استخدام القوة العسكرية ضد العماد ميشال عون لانهاء تمرده هو مسؤولية لبنانية، الا ان سوريا مستعدة لتقديم اية مساعدة اذا ما طلب منها ذلك .

واكدت صحيفة «تشرين» الحكومية وفي اليوم الثاني من زيارة الرئيس الهراوي لدمشق ان «التعاون الصادق» بين لبنان وسوريا «يشكل مدخلا اساسيا لحل الازمة اللبنانية» .

وقالت ان «زيارة الرئيس الهراوي الى دمشق ومباحثاته مع الرئيس الاسد تؤكد الايمان المشترك بعروبة لبنان ووحدته والاستعداد للعمل من اجل استعادة وحدة البلاد وبسط الشرعية سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية. ولا شك ان التعاون الصادق يشكل مدخلا اساسيا لاسقاط ذرائع العصاة والتقسيميين وتسوية الازمة في لبنان .

ورأت الصحيفة انه من «الضروري تعزيز وتطوير هذا التعاون» الذي يشكل «مطلبا شعبيا سوريا ولبنانيا واستجابة للوشائج العميقة بين البلدين» .

من ناحية ثانية منعت قوات العماد عون امس توزيع صحيفتي «النهار» و«لوريان لوجور» اللبنانيتين في المنطقة الشرقية من بيروت في نطاق اختبار قوة يجري بين عون والصحافة اللبنانية .

وتحدث «النهار» المقربة من الفريق المسيحي امس قرار عون الذي يريد ان يفرض على الصحافة عدم اعترافه بالرئيس الهراوي .

وكانت «النهار» التي تطبع في بيروت الغربية وتوزع في كل انحاء لبنان قد توقفت طوعا عن الصدور طوال خمسة ايام دفاعا عن حرية الصحافة .

واشار المكتب الاعلامي لعون الى ان «السلطات حظرت بالفعل توزيع النهار لانها لم تلتزم توجيهات العماد عون» .

وتجاهلت صحيفة «لوريان لوجور» الناطقة بالفرنسية والتي تطبع ايضا في بيروت الغربية قرار عون بحظر استخدام لقبي الرئيس ورئيس الوزراء عند الحديث عن الياس الهراوي وسليم الحص .

وقالت ادارة الصحيفة انها منعت من دخول المنطقة المسيحية لكن من الممكن ان توزع «خلال النهار» .

ومنذ بداية اختبار القوة في ١٤ يناير الجاري بين وسائل الاعلام وعون حظرت سلطات عون صحيفتي «البيرق» و«الديار» اللتين تطبعان في بيروت الشرقية من الصدور اضافة الى وكالة انباء محلية. واحيل المسؤولون عن الصحيفتين والوكالة الى القضاء .

اضافة الى ذلك اوقفت وسائل الاعلام السمعية البصرية الرئيسية في بيروت الشرقية برامجها الاخبارية ويقوم سكان القطاع الشرقي من بيروت بالاستماع الى الاذاعات التي تبث من القطاع الغربي .

وكتبت «النهار» في اطار في صفحتها الاولى انها تصدر «مختارة ومخيرة ايضا».. وقالت انها صحيفة «ترفض التقسيم وتنظر الى المناطق المسماة محررة على انها مناطق لبنانية مئة في المئة. كذلك تنظر الى المناطق المسماة محتلة او التي هي محتلة فعلا على انها مناطق لبنانية مئة في المئة» .

واضافت ايضا انها «جريدة ترى ان لا حياة لها من دون حرية ولا حياة للصحافة اللبنانية ولا لبنان كلا» .

دعما للانتفاضة وردا على الغارات الاسرائيلية

«المجلس الثوري» اعلن مسؤوليته عن «عملية يارون»

بيروت - تل ابيب - الوكالات - اعلنت حركة «فتح - المجلس الثوري» التي يرئسها ابو نضال مسؤوليتها عن العملية الفدائية التي نفذتها مجموعة من الحركة في بلدة يارون داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان امس الاول واسفرت عن مصرع ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي.

وقالت الحركة في بيان اصدرته في مدينة صيدا بجنوب لبنان ان العملية تاتي في نطاق التزامها بالكفاح المسلح ودعما للانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة وردا على الغارات الجوية الاسرائيلية الاخيرة ضد «مقاتلي ثورتنا وابطال المقاومة الوطنية والاسلامية» والتي اسفرت عن مصرع وجرح عدد من الاشخاص.

واضافت ان مجموعة «الشهيد موسى علاونة كانت لا تزال تقاوم حتى صباح امس وان المعركة لم تنته.

وكان متحدث باسم الجيش الاسرائيلي قد اعترف ليلة امس الاول بمقتل الكولونيل رحيموف في المعركة التي جرت بين افراد المجموعة الفدائية وقوات اسرائيلية تساندها وحدات من ميليشيات انطوان لحد.

وفي بيان جديد اصدرته امس قالت قيادة الجيش الاسرائيلي ان ٤ فدائيين فسطينيين من افراد المجموعة قتلوا في الاشتباكات التي دارت حول مبنى استولى عليه افراد المجموعة في بداية الهجوم وفي قتال دار بين الجانبين لدى تعقب القوات الاسرائيلية لافراد المجموعة بعد انسحابها.

واستخدمت القوات الاسرائيلية والميليشيات اللحدية الدبابات والاسلحة الرشاشة الثقيلة في قصف المبنى بعد ان رفض الفدائيون الاستسلام.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان تبادلا للنيران جرى بصورة مكثفة بين الجانبين خلال الاشتباكات.

وتوجه رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دون شومرون امس الى منطقة الاشتباكات وصرح بان تحقيقا اجراه الجيش لم يسمح بوضوح بتحديد الى اي تنظيم تنتمي المجموعة المسلحة.

عون يهدر دم الهراوي

بيروت - أ ف ب - هاجم العماد ميشال عون بشدة زيارة الرئيس اللبناني الياس الهراوي لسوريا وقال انه «كان من الافضل له ان يموت» على القيام بمثل هذه الزيارة.

واهدر عون دم الهراوي وافراد حكومته.

اول رحلات جوية بين بيروت والشمال

بيروت - رويتر - ذكرت مصادر طيران الشرق الاوسط وهي الشركة الوطنية اللبنانية انها ستسير ثلاث رحلات في الاسبوع بين مطار بيروت الدولي ومطار القليعات العسكري في شمال لبنان.

وافادت المصادر ان تكلفة الرحلة ومسافتها ٩٠ كيلومترا ستكون ١٠ الاف ليرة (١٨٫٥٠ دولارا) على ان تبدأ الرحلات في نهاية يناير الحالي.

وهذه اول مرة تسير فيها رحلات داخلية في لبنان الذي يبلغ طوله ٢٠٠ كيلومتر وعرضه ٥٠ كيلومترا.

عون يعد لاصدار عملة جديدة

ذكرت صحيفة السفير اللبنانية ان ميشال عون بصدد اصدار عملة جديدة لتداولها في الشطر الشرقي من العاصمة بيروت.

غولدنغ وبري ناقشا الوضع في الجنوب

بيروت - الوكالات - اجتمع السيد نبيه بري وزير الموارد المائية والكهربائية والاسكان اللبناني وزعيم حركة «امل» امس مع مارك غولدنغ السكرتير العام المساعد للامم المتحدة حيث بحث معه الوضع في الجنوب اللبناني ومهام قوات الطوارئ الدولية العاملة هناك.

ووصف غولدنغ في تصريح له عقب الاجتماع الوضع في الجنوب بانه «صعب» بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي وعدم تمكن قوات الطوارئ الدولية من تنفيذ القرارات الدولية مؤكدا مواصلة الامم المتحدة سعيها من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥.

واختتم المسؤول الدولي زيارته الى لبنان التي بدأها يوم الخميس الماضي وتوجه في وقت لاحق الى العاصمة السورية.

بن جديد: الحسم العسكري لن يحل مشكلة لبنان

بيروت - رويتر - قال الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد انه ليس هناك سواء في لبنان او خارجه من يرى في الحسم العسكري العلاج لمشكلة لبنان السياسية ودعا الى تعزيز قدرة حكومة الرئيس الياس الهراوي ماديا وعسكريا.

واضاف في مقابلة مع صحيفة «السفير» اللبنانية نشرتها امس «لسنا من القائلين بالحسم العسكري» في اشارة ضمنية الى وضع العماد ميشال عون، الا ان الرئيس بن جديد قال «الشرعية هي القوة وهي مصدر القوة ويجب ان تتعزز قدرتها المادية والعسكرية بحيث تغني قوتها وقدراتها عن اللجوء الى القوة».

واعرب الرئيس الجزائري عن استعداد بلاده لدعم حكومة الرئيس الهراوي واعلن انه سيبارد مع العاهلين السعودي والمغربي الملك فهد ابن عبدالعزيز والملك الحسن الثاني الى «تحرك عربي يعزز الشرعية الوليدة في لبنان ويزخم مسيرتها في اتجاه بسط سلطتها على كامل التراب الوطني ويمكنها بالتالي من مواجهة حالة التمرد التي تهدد التصور العربي للحل» .

واعرب عن اعتقاده بان الزعماء العرب سيوافقون على عقد اجتماع قمة لهم للبحث في الوضع اللبناني.

انصار عون احتلوا السفارة في واشنطن

واشنطن - «القبس»:

احتل حوالي ٢٠ طالبا لبنانيا من انصار العماد ميشال عون صباح امس مبنى السفارة اللبنانية في واشنطن. وقد ادت هذه الخطوة الى تعميق الخلاف في السفارة خاصة وان السفير المقال عبدالله بوحبيب كان على علم مسبق بها .

وقد ارسلت الخارجية الاميركية بعض افراد الشرطة الدبلوماسية الى محيط السفارة في خطوة وقائية، ولكن بوحبيب طلب من احد مساعديه الموالين له وهو موظف محلي اعلام الشرطة ان الوضع تحت السيطرة.

ولكن في الوقت نفسه، اجرى القائم بالاعمال سليمان الراسي اتصالات مع السلطات الاميركية ووزارة الخارجية اللبنانية لاطلاعهم على الوضع.

دمشق ابلغت ووافقت اول اجتماع بين «فتح» و«البعث»

صيدا - اف.ب - اعلن مصدر فلسطيني امس ان لقاء رسميا عقد الجمعة الماضي في صيدا (بجنوب لبنان) للمرة الاولى بين وفد من حركة فتح (برئاسة ياسر عرفات) في لبنان ومنظمة حزب البعث الحاكم في سوريا.

واكد عضو في الوفد الفلسطيني رفض ذكر اسمه لوكالة فرانس برس ان دمشق احيطت علما في شكل مسبق بالاجتماع وانها لم تعترض على ذلك. واضاف ان ذلك يشكل «خطوة ايجابية على مستوى العلاقات مع سوريا» .

قبس عربي

رصاصات على الاحتلال.. رصاصات على التوطين

العملية الجريئة التي نفذت امس الاول في الشريط المحتل من جنوب لبنان وأسفرت عن مقتل ضابط اسرائيلي كبير برتبة عقيد، كشفت حقيقتين مهمتين تكادان احيانا ان تختفيا في غمرة احداث لبنان وخصوصا وراء دخان النزاعات الثنائية والجانبية.

اول تلك الحقيقتين ان المقاومة الوطنية اللبنانية مصرة على مواصلة كفاحها حتى تحرير بقية الارض المحتلة رغم الظروف الصعبة والضارة التي تحيط بهذا الكفاح وخاصة الاقتتال المعطل للطاقات كما هو حاصل منذ شهر بين ميليشيات حركة «امل» و«حزب الله» في اقليم التفاح.. والحقيقة الثانية ان استمرار احتلال الشريط يصبح اصعب وأكثر كلفة بالنسبة لاسرائيل.

فالشريط الذي اقتطعته الدولة العبرية منذ ١٥ عاما لتجعله «حزام امن» يحميها تحول الى ساحة استنزاف لها وللميليشيات التي انشأتها في تلك المنطقة حيث لم تتوقف العمليات ضد الاحتلال والميليشيات التابعة له وان كانت تتأثر سلبا وايجابا، بالظروف الداخلية التي يشهدها لبنان، لكنها في كل الاحوال منعت اسرائيل من هضم الارض التي قضمتها.

لكن تل ابيب لا تنظر الى الشريط المحتل كورقة امنية فقط كما تزعم، فهو بالنسبة اليها اضافة الى ذلك، مدخل للاحتفاظ بدور في الوضع اللبناني عموما تؤثر من خلاله في الازمة اللبنانية وتعرقل مختلف الحلول التي لا تخدم مصلحتها، ومن خلال الشريط ايضا تطمع بأن تستفيد من المزايا الاقتصادية لجنوب لبنان، وتكرس سيطرتها بشكل خاص على مصادر المياه التي تحتاجها بشدة. والجنوب الى كل هذا مهم جدا بالنسبة لاسرائيل التي تعتبره احتياطا تلعب من خلاله ورقة الوطن البديل. وهو المشروع الذي حذر منه في الآونة الاخيرة اكثر من مسؤول فلسطيني وعربي، ويكثر الحديث عنه في الاوساط الاسرائيلية.

ويقوم هذا المشروع على تشريد جماعي لاهل الضفة الغربية وقطاع غزة من ارضهم ووطنهم بدل الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في اقامة دولته على ارضه.. واعتبار الاردن او لبنان وليس فلسطين وطنا للفلسطينيين.

لهذا، فان الرصاصات او القذائف التي يوجهها رجال المقاومة الى عسكري اسرائيلي او جندي متعاون في الشريط انما تصيب كل الاهداف الاسرائيلية الكامنة في احتلال الجنوب.. وليس من باب الصدفة ان تركز «اللجنة الثلاثية» العربية الخاصة بلبنان ومن قبلها «اللجنة السداسية» في اتصالاتها الدولية على ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن بشأن لبنان والقاضي بانسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من الاراضي اللبنانية التي تحتلها كمدخل للشروع في حل الازمة اللبنانية ولاحباط ما تبيته اسرائيل من مخططات تستهدف الفلسطينيين واللبنانيين معا.

واذا كان الشق الدبلوماسي في العمل العربي ضروري جدا، الا انه يبقى ناقصا اذا لم يستكمل بالدعم الضروري المتنوع للمقاومة اللبنانية لمواصلة الكفاح، ولاهل الجنوب عموما لتثبيتهم في ارضهم.

لقد ادركت الكويت هذه الحقيقة منذ وقت مبكر وترجمت ادراكها عمليا من خلال المساعدات الثمينة والمتنوعة التي تجسدت على نحو خاص في بناء مستشفيات ومراكز طبية ومشاريع تنموية اخرى في جنوب لبنان دعما لأهله.. وهذا نموذج يحتذى من اجل لبنان وفلسطين.

د. احمد طقشة

اذربيجان تنذر موسكو وشق ثياب وشد شعور

باكو تتحدى الطوارىء وتشيع شهداء الحرية



● حداد على الضحايا (رويتر)

● اذربيجانيون وراء المتاريس يترصون بالمهاجمين (رويتر)

خرج اكثر من مليون شخص من مدينة باكو عاصمة اذربيجان وهم يصرخون ويولولون ويتشحون بالسواد في تحد سافر لحالة الطوارىء التي فرضتها موسكو لتشييع «شهداء الحرية» الذين سقطوا برصاص العسكر السوفيت اثناء اقتحامهم باكو التي اتشحت بناياتها بالاعلام السوداء وطاف السكان بالنعوش في مختلف شوارع العاصمة التي توقف فيها كل شيء اثناء «المأتم الجماعي» في الوقت الذي اطلقت فيه صفارات المصانع وابواق السيارات. ولم يحاول العسكر السوفيت الذين كانوا يرقبون الوضع التدخل. وفي وسط هذا الجو المشحون بالتوتر كانت النسوة يقددن اثوابهن ويشددن شعورهن حزنا على القتلى الذين قدر المسؤولون السوفيت عددهم بحوالي ٨٣ شخصا.

وطالب البرلمان الاذربيجاني برفع حالة الطوارىء على الفور وانسحاب القوات السوفيتية. وهدد البرلمان بانفصال اذربيجان عن الاتحاد السوفيتي اذا لم يتم الاستجابة لهذه المطالب. واعطى النواب موسكو مهلة يومين للاستجابة لهذه المطالب. وشكل المجلس لجنة خاصة للتحقيق باعمال قوات الامن الداخلي وقال خطباء ان على الاذربيجانيين ان يدافعوا عن شرفهم وكرامتهم.

■ قوات ميكانيكية على الحدود مع ايران

واكد المسؤول في الجبهة الشعبية الاذربيجانية عيسى غامباروف في تصريحات نشرتها صحيفة «ال بايس» الصادرة في مدريد ان ٥٠٠ شخص قتلوا في باكو في اعقاب التدخل السوفيتي في العاصمة الاذربيجانية. واكد غامباروف ان غالبية الجثث ما زالت في ايدي الجيش السوفيتي الذي يرفض تسليمها.

واضاف «تأكدنا من وجود ٧٨ جثة في العيادات والمشارح ولكن غالبية الجثث ما زالت في ايدي الجيش السوفيتي الذي لا يسلمها لنا». وقال «استنادا الى حصيلة موقتة فان هناك ٥٠٠ قتيل».

ووصف عضو الجبهة الشعبية الاذربيجانية الحزب الشيوعي السوفيتي بانه «حزب قتلة».

راديو طهران قال امس ان القوات السوفيتية اغلقت حدود اذربيجان مع ايران واوقفت تدفق الوف الناس من والى ايران لكنها تسمح للعائدين فقط بالعبور. وذكر الراديو ان قوات ميكانيكية اتخذت مواقعها على الحدود مع ايران قرب بليشهاور وميناء استارا على بحر قزوين. في موسكو قالت وكالة انباء «تاس» ان الوضع ما زال معقدا على الحدود مع ايران. واضافت ان اذربيجانيين وايرانيين واصلوا عبور الحدود باعداد كبيرة في كلا الاتجاهين. واضافت ان ممثلين عن لجان حدودية اجتمعوا في استارا لتقرير الاجراءات الواجب اتخاذها لتامين الحدود لكن الوكالة لم تذكر شيئا حول التوصل الى اتفاق.

وكان الرئيس الايراني رفسنجاني قد اعطى تعليمات لوزير الخارجية علي اكبر ولايتي لاتخاذ الخطوات التي من شانها حل المشاكل وانهاء العنف وسفك الدماء في الجمهورية الاسلامية التي تحد ايران من الشمال الغربي.

مهلة

القائد العسكري لمدينة باكو الجنرال فلاديمير دوبنياك وجه نداء الى سكان عاصمة اذربيجان دعاهم فيه الى تسليم الاسلحة التي بحوزتهم قبل الخامس والعشرين من الشهر الحالي في الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي.

وقال الجنرال دوبنياك في رسالة بثتها اذاعة باكو «على الشبان الذين يملكون اسلحة بشكل غير شرعي اعادتها الى القيادة العسكرية في باكو قبل الخامس والعشرين من كانون الثاني / يناير الساعة التاسعة تمهيدا لاقرار القانون والنظام والسلام في المدينة».

واضاف «ان الذين يسلمون اسلحتهم قبل هذه المهلة لن يلاحقوا ولن يسجنوا».

واوضح الجنرال السوفيتي في رسالته ان «حالة الطوارىء سترفع فور تمكن السلطات السوفيتية من اعادة السيطرة على الوضع في المدينة وضمان امن السكان».

رئيس الوزراء الاذربيجاني عياذ مطلبوف دعا الى الهدوء وطلب من الناس ان يتعاونوا على فرض النظام والقانون.

وقال في رسالة اذاعها راديو باكو انه يشارك الشعب شعوره بالنسبة لانتشار القوات في باكو. وقال مطلبوف انه ناقش هو وزعماء اذربيجانيون اخرون في اجتماع مع الرئيس غورباتشوف الاجراءات الضرورية لانسحاب القوات.

وقد وعد غورباتشوف بالمساعدة في حل المشكلات التي تؤثر على اذربيجان بما في ذلك وضع نهاية «لعمليات الاستفزاز» في المناطق التي تحد ارمينيا وبايجاد تسوية لمشكلة اقليم ناغورنو كاراباخ المتنازع عليه.

وقال مطلبوف «اريد ان يعرف الجميع ان حكومة الجمهورية ستسعى باصرار وقوة الى انتهاج سياسة من شانها فرض سيادة واستقلال اذربيجان».

الحكومة العسكرية في هايتي ابعدت ٦ معارضين الى المنفى

بورت - او - برنس - الوكالات - ابعدت الحكومة العسكرية في هايتي ستة من معارضيها الى المنفى بينهم الدكتور لويس رويتر الذي وضع دستور البلاد لعام ١٩٨٦.

وجاءت هذه الاجراءات بعد اعلان حالة الحصار اثر مقتل كبار ضباط حرس الرئاسة على ايدي مسلحين مجهولين.

وبدأت قوات الجيش تجوب شوارع العاصمة في الوقت الذي اختبأ فيه عدد من افراد المعارضة خشية تعرضهم للاعتقال وبطش قوات السلطات العسكرية.

الحكومة الاميركية وجهت نداء الى الحكومة العسكرية في هايتي دعتها فيه الى رفع حالة الطوارىء التي اعلنت يوم السبت على الفور.

واعتبر النداء ان طرد «قياديين مسؤولين من المعارضة الديمقراطية دون تهمة مبررة او اجراء شرعي مناسب عمل مقلق للغاية».

واضاف البيان ان «اعمالا من هذا النوع تقضي على الثقة الضروري توافرها لدى المرشحين والناخبين للمشاركة في عملية انتخابية ذات مصداقية».

وطلب من الحكومة العسكرية الغاء الاجراءات المتخذة و«اعادة اقرار الثقة بالعملية الديمقراطية طبقا لتمنيات شعب هايتي».

استعدادا للانتخابات العامة
البرلمان الياباني يحل اليوم

طوكيو - الوكالات - وافقت الاحزاب اليابانية على حل مجلس النواب اليوم الثلاثاء استعدادا للانتخابات العامة في ١٨ فبراير المقبل.

ويسعى الحزب الحاكم واحزاب المعارضة الى الاستفادة من انهيار المعسكر الشرقي في حملتها الانتخابية.

في غضون ذلك اعلن امس ان استاذا جامعيا تدعمه المعارضة الاشتراكية والشيوعية انتخب رئيسا لبلدية هيفاش كوني غرب طوكيو.

واختار اهالي المدينة المكونة من ١١١ الف نسمة ميتشيو اينابا «٦٢ عاما» الاستاذ الفخري بجامعة طوكيو الرسمية الذي انتصر على مرشح الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم.

وحصل اينابا على ٢٠٠ الف صوت بتأييد من الحزبين الاشتراكي والشيوعي في نتيجة تعتبر مؤشرا للانتخابات النيابية المتوقع ان تجرى في ١٨ فبراير المقبل.

ويعطي انتصار اينابا الذي عاش في المدينة ٢١ عاما منصب رئيس البلدية للمعارضة لاول مرة في غضون ثماني سنوات.

وخاض اينابا الخبير بالشؤون الاعلامية حملة الانتخابات مطالبا بالغاء ضريبة البيع ومعارضا اقتطاع الوجبة لطلبة المدارس.

ورحب مسؤول في الحزب الاشتراكي بفوز اينابا قائلا ان ذلك يشجع المرشحين الاشتراكيين في الانتخابات العامة المقبلة.

تكثيف عملية البحث عن «غرينغو»
اكينو تدعو الى تعاون عسكري - مدني ضد الانقلابات

مانيلا - الوكالات - قالت رئيسة الفلبين كورازون اكينو ان التعاون بين الجنود والشعب هو خير وسيلة وحصن لمنع حدوث انقلاب جديد وعرقلة الاقتراحات التي تريدها لتحسين اداء حكومتها.

وقالت للصحافيين ان التفاعل بين المدنيين والعسكريين هو احسن وسيلة لتقوية بناء الوطن ومنع الانقلابات.

قوات الامن الفلبينية كثفت من عمليات بحثها عن الكولونيل غريغوريو «غرينقو» هوناسان الشخصية الانقلابية البارزة، وذلك في اعقاب تردد انباء بن ان هوناسان قد افلت من محاولة للقبض عليه قبل يومين.

وذكر راديو بي. بي. اس الحكومي نقلا عن مصادر عسكرية ان هوناسان الذي تزعم محاولة الانقلاب الفاشلة ضد حكومة الرئيسة كورازون اكينو في ديسمبر الماضي قد افلت من محاولة القبض عليه في مركز ماكاتي المالي في مانيلا يوم السبت.

ورصدت مانيلا مكافأة قدرها ١ر٥ مليون بيزو ما يوازي ٦٧٥٠٠ دولار مقابل القبض على هوناسان.

في الوقت نفسه صرح فيدل راموس وزير الدفاع الفلبيني للصحف امس بان وزارته ستكثف من ضغوطها على الكونغرس لاعادة فرض عقوبة الاعدام على الاشخاص الذين تثبت ادانتهم بتهمة التمرد.

وقال راموس ان اربعة من كبار قادة الانقلاب الذي وقع في ديسمبر الماضي قد القي القبض عليهم وطالب بضرورة معاقبتهم بشدة.

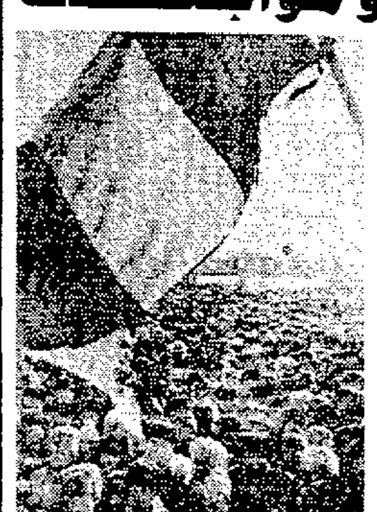
وقال راموس انه على حين ان الموقف في الفلبين قد طرأ عليه تحسن تدريجي منذ ديسمبر الماضي فان محاولة الانقلاب كان لها آثارها السلبية على الهجوم العسكري ضد كل من رجال حرب العصابات الشيوعيين والمتمردين المسلمين الانفصاليين.

وسام المؤرخ العربي لمبارك

بغداد - أ ش أ - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط في بغداد ان اتحاد المؤرخين العرب الذي يتخذ من بغداد مقرا له قرر منح الرئيس محمد حسني مبارك وسام المؤرخ العربي لخدمات سيادته الجليلة للامة العربية وباعتباره بطلا من ابطال حرب اكتوبر وبطلا للسلام والتنمية.

وهذا الوسام مصنوع من الذهب الخالص ولا يقدم الا لكبار الشخصيات التي ادت خدمات للامة العربية.

منغوليا تتجه للاصلاح دون عنف او مواجهات



● علم منغوليا فوق الاف المتظاهرين في اولان باتور (رويتر)

بكين - ي ب - قال دبلوماسيون غربيون ان الحركة المطالبة بالديمقراطية في منغوليات تعكس ازدياد المشاعر القومية واستياء من بطء حركة الاصلاح لكنها تعكس وبشكل كبير ابتعاد المنغوليين عن اعمال العنف والمواجهة مع الحكومة.

وجاءت اقوال الدبلوماسيين الغربيين عقب تظاهرة شارك فيها ٤ آلاف منغولي تحدوا حظرا فرضته الحكومة على اية مظاهرة غير مرخصة مسبقا وكانت الرابعة في سلسلة تظاهرات خلال ٦ اسابيع في الساحة الرئيسية في العاصمة اولان باتور للمطالبة باصلاحات سياسية.

واضاف الدبلوماسيون قولهم انه رغم قلق الحكومة المنغولية من التحركات الشعبية الا انها شرعت في تنفيذ الكثير من المطالب مثل الحرية الاقتصادية ويوم عمل من ٥ ايام.

ووصف الدبلوماسيون مظاهرة أمس الاول بانها صغيرة مقارنة بما سبقها من مظاهرات.

ويذكر ان الاتحاد الديمقراطي المنغولي الذي يسيطر عليه المثقفون يقود حركة المطالبة باصلاحات سياسية في منغوليا.

«خلق»: طهران اعتقلت مريم طالقاني

نيقوسيا - الوكالات - قالت منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة ان السلطات الايرانية شرعت في اعتقال عائلات المعتقلين السياسيين والمعدومين والذين مورست ضدهم أعمال تعذيب في المعتقلات الايرانية وذلك خشية وقوع اضطرابات او احتجاجات يمكن ان تتزامن مع وجود ممثل لجنة حقوق الانسان للتحقيق في اتهامات حول انتهاك حقوق الانسان في ايران.

واضافت «خلق» تقول ان السلطات الايرانية اعتقلت السيدة مريم طالقاني وزوجها بهرام علاني خستو وذلك قبل بضع ساعات من وصول ممثل الامم المتحدة رينالدو غاليندو يوهل الى طهران.

وكانت مريم ابنة رجل الدين الايراني المعارض طالقاني الذي توفي عام ١٩٧٩ قد اعتقلت أول مرة عام ١٩٧٩ مع شقيقها بتهمة الانتماء الى «خلق».

وقالت «خلق» ان السلطات الايرانية اقامت نقاط تفتيش ومراقبة في طهران خشية ان يتوجه ايرانيون الى بعثة الامم المتحدة للتحدث اليهم.

ويذكر ان البروفسور موهل قد وصل الى ايران يوم امس الاول حيث من المؤمل ان يلتقي خلال الزيارة مع المسؤولين في اجهزة المحاكم ووزارة الداخلية ليبحث معهم قضايا حقوق الانسان في ايران.

وفي جنيف بدأ عدد من الايرانيين من انصار «خلق» اضرابا عن الطعام امام مكاتب الامم المتحدة في جنيف وذلك قبل ايام من بداية جلسة لجنة حقوق الانسان المقرر ان تبدأ في ٢٧ من الشهر الجاري.

وتطالب «خلق» باطلاق سراح المعتقلين السياسيين في ايران ويقدر عددهم باكثر من ١٠٠ الف معتقل.

ميثاق لمكافحة الحملات ضد الاسلام في بريطانيا

لندن - كونا - ذكر هنا امس ان حوالي مائتين من الزعماء المسلمين في بريطانيا وافقوا في اجتماع لهم عقد في كوفنتري باواسط البلاد امس الاول على وضع ميثاق لمكافحة الحملات التي يتعرض لها الدين الاسلامي الحنيف على كافة الاصعدة في المملكة المتحدة.

آخر خبر محلي
علقت.. فوق الجسر

لا احد يصدق حتى يجرب ! ربما كان هذا المبدأ الذي يسير عليه بعض سائقي السيارات ومن يجلسون وراء «السكان» دون ان يعرفوا ان هذا المبدأ لا يصح ابدا بالنسبة لقيادة السيارات. فيكفي غلطة.. ولولا عناية الله والصدفة لما نجا صاحب هذه السيارة المنكوبة التي صعدت حائط جسر كيفان باتجاه ضاحية عبدالله السالم.

(تصوير موسى عياش)

كولومبو: ٢٣ قتيلا في اشتباك بين النمور والهنود

كولومبو - الوكالات - لقي ٢٣ شخصا على الاقل مصرعهم في اشتباك بين قوات السلام الهندية وجبهة تحرير نمور ايلام التاميلية المتطرفة قرب جافنا.

وأكد متحدث ان ثمانية هنود قتلوا واصيب ١٠ آخرون على الاقل في القتال الذي وقع يوم الاحد واستمر حتى بعد ظهر امس.

وقال المتحدث ان القوات الهندية تصرفت بضبط النفس في البداية بدون شن عمليات انتقامية حيث اطلق النمور نيران الهاونات الثقيلة والصواريخ من مواقعهم في المناطق المكتظة بالسكان في شبه جزيرة جافنا السري لانكية.

واضاف المتحدث غير ان القوات الهندية ردت مساء الاحد «على النيران حين حاول النمور ان ينصبوا كمينا للجنود الهنود الذين كانوا يقومون بدورية وقتل عدد من المتمردين.

وذكرت مصادر النمور في جافنا ان القوات الهندية مع كوادر جيش التاميل الوطني قد تسببا في اثارة الاشتباكات بمهاجمتها لاحد معسكراتهم في ضواحي جافنا.

وأضافت المصادر ان عددا من المدنيين قتلوا حين اطلق الهنود النيران في اطار عملية انتقامية قاموا بها.

اورتيغا : الكونترا تحاول اصطيادي

ماناغوا - أب - كشف الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا النقاب عن ان متمردي الكونترا المدعومين من قبل الولايات المتحدة يخططون لنصب كمين ضده في منطقة بعيدة في شمال نيكاراغوا اثناء الحملة الانتخابية.

وقال اذا ما حدث مثل هذا الكمين واصيب هو او مساعديه فان المسؤولية ستتحملها الولايات المتحدة.

وجاءت تصريحات اورتيغا حول محاولة اصطياده خلال مهرجان سياسي في مدينة سان خوان دي ريو - كوكو، الواقعة قرب الحدود الهندوراسية.

حاملا قمر مراقبة فرنسيا «اريان - ٤» في الفضاء

كورو - غويانا الفرنسية - الوكالات - انطلق في ساعة متاخرة من ليلة الاحد الصاروخ الاوروبي «ابريان - ٤» الى عنان السماء مشعلا اجواء المنطقة الاستوائية وهو يحمل على متنه قمرا صناعيا فرنسيا لمراقبة الارض.

وتم اطلاق الصاروخ عقب تأخير لمدة اربع وعشرين ساعة فرضه ظروف الطقس.

وذكر مسؤولون بمركز مراقبة وكالة الفضاء الاوروبية على سواحل الاطلسي ان عملية الاطلاق كانت «طبيعية ودون حدوث مشكلات».

وتتضمن المهمة الخامسة والثلاثون للصاروخ اريان وضع القمر الصناعي الفرنسي «سبوت - ٢» الذي يزن ١ر٨ طن في مدار ثابت على مسافة ٨٣٦ كيلومترا فوق الارض. ومن المقرر ان يحل القمر الصناعي «سبوت - ٢» محل قمر صناعي وضع منذ اربع سنوات. كما يحمل الصاروخ اريان ستة اقمار صناعية اميركية وبريطانية صغيرة.

الجزائر: ١٨ متورطا في قضية بليدة

الجزائر - ق.ن.أ - كشف التحقيق الجاري في قضية اقتحام محكمة مدينة البليدة الجزائرية يوم الثلاثاء الماضي عن تورط مجموعة تضم «١٨» شخصا من بينهم ستة طلاب ويتزعمها عامل في احد حمامات المدينة يدعى خليل ناصر الدين.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن النائب العام للمحكمة بن قراح قوله في مؤتمر صحفي بانه تم حتى الان حبس «١٣» شخصا فيما قتل اثنان خلال الهجوم وما زال اربعة اشخاص فارين.

بعد يوم من استقالة ٤٠ حزبيا
وزيرة المالية الالمانية الشرقية استقالت... لاسباب «مالية»

برلين الشرقية - الوكالات - استقالت وزيرة المالية في الحكومة الالمانية الشرقية بعد يوم واحد فقط من استقالة نائب رئيس الحزب الشيوعي الالماني الشرقي رئيس بلدية دريسدن و٣٩ من المتضامنين معه. فيما ندد رئيس الوزراء هانس مودروف بتقارير صحفية المانية غربية تحدثت عن استعداد لانقلاب في المانيا الشرقية.

وقال مودروف ان وزيرة المالية يوتا نايكل استقالت بسبب اتهامات رسمية لها بانها اصدرت أوامر بصرف مدفوعات مالية غير محددة بصورة غير شرعية.

واضاف مودروف قوله في محادثات حول المائدة المستديرة مع جماعات المعارضة ان السيدة نايكل ليست متهمة بتحقيق مكاسب شخصية من هذه المدفوعات اثناء شغلها منصبا سابقا ولكن كان يجب الا تسمح بها.

وقال: «لقد اعلنت نايكل استقالتها وانا قبلتها».

وكان المدعي العام الذي بدأ التحقيق مع نايكل قد اتهمها بانها دفعت اموالا بصورة غير مشروعة مضرة بالملكية الاشتراكية وذلك بصفتها المسؤولة المالية السابقة عن الاسعار داخل مجلس مقاطعة لايبزغ.

مودروف ندد بمقال نشرته صحيفة «بيلد» الالمانية الغربية امس وقال فيه ان وحدات من الشرطة السرية السابقة «ستاسي» وعناصر من الجيش الشعبي تعد لانقلاب في البلد ووصف المقال بانه «استفزاز».

واضاف مودروف في لقاء المائدة المستديرة انه تحقق شخصيا من هذا المقال واجتمع لهذا الغرض مع وزيري الداخلية والدفاع وتبين له ان المقال مغلوط برمته.

وذكر مودروف رئيس الوزراء الالماني الشرقي «انني مضطر لان ارفض بحزم ما يبدو انه استفزاز».

وكانت الصحيفة الالمانية الغربية قد ذكرت ان «وحدات نخبة من جهاز أمن الدولة - ستاسي - الذي حل رسميا - وعناصر من الجيش الوطني الشعبي تستعد علنا لانقلاب».

وقال الناطق باسم الحكومة فولفغانغ مير من جهته ان المقال مختلق بهدف واضح هو «نسف التعاون البناء القائم بين حكومة مودروف والطاولة المستديرة».

في بون اعلن مسؤول الماني غربي ان المستشار هلموت كول متمسك بلقائه مع مودروف في فبراير المقبل في بون رغم الخلافات داخل الحزب الاشتراكي الالماني الشرقي الموحد.

وأكد المسؤول ان انسحاب عمدة دريسدن و٣٩ عضوا اخرين من الحزب الاشتراكي الموحد حزب الاشتراكية الديمقراطية لن يؤثر ايضا على اللقاء المقرر بين كول ورئيس الوزراء الالماني الشرقي.

● دعا مودروف جماعات المعارضة الى المشاركة في تشكيل حكومة ائتلافية جديدة.

بوش يفضل السفراء المحترفين

واشنطن - أ ف ب - صرح مدير شؤون الموظفين في البيت الابيض تشارلز انترماير ان سفيرين اميركيين من اصل كل ثلاثة عينوا في عهد الرئيس جورج بوش هما من الدبلوماسيين المحترفين ومن المرجح ان يصبح جميع السفراء كذلك من الان وحتى نهاية عهده.

ودان انترماير انتقادات القادة الديمقراطيين التي تقول ان بوش عين عددا كبيرا من معارفه السياسيين في مناصب سفراء.

واوضح ان الرئيس الاميركي حقق هدف تعيين اقل من ثلث السفراء من الشخصيات السياسية. وفي إشارة الى تفضيل بوش للمحترفين قال انه «من الان فصاعدا جميع السفراء الجدد الذين سيعينهم الرئيس سيكونون مائة بالمائة من الدبلوماسيين المحترفين».

وحسب احصاء اعده مدير شؤون الموظفين فان ٩٧ من اصل ١٤٥ سفيرا اميركيا اي ٦٧ بالمائة هم من المحترفين.

الكونغرس يستجوب الـ«سي.اي.ايه» حول الاحداث والتغييرات السوفيتية

واشنطن - أ.ش.أ - طلبت لجنة الشؤون العسكرية بمجلس الشيوخ الاميركي مناقشة مدير المخابرات المركزية حول الاحداث والتغييرات الجارية في الاتحاد السوفيتي في جلسة استماع لهذا الغرض تعقد ليوم الثلاثاء يجيب خلالها مدير المخابرات المركزية وليم ويبستر على الاسئلة العديدة التي اعدها اعضاء اللجنة والاستماع الى ملاحظاتهم حول سياسة الولايات المتحدة وانعكاسات الاحداث الجارية على مستقبل العلاقات الدولية.

ومن ناحية اخرى ذكرت معلومات نشرت في واشنطن امس ان الادارة الاميركية قررت زيادة مبيعات المعدات التكنولوجية الحديثة والمتقدمة الى بلدان اوروبا الشرقية التي اسقطت حكوماتها الشيوعية وبدأت عمليات «تحرير» اقتصادها.

وقالت صحيفة «الواشنطن بوست» نقلا عن مصادر اميركية رسمية ان هذا القرار يشمل اجهزة الكمبيوتر ومعدات الاتصال الحديثة والالات الصناعية.

الشيوعيون اليوغسلاف يبحثون عن قرارات «حل وسط»

بلغراد - كونا - واصل المؤتمر العام الاستثنائي لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف مداولاته الساخنة لليوم الثالث على التوالي امس دون التوصل الى اتفاق بين ممثلي الجمهوريات والمقاطعات الذين يغلبون مصالح قطاعاتهم وجمهورياتهم على المصالح الايديولوجية او مصلحة السلطة المركزية والفيدرالية.

وقد واجه المؤتمر حلقة مفرغة من المناقشات وردود الفعل الحادة لدرجة ان ممثلي جمهورية سلوفينيا هددوا - ولا يزالون - بالانسحاب من المؤتمر اذا لم يجر احترام وجهات نظرهم وذلك باعطاء الاستقلالية التامة للاحزاب في الجمهوريات اليوغسلافية الست.

كلمة السر

اعـداد: عائدة عبدالهادي ابو ملوح

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية «١٤» حرفـا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

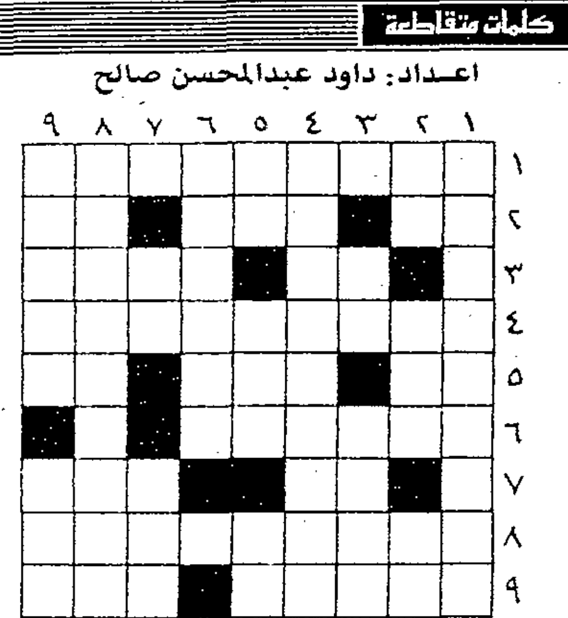
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	ح	ب	ك	ا	ن	ا	ر	ن	م	ا	ا	ن	ر
٢	ا	ك	ت	ر	ب	ح	ق	ي	ق	ي	ب	ح	ب	ع
٣	م	ن	ر	و	ح	ي	و	ش	ع	و	ر	ي	ع	ن
٤	ا	ك	ب	ر	ي	ت	ق	د	ر	و	ل	ا	ك	ل
٥	ب	ح	ب	ك	ش	ي	ء	ن	ق	د	ر	ح	ب	ي
٦	م	ن	ا	ي	ك	ل	م	ة	ا	ح	ب	ك	م	ن
٧	ت	ع	ب	ر	ا	ي	ن	د	ل	ا	ت	ا	غ	ل
٨	ب	ت	ك	ا	ر	و	ح	ي	ر	م	ز	م	ش	ا
٩	ب	ا	ل	ن	س	ب	ة	ص	غ	ي	ر	ح	ب	غ
١٠	ب	ح	ب	ك	ل	د	ر	ج	ة	ح	ب	ك	ح	ب
١١	ا	ك	ت	ر	و	ت	ص	و	ر	ي	ا	ض	ل	ا
١٢	ه	ا	ل	ا	ز	ه	ا	ر	ح	ب	م	و	ا	ل
١٣	ل	ر	ب	ي	ع	ه	ا	ر	ا	ج	ش	ا	ل	ا
١٤	ا	ل	ش	ا	ع	ر	ل	ا	ه	ع	و	ر	ف	ل

أكثر ـ من ـ روحي بحبك ـ بحقيقي بحبك ـ اكثر ـ وشعوري بحبك ـ اكبر ـ من ـ انك ـ شيء ـ يتقدر ـ ولا ـ كل ـ لغات الدنيا ـ تقدر ـ عن ـ حبي ـ تعبر ـ مناي ـ كلمة احبك ـ اكثر ـ من ـ روحي ـ بحبك ـ بالنسبة ـ لدرجة حبك ـ رمز ـ صغير ـ مش ـ اكثر ـ وتصور ـ حب ـ الازهار ـ لربيعها ـ حب ـ الاشجار ـ لفروعها ـ حب ـ الشاعر..

كانت كلمة السر في عدد امس:
« إلا أول ما تقابلنا »

كلمات متقاطعة

اعـداد: داود عبدالمحسن صالح



أفقياً وعمودياً :

١ ـ ممثل مصري قدير، ٢ ـ ود ـ متشابهة ـ حرف نصب، ٣ ـ خاصتي ـ قناة عالمية، ٤ ـ مطرب وممثل لبناني، ٥ ـ ارشد ـ ذهب ـ حرفان متتاليان، ٦ ـ مدينة استرالية، ٧ ـ ثلثا نفق ـ طين، ٨ ـ ممثل مصري، ٩ ـ يجادل ـ خاصتنا.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ الارجنتين، ٢ ـ لحن ـ ربابة، ٣ ـ اندونيسيا، ٤ ـ وكيل ـ ند، ٥ ـ ج ر ن ي ـ هل، ٦ ـ نبيلة عبيد، ٧ ـ تاس ـ لبنان، ٨ ـ بيين ـ يأبه، ٩ ـ نهاد ـ دنهل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): خذ بيد اخوتك او اصدقائك عند المشورة، اخبار طيبة في الحب، مصروف كبير من اجل مناسبة سعيدة.
الثور (٤/٢١-٥/٢٠): الحظ يطرق بابك هذا الاسبوع، ويحقق لك الكثير فرصة متاحة لتغيير العمل حاول ان تنتهزها بسرعة فهي لصالحك.
الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): زائر او ضيف او انسان عزيز عليك تراه هذا الاسبوع تتحدث اليه حديثا وديا وتعقد معه اتفاقا لصالحكما.
السرطان (٦/٢١-٧/٢١): المستقبل يحمل لك الخير الكثير مسؤوليات جديدة تلقى على كاهلك، تقوم بها على احسن وجه، تفاهم مع من تحب او تعاشر.
الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): التفاؤل يضفي على حياتك هذا الاسبوع السعادة والمرح ويعطيك دفعة قوية الى الامام وحيوية كبيرة في الصحة والعمل.
العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): لا تهتم بما يثار حولك من اقاويل فسوف ينتصر الحق دائما، رئيس او مسؤول يقدم لك خدمة جليلة، انت على موعد مع الحظ في نهاية الاسبوع.
الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): عقبات ومشكلات ومصروف كبير اخر الاسبوع، هدية لطيفة من صديق يحبك، ووضع في العمل لن يرضيك.
العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): نجاح شعبي يصادفك، تحسن في الصحة ونجاح في العمل شخص لا تعرفه يساعدك وخطة جديدة تنفذها.
القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): لا تتاثر بالماضي وكن واثقا بان المستقبل سوف يفتح لك ذراعيه بالامل صديق يطلب مساعدتك فساعده ما امكنك.
الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): مسؤوليات عائلية تصادفك في حياتك، عادة تحقق لك اماني او رغبات طيبة والصداقة مضطربة.
الدلو (١/٢١-٢/١٩): احرص على اموالك ولا تبذر فيها واحترم ونفذ وجهة نظرك في شؤونك الخاصة ولا تطلع احداً عليها وكن دائما في خدمة الناس.
الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): ركز افكارك حتى يمكنك ان تحقق اهدافك، خطاب مهم يصلك مشكلة كانت معلقة منذ فترة تنتهي على خير، سعادة في العاطفة.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٣٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠ ـ ١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨
٤٨١٤٤٦٦

النشرات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٩٠/١/٢٣

● الكويت: طقس بارد نسبيا والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة وتظهر كميات من السحب.
● المنامة: طقس بارد نسبيا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● أبوظبي: طقس معتدل والرياح شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● الرياض: طقس بارد نسبيا والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٠	صحو	القاهرة	١٦	غائم
المنامة	١٧	صحو	الاسكندرية	١٦	غائم
الدوحة	١٩	صحو	الخرطوم	٣٢	غبار
ابوظبي	٢٠	صحو	طرابلس الغرب	١٦	غائم
مسقط	٢٢	صحو	تونس	١٢	ممطر
الرياض	٢٤	صحو	الجزائر	١٤	غائم
مكة المكرمة	٣٠	صحو	الرباط	١٦	صحو
جنيف	٢٧	صحو	كراتشي	٢٧	صحو
المدينة المنورة	٢٦	صحو	بومبي	٣٠	صحو
صنعاء	٢٤	غائم	نيودلهي	٢٥	غبار
عدن			كولومبو	٢٨	صحو
صلالة	٢٦	صحو	بانكوك	٢٨	غائم
بغداد	١٥	صحو	مانيلا	٢٧	صحو
طهران	١٠	غائم	طوكيو	٨	غبار
عمان	٧	ممطر	انقرة	١-	غائم
دمشق	٩	غائم	استانبول	٥	ممطر
اثينا	١٤	صحو	لارنكا	١٣	صحو
لندن	١١	غائم	باريس	٥	ممطر
فرانكفورت	٥	ممطر	جنيف	٦	صحو
روما	١٣	صحو	فيينا	١٠	غائم
مدريد	٦	صحو	موسكو	٢-	ممطر
كوبنهاغن	٧	غائم	اوسلو	٢-	ممطر
استكهولم	٢-	ممطر	براغ	٩	غائم
بلغراد	١٠	غائم	هلسنكي	٩-	ثلوج

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر في الكويت : معتدل الموج
المد : ١١,١٣ صباحا
٨,١٥ مساء
الجزر: ٤,٢٦ صباحا
٢,٣١ مساء

حركة الطيران ليوم الثلاثاء ١٩٩٠/١/٢٣ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,٥٥ ظهرا
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السورية	دمشق	٤,١٠ مساء
السورية	دمشق	٥,١٠ مساء	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	الهندية	بومباي	٩,٣٠ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
			الباكستانية	كراتشي	١١,٥٠ مساء

حركة الطيران ليوم الثلاثاء ١٩٩٠/١/٢٣ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	سنغافورة ـ جاكرتا	٢,٠٥ ليلا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ ليلا
اليابانية	اثينا	٢,٢٠ ليلا	الهولندية	امستردام	١,٠٥ ليلا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	٢,٣٠ ليلا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك ـ كراتشي	١,٢٠ ليلا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٦,٣٥ صباحا
			الكويتية	بومباي	٨,٣٠ صباحا
			الكويتية	مسقط ـ ابوظبي	٨,٤٥ صباحا
الكويتية	عمان	٩,١٥ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,٣٠ صباحا	البريطانية	كراتشي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	دمشق ـ استانبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	داكا	١١,٣٠ ظهرا
البريطانية	لندن	١٠,٢٠ صباحا	الخليج	مسقط ـ الشارقة	١٢,٠٠ ظهرا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	عمان	٢,٢٠ عصرا
			الخليج	البحرين	٤,٣٥ مساء
النمساوية	فيينا	١١,٥٠ صباحا	الكويتية	بغداد	٤,٥٠ مساء
الكويتية	بغداد	١٢,٣٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	١٢,٤٥ ظهرا	الامارات	دبي	٥,٤٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا			
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	تونس ـ طرابلس	٦,٥٥ مساء
الكويتية	القاهرة	٣,٠٠ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٧,٢٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	٥,٤٥ مساء	الكويتية	مدريد ـ روما	٧,٥٥ مساء
الكويتية	الظهران	٦,٠٠ مساء			
الكويتية	الدوحة	٦,١٥ مساء			
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
الامارات	دبي	٦,٤٠ مساء			
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,١٠ مساء	الكويتية	لندن ـ باريس	٨,١٠ مساء
اليابانية	كراتشي ـ بانكوك ـ طوكيو	٩,٣٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
الكويتية	كولومبو	٩,٤٥ مساء	اليابانية	اثينا	٨,٣٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٥ مساء
			الكويتية	الظهران	٩,٠٠ مساء
الكويتية	دبي ـ بومباي	١٠,٣٠ مساء	الكويتية	اثينا ـ لارنكا	٩,١٠ مساء
الكويتية	بانكوك ـ مانيلا	١١,٣٥ مساء	الكويتية	استانبول ـ دمشق	٩,٣٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	١٠,٠٠ مساء
			الكويتية	الدوحة	١٠,١٥ مساء

الصيدليات

■ الكويت: المهاجري ـ ٢٤٣٣٠٢٠ ـ ش الهلالي.
■ الكويت: ابن رشد ـ ٢٤٣١٨٣٧ ـ سوق الدعيج.
■ حولي والنقرة: شمسان ـ ٢٦١٤٠٥٩ ـ النقرة ـ ش ابن خلدون.
■ السالمية والرميثية: صحاري ـ ٥٧١١٤٠٤ ـ ش سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: عادل ـ ٣٩١٢٧٩٥ ـ الفحيحيل ـ بناية العوضي.
■ جليب الشيوخ: النمران ـ ٤٣١٨٠٨٧ ـ مقابل مدرسة جليب الشيوخ المتوسطة.
■ الجهراء: النور ـ ٤٧٧١٧٧٢ ـ ش المطافىء.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصقير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠
د. هاني شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. احمد سعود اللميع	٣٦١٤٦٧٤
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. عبدالله احمد عيادة	٥٦٥٥٥٢٨

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٧٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوسنة	٣٩٢٥٠٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. خمد الفزيز	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر ٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة ٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الإسعاف

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي (الشقايا)	٤٥٨٧٠٨٨
اسعاف منفذ السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
اسعاف طب الشعيبة	٣٢٦١٩٥٥
اسعاف منتزه الخيران	٤٣١١٧٥٩
اسعاف منتزه فيلكا	٤٣١١٧٦٠
اسعاف المطار الدولي	٤٧١٧٤٢٥
اسعاف العبدلية (كبد)	٤٨٩٧٩٣١
انقاذ القرين	٣٢٩٧٨٧٨
اسعاف الرقة	٣٩٤٥١٢١
اسعاف الوفرة	٣٩٥٢١٤٤
اسعاف ام الهيمان	٣٢٩٢١٠٧
اسعاف صباح السالم	٥٥١٨٢٢٥
اسعاف الصباحية	٣٦١١١٧٤
اسعاف الصليبية	٤٦٧٦٧٩٦
اسعاف الصليبخات	٤٨٧٠١١٦
اسعاف الخيران	٤٣١١٧٦١
غرفة الطوارىء المركزية	٤٧٣١٥١٥

الإذاعة

● رباب
● عبدالحليم حافظ

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: الماء في البر والبحر، ٦,٢٧ موسيقى على ضفاف الخليج لعبدالله بوغيث، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١٢,٠١ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٦ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٥١ ابتهال، ٢,٥٣ القرآن الكريم، ٢,٥٩ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٠٤ حديث: من قضايا اللغة العربية، ٣,١٨ اللي بيننا لمحمد عبده، ٣,٣٠ برنامج: معا على طريق الامن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ منسية لعائشة المرطة، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ الدنيا غنوة لليلى مراد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ القرآن الكريم، ٥,١٩ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢٤ من برامج اذاعة القرآن الكريم: القصص في الحديث النبوي، ٥,٣٤ نجوم القمة، ٥,٥٣ علموه كيف يجفو لمحمد عبدالوهاب، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٦,٣٩ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٤٤ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ في رحاب الجامعة، ٩,٣٠ حفلة شعبية لعبداللطيف الكويتي، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ يا اهل الهوى لمصطفى احمد، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ سهرة غنائية مع عبدالحليم حافظ: حاول تفتكرني، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة ثقافية، ١,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ اخبار جهينة، ٣,٢٠ يا سعدي لعبدالمحسن المهنا، ٣,٢٥ نافذة على التاريخ، ٣,٤٥ انا والعذاب وهواك لمحمد عبدالوهاب، هذاك اول لرباب، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ قصيدة رب السماء لزكية حمدان، ٤,٢١ على مائدة القرآن الكريم، ٤,٤٢ دعاء، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٤ دعاء، ٥,١١ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,١٩ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢٤ ابتهال، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ اذان الفجر، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة ـ نفحات من حياة الرسول ﷺ، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٦,٤٢ الحديث القدسي، ٦,٤٧ برنامج: مع القرآن الكريم في هدايته وارشاده، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ الطيب من القول، ٧,٢١ الحديث الديني، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ محمود علي البنا، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٥,١٩
الشروق	٦:٤٢
الظهر	١٢:٠١
العصر	٢:٥٩
المغرب	٥,١٩
العشاء	٦:٣٩

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج صباح الخير، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني: حكايات لا تنسى، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ التمثيلية العربية: الف وجه للحقيقة، ١٢,١٠ البرنامج الثقافي: تحديات، ١٢,٤٠ اهم الانباء، ١٢,٤٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٢٥ المسلسل الكارتوني: بيرين، ٤,٥٥ البرنامج الثقافي: عالم الغد، ٥,٣٠ برنامج نحن اصدقاؤك، ٥,٤٥ المسلسل التاريخي: الفارس العاشق، ٧,١٠ البرنامج المحلي: اطفالنا والمستقبل، ٧,٥٥ برنامج صنع في الكويت، ٨,٢٥ برنامج مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ المسلسل العربي: «اللاعبون بالنار»، تمثيل: مصطفى فهمي، سمية الالفي، ودلال عبدالعزيز، ١٠,٤٠ المسلسل العربي الاسبوعي: «البركان»، تمثيل: رشيد عساف وفاديا خطاب، ١٢,٣٥ اهم الانباء، ١٢,٤٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٠٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: ديبلودس، ٦,٣٥ المسلسل الثقافي الاجنبي: دارتمور، ٧,١٥ المسلسل الاجتماعي: حديقة الحيوان، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج الارشادي: انت والقانون، ٨,٤٥ المسلسل الاجتماعي: المتقاعد، ٩,١٠ المسلسل الوثائقي: قصة هوليوود، ٩,٥٥ المسلسل الخيالي: منطقة الخيال، ١٠,٢٠ المسلسل الثقافي: طريق الحرير البحري، ١١,١٠ مسلسل السهرة الاجنبي: الصقر، ١١,٥٥ موجز الانباء، ١٢,٠٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

● مصطفى فهمي
● سمية الالفي

السينما

الاندلس : فيلم
عيب يا رستم ـ عربي.
السالمية :
محجوزة.
الحمراء : فيلم :
المشاغب المحترف ـ اجنبي.
السيارات : فيلم :
الطيب الشرس الوحش ـ عربي.
الفردوس : فيلم :
الاختلاف ـ هندي.
الفحيحيل الشتوي:
فيلم:
الرجل الحديدي ـ اجنبي.
الجهراء : فيلم :
الزوجة والحظ ـ بنغالي.
غرناطة : فيلم :
الجيل الجديد ـ هندي.
الصليبخات :
فيلم:
حسناوات في المصيدة ـ اجنبي.
الجليب ـ فيلم :
الرجال ـ بنغالي.
سيارات الاحمدي: فيلم:
امرأة واحدة لا تكفي ـ عربي.

«هيفه» دسمان تخطف كأس دنهيل وكأس الاتصالات الهاتفية لخالدي الديرة



● عميد اسطبل الديرة وكأس الاتصالات

● المدرب يوسف علي يتسلم كأس دنهيل

بعد صراع قوي مع الجواد «طريف» تمكنت الفرس «هيفه» العائدة لدسمان بقيادة الفارس فاروق آدم من الفوز بكاس شركة «دنهيل» العالمية للجياد المبتدئات بالاجتماع الثامن عشر لفروسية نادي الصيد الذي اقيم امس على مضمار نادي الصيد.. وعقب نهاية الشوط قام الحاج عارف عيسى مدير شركة دنهيل بالكويت بتسليم الكاس للمدرب يوسف علي محمد.

وفي الشوط الخامس الذي خصص لجياد الدرجة الاولى تمكن الجواد «الخالدي» لاسطبل الديرة بقيادة الفارس حيدر يوجا من الفوز بكاس شركة الاتصالات الهاتفية المتنقلة، وجاء فوز الخالدي بجدارة وبفارق بعيد عن الفرس بسمة انفال لدسمان التي جاءت بالمركز الثاني.

وفيما يلي نتائج الاشواط التي اشتمل عليها الاجتماع :

* الشوط الاول للدرجة الثانية : الاول دعوج للديرة، الثاني درة يوسف للرومي، الثالث تيار للخليج.
* الشوط الثاني للمبتدئات : الاول الحلوة عزيزة للديرة، الثاني ماجيك للديولي، الثالث صبور للسلام.
* الشوط الثالث للدرجة الثالثة : الاول الدهام الثاني للمسايل، الثاني البارون لبورسلي، الثالث فروحه للشيخ فواز الدعيج.
* الشوط الرابع الرئيسي على كأس دنهيل : الاول هيفه لدسمان، الثاني طريف للمسايل، الثالث ستان لحمد الصقر.
* الشوط الخامس على كأس شركة الاتصالات الهاتفية : الاول الخالدي للديرة، الثاني بسمة انفال لدسمان، الثالث جلابي للديرة.
* الشوط السادس للدرجة الثالثة : زهرة المدائن للاستقلال، الثاني جمرة للثويني، الثالث مواهب للسلام.

تشكيل اللجان العاملة باتحاد العاب القوى

عقد مجلس ادارة اتحاد العاب القوى اجتماعه الاول يوم الاحد برئاسة عبدالكريم عبدالرضا، واتخذ عدة قرارات اهمها تشكيل اللجان العاملة بالاتحاد والتي جاءت على النحو التالي:

* لجنة المنتخبات الوطنية: خالد حسين احمد «رئيسا»، خالد خليفة الشمري «مديرا ومقررا للجنة»، وعضوية يوسف يعقوب الصفي، حمزة عباس الخياط، عباس احمد البصري.
* اللجنة الفنية: عبدالكريم عبدالرضا «رئيسا»، دحام عساف العنزي «مقررا»، عضوية عزمي عبدالخالق، د. محمد عثمان، محمد عبدالرحمن المرابطر.
* اللجنة المالية: عبدالكريم عبدالرضا «رئيسا»، وعضوية ضاحي جعيثن الفرحان، مسلم العرادة، يوسف يعقوب الصفي، محمد حسن امام.
* لجنة الحكام: ابراهيم الحرز «رئيسا»، وتكليفه بترشيح اعضاء اللجنة لعرضهم على مجلس الادارة في اجتماعه يوم غد الاربعاء.

الموافقة على التقريرين الاداري والمالي للمبارزة

عقدت الجمعية العمومية لاتحاد المبارزة اجتماعا امس برئاسة علي يوسف حسين رئيس الاتحاد حيث عرض عليهم جدول اعمال الاجتماع، وقد وافق الحضور على التقريرين الاداري والمالي للاتحاد عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٨٩، ومشروع الميزانية التقديرية للسنة المالية ٩٠/٩١، وتعيين المكتب الفني لتدقيق الحسابات كمراقب قانوني لحسابات الاتحاد في دورته المقبلة.

مسابقة «القبس» الرياضية من يفوز بكأس الخليج العاشرة؟

شروط المسابقة

● يمكن للقراء المشاركة باي عدد من الكوبونات باسم واحد، ويمكن ارسالها دفعة واحدة او متفرقة، والمسابقة مفتوحة لجميع القراء من داخل وخارج الكويت.

● يجب ان تكون جميع الكوبونات المرسلة اصلية وتهمل أي كوبونات مصورة أو غير أصلية.

● لن ينظر الى الكوبون الذي يذكر فيه اكثر من اسم فريق واحد في المركز الواحد (الاول او الثاني او الثالث).

● تبدأ «القبس» بنشر كوبون المسابقة يوميا اعتبارا من يوم الاثنين ١٥ يناير ١٩٩٠ وحتى بدء مباريات بطولة كاس الخليج العربي العاشرة يوم ٢١ فبراير ١٩٩٠م.

● يطلب من القراء المشتركين في المسابقة تعبئة الكوبون او الكوبونات في المراكز الثلاثة المطلوبة ـ الاول والثاني والثالث .. ووضع اسم فريق واحد امام كل مركز، ولن يلتفت للكوبونات التي لا تذكر اسماء الفرق الثلاثة ـ كما لن يلتفت للكوبونات التي يوضع فيها اكثر من اسم واحد امام كل مركز.

● جميع الكوبونات التي يتوصل اصحابها للاجابة الصحيحة ستدخل القرعة حتى لو كان عدد منها مرسلا باسم نفس الشخص وعليه فان الفرصة متاحة لاصحاب الحظ للفوز باكثر من جائزة.

● تنشر «القبس» قريبا قائمة بالهدايا القيمة التي ستوزع في هذه المسابقة.

● تشترك في بطولة كاس الخليج العربي العاشرة سبعة منتخبات خليجية هي:

الكويت ـ المملكة العربية السعودية ـ العراق ـ الامارات العربية المتحدة ـ قطر ـ البحرين ـ سلطنة عمان.

● تبدأ بطولة كاس الخليج العربي العاشرة يوم ٢٠/٢/١٩٩٠، وتختتم يوم ٩/٣/١٩٩٠.

● ترسل جميع الرسائل في البريد وسوف تعتمد الرسائل الممهورة بختم البريد (من داخل او خارج الكويت) في موعد لا يتجاوز آخر موعد للاشتراك وهو ٢١/٢/١٩٩٠، وستهمل اية رسالة تحمل ختما بريديا بعد هذا الموعد.

● يكتب على المظروف من الخارج «مسابقة كأس الخليج العاشرة».

● يتم فرز الكوبونات المرسلة الى «القبس» لمعرفة الاجابات الصحيحة بعد انتهاء بطولة كاس الخليج العربي العاشرة.

● تنشر «القبس» اسماء القراء الذين توصلوا للاجابات الصحيحة ومن ثم يجري تحديد موعد لاجراء القرعة لاختيار الفائزين وذلك بحضور مندوبي الشركات والمؤسسات التي قدمت الهدايا.

دار القبس للصحافة والطباعة والنشر

كوبون مسابقة من يفوز ببطولة كأس الخليج العربي العاشرة؟

● الفريق الفائز بالمركز الأول: ....

● الفريق الفائز بالمركز الثاني: ....

● الفريق الفائز بالمركز الثالث: ....

● اسم المتسابق: ....

● هاتف: ....

● عنوان المتسابق: ....

● ترسل الكوبونات الى دار القبس للصحافة والطباعة والنشر الكويت ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

اتحاد السلة يتلقى موافقة قطر للمشاركة ببطولة اندية التعاون

تلقى الاتحاد الكويتي لكرة السلة موافقة قطر على المشاركة ببطولة اندية مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة التي تستضيفها الكويت خلال الفترة من ١٢ الى ١٧ فبراير المقبل، كما رشح الاتحاد القطري ناصر علي خميس الكواري لتمثيل الاتحاد في اللجنة الفنية للبطولة وحضور اجراءات سحب القرعة.

٣٤٥ الف دينار للجان العاملة بالصداقة

علمت القبس ان اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام قد خصصت ٣٤٥ الف دينار كويتي كمكافاة للعاملين باللجان المختلفة بالبطولة مقسمة على ثلاث فئات ١٠٠ دينار، ٢٠٠ دينار، و٣٠٠ دينار، كما خصصت مبلغ ٦٠ الف دينار من غير المبلغ المخصص للجان وذلك لموجهي ومدرسي وزارة التربية بينما تم اهداء التلاميذ الذين شاركوا بالعروض ساعات يد.

كرة العربي تستأنف تدريباتها السبت المقبل

يبدأ فريق النادي العربي الاول لكرة القدم مرانه في الرابعة والنصف بعد ظهر يوم السبت المقبل بقيادة المدرب الوطني محمد كرم بعد ان نال اللاعبون فترة راحة لمدة اسبوعين.. هذا وسيكون التدريب يوميا وسوف يلعب الفريق عدة مباريات تجريبية استعدادا لمباريات الدوري العام.

فحوصات لعاشور بألمانيا

يغادر البلاد فجر غد الاربعاء لاعب النادي العربي لكرة القدم عبدالعزيز عاشور في طريقه الى المانيا الغربية لاجراء بعض الفحوصات على ركبته المصابة.. تمنياتنا له بالشفاء العاجل والعودة لمشاركة زملائه في المباريات المقبلة.

المنتخب الالماني وصل وتدرب امس بالقادسية

وصل الى البلاد المنتخب الالماني الشرقي لكرة القدم للعب مباراتين وديتين احداهما امام المنتخب الفرنسي مساء غد الاربعاء والاخرى امام المنتخب الكويتي مساء الجمعة المقبل.

وقد اجرى الفريق تدريبا جماعيا في السادسة من مساء امس على استاد محمد الحمد بنادي القادسية استعدادا للقاء فرنسا حيث اجتمع المدرب باللاعبين في البداية ثم اشرف على تدريبهم الذي اشتمل على تمرينات الاحماء وبعض تمرينات اللياقة البدنية ثم ركز المدرب على بعض النواحي الفنية المتعلقة باللعب. ومن الملاحظ ان لاعبي المنتخب الالماني يمتازون بطول القامة وضخامة الاجسام.

باستن تخطى الجميع

روما - رويتر - واصل النجم الهولندي الحائز على جائزة افضل لاعب اوروبي لعام ١٩٨٩ تالقه في الدوري الايطالي واعتلى صدارة قائمة الهدافين بفضل خمسة اهداف سجلها في مباراتين باسبوع واحد ليرتفع رصيده الى ١٢ هدفا، علما بانه سجل هدفي فريقه ايه. سي ميلانو بمرمى بودينيزي يوم الاحد.

وبقي كل من روبيرتو باجيو (فيورنتينا) وسالفاتوري سكيلاتشي (يوفنتوس) على رصيدهما السابق (١١ هدفا لكل منهما). يليهما غوستافو ديسوتي (كريمونيزي) وله عشرة اهداف، ثم كل من يورغن كلنزمان (انترناسيونالي) وماسيمو اغوستيني (شيزينا) ولكل تسعة اهداف.

وزير الاعلام يرعى بطولة اندية مجلس التعاون لكرة السلة

وافق الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح رئيس اللجنة الدائمة للاحتفالات الوطنية وزير الاعلام على رعايته لبطولة اندية مجلس التعاون الخليجي الحادي عشر لكرة السلة التي سيستضيفها نادي كاظمة الرياضي خلال الفترة من ١٢ الى ١٧ فبراير المقبل ضمن احتفالات الكويت بالعيد الوطني المجيد، وقد جاءت تلك الموافقة خلال استقباله لسليمان العدساني نائب رئيس مجلس الادارة وحسين بوسكندر امين السر العام ومدير البطولة بمكتبه صباح امس، وقد حث الشيخ جابر المبارك القائمين على البطولة ببذل المزيد من الجهد في سبيل انجاح هذا التجمع الشبابي الخليجي على ارض الكويت.

وفي ختام الزيارة قام سليمان العدساني باهداء الشيخ جابر مبارك الحمد درع النادي التذكارية بهذه المناسبة.

هل يلبي القادسية دعوة نظيره السعودي؟

علمت القبس ان نادي القادسية الكويتي قد تردد عن قرار اتخذه في وقت سابق حول الموافقة على المشاركة ببطولة ودية لكرة القدم ينظمها نادي القادسية السعودي بمشاركة نادي قطر القطري ونادي المحرق البحريني بالاضافة الى ثلاثة اندية سعودية.

فقد تلقى القادسية الكويتي كتابا من نظيره السعودي يدعوه فيها الى المشاركة بالبطولة المذكورة التي كان من المقرر اقامتها خلال الفترة من ٣ حتى ١٢ فبراير المقبل، وبعد ان استشار القادسية مدربه البرازيلي حول ذلك لم يمانع الفكرة بل انه اصر عليها خاصة وانها ستتيح له الفرصة لزج عدد كبير من لاعبيه الشباب والناشئين ضمن فريقه المشارك بهذه البطولة حتى يكتسبوا ولو جزءا بسيطا من الخبرة ولازالة الرهبة عنهم ليكونوا جاهزين متى احتاجهم للمشاركة ببطولة الدوري العام وهو ما دفع القادسية للموافقة على المشاركة بهذه البطولة.. الا ان القادسية السعودي ارسل كتابا اخر عدل فيه موعد البطولة لتقام خلال ٦ حتى ١٥ واخيرا استقر على اقامتها خلال ٩ حتى ١٨ فبراير المقبل وهو ما تسبب تردد القادسية الكويتي لان معظم لاعبيه من الطلبة الذين سينقطعون عن مدارسهم خلال فترة اقامة البطولة.

واشار مصدر موثوق لـ القبس ان لويس فيليب مدرب الاصفر كان متفائلا للمشاركة بهذه البطولة ليس من اجل الفوز بكأسها وانما لاعداد لاعبيه الصغار نفسيا وفنيا وبدنيا وحتى لا يصابوا بالملل الذي اصيبوا به قبل بدء مسابقة الدوري العام واكد المصدر على ان تسعة من لاعبي القادسية «الطلبة» ابدوا موافقتهم على المشاركة مع الفريق بينما لم يوضح الاخرون رأيهم لعدم حضورهم الى النادي حيث انهم ما زالوا يتمتعون بالاجازة الممنوحة لهم ولن يبدأوا تدريباتهم الا مساء الاربعاء.

اتحاد اليد يعتمد اسماء لاعبي المنتخبين الأول والشباب

اعتمد اتحاد كرة اليد اسماء لاعبي المنتخب الوطني الاول ومنتخب الشباب وذلك استعدادا لبطولة كاس فلسطين السادسة والبطولة الاسيوية الثانية للشباب التي ستقام في ايران والبطولة الثانية لمنتخبات دول مجلس التعاون .. وقد اشار نائب رئيس الاتحاد الشيخ احمد الفهد في تصريح له بان باب الاختيار لا يزال مفتوحا لكل من يثبت جدارته للانضمام للمنتخب واكد ان المنتخب الوطني يدخل بطولتي فلسطين ومجلس التعاون وهو بطل لهما وان الاتحاد سيبذل جهده من اجل المحافظة عليهما .

وفيما يلي كشف باسماء اللاعبين :

المنتخب الاول

عبدالرزاق البلوشي، طارق بشير، خليفة الخشتي، خالد الملا، عبدالخالق عبدالقدوس (السالمية)، شاهين عبدالله شاهين، احمد رجب خضير، صالح مهنا صالح (القادسية)، خالد محمد غلوم طالب، انور عبدالرحمن الصقر (الصليبخات)، خالد انس عنبر وصلاح انس عنبر (الفحيحيل)، عبدالهادي احمد مراد، عبدالله جاسم العبدالله (كاظمة)، صباح محمد ربيع، ماهر سالم محبوب، راشد خميس الزعابي (العربي)، سعود عبدالعزيز المذن (خيطان)، وليد صقر الحجرف، وخالد ماجد سلطان (الكويت)، عادل نايف العامر (التضامن)، وسيف عبدالله العازمي (اليرموك) .

منتخب الشباب

براك محسن العنزي، كاظم حسين كاظم (خيطان)، عبدالعزيز عبدالله ابراهيم، خلدون فهد الخشتي (السالمية)، خضير محمد غريب، مشعل سليمان السعيد، فايز عودة شهاب، نايف فلاح فيصل (الصليبخات)، جمال ناصر المنيفي، طلال معين العطوان (العربي)، سالم انس عنبر (الفحيحيل)، جاسم محمد الوايلي، منصور احمد الملا، عبدالله مبارك سهيل (كاظمة)، فايد حمود العدواني (التضامن)، جمال حبيب سعد ضامر (الجهراء)، سهيل سليمان درويش، عبدالله هادي الشمري، عبدالرزاق سليمان درويش، محيي عباس حسين رزاق (الساحل)، مبارك صقر الحجرف، احمد خليفة راشد (الكويت) .

قائمة الاتحاد تدخل انتخابات نادي الجهراء

شكل بعض مرشحي نادي الجهراء قائمة اطلقوا عليها قائمة الاتحاد وهي مكونة من ١١ عضوا سيدخلون كمنافسين للقائمة الاخرى وتضم قائمة الاتحاد كلا من سعدون رافع الحسيني، محمد خليف شريان الشمري، خالد محمد عبدالله الظفيري، مجبل غربي خميس الشمري، جطلي محمد مجعر المطيري، ابراهيم عجيل جابر الشمري، عبيد عماش خلف السعيدي، بدر ناصر مناور الشمري، علي بدر محمد المطيري، لافي منشد عوض الظفيري، واحمد مطلق محمد الشليمي .

ومما يذكر ان عشرين مرشحا قد سحبوا ترشيحاتهم لصالح قائمة الاتحاد وهم :

تركي مكمي الظفيري، ردعان رحيم الشمري، محمد باجية الشمري، دهام فرحان الشمري، حجاب محمد امخيشم الشمري، عوض مطلق السهو الشمري، ضاحي صالح السهو الشمري، ضحوي علي الظفيري، محسن علي عايض السعيدي، سالم صقر السعيدي، علي جابر سالم السعيدي، ماطر جابر سالم السعيدي، طلال فريح محمد المحيسن الحبشي، مشعان الادعس محمد السعيدي، خلف خميس سالم السعيدي، سعيد محمد عوض الشبلي، صايد صندوح عبدالله الظفيري، مصارع جزاع مصارع الحسيني، جاسم محمد سعد السعبدي، جاسم محمد مغير السعيدي.



● سعدون رافع الحسيني

كرة السد القطري تصل الى البلاد

وصل الى البلاد في الساعة السابعة من مساء امس وفد نادي السد القطري لكرة القدم لاقامة معسكر تدريبي يستمر لمدة اسبوع بدعوة من نادي كاظمة الرياضي، وسيجري الفريق الضيف عدة مباريات ودية مع فرق الاندية الكويتية .

بعد فوزه على الشباب بالركلات الترجيحية

السالمية بطلا لدوري تحت ١٩ سنة للقدم

● حسين رمضان رئيس فريق السالمية يقبل الدرع بعد تسلمها من الشيخ طلال

● حارس الشباب يخطف الكرة قبل مهاجم السالمية

سلم الشيخ طلال خالد الاحمد نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم فريق السالمية درع دوري بطولة تحت ١٩ سنة اثر تغلبه على الشباب بنتيجة ٣/٤ بالركلات الترجيحية بعد ان تعادل الفريقان بهدف لكل منهما في الزمن الاصلي للمباراة ثم بهدفين لكل منهما بعد نهاية الشوطين الاضافيين وذلك في المباراة الفاصلة التي اقيمت بينهما امس على استاد محمد الحمد.

وقد جاء الشوطين الاصليين من المباراة مملين وباردين فقد لجأ السالمية للدفاع بعد ان خطف هدفه الاول الذي احرزه حسين الخضري بعد مرور خمس دقائق من اللعب لينشط الشباب ويتسيد زمام اللعب حتى خطف له ايوب احمد هدف التعادل بالدقيقة ٢٤ من الشوط نفسه ليهدأ بعدها الشباب ولم يبد اي محاولة هجومية حاله في ذلك كحال السالمية لينحصر اللعب بوسط الملعب في الزمن المتبقي من هذا الشوط وطوال مدة الشوط الثاني.

.. وارتفعت الحرارة بالشوطين الاضافيين

نزل الشباب الى الملعب ببداية الشوط الاضافي الاول وكله اصرار على تحقيق الفوز حيث ضغط على خصمه منذ البداية ونجح بدر الزنكي باحراز الهدف الثاني لفريقه بالدقيقة السابعة... ولم يهدأ الشباب بعدها بل ضاعف قواه الهجومية دون اي مقاومة سلماوية تذكر حتى ان السالمية بدا وكانه يائس وانتهى.. ولكن الواقع كان عكس ذلك حيث استعاد الفريق خطورته بالشوط الثاني وتبادل الهجمات مع خصمه حتى حقق له محمد عبدالجواد «البديل الناجح» هدف التعادل بالدقيقة الثانية.

واصبح من الضروري بعد تعادل الفريقين اللجوء الى الركلات الترجيحية لحسم المباراة.. فتقدم الشباب بهدف احرزه مشعل السعيد وتعادل السالمية بهدف لحسين الخضري، واهدر هاني البلوشي ركلة الشباب الثانية بينما احرز منها سامر جاسم هدفا للسالمية، واضاع بدر الزنكي ركلة اخرى للشباب بينما ابعد حارس مرماه الركلة الثالثة للسالمية التي لعبها حسين عبدالجليل، ثم احرز ايوب احمد هدفا للشباب وسالم مزوي للسالمية فعلي احمد للشباب.. واخيرا اكد وليد بو حمد احقية فريقه بالدرع واحرز هدفا من الركلة الحاسمة.

ادار اللقاء الحكم الدولي عيسى الجساس وعاونه راضي الحداد وعلي عمران، وانذر الحكم جمال احمد من السالمية.

● رئيس نادي السالمية يتوسط ابطال دوري ١٩ سنة

اختيار لاعبي مصر لكأس العالم

القاهرة ـ القبس:

مفاجآت كبيرة شملتها القائمة الجديدة التي اعلنها محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب استعدادا لكاس العالم.. ضمت القائمة ٢٦ لاعبا من بينهم خمسة جدد ينضمون للفريق الحالي لاول مرة وهم: ثابت البطل حارس مرمى الاهلي وسيد عبدالفتاح حارس مرمى المنصورة وعبدالعظيم الشورى مهاجم المحلة وايمن يونس مهاجم الزمالك وحسين عبداللطيف لاعب خط وسط المنيا، واستبعد من القائمة لاعب خط وسط المنيا، واستبعد من القائمة حمادة صدقي وخالد مصطفى ومحمد عمر محمد رمضان ورضا عبدالعال وعفت نصار وخالد عيد.

اما اللاعبون الـ ٢١ الاخرون فهم: احمد شوبير، ايمن طاهر، احمد رمزي، ياسر فاروق، طارق سليمان، محمد عبدالجليل، بدر رجب، جمال عبدالحميد، حسام حسن، طاهر ابوزيد، احمد الكاس، مجدي عبدالغني، ايمن شوقي، اسماعيل يوسف، هاني رمزي، هشام يكن، ربيع ياسين، ابراهيم حسن، صابر عيد.

مرحلة الاعداد الاولى

وقال الجوهري في مؤتمر صحفي امس ان الاختيار النهائي للاعبين المسافرين الى ايطاليا سيتم في مايو المقبل، وانه اختار اكبر عدد في مرحلة الاعداد الاولى (٢٦ لاعبا) للوقوف على مستويات اللاعبين ومن بينهم المصابون وعلى رأسهم اشرف قاسم وعلاء ميهوب.

وقال الجوهري ان مرحلة الاعداد الاولى ستبدأ بلقاء مع منتخب بولندا بالقاهرة يوم ٨ فبراير المقبل، ويلعب الفريق مع الدانمرك وكوريا الجنوبية واياكس الهولندي والنمسا ايام ١٤ و١٨ و٢٣ و٢٨ فبراير.. ثم يدخل الفريق معسكرا بجنوب فرنسا في الفترة من ٤ الى ١٦ مارس المقبل.

٢٠ مارس المرحلة الثانية

واضاف ان المرحلة الثانية من الاعداد ستبدأ يوم ٢٠ مارس المقبل وتنتهي ٢٢ ابريل ويلعب خلالها الفريق مع رومانيا بالقاهرة ٢٨ مارس ومع تشيكوسلوفاكيا ببراغ ٤ ابريل ثم يدخل معسكرا بالمانيا الغربية من ٥ الى ٩ ابريل ينتقل منه لاداء مباراة مع المانيا الشرقية يوم ١١ ابريل ثم يعود الفريق الى فرانكفورت لاستكمال معسكره هناك والذي يلعب خلاله مع نادي اينتراخت فرانكفورت يوم ١٧ ابريل.

٢٢ ابريل المرحلة النهائية

وقال ان المرحلة النهائية للاعداد ستبدأ يوم ٢٢ ابريل ويتخللها معسكر في انكلترا في الفترة من ٧ الى ١٤ مايو المقبل يتوجه بعده الفريق الى غلاسكو لاداء مباراة مع منتخب اسكتلندا يوم ١٦ مايو ويسافر الفريق الى بوخارست لاداء مباراة مع منتخب رومانيا يوم ٢٠ مايو، ويلعب اخر مبارياته بالقاهرة مع منتخب ويلز يوم ٢٧ مايو بالقاهرة.

■ الزمالك يهزم المصري ٢/صفر في بورسعيد

الزمالك يهزم المصري

فاز الزمالك على المصري بهدفين لجمال عبدالحميد سجلهما في الدقيقتين ١٤ من الشوط الاول و ١٥ من الشوط الثاني، وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما امس ببورسعيد في الاسبوع الحادي عشر للدوري المصري لكرة القدم، وبهذا يرتفع رصيد الزمالك الى ٢٦ نقطة بفارق ٤ نقاط عن الاهلي المتصدر وقد اسفرت باقي مباريات الامن عن فوز السويس على المريخ ١/صفر، الاتحاد على المنيا ٢/١، المحلة على الاولمبي ١/صفر، وتعادل المقاولون والاسماعيلي ١/١، جمهورية شبين مع الترسانة بدون اهداف.

معسكر تدريب داخلي لناشئي النصر باليد

ينظم نادي النصر الرياضي معسكرا تدريبيا داخليا لفرق الناشئين تحت ١٥ و١٧ سنة، وذلك خلال الفترة من ١٨ يناير الجاري وحتى ٧ فبراير المقبل.

الاجتماع السادس عشر لفروسية الجهراء

٨ جياد تتنافس على كأس الشيخ احمد الجابر



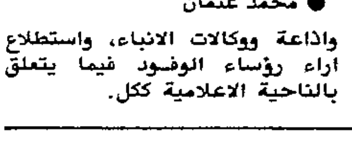
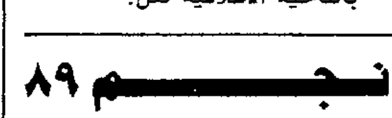
● المغفور له احمد الجابر

تقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم على مضمار صباح الناصر الصباح للفروسية وقائع سباقات الاجتماع السادس عشر لفروسية محافظة الجهراء، حيث يتنافس ٢٣ جوادا وفرسا على مدار ٤ اشواط

خصص منها الرابع رئيسيا لجياد الدرجة الثالثة لمسافة ٢٠٠٠ متر على كأس المغفور له الشيخ احمد الجابر الصباح ويتنافس على الكأس ٨ جياد هي اسير لعبيد سلامه، غزلانه لجاسم سفاح، ليث لسمير سداح، حبيب لسمير سداح، شيخونة لفهيد الرزني، درباس لراشد العكشان، خيوط الفجر لمرشد عطاالله، ملح للشيخ صباح الفهد، محبوب للشيخ صباح الفهد، وفيما يلي باقي اشواط الاجتماع والجياد المشاركة بها :

* الشوط الاول للجياد المبتدئات لمسافة ٢٤٠٠ متر : نواعم لسمير سداح، بشرى لبدر المطرود، الجسر لراجح المخيال، فريحة لمحسن عيد، زهرة الصحراء لغازي البالول، بدور لمبارك عامر.
* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية لمسافة ٢٤٠٠ متر : اغاني لفهيد الرزني، امبريال لعبيد خضير، اخر العنقود لحساب فالح، العاصي لمبارك فهد غريب.
* الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى لمسافة ١٢٠٠ متر : ما شاءالله لمشلش ناصر، ضوء لزيد زياد، ميسان لراشد العكشان، محبوبة ساة لعبيد خضير، رامس لحمود زيد لويدس.

رؤساء الوفود الاعلامية للخليج يجتمعون صباح اليوم



● محمد عثمان

تعقد اللجنة الاعلامية لدورة كأس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم اجتماعها الاول في تمام العاشرة من صباح اليوم وذلك بمقر اللجنة العليا المنظمة للدورة بمبنى اللجنة الاولمبية بحولي حسب ما نصت عليه لائحة دورة كأس الخليج في هذا الشأن.

وقد وصل الى البلاد امس رؤساء الوفود الاعلامية للدول المشاركة.

هذا وسوف يقوم محمد عثمان ـ مدير الدورة بافتتاح هذا الاجتماع نيابة عن يعقوب العوضي رئيس اللجنة الاعلامية وعضو اللجنة العليا المنظمة. بينما يمثل الكويت محمد الزامل ويمثل دولة البحرين مبارك بن دينه ويمثل العراق عبدالجليل طه ويمثل سلطنة عمان احمد عبدالرحمن ويمثل المملكة العربية السعودية منصور الخضيري ويمثل دولة الامارات عبدالمحسن الدوسري وسوف يصل صباح اليوم ممثل دولة قطر.

من جهة اخرى سوف يمثل الاتحاد العربي كل من خالد الحربان وصكبان الربيعي عضوا اللجنة الاعلامية بالاتحاد العربي لكرة القدم.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع التنسيق حول السياسة الاعلامية للدورة والتقيد بالاهداف التي تقام من اجلها ومراعاة عدم نشر ما يثير الجماهير الرياضية وعدم التعرض بالنقد او التعليق بما يخلق نوعا من الحساسية بين الاشقاء مع مراعاة عدم سبق الاحداث فيما يتعلق باي احتجاجات على المباريات او التحكيم وترك هذه الامور للجان المختصة ببحثها، بالاضافة الى طرح موضوع الخدمات الاعلامية التي ستوفرها الكويت للاشقاء من صحافة وتلفزيون واذاعة ووكالات الانباء، واستطلاع اراء رؤساء الوفود فيما يتعلق بالناحية الاعلامية ككل.

باقة ورد.. وتهنئة

بعث رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي كاظمة الرياضي والاسرة الرياضية بالنادي بباقة ورد وبطاقة تهنئة للشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية وذلك بمناسبة منحه وسام الصداقة بين الشعوب من المسؤولين بجمهورية اليمن الديمقراطية تقديرا لجهوده في خدمة الرياضة وخدمة السلام والصداقة في العالم.

بطولة الناشئين لسلاح الشيش الاربعاء المقبل

ينظم الاتحاد الكويتي للمبارزة يومي الاربعاء والخميس المقبلين بطولة كاس الاتحاد للناشئين لسلاح الشيش فلوريه فردي وذلك على صالة الاتحاد بمنطقة الدعية.

ويشارك في البطولة اندية اليرموك والعربي والقادسية والشباب والكويت والسالمية والجهراء ويمثلهم ٤٩ لاعبا.

ويذكر ان الاتحاد قد قام بتاجيل البطولة من يومي ١٠ و١١ يناير الى يومي ٢٤ و٢٥ يناير الجاري.

تعادل الوطني والتسليف

تعادل فريقا البنك الوطني وبنك التسليف بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في ختام مباريات الاسبوع الثالث لمسابقة دوري البنوك لكرة القدم. وبهذه النتيجة يصبح رصيد البنك الوطني ٣ نقاط بينما يحصل بنك التسليف على أول نقطة له في البطولة.

بورتو الاول دائما

لشبونة ـ أ ف ب ـ احتفظ بورتو بالمركز الاول في صدارة بطولة البرتغال لكرة القدم اثر فوزه على بيرا مار بهدف سجله روي اغواش في الدقيقة ٢٠ من المباراة التي اقيمت يوم الاحد. وفي ما يلي النتائج الكاملة للاسبوع السابع عشر : فوز امادورا على ماريتيمو ٣/صفر، وتعادل ناسيونال مع بينافيل ١/١، وسيتوبال مع سبورتنغ لشبونة ١/١، وخسارة بيرا ماز امام بورتو صفر/١، وتعادل بيليتنسيش مع بنفيكا صفر/صفر، وفوز غويماريش على بورتيمونيتزي ٢/صفر، وخسارة تيرسنزي امام شافيز صفر/١، وتعادل يونيون مع براغا صفر/صفر، وتاجلت مباراة بوافيستا مع فيرنزي.

الفرنسيون اختاروا فريقهم

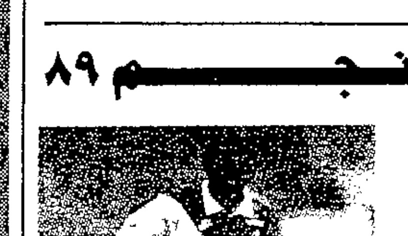
ملبورن ـ ا ف ب ـ اذاع رئيس الاتحاد الفرنسي للتنس فيليب شاتريبه امس في ملبورن اسماء لاعبي منتخب فرنسا الذي سيواجه منتخب استراليا في ٢ و ٣ و ٤ فبراير المقبل في بيرث (جنوب استراليا) في المرحلة الاولى من مسابقة كأس ديفيز «للمجموعة العالمية».

واللاعبون الفرنسيون هم يانيك نواه وهنري لوكونت وغي فورجيه وجان فيليب فلوريان.

خالص العزاء لبدر مطر

يتقدم القسم الرياضي بخالص العزاء من بدر مطر عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة لوفاة المرحومة خالته.. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون.

ويــه ... نجـم ٨٩


● جورج ويه

باريس ـ أ ف ب ـ فاز المهاجم الليبيري جورج ويه الذي يلعب مع موناكو الفرنسي بجائزة «الكرة الذهبية الافريقية» لعام ١٩٨٩ في الاستفتاء السنوي لمجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة والخاص بافضل لاعبي كرة القدم في القارة الافريقية. وشارك في الاستفتاء نقاد من ٤٦ دولة افريقية.

وفي ما يلي نتائج الفائزين الخمسة الاول :

الليبيري جورج ويه (موناكو الفرنسي) ١٣٣ نقطة، الكاميروني جوزيف انطوان بل (بوردو الفرنسي) ١٠٩ نقاط، الزامبي كالوشا بواليا (ايندهوفن الهولندي) ٤٩ نقطة، الغاني عبيدي بيليه (ليل الفرنسي) وحصل على ٤٠ نقطة، الكاميروني فرانسوا اومام بييك (لافال الفرنسي) ٣١ نقطة.

بيبيتو .. النجم المنتظر




مونتفيديو ـ رويتر ـ تسلم نجم كرة القدم البرازيلي خوسيه روبيرتو جاما المعروف باسم «بيبيتو» جائزة احسن لاعب كرة في اميركا اللاتينية لعام ١٩٨٩ والمقدمة من اتحاد الصحافيين باميركا اللاتينية. ويرى ادواردو روكا رئيس الاتحاد (لليمين) وهو يقدم الجائزة للنجم البرازيلي في حفل اقيم بمونتفيديو في الارجنتين موطن النجم العالمي دييغو مارادونا !

وقد اشار النقاد في اختيارهم بيبيتو لمنحه الجائزة الى انه ساعد منتخب بلاده في الفوز بكاس دول اميركا اللاتينية «كوبا اميركا» كما تم اختيار بيبيتو لمنتخب البرازيل بنهائيات كاس العالم في الصيف المقبل بايطاليا، ويتوقع له ان يكون، نجم النهائيات الابرز.

لا تغيير بصدارة تونس

تونس ـ ق.ن.ا ـ فاز فريق «النجم الساحلي» على فريق الاولمبي للنقل بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جمعتهما في مدينة (سوسة) التونسية في اطار منافسات الاسبوع الحادي عشر لدوري تونس لكرة القدم.

كما فاز فريق «سكك الحديد الصفاقسي» على فريق «مستقبل المرسي» بهدفين مقابل هدف.. وفاز فريق «حمام الانف» على فريق «الاولمبي الباجي» بهدف مقابل لا شيء.. فيما فاز فريق «مستقبل القصرين» على فريق الاتحاد المنستيري بهدف مقابل لاشيء.

وقد استمرت منافسات هذا الاسبوع ثلاثة ايام حيث تبارى يوم الجمعة الماضي صاحبا الصدارة فريقا «الترجي الرياضي» و«الملعب التونسي» وانتهت المباراة بالتعادل السلبي بينهما مما مكنهما من مواصلة الصدارة برصيد ٣٦ نقطة لكل منهما.

وجاء فريق «النجم الساحلي» في المركز الثالث برصيد ٣٣ نقطة فيما احتل فريق «النادي الافريقي» المركز الرابع برصيد ٣٠ نقطة.

نوريتش يتخطى مانشستر

لندن ـ ا ف ب ـ فاز نوريتش على مانشستر يونايتد ٢/صفر يوم الاحد في ختام مباريات الاسبوع الثالث والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم.

وسجل نوريتش هدفيه في الشوط الثاني بواسطة روبرت فليك (٧٠ و ٨٥).

ويحتل نوريتش المركز العاشر برصيد ٣٤ نقطة مقابل ٢٤ نقطة فقط لمانشستر يونايتد صاحب المركز السابع عشر.

الافريقيون يرفضون المقاطعة

اوكلاند ـ نيوزيلندا ـ ا ف ب ـ علم في اوكلاند ان الدول الافريقية الاعضاء في رابطة الكومنولث رفضت امس دعوة نيجيريا لمقاطعة العاب الرابطة التي من المقرر ان تبدأ غدا (الاربعاء) في نيوزيلندا.

وكان رئيس البعثة النيجيرية عبدالكريم امو طالب بطرد بريطانيا من الالعاب لعدم منعها فريق كريكيت بريطانيا من زيارة جنوب افريقيا.

والمح الى ان الدول الافريقية ستقاطع الالعاب اذا لم يتم ذلك.

واعلن المتحدث باسم الدول الافريقية تومي سيئول رئيس اللجنة الاولمبية في زيمبابوي بعد اجتماع للمجموعة انه لن تكون هناك مقاطعة. لكنه طلب ان تدين بريطانيا جولة فريق الكريكيت.

الجراح يجدد العهد

بعث الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه ببرقية الى حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى ضمنها تجديد العهد والولاء وتلبية النداء وتنفيذ الواجب والالتزام بالقسم الملزم بالسير وراء خطوات سموه المباركة. كما ضمن البرقية تأييده للنطق السامي الذي تفضل امير البلاد به لابناء شعبه.

العتيبي يؤكد تأييده لخطاب سمو الامير

بعث محمد هادي العتيبي رئيس مجلس ادارة جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية ببرقية تأييد شاملة لسمو امير البلاد اثر الكلمة التي القاها مساء امس الاول على المواطنين كما بعث ببرقية مماثلة لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

مؤتمر صحفي لرئيس اللجنة الاولمبية الكويتية

يعقد الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية مؤتمرا صحفيا في الحادية عشرة من صباح اليوم بقاعة المؤتمرات بمقر اللجنة العليا المنظمة لدورة كاس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم بمبنى اللجنة الاولمبية في حولي . وذلك بناء على رغبة الوفد الصحفي الفرنسي المرافق لمنتخب فرنسا لكرة القدم.

اتحاد الكراتيه يشكر المجلس الاولمبي الاسيوي

وجه رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للكراتيه كتاب شكر لرئيس المجلس الاولمبي الاسيوي يعبرون فيها عن شكر جميع اسرة الكراتيه على الفترة التي امضاها الاتحاد في استخدام مكاتب المجلس الاولمبي الاسيوي كمقر موقت.

اطفال اتلنتا يأملون مساعدة فهد الاحمد

ارسل عدد من اطفال مدينة اتلنتا بولاية جورجيا الاميركية برسائل الى الشيخ فهد الاحمد عضو اللجنة الاولمبية الدولية يوضحون فيها مشاعرهم تجاه الالعاب الاولمبية، ويعبرون عن امالهم بان تحظى مدينتهم بشرف تنظيم دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٦، ويأملون ايضا بأن يقوم الشيخ فهد الاحمد بمساعدتهم في تحقيق ذلك.

والجدير بالذكر بان الصراع بدأ ياخذ شكلا اكثر حدة مع قرب موعد انعقاد الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الدولية، والمزمع عقدها في طوكيو في سبتمبر المقبل، حيث سيجرى اختيار مدينة واحدة من بين ست مدن متصارعة هي ملبورن «استراليا»، تورنتو «كندا»، اتلنتا «الولايات المتحدة»، اثينا «اليونان»، مانتشستر «بريطانيا»، بلغراد «يوغسلافيا» .

حبيب والعنزي يغادران لاجتماع عمومية الاتحاد العربي للسلة ببغداد

يغادر البلاد اليوم الى بغداد كل من صالح حبيب امين السر العام للاتحاد الكويتي لكرة السلة ورافع العنزي عضو مجلس الادارة، وذلك لحضور اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة السلة الذي سيعقد يومي ٢٤ و٢٥ يناير الجاري في فندق منصور ببغداد، ويشمل جدول الاعمال التقرير الاداري والمالي، البطولات المقبلة، تقارير اللجان المختلفة.

منتخب الشرطة للسلة يغادر اليوم للقاهرة

يغادر البلاد اليوم منتخب الشرطة الرياضي الكويتي لكرة السلة الى القاهرة برئاسة العقيد اسامة ملا حسين وعضوية ١٦ اداريا ولاعبا، وذلك تلبية للدعوة الرسمية الموجهة من اتحاد الشرطة الرياضي المصري لاجراء عدة لقاءات ودية خلال الفترة من ٢٣ حتى ٣٠ يناير الجاري لمناسبة الاحتفالات باعياد الشرطة المصرية، والتي تعد توطيدا لاواصر الصداقة بين اتحادي الشرطة المصري والكويتي، وبناء على توصيات المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة باجراء لقاءات ودية بين اتحادات الشرطة العربية في مختلف الالعاب.

٣ حديث الذكريات لنعيم سعد ظهير التضامن والمنتخبين

الجماهير العراقية لم يعجبها فوزنا بالتصفيات .. فحاصرتنا بالملعب

فيريرا كان ينام «عالواقف» .. ولوبيز احرجنا باخراج فتحي

كانت مشاركة نعيم سعد الثانية على مستوى المنتخب الاول حين اختاره كارلوس البرتو المدرب البرازيلي المعروف للمشاركة ضمن الفريق الذي خاض التصفيات النهائية لدورة الالعاب الاولمبية... تلك التصفيات التي اقيمت بالعراق الشقيق وكان كارلوس هو الذي اختار نعيم لاول مرة عندما كان يستعد المنتخب لدورة الخليج الخامسة بالعراق ايضا.

بدأ نعيم سعد يتذكر هاتين البطولتين وقال : حين ذهبنا للعراق بدورة الخليج كان فريقنا مجددا وجماهيرنا لم تتقبل الوجوه الجديدة، كما اننا لم نحقق نتائج تليق بسمعتنا حتى اننا فقدنا الكاس لاول مرة.. ولكن حين ذهبنا لتصفيات موسكو بالعراق ايضا كان الوضع مختلفا حيث عاد اللاعبون الكبار معنا وكانت المنافسة محتدمة بيننا وبين المنتخب العراقي الا ان الاخير كان مرشحا قويا للتأهل خاصة وانه يلعب على ارضه وبين جماهيره ووسائل اعلامه التي لم تبخل بمساندته وتشجيعه مما تسبب باثارة جو متوتر وحساس ولكن ذلك لم يضعف معنوياتنا بل على العكس من ذلك فقد ارتفعت اكثر وتضاعفت عزيمتنا على التاهل وفزنا على كل من قابلنا لنصل بعد ذلك الى المباراة الحاسمة امام العراق.

تحد مع عادل نضير

ودخلنا الى ارض الملعب لنخوض لقاءنا الاخير والحاسم وكنا نشعر بشيء من الرهبة فتاثر اداؤنا بشكل عام بشوط المباراة الاول.. ويضيف نعيم قائلا والابتسامة مرسومة على وجهه : شهدت تلك المباراة تحديا بيني وبين عادل خضير الذي تعمد استخدام الخشونة مع جاسم يعقوب بل ولكمه على وجهه وهو ما اثارني فحرصت على الثار من خضير فضربته بدون كرة... مباراتنا تلك لم تغب عن بالي ولن تغيب... فهي مباراه ذات طابع خاص تحولنا فيها من فريق مدافع ومهزوم بهدفين الى فريق يهاجم بضراوة فاحرزنا ثلاثة اهداف رجحتنا للفوز.. بعث فينا كارلوس والشيخ فهد روح الحماس بين الشوطين فاتفقنا وتعاهدنا على تحقيق الفوز وحققناه وتاهلنا لاولمبياد موسكو.

الجماهير العراقية الكبيرة التي حضرت هذا اللقاء لم ترض عن فوزنا وهذا امر طبيعي خاصة وان المنافسة بين الفريقين كانت على اشدها في ذلك الوقت مما دفع الجماهير لمهاجمتنا بكل ما طالته ايديهم، كما حاول البعض منهم النزول الى ارض الملعب لضربنا.. ولولا الشرطة الذين حاصروا الملعب وحاولوا الدفاع عنا لما عرف احد ماذا كان سيصيبنا... والموقف الطريف الذي اتذكره ان احد رجال الشرطة وقف بجانبي ونسى انه يمسك بكلب بوليسي ضخم بيده... فاقترب الكلب مني لدرجة انني شعرت بلعابه ينصب على يدي ولكنني لم اكن قادرا على عمل شيء.. بسبب ارتعاشي وخوفي منه.

● نعيم سعد

● فتحي كميل

● لوبيز

● انتونيو فبريرا

ينام عالواقف

وتحدث نعيم بعد ذلك عن تصفيات لوس انجلوس التي اقيمت بسنغافورة واشار الى توتر الجو واشتداد المنافسة بين الكويت والسعودية وقال : اصبنا بخيبة الامل بعد ان اخرج مدربنا انذاك وهو البرازيلي لوبيز اخطر مهاجمينا فتحي كميل فهزمنا باربعة اهداف اكدت عدم تاهلنا مما دفعنا للبكاء والحزن الشديد... وفي تصفيات سيئول كنت استغرب من مدربنا انتونيو فيريرا فهو لم يكن يعرف اي شيء عن الكرة وكنا نفاجأ به ينام عالواقف حتى اثناء التدريبات.. هذا المدرب حضر وغادر دون ان يظهر اي شيء يتعلق بمهارات الكرة وفنونها..

ولعلنا نتذكر كيف خرجنا من هذه التصفيات بعد خسارتنا امام العراق صفر/١ وكيف اضاع فيصل الدخيل فرصة تسببت باصابته بحالات هستيرية وكنا نحاول التخفيف عنه فبقينا الى جانبه محاولين ان ننسيه المباراة واحداثها.

التعادل سيد الموقف

مدريد ـ ا ف ب ـ طغى التعادل على مباريات الاسبوع العشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم فانتهت ثماني مباريات من عشر بالتعادل.

وانقذ المكسيكي هوغو سانشيز فريقه ريال مدريد من الخسارة امام سبورتنغ خيخون عندما سجل له هدف التعادل قبل نهاية المباراة باربع دقائق علما ان سبورتنغ كان متقدما منذ الدقيقة ٣٦ بهدف سجله ابلاردو.

وانفرد برشلونة بالمركز الثاني نتيجة فوزه على ضيفه بلد الوليد بهدف سجله باكيرو في الدقيقة ٦١. اما الفوز الثاني الذي سجل فكان من نصيب اشبيلية الذي تغلب على مضيفه تينيريفي ٢/١. وفي ابرز مباريات الاسبوع تعادل اتلتيكو مدريد الذي بات في المركز الثالث مع بالنسية صاحب المركز الرابع ١/١.

وجاءت نتائج المباريات الاخرى كالاتي: تعادل رايو فاليكانو مع سراقوسة ٢/٢، وكاستيليون مع اوفييدو ١/١، ومايوركا مع اوساسونا ٢/٢، وسوسييداد مع اتلتيكو بلباو صفر/صفر، ولوغرونيس مع قادش ١/١.

واصبح ترتيب فرق الصدارة كالتالي: ريال مدريد ـ ٣٢ نقطة، برشلونة ـ ٢٧، اتلتيكو مدريد ٢٦، وكل من بالنسية وسوسييدادواوساسونا ٢٥ نقطة.

منطقة الاحمدي الصحية تنظم المهرجان الخامس

تقيم منطقة الاحمدي الصحية خلال الفترة من ٣ حتى ١٨ فبراير المقبل المهرجان الرياضي الخامس على ملاعب مستشفى العدان، وذلك لمناسبة العيد الوطني التاسع والعشرين للبلاد، ويشتمل المهرجان على الالعاب التالية: كرة القدم، السلة، الطائرة، كرة الطاولة، الشطرنج، التنس، والمهرجان مفتوح لجميع الافراد والمؤسسات الحكومية والاهلية.

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧

الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

بشائر الخير

شعر : سلمان مندني

وسط أجواء المكارم والمراحم
قـدم الابنـاء
قالوا ... أبنـاه
ما أتينـاك عُصاهْ

انما جئناك في صِدْقِ المشاعرْ
لم نعد في العمر أطفالا غرائزْ
انما نحنُ كبـارْ

ولدينا منطقُ عند الحوارْ
فاستمع منا أبي ، أقبل علينا
واستمع ..

ليس فينا جاحد أو مبتدع
فاستمع منا أبي ...

هذي الضمائرْ
ليس فيها الحقدُ صائرْ ...
ولدينا منزلُ في الحبِّ عامرْ

قـد حَوانا ...
قَد رعانا ...

فاذا يوماً دعانا !
لا نغادِرْ !

كِي يعيثَ اللصُّ في أركانِهِ ..
أو يريقَ الحِبرَ في جُدرانه
سترانا يا أبانا ...

وتُباهي في حِمانا
وتفاخـرْ ...
فافتح الصدرَ لنا ، إنَّا لأبناءُ المآثِرْ

لستَ جائِرْ .....
أنتَ مطبوعٌ على الخيرِ وقَدْ
لاحتْ بشائرْ ...

أسرار الديرة

● مراقب في احدى وزارات الخدمات اختلف مع المراقب العام حول موضوع نشر في الصحف مؤخرا وكان المراقب العام قد اتهم باثارته.

* * *

● موظف في احدى المؤسسات استولى على «توايرِ» جديدة من سيارات المؤسسة لسيارته الخاصة، وعندما اكتشف الامر اعادها الى مكانها، وانتهى الامر عند هذا الحد دون تحقيق لان الموظف «مسنود» !!

* * *

● امينة مكتبة غير كويتية تحاول الحصول على تواقيع العاملين بالمكتبة للتشويش على موظفة كويتية وابعادها عن وظيفتها الحالية، بعد اقتراب تطبيق سياسة الاحلال.





كلام مباشر

صناعة الاجواء !

كتب احسان عبدالقدوس ... عام ١٩٥٢ ... مايلي :

«منذ تخرجت ، في كلية الحقوق عام ١٩٤٢ ... وأنا أحاول ان أشعل في مصر نارا ... تطهرها من أدرانها وأقذارها ... في سبيل ذلك اشتركت في جميع الحركات الشعبية التي مرت بمصر في ذلك الحين ...

أيدت الشيوعيين ولم أكن شيوعيا ... وأيدت الاخوان ولم أكن من الاخوان ... أيدت الوفديين ولم أكن وفديا ... وأيدت هيئات مستقلة كثيرة لم أكن اؤمن بمبادئها ... ولكنني كنت اؤمن بمسعاها للثورة .... فقد آمنت بأن الثورة يجب أن تسبق كل اصلاح ، واننا لن نستطيع أن نبني الجديد الا اذا هدمنا القديم ...

وقد خاب مسعاي خلال عشر سنوات »...

كتب هذا الكلام بعد قيام ثورة ١٩٥٢ ... احتفاء بها ... وبعد سنتين من قيامها ادخلته الثورة .. السجن ... سنة ١٩٥٤ .. ... واتصلت زوجته بعبد الناصر ... ودار بينهما الحوار التالي عبر الهاتف :

ـ البكباشي عبدالناصر موجود ... أنا حرم احسان عبدالقدوس ؟

ـ أنا جمال عبدالناصر .

ـ حابسين جوزي ليه ؟!

ـ فيه تحقيق بيجرى ... وحنشوف .

ـ زوجي ... لا يقتل ولا يسرق ... تسجنوه ليه ؟!

ـ طيب حاضر ... حاشوف بنفسي .

هذه صفحات ... مررت عليها سريعا ... اتفحص تجارب الآخرين مهما كانوا ... وكانت تجاربهم .

لقد ضج الناس في مصر من الفساد السياسي قبل ١٩٥٢ ... وطالبوا بالحرية ... وصنعوا أجواء الثورة ... وطردوا الملك الفاسد (الواحد) فجاء بعده من سجن الرأي ... وألغى كل أنواع الحريات ... السياسية منها ... والفكرية فكمم الصحافة ... وكانت للضباط في تلك الفترة سيرة ... تضاءلت معها ممارسات فاروق الشاذة ..

ان تغيير الوضع الفاسد رسالة مقدسة ... على أن لا يكون الى ما هو أشد منه فسادا ، فقد تحرر بلد عربي (جنوبي) من استعمار انكليزي ... ليجيء من يجعل الاستعمار أمنية ... على ما فيه من شر !!! لهذا يقول تراثنا : ـ (لا يكن نهيك عن منكر يأتي بأنكر منه) .

لست اقرأ من أوراق احسان عبدالقدوس اعجابا به ... فهو صاحب (أدب الفراش) ... كما قال العقاد عنه ... ولكن التجارب فيها ... ما فيها من عبر ... وهي تستحق الانتباه والاعتبار .

حيث يقول :

(جمعت هوايتي الخطابة والكتابة ... رغم ما بينهما من فارق ... فالخطابة تتطلب مواجهة الجماهير ... والكتابة تتطلب العزلة ... والخطابة هي أن تضع عقلك على طرف لسانك ... والكتابة تتطلب أن تضع عقلك على طرف قلمك .

الخطابة تعتمد على اثارة العواطف ... واقناع العواطف ... والكتابة تتطلب اقناع العقل) .

اذا كانت الحكمة ضالة المؤمن ... فان هذا القول الذي كتبه احسان عبدالقدوس صحيح ... ولكن ليس على اطلاقه ... فليست كل خطابة أو كتابة هي كما وصف ... الا أن القاعدة صحيحة ... فالجماهير ... (تبي) ... وهي تستدرج عليهم اللسان ... وتقوده ... الى أن يصل الى مرحلة ... يوظف العقل فيها لصالح اللسان ... لتحقيق النشوة المطلقة للجماهير .

فيصل الزامل

بلغة شرف

شلون ؟!

الاخوان في بنك التسليف جزاهم الله خيرا قرروا تمديد فترة السماح للمواطنين بدفع الاقساط المستحقة عليهم لمدة ثلاث سنوات بدلا من ثلاثة اشهر كما كان في السابق.. وذلك اذا كان القرض لبناء بيت والابقاء على مدة الثلاثة اشهر اذا كان لشراء بيت.. ولم نفهم بعد الفرق بين الاثنين بالنسبة لمراعاة وضع المقترض..

واحد من ربع الديوانية سألني يا جماعة الخير سؤالين انقلهما لأهل الشأن في البنك : الأول، هل المستفيد الحقيقي هو البنك أم المواطن ؟! والثاني، ماذا يقصد الأخ يوسف الحوطي رئيس البنك بقوله «ان البنك يأمل ان يلي ذلك تعديلات أخرى لمصلحة المقترضين انسجاماً مع توجيهات حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله الداعية لتضمين سنة ١٩٩٠ قفزة نوعية في الخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين..». ويقصد صاحبنا هل هناك اخبار اخرى «أكثر وناسة من خبر تأجيل تحصيل الاقساط ؟...»

ملقوف

الوفيات في الكويت

● محمد غتران شريدة الهليلي «٧٤ سنة»، الصليبخات ق ٣ ش ٣ منزل ١٨ تلفون: ٤٨٧٩٥٣٠ .

● مها فهد سعد بن شاكر «٢٧ سنة»، الخالدية ق ١ شارع حضرموت منزل ١ تلفون: ٤٨١١٣٦٥ .

تأبط شرا

«تيفال» و«شكلس»

● هل تعرف يا ايها الغلام ان السر وراء «البريسترويكا»، و«الغلاسنوست» يكمن في مادة «التيفال» ؟

– يا سيدي، لقد سمعت عن «البريسترويكا» و«الغلاسنوست»، ولكن ما هو «التيفال» ؟

● بماذا تقلي البيض عندما تحضر عشائي؟

– بمقلاة «التيفال»

● ولماذا اسموها كذلك ؟

– لانهم اسموها كذلك .

● اسموها كذلك لانها مطلية بمادة «التيفال» التي تتحمل الحرارات العالية .

– وما العلاقة بين الجانبين اذا ؟

● «التيفال» الى وقت قريب كان سرا عسكريا في الاتحاد السوفيتي، لانها المادة نفسها التي تطلى بها الصواريخ حتى تتحمل السرعات العالية .

– لم افهم شيئا ؟ !

● أسمع في الغرب، يستعملون هذه المادة منذ زمن بعيد في طلي آنية الطهي، اي انهم ينقلون بسرعة، التكنولوجيا العسكرية الى الاستخدامات المدنية .

– وفي الاتحاد السوفيتي ؟

● هنا بيت القصيد، في الاتحاد السوفيتي، كان يهمهم بالدرجة الاولى التقدم العسكري.. اما الشعب ورفاهيته، ففي آخر الاهتمامات .

– واليوم ؟

● اليوم، يقول غورباتشوف ان المواطن اولا.. والعقلية التي كانت تمنع استفادة المواطن السوفيتي من التقدم العسكري، هي هدف التغيير .

– وكيف عرفت ذلك ؟

● الم تسمع قائد سلاح الجو السوفيتي يقول انه مستعد لبيع طائرات ميغ – ٢٩ الى حلف الاطلسي ؟

– وماذا يستفيد من ذلك ؟

● يريد ان يشتري بثمنها، حبة شكلس يوميا لكل مواطن سوفيتي !

«الحطيئة»

وفاة معمر مصري عن ١٢١ عاما

القاهرة ـ أ ف ب ـ ذكرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية امس ان مصطفى احمد البشبيشي من سكان دمياط في دلتا النيل توفي امس الاول عن عمر يبلغ ١٢١ عاما.

وقالت الصحيفة ان البشبيشي الذي توفي بشكل طبيعي لم يزر طبيبا في حياته ولم يدخن طيلة عمره وبقي بكامل قواه العقلية لحين وفاته. وكان يؤدي فرائض الصلاة الخمس يوميا في المسجد.

وتابعت الصحيفة ان طعام فطوره كان يتالف من خمس بيضات وكوب من الحليب وطبق من الفول اما طعام الغداء فكان دجاجة كبيرة والعشاء عسلا وخبزا.

ولد البشبيشي في كانون الثاني (يناير) ١٨٦٩. وكان تاجر قطن توفيت زوجته قبل ٤٥ عاما ولم يتزوج ثانية. رزق سبعة ذكور واناث اكبرهم يبلغ حاليا ٧٠ عاما من العمر. وكان البشبيشي جدا لـ ٤٤ حفيدا.

يقتل الملل بصيد الذباب !

بكين ـ واخ ـ نجح متقاعد صيني في الحادية والثمانين من العمر في التغلب على الملل بان جعل همه الوحيد في الحياة منذ عشر سنوات هو قتل الذباب .

ويعيش «هونغ شانغ» في شرقي بكين وقد قضى على ما لا يقل عن ٥ر١٧ كيلوغراما من الذباب منذ عام ١٩٧٩ م وهو يبيعها بعد ذلك للجنة الصحية في الحي الذي يقطنه بسعر يوان واحد لكل خمسين غراما حيث ان اللجنة تشتري الحشرات تشجيعا للسكان للتخلص منها .

زيت البصل لصناعة الأدوية

القاهرة ـ وأخ ـ تمكن فريق مصري بمعمل الهرمونات من استخلاص زيت البصل بطريقة اقتصادية وعلى درجة عالية من النقاوة من مخلفات مصانع تجفيف البصل في جمهورية مصر العربية .

وسيمكن هذا البحث شركات الادوية من وضع زيت البصل في كبسولات لعلاج ضغط الدم وتصلب الشرايين وعلاج مرضى السكر .

كما يمكن استخدام مخلفات الزيت كاحد مكونات علف الحيوان لارتفاع قيمته الغذائية .

القبس
الثلاثاء ١٩٩٠/١/٢٣
Tuesday, 23/1/1990
No. 6361 ـ العدد ٦٣٦١
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
١٢٦٧٨٦ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.